النهار

Mardi 9 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19919

الثلثاء ٩ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩١٩

A N - N A H A R

يلقي اليوم كلمة لبنان ويستبقها بتأكيد "لبنانية" المقاومة

الهراوي والاسد اتفقا على المواقف
خاتمي: لمشاركتكم أكثر من معنى

اليوم اللبناني الأول في طهران أمس، على هامش المشاركة في اعمال مؤتمر القمة الثامن لمنظمة الدول الاسلامية التي تفتتح اليوم، تميز بلفتة ذات مغزى عبر عنها الرئيس الايراني محمد خاتمي امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي، كما تميز باتصال بين الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان وصل الى العاصمة الايرانية بعد ظهر امس.

حول اتصال الرئيسين اللبناني والسوري ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه جرى خلاله التشاور في عدد من المواضيع الواردة على جدول اعمال القمة "وكان الرأي متفقاً في المواقف الواجب إتخاذها من هذه المواضيع". وأضافت ان الرئيسين أجريا جولة أفق تناولت التطورات اقليمياً ودولياً.

بدوره أجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يرافق الهراوي اتصالاً بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يرافق بدوره الاسد، وعرضا مواضيع مختلفة.

وتردد في أوساط الوفد اللبناني ان لقاء قمة يجمع الهراوي والاسد مرجح اليوم.

وكان الهراوي والحريري اجتمعا مساء امس في مقر اقامة رئيس الجمهورية في قصر الثقافة والرياضة في طهران، وقوما المواضيع الواردة على جدول اعمال القمة وموقف لبنان منها، كما قوما نتائج اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي كان وزير الخارجية فارس بويز اطلع عليها تباعاً كلا من الهراوي والحريري.

في فاتحة اليوم اللبناني في طهران ولدى وصول الهراوي والحريري والوفد المرافق الى مطار مهرآباد، كان خاتمي في استقبال الوفد اللبناني، وخاطب نظيره اللبناني قائلاً: "انا سعيد ان تكون يا فخامة الرئيس في طهران اليوم (...) ولمشاركتك اكثر من مدلول ومعنى لنا في الجمهورية الاسلامية الايرانية وسائر الدول المشاركة في القمة".

ومن المقرر ان يلقي الهراوي بعد ظهر اليوم كلمة لبنان في الجلسة الأولى بعد افتتاح اعمال القمة قبل الظهر. وهو استبق وصوله الى طهران بتصريح أدلى به صباحاً في مطار بيروت قبيل مغادرته ذكر فيه "ان المسؤولية في الجنوب مقاومة لبنانية (...) وليست لها صبغة ايرانية ولا غير ايرانية". ووجه الشكر الى كل "من يؤازرنا في هذه المقاومة من الدول العربية الاسلامية".

الى ذلك أجرى الحريري بعد وصوله سلسلة لقاءات شملت وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وزير خارجية البحرين محمد مبارك بن خليفة والاخضر الابراهيمي.

وحمل مشروع القرار اللبناني الذي تبناه وزراء الخارجية عنوان "احتلال اسرائيل لجزء من لبنان واستمرارها في اعتقال اللبنانيين في سجونها ومعتقلاتها"، وهو يدعو الى ادانة هذا الاحتلال والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ و"اطلاق فوراً جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين والمعتقلين في سجون اسرائيل" و"ادانة اسرائيل بشدة لاستمرارها في الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية". و"مطالبة المجتمع الدولي والهيئات الدولية والاعضاء فيها بالضغط على اسرائيل لتقديم التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من اعتداءاتها المتكررة على أرضه ولا سيما عدوان نيسان ١٩٩٦"، و"تأكيد الدعم والتأييد لجهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على اراضيها كاملة بما في ذلك القسم المحتل من اسرائيل".

وقد أوضح بويز ان البند المتعلق بلبنان "لم يحصل اي اشكال حوله، اذ انه اعتمد منذ اللحظة الأولى وفي شكل طبيعي" فيما اوضحت مصادر مطلعة، بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام"، ان "الشمولية والاعتدال" عنوانان بارزان لمؤتمر القمة، وان الذين كانوا ينتظرون ان يكون مؤتمر طهران "مؤتمر الجنون" قد فقدوا الحجة.

(راجع ص٢)


الرئيس الايراني محمد خاتمي يساعد الرئيس الياس الهراوي في النزول عن منصة الشرف بعيد وصوله امس الى مطار مهرآباد قرب طهران. (رويتر تيليفوتو)

٣٠ زعيماً في طهران ولقاء محتمل للاسد وعرفات

افتتاح القمة الاسلامية اليوم
و"الخصم" اسرائيل لا... تركيا

طهران – من عبد الهادي محفوظ:

تفتتح اليوم في طهران القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تحت شعار "الكرامة والحوار والمشاركة" في اكبر حدث عالمي تشهده ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وحتى ساعة متقدمة من الليل استمر توافد رؤساء الوفود من رؤساء دول واولياء عهد ورؤساء حكومات ليكتمل عقد ممثلي الدول الاعضاء الـ٥٥ المشاركين في القمة. وتوالى طوال النهار وصول الطائرات الرسمية الى مطار طهران بوتيرة بلغت احياناً طائرة كل عشر دقائق.

واستقبل الرئيس الايراني محمد خاتمي رؤساء الوفود وسلطت الاضواء على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس التركي سليمان ديميريل وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الذين كانت بلادهم تشهد توتراً مع ايران في السنوات الاخيرة، كذلك على الرئيس السوري حافظ الاسد الحليف الرئيسي لطهران في المنطقة.

وسيبحث زعماء الدول الاسلامية مدة ثلاثة ايام في ١٤٢ مشروع قرار اعدها المجلس الوزاري للقمة في اليومين الاخيرين تتناول المسائل الاساسية التي تواجه العالم الاسلامي وخصوصاً الصراع العربي – الاسرائيلي والنزاعات الاخرى والعقوبات المفروضة على ايران وليبيا والعراق والسودان والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

وفي انتظار ما سيصدر عن القمة، ظل الخلاف السوري التركي مخيماً على أروقة المؤتمر. فما اثاره وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية امات انيجان الاحد الماضي من ان تركيا لن تجدد الاتفاق العسكري مع اسرائيل ظل موضوع تساؤل الديبلوماسيين العرب. ذلك ان الوزير تحدث بالتركية ونقل كلامه المترجم بالانكليزية. ولاقى هذا الكلام ترحيباً واسعاً بين الوفود وبادر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى المطالبة بتدوينه في السجلات كوثيقة.

ولكن ما ان عاد انيجان الى مقعده حتى طلب الكلام مجدداً ليمحو ما ادلى به سابقاً اذ قال: "اننا لا نستطيع ان نلغي هذا الاتفاق الآن بيننا وبين اسرائيل".

ويتساءل الديبلوماسيون العرب لماذا غيّر الوزير التركي موقفه؟ هل اخطأ المترجم في الترجمة ام انه ذهب بعيداً في "اجتهاده" الشخصي من غير ان يكون اخذ موافقة المسؤولين الكبار في انقرة؟ واحد اسباب التساؤل العربي ان الوزير التركي لم يغادر القاعة حتى يمكن الاستنتاج انه تلقى تعليمات جديدة.

في اي حال، حرص الوزير التركي على التأكيد ان الاتفاق التركي – الاسرائيلي لا يتجاوز سقف التدريبات العسكرية وانه ليس موجهاً ضد سوريا.

ويبدو ان "الفلسفة السياسية المصرية" هي التي تحكمت بطريقة التعامل مع "الملف التركي". فهذه الفلسفة، تقول بانه ينبغي التشديد على ان خصم الامة العربية والاسلامية هو اسرائيل، فلماذا لا نهيء المخارج لتركيا ونفتح امامها ابواب التراجع عن الاتفاق؟ وهذه "الفلسفة" هي التي كانت وراء حذف اسم تركيا من مشروع القرار السوري الذي يتناول الدول ذات العلاقة باسرائيل.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ"النهار": "لا نريد ان نكون امام خصمين في آن واحد اسرائيل وتركيا. فالقرارات التي تصدر عن القمة الاسلامية حازمة ومرنة. لا تراجع عن الثوابت من غير ان تفتح المجال امام الخلافات".

ويرى عمرو موسى ان جمع الرئيسين التركي والسوري "يكون فرصة طيبة لحل اشكالات العلاقات التركية – السورية والتعاون التركي – الاسرائيلي". لكنه لا يعتقد ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –


الرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس السوري حافظ الاسد (أب تيليفوتو)

الزيارة الأولى لوزير دفاع اسرائيلي

موردخاي في تركيا لتعميق التعاون الاستراتيجي

على رغم انتقادات من المؤتمر الاسلامي المنعقد في طهران لـ"الدول الاعضاء التي تتعاون عسكرياً مع اسرائيل"، استقبلت تركيا امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في زيارة تستمر ثلاثة ايام هي الاولى لمسؤول اسرائيلي في هذا المنصب.

وتعهد الجانبان العمل من اجل تعزيز تعاونهما الاستراتيجي وخاطب موردخاي نظيره التركي عصمت سيزغين في انقرة: "عندما نشبك ايدينا نشكل قبضة قوية (...) ان هذه العلاقات ستساعدنا في الدفاع عن انفسنا ضد أي تهديد (...) وستساعدنا في ارساء السلام في المنطقة".

ورفض الوزير التركي قرار منظمة المؤتمر الاسلامي قائلاً: "اننا نحترم المؤتمر الاسلامي ونحن ننتمي اليه ولكن لا يمكننا ان نسمح له بإملاء علاقاتنا (...) ان القرار ليس ملزماً بالنسبة الينا".

والتقى وزير الدفاع الاسرائيلي امس رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ورئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كاراداي ورئيس مجلس النواب حكمت تشيتين. وشدد المسؤولون الاتراك على التزامهم توثيق التعاون مع اسرائيل.

ومن المقرر ان يبحث موردخاي في اجراء مناورات بحرية مشتركة مثيرة للجدل تشارك فيها الولايات المتحدة.

وتأجلت هذه المناورات، التي نددت بها دول عربية عدة وايران، مرتين وحدد موعد جديد لها في كانون الثاني ١٩٩٨.

كذلك سيبحث في بيع تركيا اسلحة اسرائيلية. وكان الجانبان وقعا اتفاقين تدرب بموجبهما اسرائيل عدداً من الطيارين الاتراك في مقابل حق استخدام طائراتها الاجواء التركية.

ووقعا ايضا اتفاقاً يقضي بتولي شركات صناعة الطائرات الاسرائيلية صيانة اسطول طائرات "ف ٤" الحربية التركية وتحديثها في مقابل ٦٣٠ مليون دولار. وقررا التعاون في انتاج صاروخ "بوباي" أرض – جو الاسرائيلي لحساب الجيش التركي.

وتأمل اسرائيل في بيع أنقرة دبابات "ميركافا ٣" وصواريخ أرض – جو "آرو" وصواريخ جو – جو "بايتون" وطائرات انذار "فالكون"، وكلها من انتاجها.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان اسرائيل مستعدة لبناء مصنع مشترك لانتاج الـ"ميركافا ٣" في تركيا اذا تعهدت انقرة شراء نحو الف دبابة من هذا النوع.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المؤسسة العسكرية التركية يتنابها شعور متزايد بالاحباط حيال التردد الاميركي في بيعها معدات عسكرية دقيقة، وترى في اسرائيل بديلاً جذاباً في هذا المضمار.

ويرافق موردخاي في زيارته المدير العام لوزارته ونائب المدير العام الجنرالان ايلان بيران وديفيد ايفري، الى زوجته الجديدة كوشافا.

(أب، وص ف، رويتر)

"الجماعة" تندد بمذبحة الاقصر و"الجهاد" تطالب بمحاكمة مبارك

في بيان نادر يعكس التخبط الواضح في تصرفات قادتها في الداخل والخارج، قالت "الجماعة الاسلامية" التي ارتكب اعضاؤها مذبحة استهدفت سياحاً في الاقصر، ان قادتها فوجئوا بما حدث وهالهم ذلك، ونسبت الى "شباب الجماعة الصغار" انهم نفذوا العملية التي قتل فيها نحو ٦٠ سائحاً اجنبياً "من تلقاء انفسهم". ووعدت بوقف كل العمليات التي تستهدف السياحة والمرافق السياحية.

واذا كان قادة "الجماعة الاسلامية" بدأوا يشعرون بوطأة النتائج السلبية للمذبحة، فان تنظيم "الجهاد – طلائع الفتح" المحظور ايضاً والمسؤول عن عمليات عدة مسلحة نشر قائمة بأسماء ١٤ من المسؤولين المصريين الكبار بينهم الرئيس حسني مبارك طالب بمحاكمتهم بتهمة "الابادة الجماعية والخيانة العظمى ونهب ثروات الامة". وجاء ذلك رداً ساخراً على ملف وزعته وزارة الاعلام المصرية الاسبوع الماضي، وتضمن الاسماء والصور لـ١٤ اسلامياً متطرفاً من "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد" يعتقد انهم يقيمون في افغانستان واوروبا وتطلب مصر استردادهم بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الانسانية".

(راجع ص١٦)

حديث النهار

الاطلالة الختامية

اذا كان من وصف يمكن اطلاقه على القمة الاسلامية التي تبدأ اعمالها في طهران اليوم، فهو انها ستكون قمة الاطلالة الخاتمية الخارجية لايران.

كلام كثير قيل وسيقال عن الخلافات والمساومات قبل القمة وخلالها، لكنها خلافات ومساومات من النوع الذي يتكرر في مثل هذه القمم وينتهي بقرارات غالبا ما لا تقدم ولا تؤخر. والمهم في الاجواء التي تحاول ايران ان تضفيها على القمة، وهي اجواء مرونة واعتدال وتصالح بدأت مع الاعداد للقمة ولا يتوقع ان تتغير في نهايتها.

على العكس، فانها يجب ان تزيد. ذلك ان هذه الاجواء هي انعكاس لما تحاول ايران خاتمي ان تضفيه على صورتها الجديدة وتبرزه. فبعدما أوجد خاتمي مناخ تغيير وانفتاح في الداخل، تأتي القمة مثابة المناسبة الاولى لوضع ايران على عتبة انتقال الى مرحلة جديدة في العلاقات الخارجية.

هكذا على الاقل تعامل خاتمي معها منذ البداية مكملا نهجا بدأه سلفه علي اكبر هاشمي رفسنجاني، فركز على تحسين العلاقات مع الدول العربية عموما والخليجية خصوصا كأنه المدخل الافضل لعلاقات ايران مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي سترأسها ثلاث سنوات ثم الى ما هو اوسع منها.

وقد نجح الى حد كبير حتى الآن. والمؤشرات واضحة، وابرزها كثافة الحضور العربي ومستوى التمثيل فيه. مقارنة بالمقاطعة العربية تقريبا لمؤتمر الدوحة الاقتصادي. وهذا لا يدل على تغيير الموقف العربي العام من ايران فحسب، بل انه، مضافا الى حضور الدول الاعضاء الاخرى، يتحول رسالة الى الولايات المتحدة التي تعمل على عزل ايران ونبذها، بان ايران لا هي معزولة ولا منبوذة في محيطها الخليجي او العربي او الاسلامي. بل انها اكثر قبولا وقربا الآن من اقرب دولة خليجية عربية اسلامية الى الولايات المتحدة أي السعودية.

على ان تكريس هذا التوجه المعتدل من الباب الخليجي سيظل معياره ما سيصدر عن القمة في مسائل الخلاف بين ايران ودول الخليج ومفتاحها النزاع على الجزر الثلاث مع دولة الامارات.

سحر بعاصيري

تيارات

من أين لكم هذا؟

ظاهرة تحيّر وتقلق حتى الضجر، والحقّ يُقال. لكنها باتت مكشوفة ومفضوحة بفعل التكرار.

كل ثلاثة اربعة اشهر وكلما لاحت بوادر فضيحة دسمة، او زكّمت الانوف رائحة صفقة مشبوهة، سمسرات، وعمولات، يتذكرون "من اين لك هذا؟".

كأنه خشبة الخلاص والحل الوحيد، ولا خروج من دوامة الفساد ومغارة الرشوة وضرب الكمام الا بتطبيق هذا القانون... الذي لم يطبّق ولا مرة.

عمره نصف قرن ونيف، ومع ذلك لم ير النور بعد.

موضوع على الرف، كسيف ديموقليس بعدما استقال من مهمته الصعبة.

في الفضائح ينفضون عنه الغبار لفظيا، ويطنطنون به. ودائما يطل في المقدمة المحاضرون في العفة ايامهم، الذين لا يرقى اليهم شك، ولا قصور لهم ولا اطيان ولا صناديق حديد!

من قبلكم من طولكم، طوّلوا بالكم ريثما تنجلي الوقائع وتظهر الحقيقة. لكنهم لا يستكينون.

وعبثا تحاول ان تربط زنودهم وتروّقهم. فالاستقامة نهضت من سباتها، وباطل الاباطيل ان تساوم او تفاوض.

وحده القانون، وقانون "من اين لك هذا؟"، والآن، وعلى رؤوس الاشهاد، وعلى رؤوس الجميع من دون استثناء او تمييز...

وعلى المتفخة اوداجهم وجيوبهم، وعلى المشبوهين والمشموسين والمريبين الذين يكادون ان يقولوا خذونا، قبل صغار المكتسبين والمرتزقة.

فتقول الناس اعطانا الله خير هذه النخوة المفاجئة، فقد اعتادوا هبّات العفة التي لا يطلع عليها الضوء عادة.

الا ان الهبّة تذهب ادراج الرياح، وينسى المسؤولون والمواطنون معا طبل الفضيحة وزمرها، ويطوى الكلام على "من اين لك هذا؟".

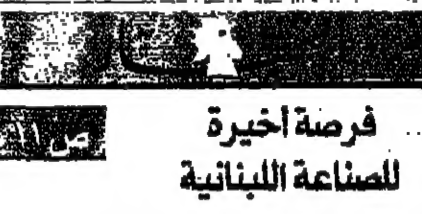
ظاهرة تحيّر فعلا. فما الذي يحول دون تطبيق هذا القانون؟ ولماذا يطالب بتنفيذه كبار المسؤولين في السلطة؟ وممن يطلبون ومن يطالبون؟

كأنهم غير معنيين او غير مسؤولين. بل كأنما هناك سلطة اخرى محجوبة او محجّبة، هي التي تقرر، لا السلطة المرئية.

شيء محيّر؟ لا، انه مضحك ان يُذكر "من اين لك هذا؟" فقط حين تأتي دراهم الرشوات والسمسرات الا ان تشهر اعناقها.

يكاد "من اين لك هذا؟" ان يفقد صبره، فيصرخ بهم جميعا: من اين لكم هذا كله؟

"زيّان"



فرصة أخيرة للصناعة اللبنانية

ص ١١

يرى الدكتور ايلي يشوعي ان امام لبنان فرصة اخيرة لاعادة توجيه صناعته الوطنية على أسس جديدة تضمن المشاركة الفاعلة لهذا القطاع في عمليات الانماء الاقتصادي والاجتماعي.



أولبرايت تستبعد عملاً أميركياً – فرنسياً

ص ١٠

بحثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في عملية السلام في الشرق الاوسط واستبعدت عملاً أميركياً – فرنسياً مشتركاً في الوقت الحاضر.



ذكرى الانتفاضة في ظل الاحباط

ص ١٦

مراسل "النهار" في القدس يكتب عن الاحباط الذي يعيشه الفلسطينيون في الذكرى العاشرة للانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي.

الاب بيار: بعيداً عن السياسة



ص ٢٢

يتابع الاب بيار زيارته للبنان، رافضاً الحديث عن السياسة وروجيه غارودي، قائلاً ان على الكنيسة ان تكون واضحة في خياراتها وتعلن ايمانها الواضح بعيداً عن السياسة.

تحقيقات "الميدل ايست":

سلام يعارض تسليم "الجمبو"

تطورت التحقيقات الجارية في ملف استئجار طائرات الـ"آرباص" الثلاث من الخطوط الجوية السنغافورية الى بيع طائرات الـ"جمبو"، في الوقت الذي ربطت اوساط مراقبة لمسار الوضع في شركة الطيران الوطنية بالضرورة، بين عملية بيع "الجمبو" وصفقة الاستئجار، بالنظر الى حاجة الشركة الى سد الفراغ الذي يخلفه بيع الـ"جمبو".

وكشفت مصادر في مجلس ادارة "الميدل ايست" لـ"النهار" امس ان مجلس الادارة هو الذي اظهر وجود عقدين اثنين لاستئجار الطائرات من الخطوط الجوية السنغافورة، واحد مع الشركة الاخيرة، والثاني مع الشركة المذكورة وشركة "الخطوط السنغافورية موريشيوس" التي سرعان ما باعت الطائرات الى شركة ثالثة هي "سال" المملوكة من "يوليون برمودا" لخدمات الطيران.

وفيما كان رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط خالد سلام الذي استمع اليه المحقق العدلي العقيد بشارة سالم مجدداً امس مع مدير العمليات في الشركة محمد عزيز، قد أكد ان العقد مع "موريشيوس" لا يلغي العقد الاصلي مع الخطوط الجوية السنغافورية، قالت مصادر مجلس الادارة ان العقد الجديد يلغي القديم وبالتالي فان مجلس الادارة الذي لم يوافق اصلاً على العقد أعلن براءته من العقدين معاً.

(التفاصيل ص١٢)

الموقف هذا النهار

التجربة الفاشلة لوزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر في موضوع ايصال عملية السلام الى نهايتها الايجابية، وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي لا تزال تتحكم في تحرك خليفته في وزارة الخارجية مادلين اولبرايت. فهي تخشى او بالاحرى تتردد في القيام بجولات في الشرق الاوسط من اجل دفع مسيرة السلام الى الامام حرصا منها على تلافي الفشل الذي مني به كريستوفر رغم زياراته الكثيرة للمنطقة. وهي في الوقت نفسه تحاول استخدام لغة واسلوب مع قادة المنطقة فيهما الكثير من التشدد واحيانا من الفجاجة اعتقادا منها ان نعومة سلفها وقلة حزمه ساهما في اخفاقه في تحقيق النتائج المطلوبة. وقد ظهرت الخشية والتردد في قرارها الالتقاء برئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات كلما دعت الحاجة الى ذلك في منتصف الطريق اي في اوروبا. كما ظهر الاختلاف في اللغة والاسلوب في خطابها العلني والرسمي الذي بدا متوازنا في توزيع المسؤوليات عن التعثر الحاصل على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي وفي تحديد الواجبات التي على كل طرف القيام بها. وظهر ايضا في تشجيعها الخط المتشدد حيال نتنياهو داخل الادارة الاميركية الذي عبر عنه الرئيس كلينتون بامتناعه عن استقباله في آخر زيارة له للولايات المتحدة.

كيف واجه نتنياهو الاسلوب واللغة الجديدين اللذين بدأت الادارة الاميركية تعتمدهما معه ومع حكومته؟ وكيف يواجههما مستقبلا؟

حاول مواجهتهما بحديث عن اعادة انتشار من بعض مناطق الضفة الغربية المحتلة اعقبه قرار رسمي بذلك من حكومته وتأليف لجنة وزارية لدرس خريطة اعادة الانتشار هذه ونسبة الاراضي الفلسطينية المحتلة التي ستشملها. لكن هذه المواجهة لم تحقق الغاية التي ارادها. ذلك ان الخارجية الاميركية قالت عبر اكثر من مسؤول كانت اولبرايت آخرهم، ان النسبة المقترحة لاعادة الانتشار غير كافية ابدا. وحاول مواجهتهما ايضا باللجوء الى اوروبا التي طالما انزعج من تدخلها في عملية السلام، وطالما طالب بابتعادها عنها وبحصر التدخل فيها للولايات المتحدة الاميركية. لكن اوروبا هذه التي زار عواصم عديدة فيها اخيرا لم تقدم له ما اراد. فهي من جهة اتخذت موقفا من مبادرة اعادة الانتشار مشابها للموقف الاميركي، علما انها اساسا معارضة لتشدد نتنياهو وحكومته. ويبدو في الوقت نفسه انها والولايات المتحدة قد تصدران اعلانا مشتركا عن عملية السلام والشرق الاوسط فيه حد ادنى من التوازن وخصوصا بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وهي من جهة اخرى لا تبدو مستعدة لترطيب علاقاته بالرئيس الاميركي بيل كليتنون اقتناعا منها بصوابية المواقف الاخيرة للاخير وبضرورة تمسكه بها.

طبعا، لن تدفع المواقف السلبية المذكورة نتنياهو الى اليأس. اولا، لانه ايديولوجي الامر الذي يدفعه الى التمسك باستراتيجيته العاملة على ابتلاع فلسطين كلها. وثانيا، لانه براغماتي وانتهازي وراغب في الاستمرار في السلطة. وذلك قد يحول دون انفضاض حلفائه المتشددين عنه في حال تفريطه بـ"الثوابت". وثالثا واخيرا، لاقتناعه بان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وخصوصا اليهود الاميركيون لن يقدموا، رغم انزعاج معظمهم من تصرفاته وسياساته، على موقف عملي يلحق اذى بدولة اسرائيل. الا ان المواقف نفسها قد تدفعه نحو المأزق في حال عدم صحة رهانه على العوامل التي يعتقد انها ستعيد الارتياح الى موقعه الدولي وتحديدا الاميركي.

والسؤال الذي يطرح هنا هو: ماذا يكون رد فعله؟ وهل يعود الى الخيار العسكري وخصوصا على احدى الجبهتين اللبنانية او السورية رغم اقتناع العالم بان لا مصلحة له فيه؟ والجواب عن ذلك قدمه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بقوله عبر التحليل الآتي:

"انني اعتقد ان نتنياهو قد نجح في نسف عملية السلام وفي تعطيلها لكنه لم ينجح اطلاقا في طرح بدائل منها. وهو يعاني ازمات سياسية داخلية، اقتصادية داخلية، اجتماعية داخلية، نتيجة غياب الرؤية والبديل من عملية السلام. ومن هنا اعتقد ان هناك نفورا اساسيا في الجاليات اليهودية في العالم، حيال مواقفه وهذا الامر ان استمر ونجح، وان تقدم وتطور فانه حتما يحرر الادارة الاميركية من الالتزام بنتنياهو في شكل مطلق ظالما او مظلوما. هناك فارق بين التزام الولايات المتحدة الاميركية باسرائيل وبين التزامها بمطلق سياسة لاية حكومة اسرائيلية. وهذا التغير الحاصل في اميركا والذي لمسته عندما كنت في نيويورك والذي تطالعنا به الصحف كل يوم هو امر اساسي لتحرير الادارة الاميركية من الضغط اليهودي الداخلي الانتخابي والمالي والاعلامي وللسماح لها بان تمارس السياسة التي التزمت منذ مدريد حتى اليوم.

انني اعتقد ان تطور الامر يتجه نحو ازمة يعانيها نتنياهو، كيف يتصرف في مواجهة هذه الازمة. هنا السؤال المطروح، هل يتصرف بالهروب الى الامام عبر تصعيد الامور من اجل الايحاء ان هناك خطرا خارجيا على اسرائيل محاولا تجميع الصفوف لمقاومة هذا الخطر؟ اعتقد ان الاسرائيليين لن يتجاوبوا مع هذا الخيار الكلاسيكي الذي قد يلجأ اليه، من دون ان استبعد احتمال لجوئه اليه عبر التصعيد. اني لا اعتقد هذه المرة بان حالة داخلية اسرائيلية ستتجاوب مع نتنياهو في عملية التمويه هذه، كما اعتقد ان الولايات المتحدة هذه المرة ستكون محررة من الضغط المطلق اليهودي، علما ان هناك شعورا ان الجالية اليهودية مع حرصها على التمسك بمصلحة اسرائيل، تبتعد شيئا فشيئا عن خيارات نتنياهو وتعتبرها مخربة وسلبية. اعتقد ان الولايات المتحدة من الصعب ان تغطي عملية اعتداء شاملة في الظروف الحالية".

سركيس نعوم

نتنياهو نحو المأزق؟

تفاؤل اوروبي يخالف التشكيك اللبناني في التحركات السلمية
"انتهاء" فترة "السماح" لنتنياهو يدفع المبادرة الاميركية

كتبت روزانا بو منصف:

احدثت الاجتماعات التي عقدتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اواخر الاسبوع الماضي في اوروبا رد فعل ايجابياً لدى ديبلوماسيين من الاتحاد الاوروبي معتمدين في بيروت اذ رأوا في هذه الخطوة اقداماً اميركياً على وضع قطار مفاوضات السلام مجدداً على سكته. وهم لا يوافقون المشككين من السياسيين اللبنانيين في فاعلية المحاولة الاميركية الاخيرة وعدم جدواها في ظل تجارب مماثلة قبل اشهر لاولبرايت لم تتكلل بالنجاح. ويعزون تفاؤلهم الى جملة اسباب بينها "فترة السماح" التي اعطتها الولايات المتحدة لنتنياهو وامتدت اكثر من سنة من اجل ترتيب ملفاته ووضعه الداخلي انتهت. ذلك ان نتنياهو الذي لم يتوقع احد وصوله مع فريقه الى الحكم في اسرائيل كان يحتاج الى هذه المدة لدرس كل ملفات المفاوضات على المسار الفلسطيني كما على المسار السوري، وحرصت الادارة الاميركية على منحه هذه الفرصة رغم استمرارها في ممارسة الضغوط عليه من اجل عدم تخطي الاتفاقات المعقودة، وخصوصاً مع الفلسطينيين. وساهمت اوروبا كما روسيا مع الولايات المتحدة في هذا الاطار، اذ اكد كل من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وموفد رئاسة الاتحاد الاوروبي في جولته الشهر الماضي في المنطقة ان لا بديل من اوسلو بالنسبة الى الاتفاقات مع الفلسطينيين، ولا مجال اطلاقاً للتفكير في مؤتمر آخر في مدريد. وهو ما ركزت عليه التقارير الديبلوماسية التي توافرت عن جولة بريماكوف كما عن جولة رئيس "الترويكا" الوزارية الاوروبية ووزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، وما اكدته بريطانيا بدورها تمهيداً لتسلمها رئاسة هذه المجموعة الشهر المقبل.

ويرى الديبلوماسيون الاوروبيون في هذه الايجابية حلحلة في مواقف نتنياهو تمثلت في اعلانه الانسحاب من اجزاء من الضفة الغربية ولو انه يماطل في تحديد آليته، اذ انه لا يستطيع من جهة تجاوز الضغوط الاميركية، وخصوصاً بعد مساهمة اسرائيل في ضرب مؤتمر التعاون الاقتصادي في الدوحة الذي علقت عليه الولايات المتحدة اهمية كبرى وذلك من خلال مقاطعة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي المؤتمر. كما لا يستطيع نتنياهو، من جهة اخرى، الاستمرار في تعنته ورفضه في ظل انضمام واضح للاتحاد الاوروبي وروسيا الى الولايات المتحدة في ضغوطها.

ومع تفهم اوروبا وروسيا شعار الامن الذي ترفعه اسرائيل، فانهما تبديان تفهماً اكبر لمواقف الفلسطينيين ومطالبهم وتدعمان بوضوح زعامة ياسر عرفات. وهما عبّرتا بصراحة عن هذه المواقف لنتنياهو وطالبتاه باصرار بضرورة وقف بناء المستوطنات وعدم استباحة مدينة القدس واعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة.

الانفتاح الايراني

وتعلق اوروبا وروسيا ايضاً اهمية على قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقدة في طهران لاعتقادهما ان حضور الرؤساء العرب المؤتمر من شأنه تليين مواقف طهران من عملية السلام. وتتحدث تقارير ديبلوماسية في هذا المجال عن ضرورة تثمير الانفتاح الايراني على دول الخليج والدول العربية عموماً – وترى في عدم اتخاذ ايران موقفاً حاداً من مؤتمر الدوحة اخيراً امراً ايجابياً – كما انفتاحها على الدول الاوروبية التي تستعد في الشهرين المقبلين، بحسب المعلومات الديبلوماسية، لاطلاق حملة اعادة العلاقات الاوروبية – الايرانية الى عهدها السابق، وهذا الامر من شأنه ان يحدث ثغرة او فرصة تحتاج اليها عملية السلام للانطلاق مجدداً بالحد الادنى من الرفض، وهو عامل يمكن ان توظفه الدول المعنية من اجل المزيد من الضغط على نتنياهو كما وظفت الولايات المتحدة فشل مؤتمر الدوحة في اتخاذ مواقف صارمة وحادة ازاءه.

الى اي مدى يكوّن كل من اوروبا وروسيا عاملاً مساعداً للمفاوضات؟ وهل ساهمت جولات ممثليهما في المنطقة في احداث اي فارق على هذا الصعيد؟

مهمة موراتينوس

لم يعر المسؤولون اللبنانيون زيارة المنسق الاوروبي للعملية السلمية ميغيل انخيل موراتينوس للبنان الاسبوع الماضي اهمية تذكر. ولو انهم يطالبون بدور اكبر لاوروبا من حيث المبدأ لاعتقادهم ان ملف المفاوضات كله في يد الولايات المتحدة. وهو امر صحيح، لكن الديبلوماسيين الاوروبيين يقومون ايجاباً التحرك الذي بدأه موراتينوس قبل سنة تماماً وساهم في ترجمة التنسيق الاوروبي على مستويات عدة، بحيث صار احد العوامل الاساسية للسياسة الاوروبية التي اضحت اكثر واقعية وفاعلية خصوصاً انه يقدم اقتراحات مهمة. وهم يعتقدون ايضاً انه لو يكن موراتينوس في المنطقة العام الماضي لكانت المنطقة ابعد من السلام منها اليه الآن.

واذ يبدو واضحاً انكباب الاتحاد الاوروبي على الاهتمام بما يسميه احد الديبلوماسيين الاوروبيين القضايا "الفتات"، فان دوله تبدو فخورة بالعمل على تفاصيل لا يعمل عليها الاميركيون ولا يعيرونها اي اهتمام في اطار عملية السلام وذلك لان اي اتفاق سياسي سيكون ناقصاً من دون هذه التفاصيل.

ومع ان اهتمام موراتينوس ينصب في شكل اساسي على الموضوع الفلسطيني في المديين القريب والبعيد، من خلال السعي الى ايجاد حلول لمصير الفلسطينيين الموجودين خارج الاراضي الفلسطينية بموافقة كل الدول والافرقاء المعنيين (جوازات سفر، حق العودة او جمع شمل العائلات) فان مساعي الدول الاوروبية، كل على حدة في اطار دور داعم للعملية السلمية، تشكل رافداً مهماً لجهود الولايات المتحدة في هذا المجال. ومن المتوقع ان يتزايد التعاون اكثر بين اوروبا والولايات المتحدة في فترة الرئاسة البريطانية للاتحاد نظراً الى التقارب الذي يطبع سياسة كل من واشنطن ولندن في الشؤون الدولية وخصوصاً في ما يتصل بقضايا الشرق الاوسط.

وما ينطبق على موراتينوس يصح، وان بدرجة اقل، على بوسوفاليوك الذي دشن دوراً جديداً لروسيا في المنطقة في موازاة الدور الاوروبي.

أسرار الآلهة

سأل سياسي لبناني ديبلوماسياً سورياً في دولة اوروبية متى تنسحب القوات السورية في لبنان فأجابه: عندما تطلب ذلك حكومة وطنية. فقال له: واذا طلبت؟ اجاب: عندما تكون الحكومة وطنية لا تطلب ذلك!

من الشرزول!

قال اداري كبير مخضرم ان الفساد لا يأتي من المدير بل من الوزير لان الوزير لا يتقيد برأي المدير في حين ان المدير يتقيد برأي الوزير إن لم يخالفه.

لماذا؟

تتوقع جهات نيابية ان يؤدي التأخير في تقسيم الاحياء لزيادة عدد المختارين الى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

في ملحق "حقوق الناس" الصادر عن "النهار" غداً:

ملف خاص بالاعلان العالمي لحقوق الانسان

- حوار مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان
- رسالة انان الى العالم: حقوق الانسان هي افضل شيء فينا".
- حكاية ادراج الاعلان في الدستور: مقابلة مع حسين الحسيني.
- النص الكامل لملاحظات اللجنة الدولية لحقوق الانسان الى الحكومة اللبنانية.
- تحقيق: طرائف معلومات طلاب الجامعات عن حقوق الانسان.
- جولة على القوانين: هل تلتزم تشريعاتنا حقوق الانسان؟
- حقوق الانسان في تحديث القوانين: مقابلات
- اتفاق حقوق الطفل العالمي في رسوم

نحو تحرك لمبادرة تعيد احياء قانون الاثراء غير المشروع وتطبقه
حلقات نيابية: تسيب الفساد سيّب كل القطاعات

لا يزال موضوع المطالبة بتطبيق قانوني الاثراء غير المشروع والتصريح عن الممتلكات يستأثر باهتمام نيابي يظهر في حلقات خاصة للنواب في المجلس، يرمي الى طرح مبادرة قد تؤدي الى اعادة تداول مشكلة الفساد المستشري في البلاد على نطاق واسع.

وتشير اتجاهات عدد من النواب الى امكان توسيع حلقات احياء هذين القانونين في ضوء بعض الملاحظات التي امكن تلمسها في اليومين الاخيرين.

الاول، هو شعور هؤلاء النواب ومنهم من هو من مناطق الاطراف، ان ثمة استهدافا مباشرا يرمي الى التعرض لهم بدءا بحملات الشيخ صبحي الطفيلي والتشكيك بصدقية مجلس النواب كما لو ان هذا المجلس هو المسؤول عن الفساد القائم في الدولة منذ سنين طويلة. في حين ان المجلس غير مسؤول في اي حال عن مثل الفساد الذي يعود الى مجموعات طبقات سياسية تناوبت الحكم. ويقول هؤلاء النواب ان من الظلم التحامل عليهم في ما ليس من مسؤولياتهم المباشرة، من دون ان ينكروا حدودا معينة للمسؤولية مردها الى اقرارهم بالفساد القديم والجديد من دون ان يستطيعوا مواجهته لاسباب مختلفة بعضها له علاقة بالوضع الداخلي، وبعض آخر بالظروف الاقليمية التي تمنع حصول تغييرات اساسية في الدولة، وبعضها الثالث مرتبط مباشرة برؤوس السلطة ولا احد قادر في مجلس النواب ولا خارجه على كبح جماح تدخلهم في الادارة. ويخلص هؤلاء النواب الى ان مسؤولية الفساد مشتركة كما ان دفع الاوضاع الى مزيد من الفساد والتدهور والانهيار هو كذلك مسؤولية مشتركة.

الثاني، السجالات التي تجري عبر وسائل اعلامية مكتوبة ومرئية بين مسؤولين ونواب ورجالات حكم حاليين وسابقين يتقاذفون الاتهامات بالفساد وبالاخطاء وبالارقام الصحيحة والمغلوطة الى حد لم يعد يعرف المواطن ايا من هؤلاء على حق وايا على صواب. ومرد ذلك كله الى مقدار التردي في العلاقات السياسية والاهتراء السياسي والاداري الذي يتخبط فيه الوضع، فصار الاحتكام الى ردود الفعل لا الى دولة القانون، والى الاتهامات لا الى الاشتراعات النافذة سواء المطبقة خلافا لاصولها على نحو متعمد او النافذة وغير المطبقة. كل ذلك يوصل السجالات الى الملف الوحيد الذي يلقي بثقله، اي الفساد وتعطيل قيام السلطة القضائية المستقلة تطبيقا للدستور ووثيقة الوفاق الوطني والتغاضي عن اطلاق دور دولة القانون والمؤسسات.

ويرى هؤلاء النواب في حصيلة عرضهم هذا، وهم كما يقولون في صدد الادلاء بمواقف اعلامية حيال هذا الموضوع، وخصوصا حيال الفساد، ان لا منجاة من الاتهامات التي تلقى عليهم وبعضها جزافا او عن سؤ نية للنيل من دور المؤسسة الاشتراعية، الا بالدعوة علنا وبمبادرة واضحة الى وضع مجلس النواب يده على ملف الفساد الذي تنتج منه كل الملفات الاخرى وقد صارت مرتبطة به ارتباطا وثيقا اقتصاديا واجتماعيا وماليا ومعيشيا. حتى ان بعض الآثار الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة مرده الى ترك الفساد يعبث بمؤسسات الحكم وادارات الدولة دون رقيب وعقاب، ولا حتى تطبيق القوانين التي ترعى انهاء هذا الفساد. فسبب تسيب الفساد تسيب القطاعات الاخرى وان تحت الرقيب "الرسمي".

ويقول هؤلاء النواب ان المبادرة التي يعتزمون تدريجا اطلاقها بدءا من تحريك مناخات نيابية متجاوبة وصولا الى تطبيق قانون الاثراء غير المشروع، من شأنها اعادة الثقة بالوضع الداخلي في البلاد وبالمؤسسات الدستورية وبدولة القانون المفقودة، لكنها ستكون حافزا ايضا لاحداث ترابط فعلي بين تطبيق قانون الاثراء غير المشروع وتحقيق السلطة القضائية المستقلة.



لماذا اختلف اهل الحكم على الانتخابات البلدية ووافقوا على تأجيلها ثم اتفقوا على اجرائها؟

انتخاب الرئيس من الاعضاء واعتماد التعيين الواسع يضمنان لهم الفوز بأكثرية البلديات

تمثيل الطوائف سواء بالانتخاب أو بالتعيين يخضع لارادة كل زعيم في منطقة نفوذه

لماذا كان اهل الحكم مختلفين على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ووافقوا على تأجيلها مدة سنتين، ثم عادوا واتفقوا على اجرائها في الربيع المقبل وقبل نهاية العهد الحالي.

ان موقفهم هذا ليس نابعاً عن الحرص على انماء المدن والقرى والبلدات خلال اقامة مجالس بلدية فيها، ولا حرصاً منهم على ممارسة الحياة الديموقراطية، ولا تحقيق الانصهار الوطني او الوفاق الوطني، من خلال مشاركة الفئات اللبنانية على اختلاف مذاهبها ومشاربها في هذه الانتخابات، انما بعد نتيجة اتفاقهم على وضع قانون للانتخابات البلدية والاختيارية يضمنون بموجب نصوصه الفوز بأكثرية البلديات، ليس بالانتخاب بل بالتعيين، الذي يتم محاصصة فيما بينهم كل ضمن نطاق البلديات الخاضعة لنفوذه السياسي. فالرئيس الهراوي له بلدياته ويعين فيها من يريد، والرئيس بري له لدياته ويعين فيها من يريد مسلمين ومسيحيين والرئيس الحريري له بلدياته ويعين هو الآخر فيها من يريد كممثلين عن المسلمين والمسيحيين.

ثم تمتد المحاصصة لتشمل عدداً من الوزراء والنواب الذين لا بد من ارضائهم ببعض التعيينات...

اما النواب المعارضون غير المرضى عنهم، او الذين يرفضون الدخول في لعبة المساومة على التعيين لتعديل مواقفهم، والمعارضون من خارج مجلس النواب، فلا حصة لهم في التعيين، وان عليهم تحصيل من يستطيعون تحصيله من رؤساء او اعضاء مجالس بلدية بواسطة الانتخابات فقط.

لقد اتفق اهل الحكم ومن وراءهم على التمسك بالتعيين لتعويض خسارة محتملة في الانتخابات. ليس حباً بالانصهار الوطني ولا بالوفاق، وليس حباً بتمثيل من يخشى عدم تمثيلهم من هذه الطائفة او تلك. انما لضمان فوزهم بأكبر عدد من البلديات، وهو ما لا يستطيعون ضمانه بالانتخابات، والا لكانوا قبلوا باعتماد التوزيع الطائفي الذي اعتمد في الانتخابات البلدية سنة ١٩٦٣ استثنائياً ولمرة واحدة، كما قبلوا باعتماد التعيين تحقيقاً لهذه الغاية لمرة واحدة...

ان اهل الحكم كما بات واضحاً، لا يريدون انتخابات بلدية واختيارية ان لم تكن مطعمة بتعيينات، وما يثير السخرية رداً على اقتراح اعتماد التوزيع الطائفي في انتخابات ٦٣ بدلاً من التعيين قول مرجع كبير ان تمثيل المسيحيين في المجالس البلدية يصير مرهوناً بارادة الزعماء الذين يشرفون على تأليف اللوائح اي ان الرئيس بري مثلاً يمثل المسيحيين في المجالس البلدية بمن يدينون له بالولاء وكذلك الامر بالنسبة الى الرئيس الحريري والوزير جنبلاط و"حزب الله" وكأن الامر في الانتخابات البلدية، يختلف عنه في الانتخابات النيابية وهي الام. افليس هؤلاء الزعماء هم الذين، اختاروا ممثلي المسيحيين في لوائحهم الانتخابية واتوا بهم نواباً سواء اكانوا يمثلون او لا يمثلون، ولم يأت الرئيس بري بمن يريد ممثلاً للمسيحيين في دوائره الانتخابية وفعل مثله الرئيس الحريري والوزير جنبلاط و"حزب الله" فليهما اهم ان يختار هؤلاء ممثلين للمسيحيين في المجالس البلدية، ام في المجالس النيابية؟

واذا كان المرجع الكبير يعتبر ان التعيين قد يأتي بممثلين للمسيحيين يكونون افضل ممن يأتون بالانتخاب، افليست الجهة التي ستعينهم ستقف على خاطر هؤلاء الزعماء في التعيين، وهل تستطيع اي جهة ان تعين في مناطق نفوذهم من لا يرضون عنهم؟

الطموح المتواضع

ان اللبنانيين لا يطمحون في ظل الاوضاع الراهنة، وهي اوضاع شاذة، ان يحصلوا على انتخابات مثالية في لبنان سواء اكانت انتخابات نيابية ام انتخابات بلدية واختيارية، انما يطمحون الى الحصول على الكحل بدل العمى، فالانتخابات تبقى الكحل مع كل علاتها وشوائبها، والتعيين هو العمى خصوصاً عندما لا يستند هذا التعيين الى معايير ولا تقيده شروط ومواصفات، ولا تتولاه جهة حيادية تتمتع بثقة الجميع، او اقله بثقة الغالبية.

لقد كتب للبنان ان يعيش الى اجل غير معروف في ظل ظروف قاهرة لا توفر للبنانيين الحد الادنى من الممارسة الديموقراطية الحرة في الانتخابات لكي يكون للشعب ممثلوه الحقيقيون في الحكم وفي الحكومة وفي مجلس النواب ويكون هو الذي اختارهم بملء ارادته، وهو الذي عليه ان يتحمل مسؤولية اختيارهم اذا هم اخطأوا وخيبوا آماله.

فما من قانون وضع للانتخابات في ظل هذه الظروف، وكان قانوناً عادياً عصرياً عادلاً ومتوازناً يؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب، بل قانوناً يحصر هذا التمثيل بفئة دون اخرى. فقانون الانتخابات النيابية لسنة ١٩٩٢ مثل قانون الانتخابات لسنة ١٩٩٦ فصّل الدوائر الانتخابية على قياس مرشحي السلطة وسخّر الحرص على الانصهار الوطني، لخدمة السلطة وزبانيتها. فجعل فئة كبيرة من الناخبين تعزف عن المشاركة في الانتخابات ترشيحاً واقتراعاً. وها ان السلطة تلجأ الى قانون للبلديات، يضمن لها الفوز بالتعيين باكثرية البلديات، كما لجأت في الانتخابات النيابية الى تقسيم الدوائر الانتخابية على هواها.

واذا كانت قد نجحت في "تمشيل" عدد كبير من الناخبين في الانتخابات النيابية، ولا تستطيع ان تفعل ذلك في الانتخابات البلدية والاختيارية التي لا مجال فيها للمقاطعة، فانها نجحت في وضع قانون للبلديات يضمن الفوز لها بالكثرية البلديات وذلك باعتماد الآتي:

اولاً – انتخاب رئيس البلدية ونائبه من الاعضاء وليس من الشعب مباشرة، لأن انتخابهما من الشعب قد يضمن فوز المرشحين المعارضين في حين ان انتخابهما من الاعضاء يضمن فوز مرشحي السلطة لانها تستطيع من خلال الترهيب والترغيب تطبيق بعض الاعضاء الفائزين حتى باصوات المعارضين، لانتخاب مرشحي السلطة لرئاسة البلدية ولنيابة الرئاسة.

ثانياً – ان فوز المعارضين باكثرية الاعضاء في المجالس البلدية، تعوضه السلطة بتعيين الثلث فتتحول اذ ذاك الاكثرية المعارضة التي فازت بالانتخاب، الى اقلية، والاقلية الموالية التي فازت بالانتخاب الى اكثرية بفعل هذا التعيين.

والسلطة التي تواجه المعارضين بهذا القانون، تخيّرهم بين القبول به وخوض الانتخابات على اساسه ولا يكون لهم من نتائجها سوى عدد محدود من البلديات، او تحمل مسؤولية تأجيل الانتخابات اذا تمكنوا من عرقلة درسه واقراره، او طعنوا به امام المجلس الدستوري.

اميل خوري

خاتمي رحب بمشاركة الرئيس اللبناني ومدلولاتها

الهراوي توجه والحريري الى طهران: المقاومة لبنانية وليست لها صبغة ايرانية

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبيل مغادرته بيروت الى طهران لترؤس الوفد اللبناني الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، ان موضوع المقاومة في الجنوب "هو لبناني بحت وليس لايران او غيرها من الدول اي علاقة به الا من باب الدعم والمؤازرة".

وقد توجه الهراوي يرافقه رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى طهران في الطائرة الخاصة للحريري على ان يعودا الخميس.

وفي مطار بيروت اتخذت الاستعدادات والاجراءات الادارية والامنية منذ الصباح وانتشرت عناصر من قوى الامن الداخلي على الطرق المؤدية الى المطار وفي حرمه في حين اخضعت كاميرات المصورين الصحافيين لتفتيش دقيق من الحرس الجمهوري وجهاز امن المطار.

وفي العاشرة وصل الحريري الذي كان يقود سيارته بنفسه يرافقه نائبه وزير الداخلية ميشال المر، ودخلا صالون الشرف.

وفي العاشرة والدقيقة العاشرة وصل موكب الهراوي. وبعد استراحة تحدث الرئيس الى الصحافيين، قال: "اولاً ليست المرة الاولى يقدر لي ان اتراس الوفد الذي يذهب الى مؤتمر القمة الاسلامي. وقد سبق ان ترأست هذا الوفد الى دكار، وبعدما لم يتسن لي ذلك بسبب الظروف التي تمر بلبنان اما اليوم في اجتماع كل الدول الاسلامية فكان لا بد لرئيس الجمهورية كون لبنان نموذجا حضارياً في العالم كله، كما قال صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني عندما زاره، من ان يشارك في هذا المؤتمر لئلا يكون مصبوغاً بصبغة دينية ولبنان عضو فاعل في هذا المؤتمر وستكون له كلمته الحق على ما يتبين لي من اجتماعات وزراء الخارجية.

وسئل هل ستكون له على هامش اعمال القمة لقاءات مع المسؤولين الايرانيين؟ فاجاب: "اذا قدر لنا ولم تكن الاجتماعات مكثفة. لأن ما يهمنا هو ان نحضر هذه الاجتماعات وان نشارك مشاركة فاعلة في ما يتخذ من قرارات.

اما الاجتماعات الجانبية فاذا تمكنا داخل المبنى ان تكون لنا اجتماعات جانبية مع المسؤولين الايرانيين او مع غيرهم فلن يكون هذا بقليل على لبنان. وان الاتصالات لم تنقطع يوماً بيننا وبينهم ومن وقت الى آخر كان يزورنا وزير خارجيتهم، ومن وقت الى آخر اتلقى رسائل".

وسئل هل سيتطرق الى موضوع المقاومة في الجنوب لما لايران من تأثير فعلي في منطقة الجنوب وبعد ما تردد ان هذه المقاومة مدعومة ايرانياً؟ فاجاب: "انا اعتبر ان المسؤولية في الجنوب هي مسؤولية لبنانية بحت والمقاومة هي مقاومة لبنانية، واشكر كل من يؤازرنا في هذه المقاومة من الدول العربية والاسلامية، اذا كان ثمة دول اخرى تشارك معنا وتساعدنا في المقاومة في الجنوب، اما المقاومة فليس لها صبغة ايرانية ولا غير ايرانية. ان المقاومة في الجنوب هي مقاومة لبنانية بحت".

وكان في وداع الهراوي والحريري في المطار الى المر، المدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب والقائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة وعدد من المسؤولين الامنيين والاداريين.

الوصول

ووصل الوفد الرئاسي الى طهران الثانية والربع بعد الظهر وكان في استقبال الهراوي في مطار مهرآباد الرئيس الايراني محمد خاتمي ونائبه حسن حبيبي ووزير الخارجية كمال خرازي، ووزير الخارجية اللبناني فارس بويز.

ولدى نزول الرئيس من الطائرة عانقه خاتمي، وكذلك عانق الحريري، وتوجه الهراوي وخاتمي الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيد الوطني اللبناني، ثم النشيد الوطني الايراني، ولدت ثلة من الحرس الايراني التحية.

واعرب الرئيس الايراني عن سعادته لمشاركة الهراوي شخصياً في المؤتمر وقال: "انا سعيد لن تكون يا فخامة الرئيس في طهران اليوم مع الوفد الكريم الذي يرافقك، ولمشاركتك اكثر من مدلول ومعنى لنا في الجمهورية الاسلامية الايرانية والدول الاخرى المشاركة في القمة".

وبعد حوار قصير ودع خاتمي وحبيبي الهراوي والحريري.

ومن المطار انطلق رئيس الجمهورية والوزراء في موكب رسمي، واتجه الهراوي الى مقر اقامته في قصر الثقافة والرياضة، والحريري الى مقر اقامته في فندق "ازادي".

ولدى وصول الهراوي الى مقر اقامته، قدمت له ضمة من الزهر وارتفع العلم اللبناني الى جانب العلم الايراني. واجتمع الرئيس ببويز واعضاء الوفد المرافق واطلع منهم على الاجواء التي سادت مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، واجتماع الخبراء الذي سبقه.

واستقبل رئيس الجمهورية الرئيس الحريري وعرض معه مواضيع جدول اعمال القمة والموقف منها.

واجرى اتصالاً بالرئيس السوري حافظ الاسد الذي يترأس الوفد السوري الى طهران وتشاورا في مواضيع جدول الاعمال، اضافة الى التطورات في المنطقة.

لقاءات الحريري

وبدوره اجرى الحريري بعد الظهر لقاءات مع رؤساء الوفود المشاركة في القمة واستقبل الرابعة عصراً بالتوقيت المحلي (الثانية والنصف من بعد الظهر بتوقيت بيروت) في مقر اقامته وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وتناول البحث في هذا اللقاء المواضيع المطروحة في جدول اعمال القمة والتنسيق في المواقف من المواضيع المطروحة.

وتحدث موسى اثر اللقاء قال: "بحثنا مع رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري شؤون المؤتمر والامور التي عرضت والتعاون بين مصر ولبنان وناقشنا ظروف العالم العربي".

وعن تأثير القمة على المفاوضات العربية – الاسرائيلية اجاب: "لا اظن ان هناك تأثيراً الا ان المؤتمر يدعم الحق الفلسطيني وهذه مسألة ضرورية ومهمة والقرارات كلها تأييد لعملية السلام القائمة على مبدأ الارض في مقابل السلام، وهو جزء من الموقف العالمي ضد الاجراءات الاسرائيلية والمعوقات التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام".

– التتمة في الصفحة ٨ –



الرئيسان الهراوي والحريري والوزير المر والمدير العام للامن العام ريمون روفايل في مطار بيروت الدولي امس.

الرئيس الهراوي يحيي مودعيه قبيل دخوله والرئيس الحريري الى الطائرة. (ابرهيم الطويل)

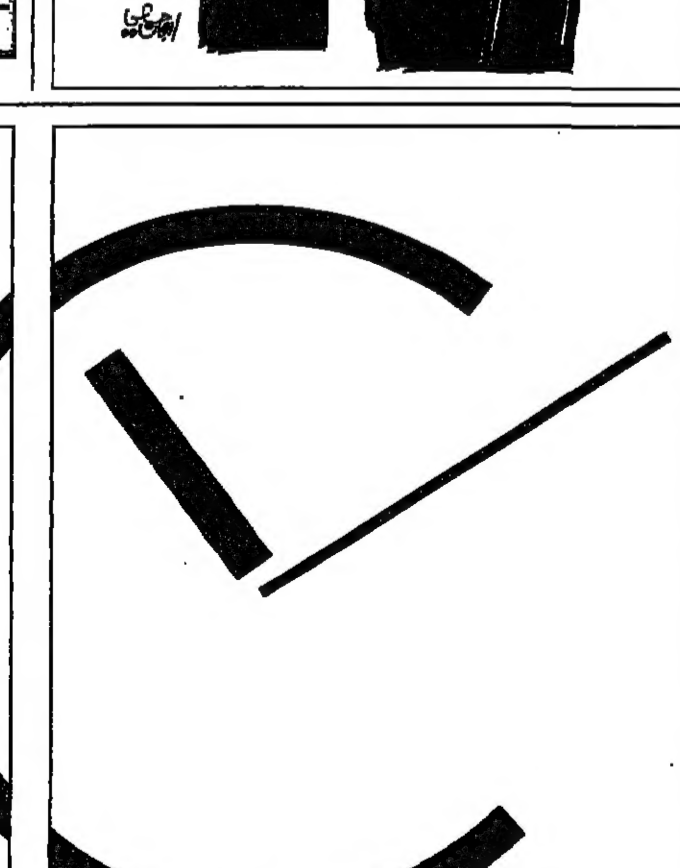
قمة طهران

كيف المقاومة؟

انتو أعلم...









جلسة عامة للمجلس الثلثاء المقبل: ٣٣ استجواباً في انتظار الحكومة

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة أسئلة واستجوابات تعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل، وفي جدول الاعمال ٣٣ استجواباً للحكومة من النواب. ومن المقرر ان تستمر الجلسة يومين في فترتي قبل الظهر وبعده، وتبث مباشرة عبر وسائل الاعلام.

وهنا لائحة بالاستجوابات المقدمة الى رئاسة المجلس:

مقدم الاستجواب	التاريخ	الموضوع	تاريخ الاحالة	تاريخ الجواب
نجاح واكيم	١٩٩٧/١/٧	حول الترخيص لاربع محطات تلفزيونية واربع محطات اذاعية	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٧/٦/١٨
نجاح واكيم	١٩٩٧/٣/٢٦	حول اعتقال امية عبود	١٩٩٧/٤/١٥	١٩٩٧/٦/٥
جميل شماس	١٩٩٧/٤/٢١	حول لجنة تطلق على نفسها اسم "مجموعة التجنس"	١٩٩٧/٥/٢٨	
زاهر الخطيب	١٩٩٧/٤/٢٩	حول السياسة العامة الجائرة للحكومة على كل المستويات.	١٩٩٧/٥/٢٧	١٩٩٧/٦/٢٦
الدكتور سليم الحص	١٩٩٧/٥/٨	حول تلزيم توسيع مطار بيروت الدولي	١٩٩٧/٥/٢٧	
الدكتور اسماعيل سكرية	١٩٩٧/٦/٥	حول المكتب الوطني للدواء	١٩٩٧/٦/٩	
نجاح واكيم	١٩٩٧/٦/١٩	حول اعتقال المواطنة امية عبود وعدد من اليابانيين	١٩٩٧/٦/٢٣	١٩٩٧/٨/٩
علي الخليل	١٩٩٧/٧/٢٣	حول اتصاف المزارعين الجنوبيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦	١٩٩٧/٧/٢٣	١٩٩٧/٨/٢٠
علي الخليل	١٩٩٧/٦/٢٣	حول الاشارات الموضوعة على بعض عقارات مدينة صور	١٩٩٧/٩/٣	
علي الخليل	١٩٩٧/٧/١٥	حول اعطاء موظفي القطاع العام زيادة على الرواتب والاجور	١٩٩٧/١٠/٣	
نجاح واكيم	١٩٩٧/٧/٢١	حول "اجتياح" جيش سوليدير بناية خياط في التباريس	١٩٩٧/٩/٢٢	
الدكتور سليم الحص	١٩٩٧/١٠/٨	حول التجاوز في مبالغ سندات الخزينة	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٧/١١/٢٤
الدكتور سليم الحص	١٩٩٧/١٠/٨	حول عدم تطبيق القانون رقم ٣٨٩ القاضي بانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي	١٩٩٧/١٠/٩	
الدكتور سليم الحص	١٩٩٧/١٠/٨	حول زيادة الرسوم الجمركية على استيراد السيارات	١٩٩٧/١٠/٨	١٩٩٧/١١/١١
الدكتور سليم الحص	١٩٩٧/١٠/٨	حول تجميد العمل بالمرسوم رقم ١٠١٨٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٣ المتعلق بتحديد اصول التعاقد واحكامه بحسب نص المادة ٥٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢	١٩٩٧/١٠/٩	
الدكتور سليم الحص	١٩٩٧/١٠/٨	حول تلزيم وزارة النفط اعمال تنظيف خزانات المازوت في الزهراني وتأجير خزانات الغاز الى شركة خاصة	١٩٩٧/١٠/٩	
الدكتور سليم الحص	١٩٩٧/١٠/٨	حول عدم طلب الحكومة من مجلس النواب فتح اعتماد جديد في موازنة سنة ١٩٩٧ بقيمة ١٩٥ مليار ل.ل. أسوة بما تم بموجب القانون رقم ٦٦٢ وانسجاماً مع نص المادة ٨٨ من الدستور	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٧/١١/٨
حسين الحسيني	١٩٩٧/١٠/٩	حول المبالغ التي تسلمتها الهيئة العليا للاغاثة	١٩٩٧/١٠/٩	
الدكتور علي الخليل	١٩٩٧/١٠/٩	حول توقف دفع التعويضات المستحقة لصيادي الاسماك	١٩٩٧/١٠/٣	١٩٩٧/١١/٣
بطرس حرب	١٩٩٧/١٠/٩	حول حوادث السير القاتلة والتشدد في مراقبة الطرق ومخالفة القوانين	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٧/١١/٣
بطرس حرب	١٩٩٧/١٠/٩	حول الرقابة المسبقة على البرامج السياسية والاخبار وآلية الترخيص المسبق	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٧/١١/١٠
نجاح واكيم	١٩٩٧/٤/١٤	حول اقتحام مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب	١٩٩٧/١٠/١٥	
نجاح واكيم	١٩٩٧/٦/١٩	حول سيطرة السلطة السياسية على القضاء والعمل على تسخيره لخدمة مصالح اهل الحكم وسياساتهم	١٩٩٧/١٠/١٦	
نجاح واكيم	١٩٩٧/٦/٢٤	حول الترخيص لتلفزيون الشرق الاوسط "ام. بي. سي"	١٩٩٧/١٠/١٦	
نجاح واكيم	١٩٩٧/٧/١٠	حول وجود تنصت على الهاتف الخليوي من اجهزة رسمية	١٩٩٧/١٠/١٦	
زاهر الخطيب	١٩٩٧/١٠/٧	حول الاوضاع الراهنة وخطورة الامعان في سياسة الحكومة ونهجها	١٩٩٧/١٠/٩	
بطرس حرب	١٩٩٧/١٠/١١	اصدار الحكومة قراراً بالطلب الى المجالس البلدية والاختيارية الاستمرار في عملها	١٩٩٧/١٠/١٣	
نجاح واكيم	١٩٩٧/١٠/١٥	حول تملك الاجانب اسهماً في "سوليدير"	١٩٩٧/١٠/١٦	
صلاح الحركة	١٩٩٧/١٠/١٦	حول استمرار المعاون احمد سلمان في القيام باعمال بلدية الغبيري	١٩٩٧/١١/٤	
صلاح الحركة	١٩٩٧/١١/٤	حول ضمان الاستثمارات وعلى الاخص العقد الموقع لاستثمار المواقف في مطار بيروت الدولي	١٩٩٧/١٢/١	
صلاح الحركة	١٩٩٧/١١/٥	حول الفائض في الحساب رقم ٣٦ لدى مصرف لبنان	١٩٩٧/١٢/٨	
نجاح واكيم مصطفى سعد	١٩٩٧/١١/١١	حول أوضاع شركة طيران الشرق الاوسط	١٩٩٧/١٢/٤	

وكان بري استقبل امس في مكتبه في ساحة النجمة وفداً من المجلس الجديد لنقابة اطباء الاسنان برئاسة انطوان خوري، ثم التقى وفداً من نقابة موظفي مرفأ بيروت وعماله برئاسة أنطوان بشارة، فالمطران خليل ابي نادر فالأب جورج سعد فالمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان فالعميد حسن دكروب فالماركيز دو فريج.

الصحة تدرس التعديلات على نقابتي الاطباء:

لاعادة الترشح، رفع الاعضاء الى ١٦

كتبت ريتا شرارة:

انطلقت اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية في الاجتماع الاول الذي عقدته الاثنين ١ كانون الاول لدرس اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون انشاء نقابتين للاطباء في لبنان من سؤال موضوعي يبحث عن الجدوى من وجود نقابتين للاطباء في وقت لبنان، البلد الصغير الحجم. ورأت ان السبب الرئيسي الذي حدا بمجلس النواب في ١٨ كانون الاول ١٩٤٨ على اجازة انشاء نقابتين للاطباء كرمى للرئيس عبد الحميد كرامي، على غرار ما اقره بالنسبة الى نقابتي المحامين، سقط بمرور الزمن الذي استهلك تلك الترضية السياسية الا أن محاولة نقابة اطباء الشمال عام ١٩٥٩ التوحد مع نظيرتها البيروتية جبهت برفض مطلق. وعندما عقدت نقابة بيروت عام ١٩٩٣ اجتماعا برئاسة النقيب السابق فؤاد البستاني طالب نائبه آنذاك النائب اسماعيل سكرية اقتناعا منه بلا جدوى الانقسام بضرورة ان تتم الوحدة المرتجاة، الا ان طلبه لقي اصداء سلبية لدى الشماليين. فمن غير المنطقي بالنسبة اليه ان تتمثل محافظة بـ١٠ في المئة من الاطباء في لبنان (من ٨٠٠ الى ٩٠٠ طبيب) في حين ان الـ٩٠ في المئة الاخرى تتوزع على سائر المحافظات ويبلغ عدد الاطباء المسجلين فيها زهاء ٩٠٠٠.

غير ان انجاز هذه الوحدة التي لا بد منها للتوصل الى تمثيل منطقي وفعلي للاطباء، لن يكون على ما يبدو في المدى المنظور نظرا الى رفض قوى لدى النواب الشماليين من جهة، ولدى وزير الصحة سليمان فرنجيه نفسه من جهة اخرى كونه من المحافظة. لذا، كان لا بد من ايجاد البديل الذي يعمل سكرية على تجسيده اقتراح قانون، بمباركة وزارية وينص على اقامة مجلس نقابة مركزي في بيروت على ان تتفرع منه مجالس في المحافظات الاخرى، فتحافظ كل منطقة على خصوصيتها ونقابتها ولا يقع المجلس في فخ التفرقة بين المحافظات.

وبازاء ما تقدم، ونظرا الى عدم التمكن راهنا من تعديل كامل للقانون عام ١٩٤٦، وضعت النقابتان دراسة تبناها رئيس لجنة الصحة النائب رياض الصراف وزميله سكرية اقتراح قانون يقضي بادخال بعض تعديلات في ٢٦ مادة ابرزها المادتان الرابعة التي تعدل المادة الثانية عشرة من القانون وتصبح كالآتي: "يتألف مجلس النقابة في بيروت من نقيب وخمسة عشر عضوا وفي طرابلس من نقيب وثمانية اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية في اجتماعها السنوي العام على ان يتم انتخاب النقيب منفردا عن الاعضاء وفي الجلسة الانتخابية نفسها"، والخامسة التي تعدل المادة الثالثة عشرة من القانون لتصير كالآتي: "ينتخب النقيب واعضاء مجلس النقابة بطريقة الاقتراع السري مدة ثلاث سنوات ويعاد الانتخاب مجددا لمرة واحدة، وفي حال تساوي الاصوات يفوز الاكبر سناً".

وكان من شأن هاتين المادتين ان فجرتا اجتماع الاثنين الفائت لاعتبارات عدة:

١ – بالنسبة الى المادة الرابعة:

ليس تمثيل المناطق في مجلس النقابة عادلا لان الاسلوب المعتمد في الانتخابات يقوم على العرف في توزيع التمثيل بين الاطباء والمناطق والطوائف، مما يقلل من فرص المشاركة في الانتخابات ويشوه ديموقراطيتها. وكان من نتيجة ذلك على سبيل المثال ان حرمت محافظة البقاع من اي تمثيل في المجلس في حين حظيت محافظة بيروت بالقسم الاكبر. ولذا، كان اقتراح بان يرفع عدد الاطباء الممثلين للمناطق من ثمانية الى ١٦ دفعة واحدة، فلا يعود التمثيل حكرا على طوائف معينة تقع في فخها النقابة عفوا بنتيجة اعتماد القرعة راهنا في الانتخاب. والاتجاه في هذا الخصوص الى انتخاب ثمانية اطباء فيتوسع العرف في التمثيل الطائفي واختيار ثمانية آخرين بالقرعة على ان يأتي خمسة منهم لمحافظة بيروت.

٢ – بالنسبة الى المادة الخامسة:

طرحت فكرة اعادة ترشح النقيب على خلفية انه صاحب برنامج مهم وفاعل وان النقابة ضخمة عددا ودورها اساسي في المجال الاجتماعي والطبي وانه لا بد من أن يتسنى للنقيب وقت لينفذ خطته، مع العلم ان البستاني كان مدد سنة مدة ولاية النقيب بحيث صارت تمتد ثلاث سنوات.

نقيب الاطباء فايق يونس الذي يؤكد فكرة اعادة الترشح لا ينطلق من اعتبار شخصي لديه بقدر ما يترجم رغبة في اكمال المسيرة الدينامية التي بدأها في النقابة بكسره الروتين الذي كان سائدا عبر انشاء صندوق تعاضد للاطباء مما يعني دعم النقابة واخراجها من جمود عانته. وسأل في الجلسة نفسها لماذا يحق للنائب ولرئيس الجمهورية ان يترشحا ثانية ولا ينسحب ذلك على نقيب الاطباء.

غير ان الطرح لن يلقى موافقة في اللجنة التي تنعقد بعد يومين لاستكمال البحث في الموضوع. فقوى المعارضة المتمثلة في المجلس لا تؤيد اعادة الترشح وهو ما ينادي به رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يسعى الى دعم ترشيح الطبيب الجراح انطوان غصين من زحلة للانتخابات المقبلة، في وقت لا يمانع رئيس مجلس النواب نبيه بري وكذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري". ومن شأن البحث في اعادة الترشح ان يفتح باب الكلام على "هوية" النقيب وفي هذا المجال، لا تعاني نقابة الشمال اي مشكلة. اذ انها اعتمدت المداورة في الرئاسة، بين المسيحيين والمسلمين.

المال اقرت موازنتي المال والاصلاح الاداري

خفض الانفاق والغاء اعتمادات المستشارين

لاحظ النائب خليل الهراوي "ان الجباية تحسنت في السنوات الاخيرة ولكنها (لا تزال) بعيدة عما يجب ان تكون"، مشددا على "انها اساس عملية ضبط الموازنة"، مشيرا الى "ان الخفض الذي يطاول الانفاق لا يطاول الموازنة وان لجنة المال والموازنة تجري خفضا بنسبة ١٥ في المئة لمجمل ارقام الموازنة.

انعقدت اللجنة برئاسة الهراوي في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وهي اقرت موازنتي وزارتي المال وشؤون الاصلاح الاداري بعدما الغت اعتمادات المستشارين.

وقال الهراوي على الاثر:

"واصلت اللجنة درس موازنة وزارة المال وجرى خفض النسب نفسها التي طاولت موازنات الوزارات الاخرى ولاحظ النواب ان الجباية كانت سجلت بعض التحسن في السنوات الاخيرة لكنها لا تزال بعيدة مما يجب ان تكون. فتفعيل الجباية هو الاساس في عملية ضبط الموازنة لان الخفض الذي يطاول الانفاق لا يطاول رقم الموازنة كلاً، لكن الاعتمادات المخصصة للمصاريف الاجرائية. وكلنا نعرف ان النسبة هي نحو ١٥ في المئة من مجمل ارقام الموازنة واللجنة تجري الخفض بهذه النسبة. ويبقى الاعتماد على تفعيل الواردات ومن خلال جباية افضل وانتظرناها مدة خمس سنوات. ولاحظ النواب في موضوع عمل مديرية الجمارك ان ارقام جباية هذه المديرية هي افضل مما كانت الا ان موضوع ملاحقة البضائع التي تخرج من حرم المرفأ تعود لتتعرض لاعمال دهم بعض الاجهزة الامنية وهي في طريقها الى المستودع (...)

وطالب النواب وزير المال برفع هذا الموضوع الى مجلس الوزراء. اما في ما يخص وزارة الاصلاح الاداري فقد استمعت اللجنة من الوزير المختص وستزور اللجنة الوزارة للاطلاع على المشاريع الموضوعة من الوزارة بالنسبة الى اعادة وضع هيكلية جديدة للدولة وبعدما الغيت اعتمادات المستشارين واجريت خفوضات صادقت على الموازنة".

لجان مشتركة الخميس لدرس اقتراح عقل

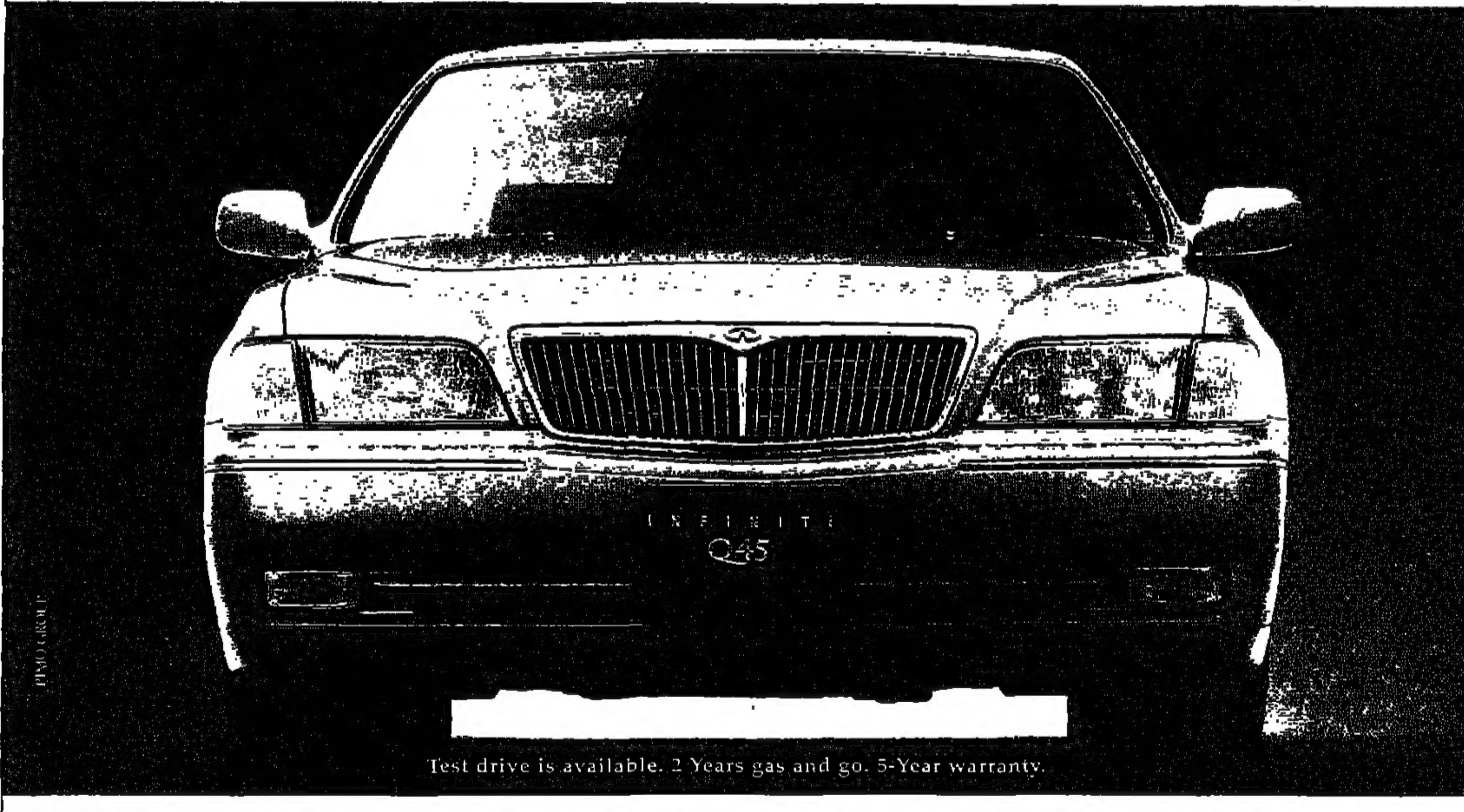
دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري اعضاء لجان المال والموازنة، والادارة والعدل والاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين الى جلسة مشتركة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١١ من الجاري، لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي الى احداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين والمقدم من النائب وديع عقل.

ودعا رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر اليوم لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

ودعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس مشروع موازنة وزارة النفط لسنة ١٩٩٨.

"التحالف الوطني الديموقراطي" يعلن ولادته اليوم

يعقد "التحالف الوطني الديموقراطي" مؤتمراً صحافياً الثانية عشرة ظهر اليوم في نقابة الصحافة لاعلان ولادة التحالف الذي عقد مؤتمره التأسيسي الاول في ١٤ الشهر الماضي واقر وثيقته السياسية وبرنامج عمله والتوصيات، ومن اركانه النواب نجاح واكيم وبيار دكاش ومصطفى سعد والنواب السابقون حبيب صادق والبر منصور وفؤاد السعد.







متحدثاً الى مجلس نقابة المحررين
السبع: قانون الاعلام غير مغلق

اكد وزير الاعلام باسم السبع ان "الوزارة لا تملك سلاحاً حيال موضوع الاعلام المرئي غير سلاح القانون، وانا افترض ان الانضواء تحت سقف القانون اكبر سلاح في يد الاعلام، والخروج عن مقتضيات القانون اكبر واشرس سلاح في وجه الحرية".

استقبل السبع امس في مكتبه نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من مجلس النقابة. واستهل كرم بكلمة اشاد فيها بالسبع وتطرق الى مطالب الصحافيين وقال: "مطالبنا اليوم هي مطالبك، لانك قدمتها يوم كنت في اسرتنا ولا تزال".

ورد السبع بكلمة شكر فيها كرم، مؤكداً ان رمانه "هو رمان نقابة المحررين، اي ان يكون هناك اعلام لبناني له دور استثنائي في هذه المرحلة من تاريخ لبنان وامتنا (...) ان مسؤولية نقابة الصحافة ونقابة المحررين تحديداً هي ترشيد الجهات الاعلامية في البلاد حيال سبل التعاطي مع الواقع الاعلامي. ولا اعتقد ان ثمة مشكلات كبيرة تتناول وظائف الاعلام المكتوب الذي رسخ وضعه نتيجة التجارب الطويلة التي مر بها. انما مع الاسف الشديد، هناك بعض المشكلات في اداء الاعلام المرئي تتخذ اوجهاً عدة، واسبابها في تقديري موضوعية ونابعة من اننا نمر في مرحلة انتقالية في حياة الاعلام المرئي لا بد من ان تعتريها بعض التجاذبات واوجه الخلل والتعارض. مسؤوليتنا ان نتصدى لاوجه الخلل، وان نقول ان هناك قانوناً هو الذي يحدد سقف العلاقة.

نحن في وزارة الاعلام لا نملك سلاحاً حيال هذه المسألة غير سلاح القانون. وافترض ان الانضواء تحت سقف القانون اكبر سلاح في يد الاعلام، والخروج عن مقتضيات القانون اكبر واشرس سلاح في وجه الحرية. وقد تناقشنا مع الزملاء في القطاع المرئي حول هذه المسألة ومناقشتنا كثيفة ويمكن ان تتطور الى مؤتمر عن وظيفة الاعلام المرئي والمسموع تحديداً بعد اقرار القانون في شأنه، لكي نرى ما هي الابعاد القانونية والتقنية التي يمكن ان تأخذها هذه الوظيفة في المستقبل. هذا النمط نحن مستعدون له، وبالتأكيد يفترض ان تكون نقابة المحررين شريكاً اساسياً في نشاط من هذا النوع.

و(اول من) امس تسنى لنا عقد اجتماع عند السيد رئيس مجلس الوزراء حضره مسؤولو جميع المؤسسات التلفزيونية المرئية. وتداولنا بعض مسائل القطاع المرئي، وفي تقديري اننا توصلنا الى نتائج، واتمنى ان تترجم على الشاشات في اقرب وقت (...)".

وبعد حوار اكد خلاله السبع "ان قانون الاعلام غير مغلق ولا يقفل الباب في وجه احد، انما كما سبق ان قلت، نعمل انطلاقاً مما نص عليه القانون ٩٤/٣٨٢ في هذا الشأن ومن المسألة التقنية التي تحدد وجهة استخدام الاقنية والترددات، انما القانون في ذاته غير مغلق. اما عن استثناء قوى المعارضة وعدم اعطائها تراخيص، فافترض ان حصة المعارضة في الاعلام المرئي والمسموع اكبر بكثير من حصص كل القوى السياسية".

وقال كرم بعد اللقاء: "كان لقاؤنا مع زميلنا ورفيق عمرنا الوزير الاستاذ باسم السبع هو عينه لقاؤنا وزميلنا السابق ايام عملنا معاً في المجالين المهني والنقابي. وشعرنا خلال اللقاء بأن الاجواء لم تتغير وبأن هذا الوزير لا يزال الزميل ولا يزال الواعي لواقع ما يجري في الاعلام".

● استقبل الوزير السبع مساعد وزير الثقافة والارشاد في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد علي جنتي والمستشار الثقافي في السفارة الايرانية الشيخ محمد مهدي التسخيري وبحث معهما في تبادل التعاون الثقافي.

الفرزلي: توسيع مدة العفو في المخدرات
مع تشديد الاحكام اذا تكرر الجرم

قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان "المجلس ورجالات الدولة يعتبرون ان الحرب على المخدرات قرار مبدئي واخلاقي وقانوني"، واشار الى ان اقتراح قانون العفو عن جرائم المخدرات قبل ١٩٩٢/١٢/٣١ الذي اقرته لجنة الادارة والعدل الاسبوع الماضي سيدرج في جدول اعمال الهيئة العامة لمجلس النواب تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب".

وهو عقد بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في المجلس تناول فيه بعض النقاط التي تضمنها قانون العفو عن جرائم المخدرات، واستهله بالقول: "كانت لجنة الادارة والعدل النيابية قد صادقت على اقتراح قانون تقدم به السادة نواب البقاع جميعا، سواء توقيعا او تأييدا، يتعلق بمسألة العفو عن الجرائم المتعلقة بمسألة تهريب المخدرات واقول "تهم المخدرات" قبل ١٩٩٢/١٢/٣١. في هذا الاطار لا بد من ملاحظتين، الاولى تقول ان قانون العفو الذي صدر في حينه تعلق بزراعة حشيشة الكيف، وانه قانون غير عادل لان من يزرع الحشيشة يزرعها بنية الاتجار وليس بنية اطعام ذاته او عياله هذه المادة. فكيف يجوز ان يشمل العفو من زرع حشيشة الكيف ولا يشمل من اتهم مباشرة او عبر عطف جرمي بعملية الاتجار بالمخدرات، انا من العدل كل العدل وهذا حق، ان يشمل العفو من اتهموا بالاتجار بالمخدرات. والملاحظة الثانية ان الجهد اللبناني المتميز لاستئصال هذه الزراعة وقمع الاتجار بما لاقى ترحيبا دوليا. ولا يسعنا الا ان نذكر بتصريح الرئيس بيل كلينتون اخيرا عن رفع لبنان عن لائحة مركز تصدير المخدرات".

ولفت الى ان "المقدر من مدخول لبنان من الموارد غير المنظورة لدعم الاقتصاد اللبناني كان يقارب نحو مليار وخمسمئة مليون دولار اميركي وقد حرم اياها لبنان بدون اي مساعدة جدية، لتعويضه، فيما بلدان كثيرة قريبة منا تدعم ماديا وفي شكل كبير رغم استمرارها في زراعة حشيشة الكيف والاتجار بالمخدرات. نحن كمؤسسات في الدولة اللبنانية متمسكون جدا بالحرب على هذه التجارة، ومتمسكون جدا بعملية رفض منطق زراعة الحشيشة لانها من الزاوية الاخلاقية مرفوضة ومن الزاوية القانونية مرفوضة ايضا، ولا يمكن تحت اي شعار ومهما جارت الايام على اهلنا، ان نطالب بالتساهل في عملية زراعة المخدرات. وفي الوقت نفسه لا يجوز ان نحمل اهلنا ايضا نتائج هذا الاتجار وهذه التهمة لذا نطالب بأن تكون هناك "زحزحة" وتوسيع في عملية المدة المطلوبة لمن يستفيدون من عملية العفو بهذا القانون.

طبعا هذا القانون سيدرج في جدول أعمال الهيئة العامة وامام السادة النواب لاتخاذ القرار المناسب في شأنه. وأمل في ان اؤكد ان المجلس النيابي وجميع رجالات الدولة في لبنان يعتبرون ان الحرب على هذه الزراعة هي قرار مبدئي واخلاقي وقانوني ونحن متمسكون به اشد التمسك، الا انهم يأخذون في الاعتبار انه لا يجوز ان يدفع اهلنا الثمن مرتين، مرة في اثناء محاربة هذه الزراعة ومرة في اثناء تطبيق نتائج محاربة هذه الزراعة لكي تشملهم احكام قوية، وفي رأيي ان المعادلة الصحيحة هي بتوسيع مدة العفو وفي الوقت نفسه اعادة تشديد العقوبات على من يرتكب جرما كهذا من قريب او من بعيد".

وسئل هل يمكن ان يشمل هذا القانون اذا ما اقر النائب السابق الموقوف يحيى شمص، فاجاب: "ليس عندي التفاصيل، انما بحسب النص الوارد في القانون اذا حكم قبل هذا التاريخ فيشمله العفو، ولكن لا اتذكر تاريخ وقوع جرم النائب شمص كي اقول هل يشمله العفو أو لا".

وسئل: "هل تم التطرق الى هذا القانون مع السفير الاميركي، فاجاب: "لا علاقة للسفير الاميركي بقانون يبحث في المجلس النيابي. عندما نتحدث عن شيء يجب ان نكون اولا مقتنعا به لكي تعكس هذا الامر على الآخرين، سواء اكان سفيرا اميركيا ام سفيرا اوروبيا، انما يجب ان يتجسد الاقتناع لديك اولا. وانا اتبنى اقتراح قانون وقعته الى جانب زملائي واطالب بتوسيع مداه في مقابل التأكيد على ضرورة تشديد الحكم اذا تكرر بعد هذا التاريخ (...) وكما تلاحظون ان المحاكم الجنائية في الحكم بقضايا الحشيشة سواء للمتهم بمئة كيلوغرام او بغرام كوكيين او بعشرة غرامات، بدأت نتيجة لتوجه الدولة اللبنانية، بالحكم فورا خمس سنوات وما فوق على كل عملية اتجار او على كل تهمة. وهذا التوجه الايجابي عاناه من القي القبض عليه في ظل مناخات قرار الدولة بمنع زراعة المخدرات وقد دفع اهلنا الثمن الغالي، فهل يجوز الا يستفيدوا من توسيع مدى العفو، علما انني غير متمسك بقوة بهذا الاقتراح. وانني اطالب بعرضه للمناقشة لنرى تفاعلاته وامكان انشاء مناخ ملائم من هذا النوع على قاعدة المزيد من التشدد في الحرب على المخدرات".

وعن مواضيع البحث التي تطرق اليها مع السفير الاميركي قال الفرزلي: "المواضيع كثيرة بدءا بنتنياهو ووصولا الى واقع الشرق الاوسط وانعكاساته على لبنان وخصوصا الجنوب لانه الموضوع الاهم".

"التعيينات البلدية تتعارض والديموقراطية"
حرب: منحى خطير قد يكرّس الاستنسابية

ابدى النائب بطرس حرب في تصريح له امس اسفه لاعتماد اكثرية اعضاء اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع الحكومة التعيين في المجالس البلدية، مشيراً الى ان هذه الخطوة "تتعارض مع الاسس الديموقراطية التي تكرس للمواطن حقه في اختيار ممثلين عنه في ادارة الشأن العام الوطني في مجلس النواب او في الادارات المحلية".

واشار الى "ان المنحى الذي اتخذه المجلس الدستوري في اعتبار المعزل وتالياً سرية الانتخاب غير اساسية ولا تبطل العملية الانتخابية في حال عدم احترامها، مأخوذة من الاجتهاد الفرنسي الذي اعتمده المجلس الدستوري الفرنسي والمجلس الدستوري يأخذ في الاعتبار المناخ الديموقراطي في فرنسا الذي تجاوز عملية الضغط على المواطنين ورشوتهم، وهو امر لم يبلغه المجتمع اللبناني، ولهذا نعتبر ان في السرية الحرية وبزوالها تزول الحرية وبالتالي تتعرض العملية الانتخابية للخلل".

وقال "ان الحكومة تطرح اربع حالات للتعيينات. في قرى الشريط الحدودي بحجة انها لا تستطيع اجراء الانتخابات البلدية هناك وانه من الافضل تعيين مجالس بلدية للاهتمام بشأن هذه القرى، وفي المدن الكبرى بحجة انها تخشى ذوبان الاقليات الطائفية في هذه المدن وان لا يصار الى انتخاب المجموعات الطائفية الصغيرة تحت وطأة المجموعات الطائفية الكبيرة، وفي القرى المهجرة لعدم سماح ظروفها بانتخاب مجالس بلدية، وفي قرى الاصطياف حيث تطرح تعيين ثلث اعضاء البلدية من المقيمين في هذه القرى بحجة ان تعيينهم يساهم في انماء القرى التي يقيمون فيها". ورأى "ان ليس ما يبرر في الحالات الاربع عملية التعيين. ففي الجنوب تدرك الحكومة ان سلطات الاحتلال ستمنع سلفاً اي لجنة او هيئة تعينها الحكومة لادارة شؤون القرى التي تقع تحت سيطرتها وخصوصاً ان التعيينات ستكون نتيجة وضع سياسي سيؤدي الى الخلاف بين القوى السياسية هناك.

اما بالنسبة الى المدن الكبرى، فان لجوء الحكومة الى تعيين قسم من اعضاء المجالس البلدية فيما يشكل اعترافاً منها بأن الحال الوطنية في ادنى مستوياتها". ولفت الى حل كان تقدم به الرئيس حسين الحسيني وايده فيه "اللقاء الوطني النيابي" لتفادي اضافة عنصر طائفي جديد الى النظام السياسي اللبناني من خلال تقسيم المدن الكبرى احياء، تسمح بتمثيل المواطنين على اساس ان المرشحين يتمثلون عن الاحياء ويوزع عدد اعضاء البلدية على الاحياء بالنسبة الى عدد السكان".

واضاف: "اما بالنسبة الى المهجرين، فالعملية ترتدي طابعاً اكثر خطورة وسلبية لانها تضيف قراراً جديداً بان قضية المهجرين لم تعالج وانها لا تزال عالقة وان الحكومة تعترف بانها اذا ما تركت الامور على ما هي فلن يستطيع الناخبون في القرى المهجرة انتخاب مجالس بلدية تمثل حقيقة رأيهم (...) واذا ما ارتأت الحكومة ان اوضاعاً استثنائية وامنية في قرية ما تحول دون الانتخاب السليم، فتستطيع اتخاذ قرار بتأجيل الانتخاب في هذه القرية تفادياً للمشكلات الامنية والسياسية او الاجتماعية وهذا ما يمكن ان يجيزه القانون (...)". واعتبر "ان التعيين في مدن الاصطياف ليس له ما يبرره في ظروف عادية" وخلص الى اعتبار "ان ما ذهبت اليه الاكثرية النيابية في لجنة الادارة والعدل منحى خطير قد يكرس العودة الى التعيينات الاستنسابية التي تلجأ اليها السلطة التنفيذية في قضايا يعود حق بتها الى الشعب".

شرح ... يشرح ... شرح ... يشرح ...

● النائب عبد اللطيف الزين اثر جولة على قرى القطاع الاوسط وتقديمه التعازي بضحايا مجدل سلم: "تستمر اسرائيل في اعتداءاتها الآثمة والمجرمة على اهلنا في الجنوب، فان لم يكن الموت من القصف المدفعي كان من الغارات الجوية والا بالعبوات الناسفة كما حصل في بلدة مجدل سلم (...)".

● النائب انطوان حتي: "ان اللبنانيين يتطلعون الى استحقاقاتهم المقبلة بأمل كبير. ونأمل في التوصل الى تحقيق دولة واحدة تحضن جميع ابنائها، وندعو رجال الحكم الى الترفع عن الخلافات الضيقة التي تحكمها منافع جزئية وآنية بعيدة كل البعد عن مصلحة الوطن والمواطن. كذلك ندعو الى الترفع عن الخوض في موضوع المحاصصة في مشاريع الدولة، لئلا يؤدي ذلك الى دفع المواطن ضريبة المحسوبيات (...)".

● السفير الايطالي كارلو كاليا قال بعد لقائه الوزير فؤاد السنيورة عن الوضع في الجنوب: "نأمل في ان تبقى الامور هادئة وهذه مسألة اولوية، كما يجب احترام تفاهم نيسان لانه لمصلحة الجميع. ويلاحظ من جهة اخرى ان هناك امورا تتحرك في اسرائيل، وهذه علامات ومؤشرات ايجابية تصب في خانة مواصلة المفاوضات اكثر مما تصب في خانة اللجوء الى القوة (...)".

رأى ان زيارته للناقورة كانت "مفيدة"
جونز: اجتذب اميركيين الى لبنان

اكد السفير الاميركي ريتشارد جونز ان زيارته الخميس لمقر قيادة القوة الدولية في الناقورة كانت مفيدة جدا، وابدى "تأثره" لدى مشاهدته، من طائرة الهليكوبتر التي نقلته، مكان وقوع مجزرة قانا. واشار الى محاولات يقوم بها لتشجيع اكبر عدد من الاميركيين على المجيء الى لبنان والجنوب خصوصا.

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس في مكتبه في ساحة النجمة جونز الذي قال على الاثر: "كانت مناسبة تحدثنا فيها عن مواضيع عدة في المنطقة، كما اجرينا جولة افق عامة تبادلنا فيها وجهات النظر. ونحن نراقب عن كثب الاجتماعات التي حصلت في اوروبا البارحة (بين المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين والفلسطينيين) وننتظر النتائج، واظن ان من الايجابي ان المسار يتقدم والاشخاص بدأوا يتحدثون عن المواضيع وليس بعضهم عن بعض".

وسئل لماذا حلق فوق قانا الاسبوع الماضي، فاجاب: "اردت ان ارى شخصيا الموقع هناك، لافهم بطريقة اعمق كيف يمكن ان تكون فاجعة كتلك التي وقعت، واردت ايضا ان ارى النصب التذكاري، وخصوصا ان الكثير من الناس تحدثوا عن ذلك النصب، ولم تتح فرصة سابقا لازوره، واريد ان اقول انني تأثرت كثيرا، وخصوصا ان احد طياري المروحية التي كنت فيها، قال لي بانه كان من الاوائل الذين وصلوا الى قانا بعدما قصفت، بل انه وصل بينما كان القصف لا يزال مستمرا، وان شروحه كانت مؤثرة جدا، واردت ان اشاهد مكان وقوع حادثة بتلك الاهمية اي مجزرة قانا".

وعن توقيت الزيارة الآن اكد ان "لا سبب محددا للتوقيت، ولا ارى اية اهمية خاصة لذلك وانا دعيت من القوة الدولية العاملة في الجنوب منذ فترة طويلة، وهو امر اردت ان اقوم به منذ فترة طويلة وكنت ابحث طوال الوقت عن فراغ في جدول اعمالي".

وعن نتائج الزيارة قال: "كانت مفيدة جدا لي شخصيا. واردت ان اقول للعالم، انني منذ جئت الى لبنان احاول ان آتي باكبر عدد من الاميركيين الى لبنان والجنوب، وهناك قول ان صورة واحدة تساوي الف كلمة، لكن انا اقول ان زيارة واحدة تساوي الف صورة، علما بانني كنت قد سمعت كثيرا عن الجنوب وعن عمليات "اليونيفل" والتي اصبحنا نراها بشكل مباشر فلا يمكن ان تستحوذ على ذلك الشعور الحقيقي. فكان لي هناك لقاءات مهمة جدا، وانا سعيد بأنني انجزتها".

اختتم زيارته لمرسيليا واليوم الى باريس

صفير: بفضل الايمان بالله واصل شعبنا مقاومته رغم الاضطهادات

باريس – من جورج ساسين:

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان ايماننا بالله كان وسيبقى الداعم لنضالنا اليومي من اجل البقاء"، مذكراً "بلجوء نحو عشرين بطريركاً مارونياً الى وادي قنوبين المقدس حيث اقاموا اربعة قرون في اثناء الحكم العثماني بهدف الحفاظ على ايمانهم وحريتهم وحرية ابنائهم المؤمنين".

واضاف في عظته لمناسبة اعادة تدشين كنيسة سيدة لبنان في مرسيليا: "هناك عاشوا وماتوا ودفنوا معا حول هذا الوادي مكاناً للصلاة والحج. وبفضل هذا الايمان واصل شعبنا مقاومته طوال تاريخه الطويل الغني بالاحداث، رغم الملاحقات والاضطهادات التي تعرض لها".

وشدد على "ان هذا الايمان يساعد شعبنا اليوم على تجاوز الصعوبات التي تعوق انطلاقته". واشار الى "ان عدداً لا بأس به من ابناء وطننا دفعوا ايضاً، ماضياً وحاضراً، ثمن عدم تنازلهم عن حقوق الله والوطن".

واشاد البطريرك باعادة ترميم الكنيسة ومركز اقامة الطلبة اللبنانيين في مرسيليا، منوهاً بذكرى المونسنيور جوزف الحايك الذي اسس هذا المركز وسعى الى تحويله مركز لقاء بين اللبنانيين والفرنسيين.

وكان صفير احتفل بالقداس السنوي لجمعية اعمال الشرق في دير سان فيكتور في مرسيليا والقى عظة اشاد فيها بما قدمته هذه الجمعية الى دول الشرق من مساعدات منذ ٢٥٠ عاماً.

وواصل البطريرك زيارته الراعوية لمرسيليا فبارك كنيسة سيدة لبنان بعد ترميمها لمناسبة الذكرى الخمسين لانشائها واقام اول من امس قداساً احتفالياً شارك فيه رئيس اساقفة مرسيليا المطران برنار بانافيو والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم.

وحضر القداس الاحتفالي السفير ناجي ابي عاصي والقنصل العام في مرسيليا طوني بريدي والخوري امين شامين خادم رعية سيدة لبنان ولفيف من الكهنة وجمع غفير من المؤمنين.

وركز صفير في عظته على "قيم التواضع والصراحة والصدق والشجاعة التي ميزت يوحنا المعمدان ودفع ثمنها من حياته"، مشدداً على "تربية الشبان ونشر الانجيل ومساعدة الاكثر فقراً".

وقال: "لا اريد ان احصر كلامي بلبنان الذي ليس لديه الا غنى ايمانه بالله (...) لكن الفقراء اللبنانيين تضاعفوا مرات بعد حرب من اكثر الحروب تدميراً دامت ١٧ عاماً".

وامس زار البطريرك اكليريكية لفينيون واقام قداساً فيها.

ومن المتوقع ان يعود اليوم الى باريس ليقيم مساء قداساً في كنيسة سيدة لبنان ويستقبل ابناء الجالية اللبنانية، ويلبي والوفد دعوة الى عشاء في بيت السفير ابي عاصي في حضور رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان – ماري لوستيجيه.

احتفال حاشد وبركة بطريركية للجمعية المارونية في سان باولو

سان باولو – "النهار":

في اختتام الاحتفالات بالمئوية الاولى لتأسيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو التي بدأت بزيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل في آذار الماضي، اقامت الجمعية عشاء شارك فيه رئيس محكمة العدل في الولاية اللبناني الاصل يوسف كحالة والنائب الفيديرالي اللبناني الاصل ريكاردو عازار وعضوا المجلس البلدي اللبنانيا الاصل حنا غريب ومحمد مراد والقنصل العام للبنان في المدينة شربل عون والقنصل العام لسوريا رشيد الرشكيدي وراعي الابرشية المارونية المطران يوسف محفوظ ورئيس دير الرهبانية اللبنانية المارونية الاب موريس معوض والقنصل الفخري لمايتي في المدينة جورج الطوان وهيئات ونواد وجمعيات لبنانية مسيحية واسلامية، وحشد كبير من ابناء الجالية والاصدقاء.

رئيس الجمعية الدكتور انطونيو شاهين القى كلمة شكر فيها الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مثنيا على "تواضعه وبركته، وعلى ما تركه في نفوس جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين وعرباً من اثر وتقدير بالغين".

وشكر ايضاً جميع المسؤولين البرازيليين الذين "اظهروا حفاوة بالغة لم يظهروها لأي شخصية زارت البرازيل"، وخلص مركزاً على اهمية "الدور الخيري والاجتماعي والوطني الذي تقوم به لربط اللبنانيين بوطنهم الأم والحفاظ على التقاليد اللبنانية العريقة".

ونوه باسم الجمعية بالقنصل العام عون وقرينته السيدة جاكلين وما بذلاه خلال زيارة البطريرك والتحضير لها، ولاقامتهما حفلة على شرفه في القنصلية".

ثم القى المطران محفوظ كلمة شدد فيها على "اهمية الدور الماروني في البرازيل واهمية الجمعية الخيرية المارونية" وحض على "استمرار العمل لتظل العادات اللبنانية حية في نفوس جميع المغتربين". الى ما تركته زيارة البطريرك صفير من اثر في نفوسهم "ترجم زيارات عديدة استمرت طوال الصيف للوطن الأم".

ثم تلا بركة رسولية وجهها البطريرك صفير الى الجمعية وهنا نصها:

"البركة الرسولية تشمل سيادة اخينا المطران يوسف محفوظ، مطران الموارنة في البرازيل، السامي الاحترام.

إن المئوية الاولى ليوبيل الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو تختتم في الثالث من كانون الاول ١٩٩٧، وقد طلب منا كل من رئيسها ولدنا العزيز السيد انطونيو شاهين ونائبه ولدنا العزيز السيد طوني شديد، بركة رسولية في هذه المناسبة، وفي مناسبة تجديد انتخابهما للوظيفتين اللتين يشغلانهما.

إنّا بطيبة خاطر نهنئ اعضاء الجمعية بهذه المئوية الاولى وبما انجزوا من اعمال خيرية، ونشكر لهم خصوصاً الاستقبال الحافل الذي خصّونا به لدى تلبيتنا الدعوة التي وجّهتموها الينا معهم لدى زيارتكم ايانا في بكركي. ولا نزال نذكر الجو الأنيس الذي ساهموا في اشراف سيادتكم في اشاعته في جميع مراحل الزيارة التي قمنا بها اليكم.

إنّا اذ نسأل سيادتكم أن تنقلوا الى رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو ونائبه واعضائها تأكيد عاطفتنا الابوية ودعائنا لهم جميعاً بمواصلة ما يقومون به من نشاطات خيرة، ندعو لسيادتكم ولهم ولجميع ابنائنا الاعزاء عندكم باطّراد العافية والتوفيق".

ثم تقبل رئيس الجمعية انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد واعضاء مكتبها تهانئ الحضور في حديقة مقر الجمعية، وقدم مجلس النواب في الولاية والمجلس البلدي في المدينة هديتين تذكاريتين الى الجمعية.

قباني يشارك في افتتاح الدورة ٣٥ لرابطة العالم الاسلامي

أوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس ان الدورة الـ٣٥ للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي افتتحت امس في مكة برعاية الملك السعودي فهد بن عبد العزيز وفي حضور مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وممثلين للعالم الاسلامي.

وفي حفل الافتتاح القى امير منطقة مكة كلمة الملك فهد، وفيها ان المملكة "ستمضي في السبيل الذي اختطته لنفسها وهو التضامن مع الاخوة المسلمين والتعاون على البر والتقوى والعمل على تقوية المؤسسات الفاعلة في خدمة المسلمين". وتحدث الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد عن أهداف الدورة وأعمال الرابطة.

وستناقش اللجنة السياسية للرابطة قضية فلسطين والقدس وقضايا المسلمين في البوسنة والهرسك وسري لانكا وجامو وكشمير وافغانستان والصومال والشيشان وجزر القمر وطاجكستان. اما اللجنة الفقهية والثقافية فستناقش موضوعات الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية والحوار الاسلامي – المسيحي والدعوة الى التقارب بين الاديان و"الافكار المنحرفة لبعض مدعي العلم ومناصريهم"، الى جانب موضوع الاستنساخ البشري.

مخيبر وجمعيتان ندّدوا بالتفلت الخلقي في وسائل الاعلام

امس ايضاً ظهرت مواقف منددة بـ"التفلت الخلقي في الاعلام".

رئيس "التجمع من اجل الجمهورية" الدكتور البر مخيبر استنكر "الانفتاح التلفزيوني على الجنس والذي يقف حاجزاً ضد رسالة الاخلاق في محيطنا الشرقي"(...) ورأى "ان دولاً كبرى تلجأ عبر اجهزة مخابراتها الى الاستعانة بهذه الممارسة ضد الدول العدوة وقد تستعين بالمال لزيادة هذا الترويج بغية تجريد المواطنين خلقيا واضعافهم واضعاف اوطانهم (...)".

● "المؤتمر الشعبي اللبناني": "ان الفلتان الاعلامي الذي ظهر على بعض الشاشات التلفزيونية لم يأت مصادفة او بسبب خطأ ارتكبه موظف من هناك او هناك، بل جاء نتيجة نهج اعلامي مشبوه يتمادى في بث الافساد المقصود منذ سنوات. ان معالجة هذا الوضع لا تكون كما جرى بالامس، بتصرف حكومي ناعم يكاد يصل الى تطييب الخواطر(...)".

● اعتبرت "جمعية الانقاذ الاسلامية" "ان ما صدر عن الاجتماع الذي ترأسه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع مسؤولي وسائل الاعلام المرئي والمسموع في حضور وزير الاعلام باسم السبع من مواقف رسمية وتنديد بالبرامج الهابطة والمخلة بالآداب العامة وتهديد بسحب التراخيص هو مطلب شعبي بات ضاغطا على المسؤولين".

وافادت ان المجلس الاسلامي العالمي ابرق الى مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني ورئيس الجمعية محمد علي ضناوي متضامناً مع "الحملة ضد التفلت الخلقي"، ومعلناً انه اطلع المنظمات الاسلامية في العالم على ابعاد هذه الخطوة المهمة".

سؤال للمرعبي عن مصنع كوابح ومطالبة باقرار السلسلة

طالب النائب طلال المرعبي امس باقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين. ووجه سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن مصنع في بلدة جران – البترون لكوابح السيارات قال انه يلوث الهواء ويتسبب بامراض صدرية وسرطانية نتيجة استخدام مادة الـ"اميانت" فيه.

وهنا نصه:

"جاءتنا مراجعة من جمعية تجار البترون ورئيسها يحتجون فيها على اقامة مصنع في بلدة جران لكوابح السيارات، وتستلزم صناعتها استخدام مادة "الاميانت" التي تلوث الهواء وتتسبب ببعض الامراض الصدرية والسرطانية وتسيء الى البيئة والطبيعة. وتقدموا باعتراضات الى السلطات المعنية، علماً ان المنطقة غير مصنفة صناعياً لتقام فيها مصانع من الدرجة الاولى. لذا جئت بسؤالي هذا، طالباً منكم ايضاح موضوع اقامة هذا المصنع في ظل الاعتراضات القائمة، وطالباً التحقيق الفوري في شأنه، اذ يبدو انه بدأ العمل قبل الحصول على الموافقة من وزارتكم، كما اجرى اصحابه اتصالات بوزارة البيئة لان للموضوع شقاً بيئياً.

ارجو اتخاذ التدابير اللازمة لوقف المشروع واعادة درسه في ضوء المعطيات، وفي اطار المحافظة على صحة المواطن وعلى البيئة، اذ يكفينا مخالفات وتسميم اجواء وتلوث بيئي. وفي المناسبة، اسأل ايضاً هل وضعت سياسة واضحة لتنظيم اقامة المناطق الصناعية، علماً اننا نشجع مثل هذه المناطق، شرط ان تكون مستوفية الشروط القانونية والفنية اللازمة".

وكان المرعبي شارك في العشاء السنوي الثاني لـ"الملتقى التربوي الانمائي" في الشمال الذي يترأسه فخرياً في حضور النواب: نائلة معوض، رياض الصراف، جهاد الصمد، والقائمقام عكار طوني مخيبر ورئيس "الملتقى" جورج الاسمر وحشد من الشخصيات.

والقى المرعبي كلمة، فيها: "اطالب الحكومة بايلاء منطقة عكار الاهتمام الكافي وتفعيل دور الخدمات فيها، ولا سيما الطرق والمياه والطبابة. واشدد على ضرورة الاهتمام بموضوع المعلمين واعطائهم كل حقوقهم والاهتمام بالمدرسة الرسمية لانها ضرورة وطنية مهمة لابناء لبنان كافة. واشدد على دعم المدرسة الرسمية وتعزيزها (...). ان الانسان في لبنان يجب ان يعطى الاهتمام والعناية من مختلف الجوانب، ولا سيما في الامور الحياتية والمعيشية. البلاد تعيش في ازمة اقتصادية كبيرة ولا بد من ايجاد الحلول لها".

انتقد "التوافق الرئاسي على الاستدانة"

"حزب الله": الازمة المعيشية سببها المحاصصة

اكد "حزب الله" امس ان "حل المشاكل الكبيرة التي يعانيها اللبنانيون لا يكون بالقفز فوق اسبابها وفقا لمصالح المسؤولين، بل بالمعالجة الصحيحة والدقيقة".

تحدث رئيس المكتب السياسي في الحزب النائب محمد رعد امس في تكريم لجرحى "المقاومة الاسلامية" في حسينية النبطية، قال: "ان اسباب الازمة المعيشية في لبنان تعود الى التركيبة السياسية للنظام والقائمة على المحاصصة وتقاسم النفوذ الطائفي والمناطقي بين اصحاب النفوذ والمواقع، مما يشكل احد مزاريب الاهدار الواسعة ويتسبب بفساد في الادارة. كذلك تعود الى الاداء غير المدروس وغير المبرمج في البرامج والمشاريع (...) ان ما سمي بالورقة الاصلاحية بين الرؤساء لم يعالج الازمة المعيشية وقد يؤجلها. وكثير من نقاط التفاهم التي تم التوصل اليها سيطيحه التجاذب السياسي حين تدرس كل فقرة على حدة (...) ونحذر من الاقتراض بالعملة الاجنبية لسد عجز الموازنة".

وزار الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله عائلة المقاوم احمد الموسوي في النبي شيت حيث قدم تعازيه والقى كلمة اعتبر فيها "ان ما جرى مع الشهيد شبيه بما حدث مع جده الامام الحسين، وكلما ازداد التشابه بين ما يجرى لنا وما جرى للامام الحسين اقتربنا منه".

وكان رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" هاشم صفي الدين اكد ان "حل المشاكل الكبيرة التي يعانيها اللبنانيون لا يكون بالقفز فوق اسبابها وفقا لمصالح المسؤولين الذين اعترفوا بانهم اداروا البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في شكل خاطئ، انما يكون بالمعالجة الصحيحة والدقيقة التي تضع حدا لمشاكل الناس". وانتقد "التوافق على الاستدانة لانها تتسبب بالمزيد من الارتهان للخارج والقوى الخارجية".

واضاف في احتفال تكريمي اقامه الحزب في مناسبة الذكرى السنوية للعلامة السيد عبد اللطيف الامين في بلدة الصوانة: "ان ضربات المقاومة الاسلامية لقوات الاحتلال اجبرت قادته العسكريين والسياسيين على ان يجمعوا على ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان (...)".

وزار وفد من الحزب ضم النائب حسين الحاج حسن والمسؤول عن العمل الاجتماعي عن منطقة بيروت يوسف نور الدين امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وبحث معه بعض القضايا الخدماتية وتردي البنى التحتية ومعاناة سكان منطقتي حي عرسال والليلكي.

ترحيب بالقمة الاسلامية في طهران

أحزاب سلمت السفارة الايرانية رسالة تمنت وقف التطبيع

انعقاد القمة الاسلامية في طهران كان موضع ترحيب شخصيات وقوى في لبنان.

وزار وفد يمثل احزاباً لبنانية وفصائل سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية وسلم القائم باعمال السفارة محمد ايراني رسالة تمنت نجاح القمة "في الظروف الدقيقة التي تمر بالامة العربية والعالم الاسلامي، فيما تسعى الولايات المتحدة الى بسط هيمنتها وتحشد اساطيلها في منطقة الخليج لزرع بذور التفرقة بين العرب والمسلمين".

وتمنت "ايلاء المسألة الفلسطينية الاهتمام اللازم". ودعت المؤتمرين الى "دعوة الدول التي وقعت اتفاقات الذل مع العدو الصهيوني الى الغاء هذه الاتفاقات الاستسلامية ووقف عمليات التطبيع".

ورد ايراني شاكراً الوفد ومعتبراً ان القمة هي "احد الاحداث المهمة في المنطقة والعالم الاسلامي لانها ستنظر في عدد كبير من الامور الاساسية، وابرزها القضايا الفلسطينية والافغانية والبوسنية".

وفي ردود الفعل، اعتبر النائب حسين يتيم "ان مشاركة لبنان في اعمال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي تؤكد وحدة الرؤى بين اركان الحكم، وتؤكد وحدة الموقف اللبناني من القضايا العربية المصيرية ودور لبنان في صياغة موقف اسلامي، بدليل ان رئيس الجمهورية لم يجد حرجاً في ترؤس الوفد اللبناني الرسمي الى هذا المؤتمر الاسلامي (...)".

ودعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان المشاركين في قمة طهران الى "تكثيف حواراتهم والتخلي عن الخلافات الهامشية"، وناشد الجميع في احتفال تأبيني في المعهد الفني الاسلامي الانخراط في المقاومة اللبنانية والمساهمة في تحرير الشريط الحدودي".

● وجهت حركة "فتح – المجلس الثوري" مذكرة الى القمة الاسلامية في طهران اعتبرت فيها ان القمة "تتحمل مسؤولية الاقدام على بلورة استراتيجيا تكون اساساً لنهوض الامم الاسلامية في اطار موقف موحد يستجيب معطيات الصراع المفروض".

● وجه "تجمع العلماء المسلمين" كتاباً مفتوحاً الى المؤتمرين دعاهم فيه "الى تحطيم الحواجز القائمة بين الدول والشعوب الاسلامية وتخطي كل العقبات من اجل اقامة وحدة متكاملة من كل الجوانب".

ولفت "الى اخطار التطبيع الذي تحاوله بعض الدول ومن ورائها اميركا وحلفائها".

المحامون العرب: لبنان بجيشه اصبح قادراً على تحقيق الأمن

في نبأ من باريس تلقته "النهار" ان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب انهى اجتماعاته في اغادير – المغرب، وقد مثّل لبنان فيه نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على رأس وفد ضم امين سر النقابة محمد شهاب وعضو مجلسها فاروق ياغي والمنسق العام للمعهد العربي في لبنان نصري فضول والمحامي بول يوسف كنعان.

ووجه المكتب في بيانه الختامي "تحية اكبار الى عناصر المقاومة اللبنانية والجيش اللبناني التي احبطت الآلية العسكرية الاسرائيلية المتطورة، دفاعاً عن ارض الوطن". واكد ان الدولة اللبنانية بكل اجهزتها وفي الطليعة الجيش اللبناني، اصبحت قادرة على تحقيق الامن والاستقرار". وشدد على "وجوب تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة بدون قيد او شرط، ودعم لبنان في صموده من طريق معاودة احياء صندوق الدعم العربي والدولي لتزخيم عملية الانماء والاعمار فيه". كذلك اكد "ضرورة العمل لدى المنظمات الدولية للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

سفراء مصر وفرنسا وسويسرا في الخارجية

الخضري: متفائل باتفاق على المنطقة الحرة جوانو: الصليب الاحمر المفاوض للمبادلة

التدابير المصرية الوقائية لحماية السياح الاجانب واعفائهم من رسوم التأشيرات وانشاء منطقة حرة بين لبنان ومصر والاستفسار عن مهمتي المبعوثين الاوروبي والروسي ميغيل انخيل موراتينوس وفيكتور بوسوفاليوك، الى نتائج الجولة الاخيرة للامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في عدد من دول اميركا اللاتينية، كانت امس عناوين الحركة الديبلوماسية في قصر بسترس.

اول الزائرين كان السفير المصري عادل الخضري الذي قال: "اطلعت السفير الحسن في جلسة مطولة على آخر الخطوات التي تمت في مصر واثر الحادث الارهابي في الاقصر والاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتعويض اي نقص يحصل في قطاع السياحة ومن بينها اعفاء زوار مصر من رسوم التأشيرات والتخفيضات التي تبلغ ٥٠ في المئة عن الرحلات الداخلية في مصر.

كما اطلعت السفير الحسن على آخر ما توصلنا اليه في لقاء الخميس الماضي مع رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر حول الخطوات التي ستتخذها قريباً لانشاء منطقة تجارية حرة بين البلدين، بحيث تنتهي سريعاً الى اتفاق في هذا الشأن وانا شخصياً متفائل".

واشار الى انه اطلع من الحسن على آخر نتائج المحادثات التي اجراها موراتينوس وبوسوفاليوك في بيروت.

السفير الفرنسي

ثم التقى الحسن السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي زاره مستطلعاً نتائج جولته الاخيرة في كوبا وفنزويلا وتشيلي والارجنتين. وبعد الاجتماع، دار حوار بين جوانو والصحافيين.

● ما تعليقك على كلام الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان فرنسا هي البلد المؤهل لاجراء مبادلة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية او في سجن الخيام باشلاء الجنود الاسرائيليين؟

– اريد ان اجيب بثلاثة امور:

١– في هذه القضية هناك مفاوض واحد هو اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

٢– ان فرنسا تدعم جهود تلك اللجنة.

٣– نحن الفرنسيين مهتمون جداً بكل ما هو متعلق بحقوق الانسان واحترامها في كل انحاء العالم وخصوصاً ما هو متعلق بالمعتقلين اللبنانيين. لذلك استقبلت الاسبوع الماضي وفداً من اللبنانيين الذين كانوا معتقلين في السجون الاسرائيلية، ورغبت في ان احصل على شهادات مباشرة منهم. واطلعت منهم على الظروف التي عاشوها خلال الاعتقال.

● هل طلب "حزب الله" من فرنسا بذل مساع حميدة للافراج عن المعتقلين؟

– ليس لدي اي تعليق.

● هل طلب منك السفير الحسن وساطة فرنسا مع اسرائيل لاعادة العائلة التي ابعدت اخيراً من بلدة بنت جبيل؟

– ستدهشون اذا قلت لكم ان الهدف من اجتماعي بالسفير الحسن هو الاطلاع منه على نتائج الجولة التي قام بها اخيراً على عدد من دول اميركا اللاتينية، والتي ترغب بلادي في تطوير علاقاتها معها. واردت الاطلاع منه على الانطباعات التي كونها في خلال الجولة التي شملت كوبا وفنزويلا وتشيلي والارجنتين.

... والسفير السويسري

واستقبل الحسن ايضاً السفير السويسري يورغ سترولي الذي قال ان زيارته تأتي بعد غيابه شهراً عن بيروت "وكانت جولة افق عامة ووصف الحال الاقتصادية في لبنان بانها "جيدة وتشهد انطلاقة". و"احاول ان يشارك فيها الاقتصاد السويسري اكثر فاكثر".

وهل هناك من مشاريع محددة في هذا الصدد؟ اجاب: "كلا، في الوقت الحاضر. ان الشركات السويسرية غير مهتمة كثيراً بعملية الاعمار. ومن مهماتي محاولة تشجيعها" ونفى علمه بوجود لبناني في احد سجون سويسرا بتهمة خطف طائرة تابعة لشركة "ار افريك".

وكيلا شمس الدين تقدما بمذكرة

ظروف حادث "الحرم الاسلامي" عرضها اجتماع قضائي أمني

عقد امس في قصر العدل الاجتماع المقرر للبحث في حادث اطلاق النار في حرم "المعهد الفني الاسلامي" مساء الخميس. وضم المدعي العام التمييزي عدنان عضوم والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار وآمر فصيلة طريق الشام المقدم حسن عمرو ووكيلي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المحاميين نزيه جمول ويوسف شحاده.

وابرز المحاميان نسخة عن شريط يتضمن تسجيل وقائع الصلاة التي كان يؤديها الشيخ شمس الدين في جامع المعهد عندما وقع الحادث والتقط التسجيل ازيز الرصاص. وقد اعتبرا ان في الشريط نوعين من ازيز الرصاص، احدهما صدر عن سلاح المسلح بحسب زعم المرافق باسم شمس الدين، اما الآخر فعائد الى صدى الرصاصات التي اطلقها الأخير رداً.

وقد كلف المقدم عمرو تفريغ مضمون الشريط وتبيان مضمونه. ثم تحدث المحاميان عن اسماء اشخاص لسماع اقوالهم شهوداً حول بعض الوقائع.

وكرر عضوم لهما ما سبق ان ذكره في زيارته السبت للشيخ شمس الدين، من ان التحقيقات لا تزال تتواصل منذ حصول الحادث، وكان خطأ ما ذكر في وسائل الاعلام في هذا الصدد، لأن النيابة العامة الاستئنافية كانت في طور متابعة التحقيق في الموضوع. ووعد المحاميان بابراز مذكرة تتضمن اسماء الشهود. فيما تقرر الاستماع اليوم الى اقوال المرافق باسم شمس الدين ثانية امام المقدم عمرو.

وذكرت مصادر قضائية ان اعادة الاستماع الى مرافق الشيخ شمس الدين الذي اصيب بخدوش في جبينه في اثناء اطلاق النار هي لتدوين اقواله بعد مرور ايام على الحادث، وخصوصاً انه كان منفعلاً من جراحه لدى سماعه للمرة الاولى.

ولم تشأ اوساط في قصر العدل ابداء الرأي في موضوع هل جاء اطلاق النار نتيجة تخيل المرافق في عتمة الليل ام لأنه عاين مسلحين شاهدهما فعلاً. ولمحت الى ان محاولة الاعتداء، اذا كانت حقيقية، قد تكون في اطار "رسالة" او ما شابه، مشيرة الى ان الشيخ شمس الدين "رمز من رموز الاعتدال في الوطن".

وكان القاضي عضوم تلقى اتصالا هاتفيا من الشيخ شمس الدين.

● وامس استقبل الشيخ شمس الدين سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي نقل اليه رسالة من امير بلاده الشيخ جابر الاحمد الصباح تضمنت استنكاراً وتضامناً معه وتهنئة بالسلامة.

كذلك التقى الملحق العسكري في سفارة الكويت العميد علي العجيلي الذي سلمه رسالة من وزير الدفاع الكويتي الشيخ صباح السالم الصباح. وتلقى ايضاً اتصالاً من ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز وآخر من الامير تركي بن عبدالله. واستقبل الرئيس حسين الحسيني ووزير التربية جان عبيد ومساعد وزير الثقافة والارشاد الايراني السيد علي جنتي والنائب ميشال فرعون، ورئيس "الرابطة المارونية" النائب السابق بيار حلو على رأس وفد من الرابطة، والسيدة رباب الصدر شرف الدين ورئيس المحكمة السنية العليا الشيخ مفيد شلق وشخصيات.

الهاتف ١١٢ للنجدة

فتاة موجودة في الميتم الدرزي

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في تاريخ ٥ الحالي وفي منطقة سوق الغرب، وجدت الفتاة قمر محمد دقدق، والدتها سميرة، عمرها ١٦ عاماً تقريباً مجهولة بقية الهوية.

وهي حنطية البشرة، عريضة الجبهة، شعرها طويل، عسلية العينين، فاقدة النظر من عينها اليمنى، ترتدي بنطلون "جينز" أسود وجاكيت وقميص مزركش بالابيض والرمادي والنبيذي، وأفادت انها غادرت منزل ذويها في منطقة البقاع قرب الجامع وتجهل اسم البلدة التي تقيم فيها.

وبناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان سلمت الفتاة الى "مؤسسة اليتيم الدرزي" في عبيه.

يطلب من ذوي الفتاة او ممن يعرف عنها شيئاً الحضور او الاتصال بمخفر سوق الغرب او بـ"مؤسسة اليتيم الدرزي" على رقم الهاتف ٠٣/٤١٢٥٤٢".

● كما وزعت بياناً آخر هنا نصه:

"تم تجهيز غرف عمليات قوى الامن في بيروت وبعبدا وجونية وبيت الدين وصيدا والنبطية وطرابلس وزغرتا وبعلبك، بالرقم الهاتفي المباشر ١١٢ المخصص لطلب النجدة، اصبح في امكان جميع المواطنين في جميع المناطق اللبنانية الاتصال بهذا الرقم مباشرة بواسطة الهاتف العادي او بواسطة الجهاز الخليوي لطلب النجدة او عند تعرضهم لاي حادث يستدعي تدخل قوى الامن الداخلي الفوري".

وأهابت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بجميع المواطنين "عدم استعمال هذا الرقم الا عند الضرورة، مع الاشارة الى ان هذا الرقم وضع قيد المراقبة وسيلاحق اي شخص تسول له نفسه استعماله الا للغاية التي وضع من اجلها".

التقصي عن سارقين بواسطة المخدر

كلف آمر المفرزة القضائية في جونية العقيد حبيب لطفي عناصر من المفرزة التحري عن اشخاص يعمدون الى سرقة سائقي اجرة بعد دس مواد مخدرة في مرطبات يقدمونها له. وقد سجلت حالتان من هذا النوع في جونية وطبرجا تعرض لهما سائقا سيارتي أجرة عندما صعد مع كل منهما شخصان وفي الطريق عمدا الى "تضييفه" زجاجة مرطبات. وبعد خمس دقائق على تناولها طلبا التوقف بحجة ان احدهما يريد احضار غرض. وفي الانتاه يكون السائق غاب عن الوعي بفعل المخدر ليفيق من دون المال الذي كان يحمله.

يذكر ان السائقين نقلا الى مستشفى باستور وسيدة لبنان. وتبين ان المادة التي دست في زجاجة المرطبات تؤثر على وعي شاربها ٤٨ ساعة. وقد طلب الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل الذي عاين احد السائقين فحص عينات من الدم لكل منهما من اجل تحديد نوع المادة المخدرة.

وسجلت في جونية أيضاً حالة مشابهة تعرضت لها زوجة صاحب احد الافران عندما دهمها رجل لدى دخولها بناية ورش وجهها بـ"سبراي" وسرق حقيبة يدها، فهوت ارضاً واصيبت برضوض.

وفي الفنار دخل مجهول محل سمانة وابدى رغبته في الشراء ثم غافل صاحب المحل برش مادة ما على وجهه وسرق مبلغاً وفر. ولم يتقدم صاحب المحل بشكوى.

اصابة اسرائيلي بقصف سجد والغزلان ومتفجرة تستهدف دورية غرب بيت ليف

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت السادسة والربع مساء امس لدى مرور دورية غرب بيت ليف. وعلى الفور قصفت المدفعية محيط مكان الانفجار.

وكان جندي اسرائيلي اصيب مساء الاحد من جراء تعرض موقعي سجد والغزلان لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية.

من جهة اخرى، اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين و"الجنوبي" يفرضون حصارا على الطيبة ودير ميماس الحدوديتين، اضافة الى استمرار حصارهم منذ اسبوعين لدير سريان وكفركلا والعديسة. واشارت الى اعتقال ١٥ عنصراً من "الجنوبي" والى الافراج عن المواطنين فهد رمال من العديسة وحسن حسين طويل من كفركلا.

"لجنة المبعدين"

واصدرت "لجنة المبعدين من المناطق اللبنانية المحتلة" بيانا جاء فيه:

"ان اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه على ابعاد المواطن نبيل بيضون وعائلته واحراق منزله بعد ضربه وابتزازه، جريمة جديدة ترتكبها قوات الاحتلال في حق مواطنينا في المنطقة المحتلة، الذين يتعرضون للاعتقال العشوائي (...)

ان هذا يتطلب تحركا جديا للدولة اللبنانية على صعيد مجلس الامن ما دامت مجموعة تفاهم نيسان غير معنية بعمليات الابعاد. واللجنة تدعو الى التعامل مع المبعدين قسرا وتعسفا كمواطنين لبنانيين، وذلك عبر احتضانهم ورعايتهم واجبا وطنيا وليس اشفاقا وصدقة (...)".

"أمل" تحدد شروطها للمبادلة

ابدت حركة "امل" ارتياحها الى "تولي الحكومة اللبنانية ادارة المفاوضات المتعلقة بمبادلة اشلاء الضابط الاسرائيلي الذي سقط في عملية الانزال الفاشلة في بلدة انصارية بالمعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية".

واضافت في بيان اصدرته امس انها "اصرت من البداية على ان يكون هذا الشأن في عهدة الحكومة اللبنانية وقد ابلغت المعنيين نتيجة المفاوضات واستعدادها لتسليم ما هو في تصرفها من رأس واعضاء على الاسس الآتية:

– اولا: ترفض الحركة ان تكون المبادلة مقتصرة على اجساد الشهداء الطاهرة، بل يجب ان تشمل كذلك الاحياء من المعتقلين والاسرى.

– ثانيا: الا يقتصر الافراج على المعتقلين في سجون الخيام، بل يتعداه الى المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية.

– ثالثا: ان تعطى الاولوية للاقدم، فالاقدم من حيث مدة الاحتجاز، على ان تشمل في كل الحالات من احتجز او اعتقل نتيجة شبهة وليس نتيجة مقاومة. ومن المعلوم ان حركة "امل" اضافة الى مطالبتها باسترداد جثث اكثر من عشرين مقاوما سقطوا في المواجهة مع العدو الاسرائيلي، تصر على وجوب الافراج عن مئة اسير ومعتقل داخل السجون الاسرائيلية وخارجها. وقد ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الوزراء رفيق الحريري هذا الامر، مع تشديد على ان تشمل عملية المبادلة جميع الموقوفين اداريا".

اعتصامان غداً لذوي المخطوفين والمعتقلين

دعت "لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين و"لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" جميع اهالي المخطوفين والمؤسسات والجمعيات الاهلية والمؤسسات الاعلامية، الى المشاركة في الاعتصام الذي تنفذه في يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وذلك ظهر غد امام المقر الاعلامي للامم المتحدة – طلعة الحمام العسكري.

كذلك دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى اعتصام في المناسبة نفسها الحادية عشرة قبل ظهر غد امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر – آخر شارع الحمراء، وذلك بمشاركة الرئيس سليم الحص.

اختفاء صيادين في بحر صيدا

صيدا – "النهار":

اختفى امس مركب لصيد السمك في البحر قبالة صيدا وعلى متنه معروف عبد البابا وهو مقعد ومتزوج، وابن شقيقته محمود احمد خلف (١٨ عاما).

وافادت مصادر بحرية وذوو الصيادين انهما توجها قرابة السادسة صباحا على المركب "خالد" من ميناء صيدا الى عرض البحر بغية الصيد، وحتى الحادية عشرة قبل الظهر لم يعودوا على جاري العادة، فحضر والد خلف الى المرفأ وابلغ السلطات الامنية المختصة، فيما لم يكترث اي من الصيادين الموجودين في الميناء للقيام بالبحث بحجة الانتظار وتحاشي الخروج في الضباب الكثيف الذي غطى البحر، ومر الوقت وازداد الطقس سوءاً.

وقام ذوو الصيادين وعدد من رفاقهما بجولة على الشاطئ بحثا عنهما.

وحتى ساعة متقدمة من ليل امس لم يكن تم العثور على المفقودين كما افادت السلطات البحرية المختصة.

ويذكر ان الصيادين في صيدا وبقية مرافئ الصيد غير مجهزين بوسائل انقاذ او اجهزة اتصال.

قتيلان و٤ جرحى باصطدامات في جبيل



"رينو – ١٨" التي قتل فيها العلم. (بيار ملحم)

اصطدمت على الطريق الساحلي في عمشيت سيارة "رينو – ميغان" رقمها ١٦٧٣٨٤٨ يقودها سيرج مطران و"رينو – ١٨" رقمها ١١٧٣١٣٨ يقودها جورج انطونيوس العلم الذي توفي على الفور. ونقل مطران الى غرفة العناية الفائقة في "مستشفى سيدة مارتين" للمعالجة.

وفي المحلة نفسها حصل اصطدام في وقت لاحق بين "موندا – بريلود" رقمها ١٢٤٣٩٠٥ يقودها جوزن دميان و"ب. ام. ف" رقمها ١١٩٣٧٩١ يقودها شمعون عبود.

واسفر الحادث عن اصابة كل منهما بجروح وكسور، فنقل دميان الى "مستشفى سيدة المعونات"، وعبود الى "مستشفى سيدة مارتين".

وحضر الى مكان الحادثين الطبيب الشرعي جوزف صوطو والخبير روجيه الكلاب مكلفين من النيابة العامة.

وتوفي حسين علي ديب حيدري متأثرا بجروحه في مستشفى "سيدة مارتين" في جبيل بعدما صدمته في محلة نمر ابرهيم شاحنة "بيك – أب" رقمها ١٩٢٧٠٠٦ يقودها طلال موشر.

وعلى اوتوستراد جبيل ايضا حصل تصادم بين شاحنة "مرسيدس" رقمها ١٩٢٤٤٧٩ يقودها رامز البعيني و"مرسيدس" عمومية رقمها ٨١٧٧٦ يقودها عماد نابلسي، واسفر عن اصابة الاخير الذي نقل الى "مستشفى سيدة مارتين" للمعالجة.

... وقتيل في صيدا

صيدا – "النهار":

حصل مساء امس حادث اصطدام على بولفار معروف سعد في صيدا بين سيارتين ادى الى مقتل عبد بشير سنجر.

التحقيق مستمر في وفاة دباس

لا جديد في ملف وفاة الطفلة ناتالي وديع دباس، سوى الاستمرار في سماع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر شهوداً. وهو عقد جلسة طويلة مع المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر واللجان الطبية التي كانت تقدمت بتقاريرها الى قاضي التحقيق عن الاسباب التي أدت الى وفاة الطفلة.

الطقس

الضباب الذي خيم امس على بيروت ومختلف المناطق الساحلية، كان نتيجة رياح صحراوية حاملة غباراً نشرته في كل محيط شرق البحر المتوسط وقد واجهتها غيوم متقلة بالرطوبة ادت الى زخات مطر موحلة وكثيفة. وابتداء من صباح اليوم سيكون الطقس عاصفاً وماطراً ويستمر ثلاثة ايام، يمكن القول معها ان شتاء حقيقياً قد بدأ.

مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني تقول ان الطقس في لبنان سيكون بين غائم وماطر وعاصف، والرياح السطحية جنوبية غربية مع انخفاض في درجات الحرارة.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ١٥٥ ملم. مقابل ١٨٢ ملم في مثل هذا التاريخ من العام الماضي. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٢٢٧ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٨ (مطر وعواصف) ودرجة الرطوبة ٧٠ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٨.

بلدات ... بلديات

"النهار" تعرض آراء الاحزاب في مشروع قانون تعديل الانتخابات البلدية (١٤)

سيف الدين: البعث يؤيد التعيين على قاعدة الكفاية

حزب البعث العربي الاشتراكي من الاحزاب التي تدعو الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. وهو يؤيد علناً التعيين كما حددته الحكومة في مشروع قانون الانتخابات البلدية "بشرط ان يتم على قاعدة الكفاية، وليس على قاعدة الولاءات السياسية والطائفية والازلام والمحاسيب والمزاجية". ويدعم ايضاً مبدأي فصل النيابة عن رئاسة البلدية وعدم انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الشعب. وسيشارك في الانتخابات، مثل بقية القوى والاحزاب ويخوضها حيث يقدر.

مواقف الحزب من الانتخابات البلدية والاختيارية عرضها لـ"النهار" الامين القطري للحزب وزير الدولة غازي سيف الدين في حديث اجرته معه في مكتبه في مبنى "ستاركو"، قال: "ان حزب البعث يؤيد اجراء انتخابات بلدية واختيارية، وكنا ابدينا تحفظات عن تأجيلها. وهناك ضرورة ملحة لاجرائها، وذلك نتيجة ما تشهده اوضاع البلدات والقرى في اهمال وجمود. وبصفتي وزيراً في الحكومة، التزم قرار مجلس الوزراء بتعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في مناطق محددة. وان توجه الحكومة في هذا الخصوص يقضي بعدم تعيين المحاسيب والازلام، وقد يعين اشخاص اصحاب كفاية عالية. وان الحزب يلتزم هذا القرار ايضاً، ولكن ليس في المطلق، بل على قاعدة الابتعاد عن تعيين المحاسيب والازلام".

ودافع عن مبدأ التعيين، فقال "انه يرمي الى الحفاظ على مسيرة الوفاق الوطني وعدم الاخلال به في اي موقع"، مطمئناً الى ان "التعيينات لن تخضع لمزاجية المسؤول، وستتم بالتشاور مع نواب وفاعليات معنيين بالمنطقة التي يطاولها التعيين (...) واتمنى ان تبتعد التدخلات السياسية عن التعيينات، وليعط اصحاب الكفايات الفرص".

وقال: "من عبر الحرب التي استفاد منها اللبنانيون ان الولاءات الشخصية ساهمت في خراب البلاد، واتمنى ان يكون ولاء جميع المواطنين للوطن، وليس للمسؤول كونه في موقع المسؤولية والسلطة".

وكيف سيواجه الحزب تعيين المحاسيب والازلام؟ اجاب: "نعبر عن رأينا صراحة، ونواجه عندما نلمس انحرافاً عن روح قرار الحكومة. ونحن، اي حزب البعث، لا نريد اطلاقاً حصة من التعيينات لاننا نؤيد قيام المؤسسات، وستكون الحصص، اما من نصيب الطوائف او لمصلحة اشخاص. لا يزال يعيش لبنان توافقاً بين الطوائف فيه، ولم يبلغ بعد مرحلة فاعلية الاحزاب".

وتوغل اكثر في شرح خصائص التعيين كما حددته الحكومة في مشروع قانون البلديات وقال: "لنكن منصفين، في قرى الاصطياف مواطنون مسجلون في قيود البلدات التي يقيمون فيها، ويشاركون بفاعلية في حياتها الانمائية والسياسية، فلماذا نغيبهم؟ وقد جاء القرار ليخدم هذه الغاية. وفي قرى الشريط الحدودي وبلداته، سيكون للعدو الاسرائيلي دور كبير في تشويه العملية الانتخابية، والاسلم ان يتم تعيين في هذه المناطق على اسس وطنية. وهناك صعوبة في اجراء الانتخابات خارج الشريط الحدودي، بسبب العوائق التي قد يواجهها الاهالي خلال انتقالهم من قراهم في الشريط واليها، فضلاً عن الضغوط التي قد يمارسها العدو الاسرائيلي على الناخبين، والخوف من ارتهان هؤلاء لارادته مكرهين".

وعن التعيين في القرى المتاخمة للحزام الامني، قال انه "يرتبط باسباب محض امنية، وبتخوف المسؤولين من غدر العدو الاسرائيلي الذي فطر على الغدر، وقد يعمد الى قصف هذه القرى، وسيبذل كل ما في وسعه لتعطيل العملية الانتخابية. ولماذا تتذرع الحكومة بالاعتداءات الاسرائيلية على هذه القرى، علماً انها شاركت طبيعياً في الانتخابات النيابية؟ اجاب: "ان قرار الحكومة في هذه المسألة مدروس جيداً، واتخذ بهدوء، واقر بعيداً عن التجاذبات والانفعالات، واعطي جميع الوزراء المجال لابداء ملاحظاتهم".

ورد على المتخوفين من كلمة "متاخمة" والتفسيرات التي قد تلجأ اليها السلطة لتوسيع رقعة التعيين في القرى، مؤكداً ان "الحكومة قصدت بكلمة القرى المتاخمة القرى على خطوط التماس مع العدو الصهيوني، ومن يعمدون الى اعطاء هذه الكلمة حجماً اكبر يسعون الى اثارة جو من البلبلة، وستحدد الحكومة لاحقاً القرى والبلدات المتاخمة التي سيتم فيها التعيين". وشرح ان "التعيين في المدن الكبرى يرمي الى الحفاظ على التوازنات، وخصوصاً ان اللبنانيين لم يتمكنوا حتى الآن من تجاوز الطائفية والمذهبية"، قائلاً: "اذا تضمن المشروع ثغراً، فلمجلس النواب الحق في تعديله وفقاً لما يرتئيه، وهو سيد نفسه".

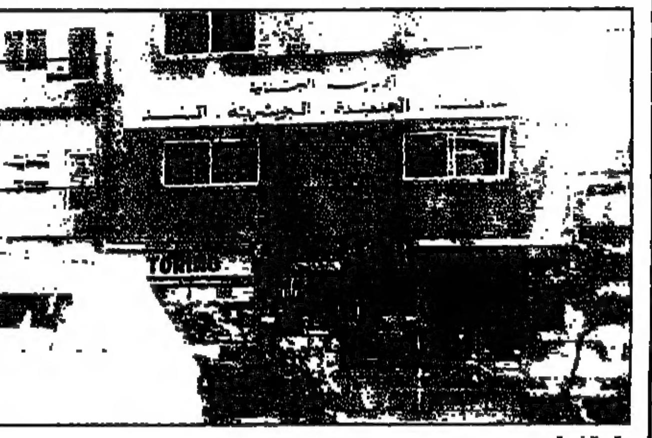
وأيّد فصل النيابة عن رئاسة البلدية، "كي ينصرف رئيس البلدية الى الاهتمام جدياً باوضاع بلديته، فضلاً عن ان الرقابة تخف اذا كان رئيس البلدية نائباً في الوقت نفسه، بسبب الحصانة النيابية التي يتمتع بها". وفضّل ان "ينتخب اعضاء المجلس البلدي رئيس البلدية ونائبه، لتخفيف الصراعات الانتخابية، ولأن الانتخاب المباشر من الشعب يأخذ طابعاً حاداً جداً".

وطمأن المشككين بعزم الحكومة على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الى ان "كل المؤسسات الرسمية جادة في اجرائها وتدرك ضرورات اجرائها"، مؤكداً ان "الحزب سيشارك فيها مثل بقية القوى السياسية والحزبية، وسنخوضها حيث نقدر. وانا متفائل جداً".

وتمنى على "جميع المواطنين ان ينموا حسهم الوطني ويبتعدوا عن التعصب الاعمى والحقد الذي يهدم ولا يبني وان يخلصوا في اختيار ممثليهم على قاعدة الكفاية، وليس العائلية او الطائفية او العشائرية، كي نتمكن من بناء وطن معافى خال من الامراض التي فتكت به في مراحل من تاريخه".

بلدية الجديدة – البوشرية – السد الشغور فيها ٥٠ في المئة والتوظيف ممنوع!

باخوس مع اشراك الناس، وزيدان: لا للمصالح الخاصة



مقر البلدية.

بلخوس: الدولة تنهب الناس (الارشيف).

سوق الجديدة. (رافي بربريان)

كتبت ماري زعرب:

المستنقعات كانت تملأ احياءها الثلاثة: الجديدة والبوشرية والسد، اما طرقها، فعرفت بـ"موئل الامراض" حتى قيل فيها "يا طالب العافية من البوشرية".

انما بلدية الجديدة – البوشرية – السد، ثلاث مناطق تحولت مركزاً اقتصادياً وسكنياً مهماً، واحتلت احياناً المرتبة الثانية بعد بيروت لجهة المداخيل البلدية.

كانت مندمجة مع برج حمود، ومعروفة ببلدية برج حمود – الجديدة، يترأسها القائمقام الذي يتولى السلطة ويعاونه اعضاء معينون، استناداً الى قانون صدر في الاربعينات.

عام ١٩٥١، صدر قانون يقضي باختيار الرئيس والاعضاء من الشعب مباشرة، وحصلت المعركة الانتخابية في مستهل ١٩٥٣ ففازت لائحة اوغست باخوس (٢٧ عاماً) آنذاك، مقابل اللائحة المنافسة برئاسة توفيق فرسان منصور (٧٠ عاماً).

دم الشباب ظهر واضحاً من الثورة العمرانية التي جففت المستنقعات، واقامت ورشة حقيقية.

العهد الاول

"كنت المحامي الوحيد في المنطقة، وابن الطبيب قيصر باخوس، طلب الي ان اترشح، وكان امل الاهالي كبير في ان احدث تغييراً كبيراً".

هكذا استهل الرئيس الاول لبلدية الجديدة – البوشرية – السد، النائب السابق اوغست باخوس حديثه عن عهده الذي استمر ١١ عاماً ووضع اسساً عمرانية حديثة للمنطقة.

طلب مهلة ستة اشهر قبل البدء بمهمته، لأنه كان مصمماً على درس اوضاع البلديات النموذجية في العالم، فزار فرنسا وايطاليا لمدة شهرين واطلع على الاوضاع هناك، ثم قرأ كتباً عديدة زادته احاطة بالموضوع، وبعد عودته من الجولة اعلن انه "جاهز لقيادة السفينة".

فتح حواراً مع مهندسين واداريين ورأى ان قضية العمران لا يمكن الاستخفاف بها، وقامت سياسته على اربعة مرتكزات: درس انشاء شبكتي مجارير وطرق، تجفيف المنطقة من المياه وتقسيمها اثنتين، واحدة صناعية والاخرى سكنية.

وأكد أننا استقبلنا الصناعة بعيداً عن العاصمة كي تدر مداخيل وافرة نستطيع بواسطتها تنفيذ مشاريع عمرانية، ولا تزعج السكان".

استمرت الدراسات خمسة اعوام واقترنت بمرسوم تخطيط شامل للمنطقة صدر في ايار ١٩٥٨، وطلب باخوس قرضاً من الرئيس كميل شمعون قيمته ٣٠٠ الف ليرة لبنانية، ووعد بايفائه خلال اربعة اعوام، وهذا ما حصل.

وقال: "يجب ان يفقه المسؤولون الحاليون معنى البلديات الصحيح ويعمّموها في انحاء الجمهورية اللبنانية كافة، فمن العهر ان تستفيد من حسناتها مناطق دون اخرى، وهذا ينافي مع مبدأ التساوي".

ورأى ان المواطنين يضحون في سبيل بلديتهم، اذا تكونت الثقة بينهم وبين رئيسها واعضائها، "والعمران قديماً كان قائماً على مبدأ العونة وهذا امر نفسي. فالجمرة تحرق محلها كما يقال، والانسان يضحي لإعمار محلته وبلدته، لكن اذا طلب منه ان يدفع للدولة، فقد يمتنع لاعتقاده بوجود اهدار ما، وحيثما تكون الثقة تكون التضحية".

وروى انه اخبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه جمع من حي واحد ٥٠ الف دولار للاعمار، فكيف اذا عممت البلديات في لبنان كله؟

"انتم البلدية"

وتحدث عن تجربته في رئاسة هذه البلدية التي تضم ثلاث بلدات تقسم كل منها ثلاثة احياء: البوشرية وفيها الدورة ومار يوحنا والبستان، سد البوشرية وتضمّ السبتية والروضة ومار تقلا، اما الجديدة ففيها احياء البزيكية والشالية سويس ومار سركيس وبلخوس: "كنت ازور الاحياء يوم الجمعة من كل اسبوع، واجتمع بالناس مع امين السر والصندوق واثنين من الشرطة ومهندس وعمال. الفت لجاناً في كل حي واعطيتهم صلاحيات، اشركت الناس وقلت لهم انتم البلدية ولن افعل شيئاً من دون موافقتكم وسعيكم".

الدراسات موجودة على الورق، اما المداخيل والاموال فكانت ضئيلة، طلب اليهم عرض مطالبهم"، واذا زادت اشرككم في المصاريف، كانت القرارات تصرف سريعاً من القائمقام ولم يكن ثمة تضارب في الصلاحيات".

وفي الاحياء التسعة قامت تسع ورش. شارع مار يوسف الذي كان ثلاثة امتار اصبح ١٨ متراً، وكان المواطنون يوقعون الخرائط ويتنازلون طوعاً عن املاكهم في سبيل المساهمة في العمران، تحسسوا الامر وادركوا ان ثمن متر الارض كان ٢٠ دولاراً فاصبح ٣٠ و٤٠. وهكذا، شهدت المنطقة عمراناً لا مثيل له، وفي نهاية الخمسينات ظهر الفرق جلياً.

وعن المدينة الصناعية التي تشتهر بها المنطقة قال: "قرّرنا انشاءها لجذب الصناعات الكبيرة، وسترحل تلقائيا لأن سعر الارض ارتفع، وهذا لا يناسب الصناعات الكبيرة. اما السبب الاول الذي جذب الصناعة الى هذه المدينة، فكان التنظيم وشبكة المجارير والطرق.

وينكر ان الرسم البلدي يبلغ ٣ في المئة من القيمة التأجيرية السكنية، ويرتفع من ٧ الى ١٢ في المئة على الصناعة، ويعترف بلخوس ان الصناعة ساعدت بلديتهم أكثر.

وتكمن المشكلة على ما قال في احتفاظ الدولة بالرسوم غير المباشرة من دون حق، وهذا "نهب للناس، اتهمت الدولة بالسرقة والقرصنة في مناظرة تلفزيونية، وقلت، إما ان تحيلوني على المحاكمة، واما ان يكون الحق معي، وها انا لم احوّل على المحاكمة"...

ورأى ان الخصخصة لم تثبت فائدتها وقدم مثالاً على شركة "سوكلين" التي تتقاضى ثمن جمع طن النفايات ونقله ٤٥ دولاراً، في حين ان الكلفة الحقيقية هي خمسة دولارات حداً اقصى كما كلفت تلزم من البلديات. وتساءل لماذا يتهربون من اجراء الانتخابات وتعميم البلديات"، في اتفاق الطائف ساهمت في رسم اللامركزية واقامة اتحاد البلديات ومجالس الاقضية، واجزم انه اذا طبقت هذه الامور، فسينعكس الامر ايجاباً على الدولة وينهض لبنان عمرانياً".

زيدان لن يترشح

المهندس جان زيدان الرئيس الحالي لبلدية الجديدة – البوشرية – السد الذي تولى الرئاسة عام ١٩٦٥، أكد لـ"النهار" انه غير مرشح لولاية جديدة، ورأى ان الانتخابات حاجة ملحة، وخصوصاً في "الوضع البلدي الراهن والمزري". وشرح أهم اسباب عدم ترشحه:

–"ارى ان رئيس البلدية الحقيقي هو من يعتبر نفسه خادماً للشعب والمنطقة التي يترشح عنها، فيتفرّغ للمصلحة العامة وليس لخدمة "المحاسيب" والمصالح الخاصة بغية تحقيق زعامات فارغة وموقتة.

– الانتخابات في الديموقراطية اللبنانية تعاني علة اساسية، وهي عنصر المال الذي لا امل في النجاح بدونه، وانا ضد مبدأ شراء الاصوات ومحاولة افساد الاخلاق والضمائر بالاغراءات المالية والخدمات الخاصة.

–اعارض التعيين في المطلق لانه في الاجواء الراهنة سيؤدي الى عكس ما يراد له".

ونصح لخلفه بالتفرغ الكامل لادارة شؤون بلديته، "فمن لا يملك المؤهلات والوقت الكافيين لادارتها سيكون مصيره الفشل".

وعن العلاقة بين البلدية التي يرأسها ومحافظة جبل لبنان، اكد ان القوانين تحفظ لكل حقه، لكنه ابدى تحفظاً عن سياسة الدولة العامة الساعية الى الحد من الانفاق على المشاريع التي تقوم بها البلديات بدل السعي الى زيادة الانفاق والعمل على تطوير هذه الادارات المحلية على نحو يرفعها الى مستوى متطلبات الانماء الوطني.

ورأى ان البلدية "قاصر" في المفهوم القانوني، فالرقابة المسبقة، والحاجة الى مئة معاملة وتصديق قبل انفاق اي قرش، اجراءات تؤخر المعاملات، والحل في اللامركزية الادارية والرقابة المؤخرة.

وعن الخصخصة قال، "اذا كان المقصود بها حلول مؤسسات خاصة محل البلدية، فهذا ليس انتقاصاً من صلاحياتها فحسب، بل انتهاك لأهم اسس الديموقراطية والحقوق الشعبية في ادارة الشؤون المحلية. اما اذا كان المقصود الاستعانة بمؤسسات خاصة لتنفيذ ما تقرره البلديات ومجالسها المنتخبة، فهذا ضروري، وخصوصاً في المرحلة الراهنة، لأن الاجهزة البلدية تعاني وحش المحسوبية والرشوة وقلة الكفاية".

ركود واقفال

وتعاني الحركة العمرانية ركوداً كبيراً في بلدية الجديدة – البوشرية – السد، ويظهر هذا في تدني عدد رخص البناء في المنطقة بنسبة تزيد على ٧٥ في المئة، وفي اقفال نحو ٥٠ في المئة من المؤسسات التجارية والصناعية بعد مرور اقل من سنة على تأسيسها. ويعزو رئيس البلدية الامر الى الركود الاقتصادي الذي يجتاح لبنان.

اما المشاريع التي انجزتها وتنجزها البلدية في عهد زيدان فعديدة، منها:

– شق طرق وتعبيدها، وتنفيذ شبكة مجارير واقنية وارصفة.

– استملاك حوالى ٤٠ الف متر مربع لانشاء ملعب بلدي، وقد بوشر تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وهي قاعة مقفلة تضم ملاعب من الطراز الاول للكرة الطائرة وكرة السلة والمضرب، وقدرت كلفتها بنحو ثلاثة ملايين دولار اميركي، وسيوضع الحجر الاساس قبل نهاية الشهر الحالي.

– انشاء حديقة عامة مساحتها حوالى ٦٠٠٠ متر مربع، مع موقف للسيارات تحت الارض مساحته ٤٠٠٠ متر مربع، وعدد من القاعات، وأخذ موضوع المعوقين وحاجاتهم في الاعتبار، اضافة الى عدد من الحدائق الصغيرة في الاحياء السكنية.

– الاهتمام الدائم بالنظافة العامة ضمن النطاق البلدي والشأن البيئي.

– في برنامج ١٩٩٨، استملاك مركز لانشاء دار بلدي، وتكملة استملاك موقع الانشاءات الرياضية.

"في القطاع العام العراقيل موجودة دائماً في البداية والنهاية، وما يميز مسؤول عن آخر، امكان العمل وتحقيق انجازات انمائية رغم المشاكل".

هذا ما قاله زيدان، ذاكراً ان اهم هذه العراقيل القوانين القديمة والروتين والرقابة الشديدة على البلديات واجهزتها البشرية التي ينقصها العلم والكفاية والرواتب المعقولة ومتطلبات العيش الكريم.

وتطرق الى المشاكل التي واجهتهم اخيراً، مثل "محاولة تقليص دور البلديات عبر حلول بعض اجهزة الدولة محلها وصرف اموال الصندوق البلدي المستقل من دون اخذ رأيها، ومنعها من التوظيف والتعاقد وسأل: هل يعقل ان تبقى بلدية الجديدة – البوشرية – السد من دون محام لأن وزير الشؤون البلدية والقروية يرفض منذ عامين مصادقة قرار التعاقد مع محام؟".

اضاف "ان التعاقد مع اجهزة فنية لاعداد الدراسات التي تتطلبها المشاريع البلدية ودفاتر الشروط ومراقبة الاشغال، غير وارد اطلاقاً، ولا يمكن اخذ موافقة من هذا النوع حالياً".

وتحدث عن المشكلة الكبرى التي يواجهونها "وهي اقفال مكبات النفايات العامة وعدم استقبال نفايات البلدية، فشركة "سوكلين" تنقل نفايات المنازل، وتبقى على عاتق البلدية النفايات الصناعية والصلبة والردميات والمسالخ التي ترفض "سوكلين" نقلها.

وتتجاوز نسبة الشغور الـ٥٠ في المئة من العدد المحدد في الملاك، "ولم تسع البلدية الى ملئها لان التوظيف ممنوع والرواتب متدنية.

واورد ان الجباية تتم بواسطة جباة يجمعونها من المنازل، علماً ان اعمال الدائرة المالية ممكننة، "اما ما تجبيه الدولة لمصلحة البلديات، فحدث ولا حرج".

وذكر اخيراً ان المصلحة العامة تنتصر دائماً في العلاقة بين البلدية والمواطنين، ولم ينقطع التواصل يوماً خلال هذه الولاية الطويلة.

البريد البلدي

غياب السلطة المحلية والواقع اللبناني

عاش لبنان خلال ثلاثة عقود ونصف عقد، ولا يزال، من دون سلطات محلية منتخبة. وهذا الواقع القائم منذ ما قبل الحرب كاد يصبح طبيعياً، لا بل اصبح كذلك. فقد اختفت من ذاكرتنا وحياتنا مفاهيم السلطة المحلية التي هي بديهية في كل دول العالم. ولهذا الغياب او التغييب نتائج جسيمة على تركيبة مجتمعنا وضرر بليغ بمفهومنا للواقع الذي يحوطنا والمجتمع الذي ننتمي اليه.

في بلد يفتخر في استمرار بتقدمه وديموقراطيته، يبدو غريباً وضرورياً في الوقت نفسه ان نذكر ان الحياة المحلية، وبالتالي السلطة المحلية ومنها البلديات، هي الشكل المجتمعي الاول والطبيعي. فكل واحد منا هو من بيت ومن بناية ومن حي ومن بلدة، والجزء الاكبر من حياتنا يجري في هذا الاطار. وكل واحد منا، وبالتالي كلنا، من محلة. الحياة المحلية في مركز السكن او في مركز العمل هي الحياة ككل. اما الحياة الوطنية، اذا صح التعبير، فهي مجموع "الحيوات" المحلية، وبالتالي خلاصة المضمون الكامن في الحياة المحلية. وتنتظم هذه الاخيرة – ككل اشكال التنظيم الانساني – من خلال عملية توكيل للسلطة التي من دونها لا تنظيم للحياة الانسانية.

نعيش في لبنان منذ ٣٥ عاماً من دون سلطات محلية منتخبة، وهي في المجتمعات الديموقراطية السلطة الصفر، اي السلطة الاساس التي تنطلق منها كل السلطات الاخرى. وهذا الغياب وضع فريد يتم التعويض عنه عبر توزيع التوكيل على مؤسسات اخرى لا علاقة لها مباشرة بالسلطة المحلية، نذكر منها المذاهب والسلطة الاشتراعية والسلطة المركزية. وهذه الشرذمة للسلطة المحلية في غير محلها (اذا جاز التعبير) تؤدي الى تقزيم حياتنا المحلية وتشويهها وتهميشها وعدم انتظامها، والانكى من كل ذلك، الى عدم احساسنا بالاضرار الناتجة من هذا التغييب.

الاضرار على الصعيد السياسي التمثيلي

الديموقراطية هي نظام حكم من تحت الى فوق، والسلطات تنتظم فيما من تحت الى فوق. ومصدر السلطة هو الشعب، والاصح المواطن، اي الحلقة الاولى في المجتمع. وتنتظم السلطات في كل المجتمعات الانسانية في اطر الحياة المحلية وفي اطر الحياة الوطنية، اي من جهة في اطار البلديات ومن جهة اخرى في مجلس الاقتصادي والتنموي. ويشكل هنا ايضا غياب السلطة المحلية تعميقا للاختلالات التي نعانيها، من غلبة القطاعات غير المنتجة الى تهميش المناطق بقدر ابتعادها عن المركز او العاصمة. من المهم ان نستوعب هنا ان ما نعتقده قدرا لا مفر منه ليس الا نتيجة لغياب السلطات المحلية التي هي ادوات التنمية المتخصصة او المناطقية. ولا بد من تنقية بعض المفاهيم المغلوطة التي تسللت حتى في اذهاننا: ان صغر هذا البلد وتنوعه كان يؤهله لان يكون نموذجا للتنمية الشاملة، بدل النموذج السائد بسبب هذه السلطة التي تدير ظهرها لكل اشكال السلطة المحلية.

وللتدليل على هذا الواقع، ٣ ملاحظات:

اولا – في الدول الليبرالية، الاقتصاد الوطني هو حصيلة اقتصادات فردية تتلاقى وتتكامل في السوق. ويأتي دور الدولة لصيانة هذه الاقتصادات الفردية وحمايتها وتوجيهها. الا ان هذه الاقتصادات الفردية ليست نشاطات متجانسة بالضرورة، وهي في حاجة الى مناخات متنوعة لكي تنمو. وقد ادى الغاء السلطات المحلية (التي هي ايضا سلطات اقتصادية قادرة على تحفيز نشاطات معينة، وشخصيات معنوية قادرة على الافتراض) الى تحجيم الخيارات وجعلها وحيدة الجانب. وهنا بيت القصيد، لاننا نعيش اليوم في لبنان نموذجا حياً عن مأزق الاقتصاد المركزي، اذ تعجز السلطة المركزية عن تحريك الاقتصاد الوطني نتيجة اختناقات بنيوية، وفي الوقت ذاته، تضع يدها على موارد البلديات، معطلة بذلك امكانات تفعيل الاقتصاد وتحريكه بالسلطات الاقتصادية الاخرى المعطلة.

ثانيا: اذا عدنا الان الى الادوار الاقتصادية التي تؤديها السلطات المحلية، لجدها متنوعة واكثر ليونة بالمقارنة مع السياسات المركزية. فهي، من جهة وعند الحاجة، منفذة مطواعة ودقيقة للسياسات المركزية من خلال ادواتها المحلية، ولكنها ايضا عند الضرورة، مصوبة لسياسات مركزية قبل اقرارها. واخيرا قد تؤمن حلولا بديلة من سياسات مركزية عاجزة بطبيعتها عندما يكون المطلوب تغليب وجهة نظر البلدة او المنطقة. وكل هذه الادوار لا تأخذ مداها الا اذا كانت السلطة المحلية تعبر عن ارادة قاعدية حقيقية (منتخبة) وتفقد فاعليتها اذا كانت مجرد قناة لتنفيذ سياسة مركزية كما هي الحال اليوم في لبنان.

ثالثا – اذا توقفنا عند اختلالات النموذج الاقتصادي اللبناني، نرى جليا ان حصره بالاقتصادات الفردية وبالسياسات المركزية جعلها تمتد الى كل الجسم الى درجة ان البلد اضحى مدينة واحدة لا غير، ولائحة لا تنتمي من الضواحي وصولا الى الحدود الدولية. وكل ذلك بدلا من ان تكون البلاد مراكز تنمية عديدة لكل واحد منها حيويته واستقلاليته، وبينها شبكة علاقات تتفاعل وتتكامل. وينطلق النموذج الذي نعيش في ظله من جزء من المدينة لا غير ويصدر مشاكله في اتجاه الضواحي، وكلما ابتعدنا عن هذا الجزء، ابتعدت التنمية وجفت الاطراف ويبست وتعقمت. واذا نظرنا الى النموذج من جهة مقلوبة، بدت الصورة على الوجه الآتي: مناطق تموت وتصدر مشاكلها، فتستقر في الضواحي.

ان احادية النموذج الاقتصادي التي صيغت على رقعة ضيقة من العاصمة ولاجلها من دون سواها ناتجة في معظمها من غياب السلطات المحلية التي هي الحلقة الوسيطة بين الاقتصادات الفردية والسلطة المركزية. ان وزن السلطات المحلية للاقتصاد هو وحده القادر على تنويع السياسة الاقتصادية المركزية وتصويبها، والسلطات المحلية في المناطق، البعيدة منها والقريبة كالضواحي هي الوحيدة المؤهلة للمساهمة في بلورة المصلحة الاقتصادية المشتركة او الغبن المشترك، او السياسات الاقتصادية البلدية المشتركة. هذا يعني ان المرمل وعكار ومناطق أخرى من لبنان غائبة عن السياسة الاقتصادية المركزية وستبقى كذلك حتى تستطيع اسماع صوتها. في المقابل، هذا يعني ان هذه المناطق – او كان لديها سلطات محلية منذ ٣٥ عاما – لكان وضعها بالضرورة مختلفا عن وضعها الحالي، ما يعني ان توسيع افق السياسة الاقتصادية المركزية من شأنه ان ينتج مشاريع ونشاطات اقتصادية تقلص الفارق بين العاصمة والمناطق، وتنمي المناطق وتريح العاصمة.

بول الاشقر

* كلمة القيت في احد محاور حلقات الحوار في "مؤتمر انتظارات الشباب" في ٣٠ تشرين الثاني الفائت.

ردود

جاءنا من العميد المتقاعد سامي سيقلي مرشح رئاسة بلدية المية ومية لعام ١٩٩٦:

بعد الاطلاع على جريدة "النهار" عدد الخميس تاريخ ١٩٩٧/١٢/٤ الصفحة /١٢/ باب بلدات – بلديات (المية ومية) في آخر المقال المنشور في الصفحة عبارة (وآخر من آل صيقلي) والمقصود به العميد المتقاعد سامي سيقلي.

ارجو نشر الرد الآتي:

مع دخول الجيش اللبناني بلدة المية ومية في تموز ١٩٩١ بدأت عودة الاهالي وكان يومها رئيس لجنة بلدية المية ومية المعين سمعان أبو سابا مهاجرا الى الولايات المتحدة ومقيما فيها منذ سنة ١٩٨٥.

بالمناسبة اهالي بلدة المية ومية يشكرون الدولة اللبنانية بشخص وزير الدفاع آنذاك المهندس ميشال المر الذي عمل على اعادة اهالي البلدة الى بيوتهم وأملاكهم.

ان رئيس لجنة بلدية المية ومية المعين افتخر بأنه أنجز وأنه كان وراء اعمار البلدة واصفا نفسه بمصارع التنين متناسيا:

أولاً: زيارة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي الى البلدة وتقديمها مساعدة مالية لاعادة فتح المدرسة الرسمية وبرفقتها رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري.

ثانيا: ما قام به مجلس الجنوب بتوجيه ورعاية السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري من بناء المدرسة الرسمية ومد شبكات الكهرباء والماء والصرف الصحي علاوة على مساعدة الأهالي ماديا على اعادة اعمار مساكنهم الى جانب شق بعض الطرقات وتأهيلها.

ثالثا: اهتمام السيدة بهية الحريري نائب صيدا والجنوب التي عملت على تعبيد طرقات البلدة الداخلية والطرقات التي تربط البلدة بالجوار اكثر من مرة. وقدمت مولدا كهربائياً للبئر الارتوازية التي تغذي أهالي البلدة والجوار.

رابعا: ما قدمه الوزيران نديم سالم وعلي عسيران اللذان عملا معا على تأهيل الكنيسة واقامة جدران دعم للطرقات في البلدة وارسال جرافات لازالة السواتر ورفع الانقاض وفتح الطرقات.

خامسا: ما أمّنه النائب المهندس مصطفى سعد من دعم معنوي لعودة الاهالي وتأمين المياه لهم كلما دعت الحاجة.

سادسا: ما قدمته جمعية الشبان المسيحية وكاريتاس لبنان ومجلس الكنائس ونادي الليونز.

بالمناسبة نذكر ان أهالي المية ومية هم عنوان المواطن الصالح على عكس ما جاء في تصريح رئيس لجنة بلدية المية ومية المعين حين قال "صحيح ان الجميع يريدون انتخابات بلدية بأسرع وقت، لكننا نواجه مشكلة حضارية واجتماعية وأخلاقية، فالانسان الذي يرمي نفاياته من نافذة السيارة على قارعة الطريق كيف ننتظر منه ان يقترع لمصلحة الكفاية والالتزام والحس الوطني وهو يفقد ذلك اصلاً".

ان المية ومية تبع الوطنية والحضارة والرقي ولا يوجد فيها أمي واحد، ولم تقم عبر التاريخ اي دعوى من مواطن على آخر.

كيف يجرؤ رئيس لجنة بلدية المية ومية المعين ان يقول ما قال وكيف يرشح نفسه ليمثل فئة تفقد الحس الوطني كما يقول؟

عن موضوع الايرادات والنفقات: ان ثقتنا كبيرة جداً بحكمة سعادة محافظ الجنوب ونترك لسعادته تقدير هذا الامر.

اما نادي المسنين فلا علاقة للبلدية بانشائه او إعادة تأهيله بل الفضل يعود للسيد جوزف جورج واكيم الذي أنجز المشروع بمساعدة ابناء البلدة المقيمين والمغتربين.

اما بالنسبة لتوقعات نائب رئيس لجنة بلدية المية ومية المعين لبيب فرنسيس حول الانتخابات البلدية المقبلة وحول ترشيح العميد الركن كليم واكيم المتقاعد حديثاً وبعد الاتصال به مني شخصيا استغرب واستنكر هذا الامر نافيا وعاتبا وأن هذا التوقع غير وارد ولا أساس له من الصحة.

* رجع وفد من اهالي ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور في المنطقة المحررة من حاصبيا الكتلة النيابية القومية، مطالباً اياها بالسعي الى استحداث مركز لمأمورية لاستمارات الهوية، في ظل اقفال الابواب في وجه ابناء المنطقة.

وكلفت الكتلة احد نوابها غسان الاشقر اجراء اتصالات مع وزير الداخلية ميشال المر والمدير العام للوزارة عطاالله غشام، اثمرت قراراً باستحداث المركز الاسبوع المقبل.

* دعا منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت، الى محاضرة للنائب نائلة معوض عن الانتخابات البلدية، الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء في مبنى "نابلسي هول" – غرفة ٤٠٩.

* ناشدت "لجنة ابو شاكر الشعبية" واصحاب المحلات التجارية في شارع ابو شاكر، محافظ بيروت نقولا سابا الالتفات الى هذا الشارع اسوة بما حصل في شوارع اخرى في العاصمة.

وقال رئيس اللجنة محمود عياد "ان هناك اهمالا واضحا في عمليات تأهيله. فالزفت فيه أصبح أكثر من زفت ولا شجرة فيه بفضل القنابل التي تلقاها في اثناء الاجتياح وبعده، اضافة الى ان تغيير وجهة السير فيه عطّلت اعمال المحلات الموجودة فيه".

وزارت اللجنة النائب عدنان عرقجي الذي ابدى استعداده لنقل صوت المنطقة الى اسماع اهل الحكم ولاسيما منهم رئيس الحكومة رفيق الحريري.

* طالبت "الجمعية الثقافية الخيرية" بزيادة عدد رجال شرطة السير في مناطق الضاحية الجنوبية وخصوصاً على التقاطعات التي تشهد ازدحاماً على مدار الساعة.

لائحة لمراكز التواقيع في محافظة جبل لبنان

قضاء المتن

جل الديب، لقاء الجزيرة، مكتب المهندس ميشال عقل.

الزلقا، دار مختارات، شارع الصحافي ميشال ابو جودة.

سن الفيل، الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، سنتر طيار، الطابق الثالث.

سن الفيل، مكتب النائب نسيب لحود، قرب مستديرة المكلس، بناية لحود للهندسة.

سن الفيل، سوبر ماركت بريزونيك.

الدكوانة، مكتبة وازن.

الضبية، ملحمة غريب.

برمانا، شركة اعلانات P.S.A شارع الكنائس، ملك ساسين عواد، الطابق الارضي.

قضاء كسروان

زوق مصبح، اذاعة لبنان الحر.

زوق مصبح، التجمع النسائي الديموقراطي، طلعة ادونيس، ملك جوزف اسطفان.

قضاء بعبدا

برج البراجنة، مؤسسة عامل، مركز بعجور، ملك فرحات، الطابق الاول.

حمانا، جورج شفيق اسكندر، مقابل شاتو بالاس.

تحويطة الغدير، مكتبة الغدير الحديثة.

حارة حريك، مؤسسة عامل، قرب مطعم خليفة.

روضة الشهيدين، مؤسسة عامل، قرب عقيل اخوان، بناية بدير، الطابق الاول.

المشرفية، مؤسسة عامل، شارع عبتني، بناية رعد، الطابق الاول.

حي السلم، مؤسسة عامل، الموقف القديم، قرب استهلاكية الجواد، الطابق الاول.

برج البراجنة، ملتقى الحوار، المنشية، قرب جامع المنشية.

قضاء عالية

بحمدون، بلدية بحمدون، مركز البلدية.

عاريا، مكتبة جان نعيراني.

قضاء الشوف

عانوت، رابطة شباب عانوت.

جون، سوبر ماركت خليل قاسم.

جون، محل احمد عيسى.

قضاء جبيل

جبيل، فرع مصبغة لافاليوما، الشارع العام، مقابل السنترال.

جبيل، محل روزيلا، سنتر ابي فضن الطابق الاول.

جبيل، عيادة الدكتور نزيه زغيب، سنتر سيدة المعونات، الطابق الرابع.

جبيل، كلوب تو، سنتر سيدة المعونات، الطابق الاول.

جبيل، شركة بيبلوس للتعمير، قرب سوبر ماركت جبيل.

المنصف، مسبح بلانشو، شاطئ الحلوة. الطريق العام.

جبيل، محلات معوض موندا، اوتوستراد بيروت/ طرابلس، مفرق جبرايل/ حصرايل.

حصرايل، محلات ناظم عيسى، الطريق العام.

عمشيت، سناك شيه اسعد، طريق البحر، مقابل معمل البيرة.

عمشيت، كاليري بوادو، الطريق العام.

عمشيت، محلات ارساليوس، الساحة.

عنايا، محلات نزيه الحواط، الطريق العام، محبسة مار شربل.

عمشيت، نادي بودي باور جيم، حي كفركدة، قرب محطة الكهرباء.

جبيل، مجلة النديم/ بيبلوراما، سنتر "نوتردام"، الطابق الخامس.

عمشيت، مركز راديو بيبلوس، حي القاطع.

حالات، محل جوزف زخيا غانم، حي الغمق.

عمشيت، فرن الصبايا، طريق البحر، قرب معمل الحرير.

بيت حباق، ميني ماركت ابي داوود، الطريق العام.

جبيل، ابي يونس الكتريك، جسر الدجاج القديم.

جبيل، مركز الصحافة والخدمات الاعلامية، طريق الميناء، قرب سفريات المياح.

جبيل، تتوا بلو، قرب سوبر ماركت جبيل.

كتاب مفتوح من غسان مخيبر الى طبارة وحنين وعضوم

تحية واحتراما وبعد:
يتشرف الموقع ادناه ان يتوجه اليكم بهذا الكتاب المفتوح، بصفتكم معنيين اساسيين في مهمة ادارة السلطة القضائية والاشراف على حسن تطبيق القوانين، وذلك انطلاقا من حرصي الخاص على توافر الحريات الاساسية وحقوق الانسان وصونها في لبنان وانطلاقا من ايماني العميق بأن القضاء يبقى الضمان الاساسي في اعلاء شأن مبدأ "دولة القانون" (أو "سيادة القانون") الذي يضمن فعلا الحفاظ على الامن وعلى الحريات الاساسية وحقوق الانسان على حد سواء.

وما يحدوني على الترجمه اليكم اليوم، البلبلة والتشويش اللذان اراهما في الاعلام وفي ذهن المواطنين العاديين والحقوقيين على حد سواء، حيال موضوع بالغ الاهمية في حياة كل انسان في لبنان، مرتبط بمخالفة قاعدة من قواعد اصول المحاكمات الجزائية لجهة انحصار حق النيابة العامة في التوقيف بحالتين اثنتين فحسب: الاولى حالة الجرم المشهود المستوجب عقوبة جنائية، والثانية اذا حدثت جناية او جنحة، وان لم تكن مشهودة، داخل بيت وطلب صاحب البيت الى المدعي العام اجراء تحقيق في شأنها.

طبعا، ليست هذه المسألة جديدة لا بل ان المخالفة المعنية متمادية، لكنها اخذت بعدا اعلاميا واسعا جدا نتيجة قيام جميع وسائل الاعلام بتغطية كثيفة لقضيتين بالغتي الاهمية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وهما اولا قضية استئجار "شركة طيران الشرق الاوسط"، الطائرات السنغافورية والثانية قضية وفاة الطفلة ناتالي دباس والملابسات المختلفة التي رافقتهما. وقد ثبت من وسائل الاعلام انه قد تم توقيف المدعو مروان بردويل منذ نهار الاثنين الواقع فيه ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٧ وهو لا يزال قيد التوقيف حتى تاريخ تحرير هذا الكتاب (اي بعد ١٤ يوما!) "على ذمة التحقيق"، كما ورد تبرير ذلك في وسائل الاعلام، وذلك من دون ان يحال على قاضي التحقيق ومن دون ان يصدر عن هذا القاضي اي مذكرة؛ وفي ذلك التوقيف مخالفة للقاعدة موضوع هذا الكتاب المفتوح المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية ومخالفة لمبدأ الحرية الشخصية الاساسية التي يكفلها الدستور.

ويهمني التأكيد هنا ان الجرائم موضوع الاستقصاء او التحقيق، ايا تكن خطيرة او مشينة، ومهما كان ظاهر الحال، يدين ام لا، الاشخاص المتداولة اسماؤهم في معرض هذه الجرائم، يبقى ان الضمانات التي يوفرها القانون لحرياتهم الشخصية لا يمكن مخالفتها او الخروج عليها، والا كان من نتيجة ذلك تداعي اسس مبدأ "سيادة القانون" التي يقوم عليها لبنان وقيمه. كما اسارع الى التأكيد ان لا تعارض بين مستلزمات تحقيق الامن وتعقب الجرائم ومعاقبة المجرمين من جهة، وحسن تطبيق اصول المحاكمات الجزائية وصون الحريات الاساسية من جهة اخرى، لأن تطبيق القانون يعطي الوسائل اللازمة والكافية لتحقيق جميع هذه الاهداف التي تبدو في ظاهرها فحسب وكأنها في مواجهة دائمة.

يبدو لي ان ممارسة النيابات العامة او الضابطة العدلية عادة التوقيف خارج اطار الحالتين المذكورتين اعلاه، هي غير مرتكزة على اساس قانوني ولا ارى لها تبريرا في اي مادة من مواد القانون. لذلك، اود ان اشارككم في ما يأتي قراءتي القانونية في موضوع مدى صلاحية النيابة العامة والضابطة العدلية وحدودها في التوقيف، عل في ذلك بدءا لحوار دقيق، موضوعي وبناء يؤدي الى جلاء الامور واحقاق الحق والعدل عبر وقف التمادي في ممارسة التوقيفات المخالفة للقانون:

١ – تضمن القانون مجموعة مبادئ جوهرية تؤدي الى صون الحقوق والحريات الاساسية في اطار اتباع اصول التحقيق والمحاكمات الجزائية؛ اولها يتعلق بالحرية والسلامة الشخصية التي نصت عليها المادة ٨ من الدستور كما يأتي: "الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون ولا يمكن ان يقبض على احد او يحبس او يوقف الا وفقا لأحكام القانون...". اما المبدأ الاساسي الثاني فهو قرينة البراءة، والمبدأ الاساسي الثالث هو توفير حق الدفاع؛ وقد نصت المادة ١١ فقرة اولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على هذين المبدأين كما يأتي: "كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان تثبت ادانته قانونا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه".

٢ – وتعزيزا لمبدأ عدم جواز التوقيف الا حصرا في الحالات التي يكون القانون قد لحظها صراحة، نص قانون العقوبات على جريمة خاصة هي "حجز الحرية الشخصية" مفادها ان "كل موظف اوقف او حبس شخصا في غير الحالات التي ينص عليها القانون يعاقب بالاشغال الشاقة الموقتة" (المادة ٣٦٧)؛ كما نص قانون العقوبات اكمالا لأحكام المادة ٣٦٧ على "ان مديري السجون او المعاهد التأديبية او الاصلاحيات وحراسها وكل من اضطلع بصلاحيتهم من الموظفين اذا قبلوا شخصا من دون مذكرة قضائية او قرار قضائي او استبقوه الى ابعد من الاجل المحدد يعاقبون بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات" (المادة ٣٦٨).

٣ – وعملا بمبدأ "سيادة القانون"، ونظرا الى الخطورة الخاصة التي تتسم بها المعاملات والاصول الجزائية بالنظر الى حريات الافراد، نص قانون اصول المحاكمات الجزائية (أ.م.ج) بالتفصيل على جميع الاصول التي يمكن وينبغي اتباعها في كل طور من اطوار الملاحقات الجزائية، بدءا بعملية استقصاء الجرائم، والشكاوى وانتهاء بصدور الاحكام والطعن فيها واجراءات التنفيذ. واقام القانون اختصاصا ووظائف مختلفة لكل مرحلة: فأولى مرحلتي التحقيق الاولي والمحاكمة الى القضاء، واولى مرحلة الاستقصاء الى الضابطة العدلية وعلى رأسها النيابات العامة، وقد عرف القانون عموما وظيفة المدعي العام وموظفي الضابطة العدلية الخاضعين لسلطته بـ"... استقصاء الجرائم وجمع ادلتها والقبض على فاعليها واحالتهم على المحاكم الموكول اليها امر معاقبتهم" (المادة ١٠ أ.م.ج). وتجدر الاشارة الى ان احد الفوارق الاساسية بين الاصول الخاصة بكل من المرحلتين، هي توافر حق الدفاع بواسطة محام في مرحلة التحقيق، في حين ان لا اصول خاصة بذلك ملحوظة في مرحلة الاستقصاء؛ ومرد ذلك الى انها بطبيعتها، لا تستوجب في الضرورة حضور محام، اذا ما احسن تطبيق الاعمال الداخلة ضمن نطاق الاستقصاء من دون تجاوز.

٤ – استثناءً لمبدأ حصر صلاحية المدعي العام وموظفي الضابطة العدلية كما بينا ذلك باستقصاء الجرائم، اجاز القانون للنيابة العامة او للضابطة العدلية القيام بأعمال التحقيق، واذا اقتضى الامر التوقيف في حالتين اثنتين حصرا هما: الاولى حالة "الجرم المشهود المستوجب عقوبة جنائية" (المادة ٣٥ أ.م.ج) والثانية "اذا حدثت جناية او جنحة، وان لم تكن مشهودة، داخل بيت وطلب صاحب البيت الى المدعي العام اجراء تحقيق في شأنها (المادة ٤١ أ.م.ج.) في هاتين الحالتين المحصورتين، اجاز القانون للمدعي العام استثنائياً اجراء التحقيق بصلاحيات شبيهة بصلاحيات قاضي التحقيق، بما فيه "القبض على كل شخص من الحضور يستدل بالقرائن القوية على انه فاعل الجرم [المشهود] المستوجب عقوبة جنائية". (المادة ٣٥ أ.م.ج.).

٥ – خارج هاتين الحالتين المذكورتين اعلاه، اذا اطلع المدعي العام بأي طريقة عن وقوع أي جرم (جناية كانت او جنحة) في منطقة ما، او حتى اذا... علم بأن الشخص المظنون فيه انه رتكب الجناية او الجنحة موجود في منطقته..."، فلا يسعه الا احالة القضية على قاضي التحقيق"... فيطلب [اليه] ان يجري التحقيقات وان يتوجه بنفسه الى محل الحادث اذا لزم الامر لينظم فيه المحاضر المقتضاة طبقاً لما هو مبين في الفصل الخاص بقضاة التحقيق"، كأن يسطر مثلاً مذكرة جلب او احضار او توقيف. (المادة ٤٢ أ.م.ج).

٦ – كما ناط القانون بالمدعي العام صلاحية السهر على حسن تطبيق الأصول الجزائية بصفته حامياً للحريات الأساسية. ومن الأمثلة على هذا الدور ما نص عليه قانون أصول المحاكمات في مادتيه ١٠٢ و١٠٣ اللتان تنظمان اصول التحقيق مع المدعى عليه المطلوب بمذكرة جلب، اي بمذكرة صادرة عن قاضي التحقيق نفسه (تنفيذا للمادة ١٠٠ أ.م.ج.) لأن على قاضي التحقيق استجواب المدعى عليه المطلوب بمذكرة جلب "في الحال"؛ "اما المدعى عليه الذي جلب بمذكرة احضار فيستوجب خلال اربع وعشرين ساعة من وضعه في النظارة". بعدما وضع القانون المبدأ (اي الاستجواب الفوري او خلال ٢٤ ساعة من قبل قاضي التحقيق)، نص القانون على ضمان حسن تطبيق هذا المبدأ كما يلي (الفقرة ٢ من المادة ١٠٢ والمادة ١٠٣ أ.م.ج.): "حال انقضاء الأربع والعشرين الساعة يسوق رئيس النظارة، من تلقاء نفسه، المدعى عليه الى المدعي العام فيطلب هذا الى قاضي التحقيق سماع المدعى عليه فان ابى ان كان غائباً او حال دون سماعه مانع شرعي، فيطلب المدعي العام الى رئيس المحكمة ان يستجوبه او ان يعهد الى احد قضاته بهذا الامر. فان تعذر استجواب المدعى عليه امر المدعي العام باطلاق سراحه في الحال". "اذا اوقف المدعى عليه بموجب مذكرة احضار وظل في النظارة اكثر من اربع وعشرين ساعة من دون ان يستجوب او يساق الى المدعي العام وفقا لما ورد في المادة السابقة (١٠٢) يعتبر توقيفه عملا تعسفيا ويلاحق الموظف المسؤول بجريمة حجز الحرية الشخصية المنصوص عليها في المادة ٣٦٨ من قانون العقوبات.

٧ – درجت الممارسة عى ان تقوم النيابة العامة والضابطة العدلية ضمن اطار عمليات الاستقصاء الداخلة ضمن اطار صلاحيتها، باجراءات تدخل عادة في اطار عمليات التحقيق التي هي من صلاحية قاضي التحقيق (كأن تستمع الى شهود وحتى الى المدعى عليه، او ان تدخل الى المنازل لتفتيشها، او ان تضبط مواد تشكل ادلة في الموضوع قيد الاستقصاء). ويكون القيام بهذه الاجراءات مقبولا ومبررا اذا ما هدفت الى اعطاء النيابة العامة العناصر المادية التي تساعدها على تكوين رأي في مدى جدية الشكاوى والاخبارات التي تردها، لكي تقرر في ضوئها عما اذا كانت سوف تحيل الشكوى على قاضي التحقيق أم لا. وقد أوضح العلم والاجتهاد حدود اعمال الاستقصاء الواسعة هذه، فاكد ان طبيعتها غير ملزمة: بمعنى ان كل من الاشخاص المعنيين بها يخضعون لها اذا ما قبلوا ذلك طوعا، ولا يمكن ارغامهم على ذلك اسوة بالقوة الالزامية التي تتمتع بها المذكرات التي لا يسع قاضي التحقيق الا تسطيرها (من مذكرات جلب واحضار وتوقيف ودهم او تفتيش منزل... الخ).

وفي مطلق الاحوال، يبقى أنه لا يسع النيابة العامة او الضابطة العدلية اي حق في التوقيف الا في الحالتين اللتين اسلفنا بيانهما.

٨ – على سبيل الاستطراد الكلي، وحتى لو سلم البعض جدلا ومن منطلق التساهل، بجواز التوقيف بقرار من النيابة العامة تمهيدا للاحالة امام قاضي التحقيق، يبقى ان هذا التوقيف لا يمكن ان يتجاوز الوقت القصير اللازم لنقل الشخص المعني من مكان التوقيف الى مكتب قاضي التحقيق صاحب الصلاحية (ولا يعقل ان يزيد هذا الوقت عن الساعات المعدودة).

في الخلاصة، وبعد هذا العرض القانوني المقتضب، ارجو منكم كل في اطار صلاحيته القانونية، العمل على وقف ممارسات التوقف المخالفة للقانون، اعلاء لمبدأ "سيادة القانون" في لبنان وصونا للحريات الأساسية.

من رسائل القراء

ارواحنا على الطريق

خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، ارتفعت وبشكل هستيري، نسبة حوادث السير (الموت) في جميع المناطق اللبنانية، وخاصة على الطريق الساحلية، وتحديدا ما بين خلده والزهراني.

وهذه الحوادث المرعبة لم تعد تقتصر على ما هو تقليدي، اي حادث سير بين سيارتين، بل تجاوزت هذا الحد لتصل الى الجملة، وينتج موتى وجرحى بالجملة ايضا.

ويكاد لا يمر يوم دون ان تسمع عن حادث سير، اقل ما يقال فيه انه مروع، حسب ما تصفه الصحف والمجلات اللبنانية.

وتصاعد نسبة الحوادث هذه هو نتيجة طبيعية لغياب الاجراءات والتدابير اللازمة والمسؤولة عنها مباشرة وزارة الداخلية، لذلك تطالب الوزير:

اولا: بفرض شروط صارمة على طالبي الحصول على رخص السوق.

ثانيا: تسيير دوريات لقوى الامن الداخلي وبشكل دائم على طول الخط الساحلي.

ثالثا: زيادة عدد المخافر وتجهيزها، خاصة بسيارات الاسعاف.

رابعا: تحديد نسبة السرعة خلال وضع اشارات وعلامات تبين ذلك بشكل واضح.

خامسا: انارة الطرق الرئيسية الدولية.

سادسا: تشديد المراقبة، والمحاسبة الحازمة لكل من تسول له نفسه الاستهتار بارواح المواطنين الابرياء.

لذلك نرى ان ارواح المواطنين اللبنانيين هي اليوم اهم بكثير من حفلة تخريج دفعة من الكلاب البوليسية رغم اهميتها.

عماد سعيد – صور

خلط "حابل" السياسة والمال بـ "نابل" البيئة والاعمار!
نهر الكلب تأخر ١٨ شهراً والدراسات تشير الى ٩ ملايين دولار خسائر
الخازن مدافعاً: افضل مشروع في الشرق الاوسط وسأقاضي المفترين

Predicted Concentration Levels of Pollutants in µg/m³
At Selected Locations in GBA Compared to NAAQS

Pollutant / Location	NOx	CO	HC	Pb
NAAQS	100	40	160	1.5
Raouché	63	315	236	7.3
Verdun	41	204	153	4.8
Hamra	34	171	128	4.0
Spears	53	263	197	6.0
Mkalles - Hayek	45	233	175	5.4
Dora - Nahr el-Mott	125	622	467	14.5
Coastal Road Jdaideh	63	315	236	7.3
Coastal Road Jal el-Dib	173	864	648	20.1

NAAQS: National Ambient Air Quality Standard Level in µg/m³
Source: Emissions from the Transportation Sector in Lebanon, FEA (EE Dept)., AUB, 1996

صورة عن الدراسة التي اعدتها الجامعة الاميركية في بيروت عن تلوث الهواء من جراء قطاع النقل.

كتبت ريتا صفير:
لماذا تأخر تنفيذ مشروع نهر الكلب؟ ولماذا طال مسلسل العذاب فأسر "متتبعيه" اعواماً؟ طريق مقطوعة هنا، اشغال هناك، تحويلة هنالك، ونصل الى "عنق الزجاجة"، فيضيق الخناق على المواطنين، ويضيع مالهم وقتهم وتحرق اعصابهم!

صحيح ان الازدحام تحول سمة مشتركة للمناطق اللبنانية كلها، الا ان تكتل طوابير السيارات يوميا امام النفق، والمراوغة في المعالجة باتا نموذجين لاستهتار المسؤولين بامتياز!

في نهر الكلب يختلط "حابل" السياسة والمال بـ"نابل" البيئة والاعمار، والنتيجة اهدار وانفاق ومعاناة، في وقت يكثر الحديث عن وقف الاهدار وعصر النفقات. فمن المسؤول؟

في رأي مصادر معنية بالمشروع ان المسؤولية يتقاسمها طرفان: المتعهد والدولة. فالدولة تسرعت في وضع برنامج عمل نظري قبل الانتهاء من الاستملاكات، فبدا التخطيط غير متطابق مع الواقع، وسبب التسرع والعجلة، كما تقول المصادر، رغبة الدولة في استمالة مسيحيي كسروان وامتصاص نقمتهم السياسية عبر حل احدى المشكلات المزمنة التي تؤثر سلبا في اوضاع المنطقة، وخصوصا في المجالين الاقتصادي والسياحي.

سياسة واشغال

اما المتعهد، فقد تأخر في العمل لاسباب كثيرة، بعضها تقني ولا يغيب عنها الطابع السياسي، وهي:

١ – تولى سحب الرمول من البحر من دون وجه حق، فتم توقيفه وتوقف معه العمل لفترة.

٢ – استخدم رملا بحريا في صب بعض الانشاءات، مما يتعارض والشروط المفروضة، فتم تكسيرها وطلب المشرفون على المشروع اعادة بنائها.

٣ – صحيح ان الاستملاكات اعاقت التنفيذ، الا ان المتعهد استغل التأخير في بتها، وبدل مباشرة العمل في المناطق التي لا تطاولها هذه الاستملاكات، راح يماطل ويستغل هذا التأخير للضغط وتحقيق مكاسب سياسية.

٤ – افتقرت الشركة المتعهدة الى بعض التجهيزات الضرورية لاقامة الجسور، فأرغمها المشرفون على الاستعانة بشركة اخرى مختصة دخلت بدورها على الخط.

٥ – وقع المتعهد في ضائقة مالية نتيجة قفل كسارات ابو ميزان التي كانت تشكل مصدرا حيويا للمواد الاولية المستخدمة (صخور، ردم، بحص...)، وجاء هذا القفل بعد الانتخابات النيابية التي انهكته ماديا. هذا مع العلم ان الشركة المتعهدة كانت "حرقت" اسعارها عند حصول المناقصات لنيل المشروع، معتمدة على المواد الاولية التي تؤمنها الكسارات. غير ان تبدل الاوضاع فرض تبدلا في الحسابات، وتاليا في التنفيذ.

وتكشف المصادر انه وضع اخيرا برنامج عمل جديدا يفرض الانتهاء من الاعمال التي تتطلب تحويلات في السير وتتسبب بالازدحام اواخر السنة الجارية، والا ترتبت على الشركة الملتزمة غرامات مالية. وافق المتعهد على هذا البرنامج باستثناء جسر ضبيه الذي يتطلب شهرا اضافيا سيضطر خلاله العابرون الى صبية الى سلوك الجسر امام براد شرابية.

"جوائز ترضية" للمتعهد

وفي المقابل، حظي المتعهد بتسهيلات او جوائز ترضية اذا صح التعبير عهد اليه بمشروع جسر انطلياس (قيد الانشاء) والكورنيش البحري المحاذي للاوتوستراد من نهر الكلب الى ضبية باسعار مرضية. وبلغت كلفة المشروع الاول نحو مليوني دولار، في وقت ناهزت كلفة الثاني ٤ ملايين ونصف مليون دولار، على ان ينتهي العمل فيهما منتصف ١٩٩٨. كذلك، اوكل اليه تزفيت جسور حديد وصيانتها في مقابل مليون ونصف مليون دولار.

من جهة ثانية، وسعيا الى تخفيف ضغط السير على الاوتوستراد الجديد، سيتم وصل الطريق خلف شركة الـ"مازدا" المتفرعة من اوتوستراد جل الديب بطريق اخرى ترتبط بضبية من ناحية وبيروت من ناحية ثانية، وذلك بعد تأهيل الخط المحاذي للشاطئ في الدورة والكرنتينا، وستتمكن السيارات تاليا من سلوك خط واحد متكامل لتفادي الازدحام على الاوتوستراد.

بين الملتزم والملزم، يبقى المواطن الخاسر الاكبر. فالعبور شمالا يتطلب تدابير "الحيطة والحذر" لجهة اختيار اليوم والساعة، ورغم ذلك لا ينجو العابر من شرك الازدحام. ولا تقتصر الانعكاسات السلبية على حرق الاعصاب، اذ يورد خبير اقتصادي يتابع المشروع ان الخسائر الناتجة من التأخير في اتمام الورشة نحو سنة ونصف سنة تقارب ٩ ملايين دولار.

مناطق التلوث

ويبرز دراسة اعدتها الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٩٦ عن نسبة تلوث الهواء من جراء قطاع النقل في ٨ مناطق في بيروت هي: الروشة، فردان، الحمراء، سبيرز، المكلس – الحايك، الدورة – نهر الموت، ساحل الجديدة، ساحل جل الديب. وتبين الدراسة ان ساحل جل الديب هو الاكثر تلوثا وعرضة للغازات الضارة التي تبعثها السيارات لاحتوائه على اعلى نسبة من اوكسيد الازوت وهيدرور الكاربون والرصاص ومونوكسيد الكاربون.

وتبدو نسبة مونوكسيد الكاربون والرصاص مرتفعة في كل المناطق، شأنها شأن هيدرور الكاربون الذي يستثني الروشة وفردان (راجع الجدول) فكيف الحال اذا اخذت عينات من نهر الكلب وخصوصا ان الملوثات التي تبثها مداخن معمل الزوق الحراري تضاعف الازمة؟

ويكشف معدا الدراسة الدكتوران جورج ايوب وفريد شعبان انها دراسة اولية تندرج في اطار سعي الجامعة الى جمع المعطيات عن تلوث الهواء في لبنان. ويبدو الرصاص الاكثر ضررا على حياة الانسان، على ما يقول ايوب، كونه يتسبب بالشلل على المدى الطويل، ومن شأنه ان يودي بحياة الفرد.

ويتحدث عن تأثير مونوكسيد الازوت على الرئة والدم والاثار السامة لهيدرور الكاربون ومونوكسيد الكاربون، معتبرا ان السيارات القديمة في شكل اساسي تشكل المصدر الرئيسي لهذه الملوثات، وخصوصا في الازدحام.

الخازن لا علاقة له!

"النهار" حملت المشكلة الى النائب رشيد الخازن الذي كان تعهد المشروع، فأكد أن لا علاقة له بالموضوع كونه باع مؤسسته، عازيا سبب التأخير في التنفيذ الى الاستملاكات. وقال: "تأخر العمل نحو عام بسبب الاستملاكات".

● لكن يقول المعنيون انه كان ممكنا مباشرة العمل في الاراضي التي تملكها الدولة".

– حاولت الشركة ان تعمل في هذه الاراضي الا ان الاهالي اوقفوها (...) وعندما تنشر الاتهامات سنرد عليها. لا علاقة لي بالموضوع، كنت املك المؤسسة لكني بعتها من مهندس اسمه جورج خديج، وهي مسجلة في بعبدا. كل ما اعرفه عن الموضوع وعن طريق اخي (هيكل الخازن)، ان المشروع تأخر عاما بسبب الاستملاكات.

● الم يتوقف العمل مثلا بسبب سحب الرمول من البحر؟

– دفتر الشروط يسمح لنا بذلك.

● واستخدام رمل بحري في البناء؟

– هذا كذب. فليكشف المصدر عن اسمه، وسنرد عليه.

● وماذا عن التأخير من جراء قفل كسارات ابو ميزان والضائقة المادية التي ترتبت على ذلك، فحصلت في المقابل على مشروع جسر انطلياس والكورنيش البحري؟

– من قال ذلك؟ عندما تنشرين التحقيق وتذكرين اسم الشخص، سنرد عليه، والا يكون ثمة تواطؤ في الموضوع.

● يقدر البعض الخسائر الناجمة عن التأخير بـ ٩ ملايين دولار.

– انه كلام "بلا طعمة". البارحة ارسل الينا مجلس الانماء والاعمار كتاب شكر ذكر ان افضل اشغال نفذت في تاريخ لبنان هي في الجية ونهر الكلب (...) انه افضل مشروع تقني في الشرق الاوسط.

"سأتقدم بشكوى"

● الا يأخذ التأخير اي بعد سياسي؟

– من يقول هذا الكلام لغاية ما، فليذكر اسمه، واذا نشر الموضوع من دون اسمه فسنتقدم بدعوى ونستشهد بمجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة (...) المشروع ليس لقضاء كسروان وحده، ولم يستفد منه هذا القضاء اطلاقا، والعجقة ما زالت في قلب جونية. قد تكون منطقة كسروان استفادت بنسبة ٥ في المئة، فيما استفاد الشمال بـ ٩٥ في المئة.

● الم تؤخر كسارات ابو ميزان العمل؟

– كان الشغل ماشي"، صحيح انهم اوقفوا البحص وزادت الاسعار والكلفة، الا انه من الاسباب الموجبة التي ادت الى تلزيم المتعهد المشروع، امتلاكه كسارة في ابوميزان. توقفت الكسارة، لكن العمل لم يتوقف.

● لكنك اعلنت في تشرين الاول ١٩٩٦ بعد توقف الكسارات ان العمل في نهر الكلب تأخر بسبب رداءة نوعية البحص؟

– نعم، لان دار الهندسة كانت ترفض نوعية البحص المقدمة.

● يقال ان المشروع تأخر لان الملتزم لم يكن يملك التجهيزات اللازمة للاسمنت، فاستعان بشركة اخرى.

– كذب! هذا حديث "ترخنة". فليذكر اسمه هذا المسؤول. والا يكون في الامر تجن. في اي حال، ارسل كل من دار الهندسة ومجلس الانماء والاعمار كتابا الى المتعهد يطلبان فيه عدم الادلاء بتصريح عن المشروع. واذا كانت هذه المعلومات صادرة عن دار الهندسة او مجلس الانماء والاعمار، فسنرد عليهما، والا فان الشخص المذكور يتكمن، ولديه مصلحة سياسية (...).

● اذن ثمة جانب سياسي في القضية؟

– لا طابع سياسياً لها. ثمة كتاب من مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة (...).

● لا طابع سياسياً للموضوع؟

– لا.

● حتى وقفكم سابقاً، عن العمل؟

– في الاساس، بلى، قبل التلزيم.

● اي عند المناقصات؟

– نعم. لكن هذه الاسباب زالت لان المتعهد اعطى الاسعار الاكثر انخفاضاً، ولم يتمكنوا ان يتنصلوا منه، فلزّموه!

"سيرة" المشروع

وفي عودة الى "سيرة" المشروع، نرى ان العمل فيه بدأ في آب ١٩٩٤ بعد شهر من التأخير، واثر توقيع عقد بين مجلس الانماء والاعمار ومجموعة الخازن. واوكل المجلس الى دار الهندسة مهمة الاشراف على تنفيذ الاشغال. كلفة المشروع ٢٣ مليون دولار، وحددت مهلة سنة ونصف سنة للانتهاء منه، وهو يلحظ خمسة جسور للسيارات وجسراً للمشاة ويتزامن مع تنفيذ اعمال البنى التحتية في الموقع من مياه وكهرباء وهاتف.

وفي تحقيق اجرته "النهار" في آب ١٩٩٤ في بدء الاشغال، اكد القيمون على المشروع ان الاشغال لن تتسبب بازدحام اضافي، وقد وضع برنامج تفصيلي لتنفيذها من دون التسبب بعرقلة في السير والمشروع. لكن التنفيذ سرعان ما اسقط الوعود، وتوقف العمل ١١ يوماً عندما وجه وزير النقل عمر مسقاوي كتاباً الى وزير الداخلية بشارة مرهج آنذاك يطلب فيه "اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف العمل في الموقع المذكور وقمع المخالفة وملاحقة المخالفين". والمخالفة المذكورة يومها استناداً الى ما ورد في الكتاب هي قيام "مجموعة مؤسسة رشيد الخازن للتعهدات" وشركة "الكو" لتجميع الرمول من الشاطئ ونقلها الى الورش المختلفة في كسروان. على خط آخر، نفت "مجموعة الخازن" وشركة "الكو" هذه الاتهامات، مشيرة الى انها تعمل على تنظيف مواقع العمل وافراغها من الحفريات الترابية لاستعمالها في الردم.

وفي حديث الى "النهار" في ١٢ ايلول ١٩٩٤، اشار الخازن الى "وجود ثلاث فئات متضررة من المشروع وتعمل على تفشيله: الاولى، لأن مجموعة رشيد الخازن هي التي التزمت المشروع وكانت حاولت الغاء هذا الالتزام. والثانية، لاسباب سياسية هدفها تفشيل الحكومة، ولها مصلحة في عرقلته، والفئة الثالثة تستفيد من التأخير كي تصرح ان المشروع يعرقل لانه يخدم منطقة كسروان المسيحية".

قفل الكسارات والمشروع!

ودارت حرب بيانات كانت نتيجتها تخطي ما حصل واعتباره خطأ فنياً ومشكلة ادارية، وما لبث ان استؤنف العمل، ولكن...! لم تمض ستة اشهر حتى برزت الى الواجهة عقبتان:

– الاستملاكات وما رافقها من حديث عن غنى في التخمينات، علماً ان المشروع بوشر قبل حل هذه المشكلة.

– السكة الحديد التي تريثت وزارة النقل في ازالتها، فكان تأخير فوق تأخير.

تشرين الاول ١٩٩٦: بعد صدور قرار قفل كسارات ابو ميزان، "اقفل" نهر الكلب! واعلن الخازن "ان المشروع متوقف حالياً ولا بديل من كسارات ابو ميزان التي تزود الورشة نوعية بحص غير متوافرة في كسارات اخرى (...)". وذكر "ان قرار نقل الكسارات الى جبال لبنان الشرقية لا يفيدنا، لأن نوعية البحص رديئة ولا تطابق المواصفات التي حددها مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة" ("النهار" في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦).

وبدأ البحث عن البحص وعاودت مقالع شننعير التي يملكها الخازن ايضاً عملها خلافاً للقرارات! وفي ٢٣ من الشهر عينه، عاش العابرون من الشمال وكسروان واليهما "جلجلة"، بعدما تحولت الطرق مستنقعاً ابتلع السيارات وركابها لأن "ملتزم المشروع لم يكن قد استكمل قناة التصريف الموقتة الملحوظة لموسم الشتاء المقبل على جانب الطريق بين الاوتوستراد والتحويلة، مما ادى الى تجمع المياه في المنطقة المذكورة وفقاً لبيان صادر عن مجلس الانماء والاعمار يومها.

وآخر موعد للمواطنين مع الفرج كان نهاية الصيف الفائت على قول المشرفين على المشروع ("النهار" ١٩٩٧/١/٢١). لكن المهلة انقضت وما زال المشروع يقض مضاجع الناس!

سعادة: محادثات دمشق إيجابية ولها انعكاساتها

أبلغ رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الى الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب أمس أن المحادثات التي اجراها نهاية الاسبوع الماضي مع عدد من المسؤولين السوريين كانت "ايجابية وستكون لها انعكاساتها على اكثر من مستوى". وذكر ان لقاءاته مع الدكتور بشار الاسد ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام "اتسمت بالصراحة والى أبعد الحدود في أجواء من الايجابية. وقد فتحنا كل الملفات من دون استثناء، وكان هناك تفهّم مشترك لكل المواضيع التي تهم لبنان وسوريا في آن واحد، وستكون للبحث صلة".

وتناول "موجة التطاول التي تجددت" في المدة الاخيرة "ضد قيادة الحزب وضدي شخصياً" وقال: "بازاء استمرار بعضهم في الامعان بالتهجم على الحزب وقيادته لم يعد السكوت مسموحاً، ولن من واجبنا الرد ووضع النقاط على الحروف. لن من تهمه كرامته ويسعى الى الحفاظ عليها، عليه ان يحترم كرامة الآخرين".

المرصد ١٩

الدواء او الموت!

جاءنا: انا مريضة توجهت الى طبيب لفحصي بعدما عانيت آلاماً مبرحة، فافادني الطبيب المختص بعد الفحوص انني احتاج الى دواء، ويجب ان استعمل ٢٥ انبوباً سعر الواحد ٢٥٠ دولاراً اي ما مجموعه ٦٢٥٠ دولاراً اميركياً.

توجهت الى وزارة الصحة فقالوا لي ان لا دخل لها في هذا الموضوع.

اتوجه الى وزير الصحة والمؤسسات الانسانية لمساعدتي لانني لا املك مثل هذا المبلغ، واذا لم اتناوله فسيكون مصيري الموت. لا اطلب مالاً بل دواء.

للمراجعة هاتف رقم ٢٧٤٣٣٧

برسم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

من الاب اميل مبارك رئيس مدرسة الحكمة – جديدة المتن الى رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيلم ملاط:

منذ عام ١٩٦٧ والانسة هند منصور ابي ناصيف مسجلة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومدرسة الحكمة – الجديدة المتن تدفع عنها كامل الرسوم المتوجبة للصندوق، لغاية تاريخه.

تقدمت الانسة ابي ناصيف في تاريخ ٩٧/١١/١٢ بطلب الى الصندوق لسحب تعويضها. جاء الجواب ان على المدرسة دفع الفروقات المقدرة بـ١٧٢٩٧٢٢٦ ليرة، ماذا فعل الضمان، بعد حساب قيمة التعويض، طرح الضمان المبلغ المدفوع له عن الانسة هند من قيمة التعويض المتوجب عليه، وطالب المدرسة بالفرق كاملاً. على اي اساس؟ لا نعلم، هل الضمان يأخذ كل المبلغ من المؤسسة ثم يدفعه لاصحاب العلاقة؟ اذا كان هكذا، فلماذا الضمان اذاً وماذا يؤمّن؟

هل هو محاسبة وتدقيق فقط؟ اعتقد ان كل مؤسسة لها محاسبتها ومدققوها، هذه يا سادة حال من حالات كثيرة. فاذا كانت تستدعي التوقف واعادة النظر فتكرموا ولكم الشكر".

دورية امنية لمكافحة بائع خضر!

مواطنون من بناية فتح الله في منطقة الظريف شارع مدحت باشا قرب جامع الفاروق، شكوا ان بائع خضر يعرض بضاعته على الرصيف العام ويعرقل دخول السكان المبنى. وقالوا انهم طلبوا منه مرات عدة رفع البضاعة عن الرصيف لكنه لم يفعل، وطالبوا برفع الضرر اللاحق بهم.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان معالجة الشكوى خارجة عن صلاحية البلدية ويجب مراجعة قوى الامن.

مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه تم توجيه دورية من عناصر قوى الامن الى مكان الشكوى لاجراء الكشف والمعالجة.

"كابوس" المسح العقاري

من الدكتور فوزي العوجي، "اقترح على نواب المناطق غير الممسوحة عقارياً بسبب فقدان المستندات او احتراقها، التحرك الفعلي لحض اصحاب الاراضي على التجاوب مع دوائر المساحة والتخلص من هذا الكابوس الذي يعوق تطور مناطقهم السياحي والتجاري والاقتصادي.

ونظراً الى غياب فرع للمساحة في المدارس المهنية في لبنان، فان سوريا ترحب بكل طالب لبناني لدرس هذا التخصص في مدارسها المهنية".

اعيدوا عرض الافلام المصرية القديمة

من عادل وهبه: "اقترح على تلفزيون "المؤسسة الوطنية للارسال" NBC التي بدأت حديثاً ان تكثر من عرض الافلام المصرية القديمة التي تعيد الينا وجوهاً محببة مثل نجيب الريحاني (غزل البنات) واسماعيل ياسين وحسين رياض وزكي رستم وليلى مراد ومريم فخر الدين وسواهم من الذين اثروا السينما العربية بعطاءاتهم التي لن تتكرر.

واقترح عرض سلسلة افلام فاتن حمامة منذ بداية ظهورها على الشاشة حتى اليوم وكذلك افلام شادية التي برعت في التمثيل (المعجزة ومدام اكس) وادعو الى التقليل من المسلسلات والافلام الاجنبية".

◄ خاتمي رحب بمشاركة الرئيس اللبناني



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً رئيس الوزراء رفيق الحريري في مطار مهرباد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وفي الخامسة التقى الحريري وزير الخارجية البحريني محمد بن مبارك خليفة الذي قال: "سعدت بلقاء الرئيس الحريري ونقلت له تحيات سمو امير البحرين ورئيس مجلس الوزراء وولي العهد واكدت عمق العلاقات التي تربط البحرين بلبنان وتطرقنا الى بعض القضايا المدرجة في جدول اعمال هذا المؤتمر والقصد من لقاء دولة الرئيس هنا هو تنمية العلاقات المتينة بين لبنان والبحرين".

واكد ان سفارة البحرين في لبنان سيعاد افتتاحها السنة المقبلة.

واجتمع بالوزير بويز الذي اطلعه على اجواء اجتماعات وزراء الخارجية، والتقى الاخضر الابرهيمي.

بويز

ولخص بويز نتائج اجتماعات وزراء الخارجية فقال ان القرارات المقترحة "فاجأت الجميع باعتدالها وبعدها عن الاستفزاز".

واكد انه "تم التفاهم على جدول الاعمال في اجتماع وزراء الخارجية خصوصاً البند المتعلق بلبنان حيال الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه واوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، اضافة الى البند المتعلق بعملية السلام، وقد شارك لبنان في وضعه".

واعتبر "ان القمة تتميز بشمولية لانها تتطرق الى معظم قضايا العالم فضلاً عن انضمام عدد كبير من الدول التي انسلخت عن الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر الاسلامي والتي تشارك بفاعلية في هذه القمة".

مشروع قرار القمة حول لبنان

جاء في نص مشروع بيان القمة المتعلق باحتلال اسرائيل لجزء من لبنان واستمرارها في اعتقال اللبنانيين في سجونها:

"١ – ادانة اسرائيل بشدة لاحتلالها المستمر لاجزاء في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، ودعوة المجتمع الدولي، ولاسيما منه منظمة الامم المتحدة وكل اجهزتها الى العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ والقاضي بانسحاب اسرائيل الفوري من جميع الراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دوليا.

٢ – مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات مع اسرائيل لكي تعمل فوراً على اطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل، والمعتقلات التي تشرف عليها القوات التابعة لها خلافا لاحكام القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان، واتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ واتفاق لاهاي لعام ١٩٠٧، وحض الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على السعي لدى المنظمات الدولية لاتخاذ كل التدابير مع حكومة اسرائيل، السلطة المحتلة، بهدف تمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية الاخرى من زيارة المعتقلين في معتقل الخيام ومرجعيون، بصورة دورية ومنتظمة والتحقيق في اوضاعهم وتوفير الرعاية الصحية والانسانية لهم والسماح لذويهم بزيارتهم بشكل منتظم.

٣ – ادانة اسرائيل بشدة لاستمرارها في الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية والتي تتسبب بوقوع الضحايا بين المدنيين والخسائر في الممتلكات وتؤدي الى تأزيم الاوضاع السياسية والامنية في المنطقة.

٤ – مطالبة المجتمع الدولي والهيئات الدولية والدول الاعضاء فيها بالضغط على اسرائيل لتقديم التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من اعتداءاتها المتكررة على ارضه، ولاسيما العدوان الذي شنته اسرائيل ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦، والعمل على وقف الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد الاهالي العزل في الاراضي اللبنانية ولاسيما منها المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

٥ – تأكيد الدعم والتأييد لجهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على اراضيها كاملة بما في ذلك القسم المحتل من قبل اسرائيل في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

٦ – يطلب من الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه الى الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الاسلامي".

رأي

قصور صدام وقصور العرب

يستعمل الرئيس الاميركي كلينتون كامل وسامته وطلاقته في شرح الفوارق بين القصور حسب المفهوم الاميركي، كأمكنة فخمة ومريحة لسكن الحكام والاثرياء، والمفهوم العراقي الذي جعل من القصور مصانع ومخازن لاسلحة الدمار الشامل.

يصر الرئيس الاميركي، ومعه العالم، على تفتيش هذه القصور وانتهاك حرمتها، رغم الاتفاق الموقع بين الطرفين الممثلين بالعراق من جهة والرئيس السابق للجنة الدولية الخاصة بالمراقبة رالف ايكيوس، والذي نص على اعتبار القصور من "الاماكن الحساسة" بالنسبة للامن القومي العراقي.

تضع السيدة اولبرايت، ومنذ قيامها بمهمة المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة، كل ذكائها وخبراتها مقرونة بالمعطيات التي وفرتها لها مهمتها الجديدة كوزيرة للخارجية الاميركية، لاظهار الخطر الكبير الذي يمثله النظام العراقي ونهجه الديكتاتوري على العالم الحر وعلى السلام العالمي.

اما وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين، فقد ايقظ كل جذوره، وكل مهارات وكالاته الاستخباراتية ليعلن ان ما ينتجه العراق من اسلحة جرثومية كاف لتدمير البشرية.

ان عودة العراق عن قرار طرد المراقبين الاميركيين، منعت قيام تكتل دولي يغطي حربا اميركية جديدة عليه، كما ان رفض العرب وفي طليعتهم عرب الخليج – خصوصا الكويت – حجب عن الاعتداء المحتمل اي غطاء عربي فأقدمت اميركا على خلق مشكلة القصور والمطالبة بتفتيشها، لتعيد كل الخيارات بما فيها الخيار العسكري الى الواجهة ولتتسلم بحرية تامة زمام معادلة التصرف بالعراق القائمة على "رئيس ممنوع من السقوط وشعب ممنوع من الحياة".

غريب امر هذا التناغم في السلطة الاميركية وهذه الاجادة في خلق المبررات لالصاق التهم الجائرة، متى وبمن تريد. لكن هذا التناغم وهذه الاجادة كانا سيكونان اكثر واقعية لو ارفقا ببيان احصاءات عن وزارة الصحة الاميركية يظهر عدد القبور التي فتحت وتفتح لاطفال العراق قبل مشكلة القصور وبعدها، وعن مدى تأثير الحصار الذي تقوده اميركا على مستقبل الشباب العراقي جسديا وعقليا ومعنويا، ولكان التجرد الاميركي بلغ اسمى مراتبه لو اجرت وزارة الآثار والثقافة الاميركية – في حال وجودها – بالتعاون مع ادارة المتاحف، دراسة تفصيلية عن تاريخ الحضارة العراقية الضاربة في عمق جذور التاريخ وعن افضال هذه الحضارة، حضارة ما بين النهرين، على هذا العالم وما قدمته اليه.

قصور العراق تقودنا الى قصور العرب التي تلقى كل تشجيع ورعاية لدى الولايات المتحدة الاميركية، فاميركا تتعاطى مع مجموعة دول الخليج على انها مارد، رجلاه من قصب. هذا قبل حرب الخليج. اما بعد تحرير الكويت، فقد اقدمت على مصادرة نفطه وثروته المعدنية من طريق وجود عسكري اميركي دائم واسترهنت كل ايراداته وارادته لعشرات السنين المقبلة تعويضا عن تكاليف الحرب التي حررت الكويت من العراق واسرت في المقابل كل الخليج لمصلحة الاستراتيجيا الاميركية.

اما دول المغرب العربي فلكل منها خلقت اميركا مشكلة، او ساهمت وتساهم باستمرار مشكلة موجودة، فالجزائر بلد المليون شهيد على طريق ان تصبح بلد المليون مذبوح، والمساعدات تصل لجبهة الانقاذ الاسلامية بموافقة ورعاية اميركيتين. وليبيا تلوك صفحات الكتاب الاخضر لان الحصار المضروب عليها لاميركيا ومنع السفر منها واليها بحجة اسقاط طائرة "لوكربي" جعلها صحراء معزولة تطفو على اكبر بحيرة مياه عذبة في المنطقة وجعل نفطها سلعة خارج التداول فيما ابقى رئيسها منهمكا في تأليف الكتب الثورية التي تسوقها لاميركا ومعها تسوق خطر العقيد خارجيا والحاجة اليه داخليا في ليبيا.

والسودان تتآكله حرب شمال وجنوب، تقسيم واقتسام، حرب ايمان وكيانية، اما مصر قلعة العروبة، فقد اخرجت من ساحة المواجهة مع اسرائيل ولم تدخل عالم السلام والرفاهية الاقتصادية، فيما ملجس الامن الذي تخلقه الجماعة الاسلامية يطارد مواقف مصر الوطنية، وآخر هذه المطاردات جاءت في الاقصر اثر مقاطعة مؤتمر الدوحة فطاحت السياحة ومدخولها الذي يشكل احدى اكبر دعائم الاقتصاد المصري (نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا).

اما دول المشرق العربي بدءاً بالعراق، فتتخبط كل منها في اكثر من مشكلة. مشروع الدولة الفلسطينية الذي رسم أطره مؤتمر اوسلو، اجهض مع اغتيال اسحق رابين، والانتفاضة التي هدأت في انتظار الدولة حل مكانها مشروع وهمي لدولة على طريق الاحتضار برئيس ("ابو عمار") على طريق الانهيار.

ومع تسلم نتنياهو السلطة بدأ التطرف اليهودي يستنفر تطرفا فلسطينيا، يجد صعوبة حتى الآن في ترجمة نفسه واقعا متفجرا، لكن المؤشرات والمسالك كلها تنذر بمستقبل قاتم.

اما الاردن، وان ظهر كأن سلامه مع اسرائيل منتج ورابح، فاصحاب الرؤيا فيه يعرفون ان الوضع الحالي مؤقت لان اسرائيل ترى فيه الوطن الفلسطيني البديل ولان جبهته الداخلية بدأت بالتفكك.

يبقى سوريا، تضعها الولايات المتحدة في الارجوحة تسقطها يوما عن لوائح الدول المصدرة او المنتجة للمخدرات، لتعيدها في اليوم التالي الى لوائح الدول المصنعة للاسلحة الكيميائية، فيما تبقيها دائما على لائحة الدول الارهابية. لتبقى لها مشاكل اقتصادية في الداخل واحتلالا اسرائيليا لهضبة الجولان وانشغالا مستمرا في لبنان من طريق توريطها عسكريا بوجود كثيف وانغماسا بمتاهات السياسة اللبنانية اليومية ووحولها.

ان القومية العربية التي اعلن الرئيس عبد الناصر صحوتها لم تنتظم في بنى وميكليات، ولم تترجم اعمالا وانجازات تتماشى مع عمقها واهميتها وحجم طاقاتها من المحيط الى الخليج، فكان ان نجحت في ابراز خطرها الكامن في حال توحد شعوبها من طريق انظمة تفجر طاقات انسانها المختزنة عوضا من سجن احلامه الطليقة، وعوض عظمتها المنتظرة، كانت عظمة الهجمة الشرسة على هذه الامة التي رعاها الاستعمار العالمي وكان اجهاضها على يد العرب انفسهم. ولبنان، على صغر حجمه وضآلة موارده، مثل بانسانه واسطة العقد في هذه الأمة، وتدميرها اكتمل بتدميره واحتمال قيامتها يكون بقيامته. فالى العرب المحجمين عن مساعدة لبنان نقول: ساعدوه تساعدوا انفسكم، والى المشاركين في التآمر عليه نقول" اوقفوا تآمركم فسلامتكم من سلامته، والى اللبنانيين المستنكفين عن الايمان به نقول: آمنوا تعودوا الى ذواتكم ويعد اليكم. والى اللبنانيين الممعنين في سلب مقومات صموده نقول: بدونه لن تستمروا، فهو لنا جميعا لانه لبناننا ونحن لبنانيون.

عدنان شعبان

فخامة الكلمة وخطورة المصير

لان هنالك جالساً صامتاً، وعلى وجهه مئة سؤال وسؤال.

كان يشاهد برنامج "فخامة الكلمة". وكنت الى جانبه انظر اليه بين الحين والآخر. انظر الى شاب في الرابعة عشرة، مولع بدراسة تاريخ وطنه، متشبع بعصبية لبنانية لكنه حائر في نفسه، يبحث عن اجوبة صادقة اذ لم تقنعه اجوبة الرئيس حلو ولا حديث اللواء سامي الخطيب ولا كلام العماد بستاني، بل كان متأثراً بكلام الراوي جورج غانم الذي سردَ الوقائع بصدق وامانة فحرك مشاعر كل من عاش تلك اللحظات الأليمة، واضعاً التساؤلات أمام الأجيال التي جاءت من بعد وهي الآن تتحمل عبء استهتار مآسي ما حصل وما وُقِّع عليه.

سألني ابني: كيف تمكن ياسر عرفات وبهذه السهولة من وضع الدولة اللبنانية في جيبه!؟

كيف تخلى رئيس الوزراء وبهذه السهولة عن الذهاب الى القاهرة والبحث في اتفاق يقرر مصير وطن؟

لماذا دائماً يضعون الجيش في بوز المدفع وينكرونه عند أول صيحة من صيحات الديك؟ لماذا عملوا فينا هيك وما احد كان عنده علم بما يحصل!؟

لم أجب، وكنت اتألم لكلام المسؤولين في سرد حديثهم مع جورج غانم، وشعرت بخفة التعاطي مع الامور المصيرية وكأن في الافق مخططاً جهنمياً وكأن "فيروس" انعدام الرؤية قد اصاب الجميع.

انفعل ابني وقال: "حدثني يا ابي وقل لي لماذا الدولة اللبنانية سمحت لجماعة ببناء دولة اخرى على ارضنا، ولم تسمح الدول المجاورة بذلك، حتى باتت "دولة الجماعة" الحاكم الأوحد والباب العالي يزحف اليه المسؤولون اللبنانيون طلباً للرضى والحماية و... التوظيف؟

حدثني يا ابي وقل لي ماذا كان حصل لولا الاجتياح الاسرائيلي وخروج عرفات وربعه من لبنان؟ حدثني، ماذا بك؟ ألم يكن هنالك رجال قادرون على اتخاذ قرارات مصيرية والتزامها دفاعاً عن وطن؟ما هي قيمة قسم اليمين!؟ أين هؤلاء النواب والوزراء والرؤساء؟ اين كان ضميرهم؟

قلت له: انهم لا يزالون في مراكزهم، نواباً ووزراء رغم عشرات السنين التي مضت.

– شو كان صار لو بقي عرفات في لبنان؟

– المسرحية كانت تقتضي خروجه من لبنان كما حصل وبعدما فعل فعلته وبعدما ادى كل من كان مسؤولاً آنذاك دوره في المسرحية الفاجعة الدامية.

– لماذا... ولو...

– اسمع يا ابني: رئيس الوزراء نسي "حقيبة". رئيس الاركان كان "مريضاً". فلان كان "متوعكاً". لبنان كان مرتبطاً بـ"حفلة كوكتيل". وهيك صارت اللعبة... وطار لبنان.

– اجابني: يتبين من البرنامج ان فئة من اللبنانيين طيرت يللي لازم يطير.

– لا، الحق على الجميع. ليس هنالك من وقف وقفة عز وتحمل المسؤولية والتزم قراره. لانه تبين ان اللبناني في حاجة دائمة الى من يرعاه ويوجهه ويقرر مصيره... حتى اصبح يأكل الحشيش، اما الراعي الكبير فيطعمه متى يشاء الاخضر او اليابس!

الا ترى يا ابني ان كل ما يفعله اللبناني يريد رعاية له، ان في مجال المؤتمرات او الاجتماعات او المناسبات او القرارات، حتى شراء براد جديد، يجب التهليل والتطبيل له واقامة الاحتفالات، برعاية فلان، حتى اصبحنا جميعاً نرعى في مزرعة كبيرة، وضاع الوطن؟

– حدثني يا ابي وقل لي لماذا صار فينا هيك وماذا يخبأ لنا... وما العمل؟

حديث جورج غانم مع الرئيس حلو كان قد قارب النهاية وكان اخشى ما اخشاه ان يكون اليأس قد عم المشاهدين لما برز في الحوار من معطيات قاسية وحزينة. نظرت الى ابني وقلت له ان عليه ان يذهب الى النوم "بكرا في مدرسة".

فاجابني: "لماذا المدرسة! اذا كانت المسرحية التي تقول عنها ما زالت في البداية، يمكن بكرا، تعلق مرة ثانية وتأخذ عطلة، ويجيء عرفات ثاني، وتعود المسيرة، مسيرة الهبل وعدم الرؤية والتخطيط... تعرف يا ابي، لبنان بحاجة الى رجل مثل ميل غيبسون في فيلم Brave Heart فقلت له، "دعني اقرأ لك ما قال يوحنا عند دخول المسيح اورشليم، يوحنا ٢ (١٤ – ١٦): "ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقراً وغنماً وحماماً، والصيارفة جلوساً، فصنع سوطاً من حبال وطرد الجميع من الهيكل. وكب دراهم الصيارفة وقلب موائدهم. وقال لا تجعلوا بيت ابي بيت تجارة".

فنحن يا ابني بحاجة الى رجل من غير هذا العصر شبعان من حليب امه صادق ونظيف يحمل كرباجاً وكلاماً مقدساً فيه من القوة ما يطرد الدجالين في لبنان ويغير المقاييس ويزعزع الجبال.

علينا ان نبحث عنه، عسانا نجده.

الدكتور نبيل الطويل

مقترحات ارثوذكسية

نحن اليوم على ابواب حدث مصيري على صعيد الطائفة الارثوذكسية، فبعد غياب تام للطائفة على الساحة اللبنانية، وبمبادرة من غبطة البطريرك قرر السادة الاساقفة في لبنان الدعوة الى اجتماع عام تتمثل فيه الرعايا كافة، لدرس الاوضاع اللبنانية وطرح خطة ارثوذكسية للعودة الى الموقع الحقيقي التي تستحقه طائفتنا.

لذلك، يحاول التجمع اللبناني الارثوذكسي (تجمع المثقفين الارثوذكس) ان يصحح الخلل عبر تقديمه مشاريع حلول لبعض القضايا التي يراها مهمة على جميع المستويات، على امل ان يتفق الشمل على حد ادنى من المقومات تكون ثوابت ارثوذكسية:

١– على المستوى الوطني

يشعر الارثوذكسي بالضعف على المستوى التمثيلي في السلطة. اذ لا دور للارثوذكس في ايصال اي نائب ارثوذكسي الى الندوة البرلمانية، فيؤثر ذلك على وجودهم في السلطة ككل.

قد يكون الارثوذكس مع الغاء الطائفية او اكثر مع العلمنة الشاملة، ولكن النظام في لبنان (الطائف) لحظ ان توزيع المقاعد في الندوة النيابية يتم على اساس طائفي ويتم التوزيع بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين والتوزيع يكون نسبيا بين طوائف الفئتين (المادة ٢٤ فقرة١: أ – ب) وبالتالي الى حين تعديل هذا الامر يبقى التمثيل في الندوة النيابية على اساس طائفي بل مذهبي. من هنا يرى اغلبية الارثوذكس ان الذين يتكلمون باسمهم الولاء لطوائف اخرى. وان التمثيل النيابي الارثوذكسي هو الاكثر تزويرا بسبب قوانين الانتخابات بما فيها القانون الاخير. وبما ان غياب التمثيل البرلماني لأي طائفة يقصيها عن الوجود الفعلي والفعال في السلطة التنفيذية وفي الادارة مما ينعكس سلبا على اوضاعها الاقتصادية فيضرب دورها الوطني، لذلك وخوفا من ان يصبح الغبن والتمميش عرفا وان ينسى الارثوذكسي دوره كمواطن فعال، قام التجمع اللبناني الارثوذكسي في محاولة لتصحيح الخلل التمثيلي واستعادة الدور الوطني بتقديم مختصر مشروع لقانون انتخابات نيابية نشرته "النهار" في ٨ ايلول ١٩٩٧.

٢– على المستوى الاجتماعي

يشعر الارثوذكسي بالقلق الدائم على حاضره ومستقبله. فالوضع الاقتصادي يسير من سيء الى اسوأ. وهو يقف عاجزاً امام هذه التحديات فهو يعاني كباقي اللبنانيين من الطبابة والتعليم والسكن كما يعاني من عدم وجود فرص عمل تسمح له بالعيش باحترام وكرامة.

ما يقلق التجمع اللبناني الارثوذكسي امام هذه التحديات هو ان يلجأ الشباب المسيحي بشكل عام والارثوذكسي بشكل خاص تحت ضغط الوضع الاقتصادي المتردي الى الخيارات الآتية:

أ– الابتعاد عن الكنيسة مما يسهل على الآخرين اصطياده. ب – الهجرة. ج – اللامبالاة. د – الانحراف. ه – عدم الزواج و – الزواج العشوائي الذي يؤدي في اغلب الاحيان الى الطلاق. وتكفي نظرة واحدة الى الدعاوى في المحاكم الروحية للتأكد من هذا الامر.

ان الوضع الاقتصادي وبحسب الاحصاءات التي نشرت في وسائل الاعلام، أوصل الكثيرين الى ما دون مستوى الفقر وهذا يعني وجود جائعين ومحتاجين ومشردين وايتام وغيرهم. ان وجود هؤلاء الاشخاص سيف ذو حدين فمن جهة قد يبتعدون عن المسيح والكنيسة في حال لم يتصرف القيمون تجاههم بما يليق بأبناء الله. ومن جهة اخرى، قد نعكس لهم نور المسيح اذا سلكنا كما يقول الرب "كنت جائعا فأطعمتموني..." (متى ٢٥ =٣٥–٣٦).

لذلك قد يكون في هذا الاقتراح محاولة لتخفيف الاعباء وتقوية الروابط بين الرعية والرعاة.

١– التركيز على استثمار الاوقاف بشكل جيد ومثمر مما يساعد على التحرك اجتماعيا.

٢– المدارس والجامعات والمستشفيات هي تحت اشراف الكنيسة لذلك اذا رجح القيمون عليها المصلحة العامة على الاستفادة المادية دون الغائها مما يساعد على تخفيف اعباء الطبابة والتعليم.

٣– محاولة انشاء مؤسسات ذات طابع تجاري (تعاونيات، مشاغل، مدارس، مساكن، مستشفيات...) تساعد على منع البطالة والهجرة وتشجيع الشباب على الزواج.

٤– انشاء مكاتب في المطرانيات تساعد على تأمين العمل. فمن كان بحاجة من اصحاب المؤسسات الى موظفين يعطي علما بذلك لهذا المكتب. وبدوره يدل الشباب الى حيث يجب.

قد يقول البعض ان هذه الامور من مسؤولية الدولة لكن في غياب الدولة على الكنيسة أن تلعب هذا الدور. فالضرر يلحق بأبنائها وهي مسؤولة عنهم امام الله.

٣– على مستوى المشاركة ضمن الكنيسة.

الكنيسة حسب القديس بولس الرسول هي جسد المسيح والجسد ايضا حسب بولس الرسول هو مجموعة اعضاء تتحرك بتناغم وانسجام ولكل عضو دوره في عمل الجسم. لذلك فان تعطيل احد الاعضاء ينعكس سلبا على عمل الجسم ككل وبالتالي دور العلماني هو اساسي في الكنيسة رغم ان كلمة علماني غير موجودة اذ يوجد في الكنيسة شعب والجميع هم كهنة على رتبة ملكي صادق ويوجد خادم للاسرار او كهنوت خاص وخادم الاسرار يكون متقدما في الشعب. وبما ان الكنيسة الارثوذكسية في نسيجها تقوم على التشاور والتعاون، من هنا فان دور المؤمن هو دور اساسي واذا الغي هذا الدور تعطل الجسم. وبالتالي عندما يعمل كل عضو عمله بشكل كامل يتحرك الجسم بتناغم ويعطي العمل ثماره. لذلك يقترح التجمع:

١– تفعيل دور المؤمنين في حياة الكنيسة خاصة الشباب والمثقفين دون اقصاء احد.

٢– مشاركة المؤمنين في القرارات المصيرية.

٣– توعية المؤمنين لأهمية دورهم.

التجمع لا يدعي ان هذه الاقتراحات هي معصومة من الخطأ لكنها محاولة قابلة للنقاش ودعوة للأخرين لتقديم افضل منها والتجمع يرحب بكل اقتراح بناء لان المهم في الكنيسة هو البنيان.

جان عوض

التجمع اللبناني الارثوذكسي
تجمع المثقفين الارثوذكس

ايضاً وايضاً في مشروع موازنة ١٩٩٨

بالامس القريب، وفي سياق الحديث عن مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨، وما ينبغي فعله لتخفيف نسبة العجز فيها، عرضت رأيا يقضي بالاستغناء عن المستشارين في الادارات والمؤسسات العامة، وبالتالي، الغاء الاعتمادات المخصصة لهم. وفي هذا توفير لمبالغ طائلة وتجنب لازدواجية كثيرا ما تعوق العمل الاداري وتمزل الانتاج. كما فيه، وهذا ما يضحك ويبكي تحاشي سقطات وقع فيها مسؤولون كبار، مما اضطرهم الى اعادة النظر في قرارات مضى على اتخاذها اربع وعشرون ساعة.

والآن وفي السياق نفسه، اراني مدفوعا بالرغبة الصادقة اياها، لان اتطرق الى فقرة تتكرر في الجزء الخاص بمعظم الادارات سواء في الموازنة العامة او في الموازنات الملحقة، اضافة الى موازنات المؤسسات العامة والبلديات. عنيت الفقرة المعنونة "نفقات شتى ومتنوعة".

"شتى ومتنوعة" كلمتان مما آية في الغموض والتعمية. لذلك فهما تتسعان لكثير من التأويل وكثير من التحميل. وهذا لا يتماشى مع ما يفترض ان يكون عليه مستند مفصلي كالموازنة العامة من وضوح جلي وصفاء كلي.

انا اعرف ان البعض قد يرد دفاعا عن وجود هذه الفقرة بهذه التسمية، بأن هنالك نفقات يصعب ادخالها في اطار التسميات الواردة في الفقرات الانفاقية الاخرى في الموازنة. لذلك، وبنظر هذا البعض، فان عنوان، "النفقات الشتى والمتنوعة" بغموضها هذا، يمكن ان يحل المشكلة فتدخل تلك النفقات في اطار هذه التسمية، قد يكون هذا صحيحا حينا، لكنه يسهل سوء الاستعمال والتخلص احيانا واحيانا. وهذا يؤكد عدم تبرير وجود هذه الفقرة في الموازنة. وبالتالي عدم تبرير رصد مبالغ طائلة تحت هذا العنوان، وافساح المجال لانفاقات ليست من الضرورة والالحاح لتكريس هذه البدعة.

من هنا اقترح ان تلغى هذه الفقرة اينما وجدت ودون استثناء. وانا واثق من ان اي اثر سلبي لن يسجل في اية ادارة او مؤسسة عامة تناولها هذا الالغاء.

واذا اردنا احتساب الرقم الذي سينزل من مجمل مشروع الموازنة جراء الالغاء المذكور، لتبين انه لن يقل عن ثمانية مليارات ليرة لبنانية. قلت لن يقل لان هذا الرقم اخذ من موازنة عام ١٩٩٧ المصدقة، ولا اعتقد اطلاقا انه سيأتي مخفضا، بل من المرجح انه سيزاد في موازنة ١٩٩٨.

واذا اضفنا هذا الخفض الى الخفض الناتج من الاقتراح الاول الوارد في حديثي السابق المنوه عنه، عنيت الغاء المستشارين، والبالغ، هو الآخر ثمانية مليارات، لبلغ اجمالي ما يقترح خفضه ستة عشر مليار ليرة لبنانية اي بقراءة اخرى ستة عشر الف مليون ليرة لبنانية.

هذه المليارات، بل هذه الآلاف من الملايين، ستجد من يتلهف لاحتوائها، واضرب مثلا واحدا على ذلك، الاقرب في الزمان من باقي الاستحقاقات الملحة، وهو تأمين مدارس اضافية لايواء آلاف الطلاب الذين لم يجدوا اماكن لهم في مطلع العام الدراسي الحالي في المدارس الرسمية. فتحل ازمة ابكت قلوب كثيرين من الاهل، بعدما سدت طرق العلم امام ابنائهم في كل من المدرستين الخاصة والرسمية، الاولى لازمة في المال والثانية لازمة في المكان.

اخيرا لا بد من القول اني بكل ما سطرت، لا ادعي اني اكتشف جديدا. كل ما افعله، هو محاولة بسيطة ومبسطة لجعل الموازنة التي ستأتي اكثر ملاءمة لظروف صعبة ومعقدة. وكل ما اتمناه، هو ان تكون معاناة الوطن سحابة صيف تمر كما مرت سابقات لها.

الدكتور عبد اللطيف افيوني
المدير العام السابق لتعاونية موظفي الدولة

دعوة عشاء

مع ذكرى الاستقلال دعينا لحضور حفلة ساهرة اقامها "تلفزيون لبنان" على شرف قيادة الجيش، ولبينا الدعوة لان للمناسبة معنى وطنيا كبيرا ولـ"تلفزيون لبنان" دور فيها، وهو ما تخلى عن مثل هذه المناسبات بل كان دوما السباق.

قد يكون الامر حتى الآن عاديا لو ان الوضع في "تلفزيون لبنان" خال من المشكلات غير الخافية على احد، ولكن، لانه من المعاناة يحاول جاهدا الخروج معافى، رأيت من واجبي، وللمرة الاولى، ان اكتب عن معنى هذا التلازم بين هذه المؤسسة الاعلامية الوطنية وهذه المناسبة الوطنية.

بعيدا عما تضمنه برنامج الحفلة كان واضحا ان حرص رئيس مجلس الادارة المدير العام جان كلود بولس على انجاح عشية الاستقلال مصدره التأكيد على ان "تلفزيون لبنان" بالتحديد انما وجد ليعبر بالصورة والصوت الى كل الناس في جميع المناسبات الوطنية، وهذا التطوع التلقائي هو جزء اساسي من فرح داخلي قائم في المطلق في قرارة ذاته، وان كان لفرح الاستقلال معنى خاص يتجاوز كل التفسيرات. كان واضحا ان ما اراد رئيس مجلس الادارة المدير العام ايصاله الى الجميع هو ان مؤسسة اعلامية في مستوى "تلفزيون لبنان" تعاني ما تعانيه اشد ما يفرحها ويسقط عنها الوجع انها تشارك الوطن في واحد من اهم احتفالاته، وربما خلال هذا الاحتفال بالذات تريد ان تقول للمعنيين الرسميين في شأنها: "اعطوني الامان ودعم الاستمرار لاشارككم المزيد من افراحكم واحتفالاتكم". كان واضحا ان هذا الاحتضان للفرح انما هو احتضان لابتسامة يفتقدها "تلفزيون لبنان" ويريد ان يبقيها عريضة مشرقة تعمر وجوه كل من احبه منذ انطلق وعرفه في عزه كما تعرف إليه في قهره.

كان واضحا ان ما اراد رئيس مجلس الادارة المدير العام ايصاله الى الناس هو اننا لن نقصر في تأدية مهمتنا الوطنية، وان قصر الاخرون معنا ومن موقع ما نمثل على المستوى الاعلامي الوطني سنكمل الدور، وكأني به يقول اكثر من ذلك: "ان كنتم تبتعدون فأنا اقترب، وان كنتم تترددون فأنا اقدم، ان كنتم لا تريدون لهذا الدور ان يكبر فأنا لا اؤمن بغير هذا الدور". وكأني به يضيف: "اذا كنتم تخليتم عن هذه المولودة الشرعية لاسباب نجهل دوافعها حتى الآن فهي تعترف بأبويها وتناديهما لاحتضانها بعدما حبت وحيدة تواجه اعاصير الحاسدين والناقمين على ولادتها والساعين لوأدها ولانها شرعية بالفعل فمن حقها على اهلها الالحاح بالرعاية والحضانة والغذاء لا اعادة التبني فحسب".

واذا كان هذا هو بعض ما اراد "تلفزيون لبنان" ان يبلغه فإن الضيف المحتفى به في تلك السهرة لم يرد ان يمر الاحتفال صامتا، فقد سمعنا من كبار الضباط الموزعين حول طاولات الدعوة كلاما يكبر الامل بدور "تلفزيون لبنان" ويوسع من دائرة مهامه، وما الاجماع على اهمية استمراره رغم الصعوبات التي يمر بها سوى عزاء حقيقي لامل المؤسسة وحث على ضرورة حمل الرسالة وان ناءت تحت اثقالها الهمم وحارت معها الافكار.

وما سمعناه ايضا كأنما يردد: من قال لكم مكانكم تراوحون؟ ربما رأى فيكم الحاسدون خطوات ثقيلة لكنها خطوات واعدة واثقة، وربما اخذ عليكم الناقمون انكم تتململون بفعل حصار مالي لم يفك بعد، لكنكم تجاوزتم قطوعه، لان الاعلام المرئي تحد واثبات وجود، وانتم الصورة الاولى والصوت.

كلام مثل هذا يدل بوضوح على ان هذه المؤسسة التي كتب عليها المواجهة لن تألو جهدا في ان تقبل التحدي ومعها وخلفها كل الذين يؤمنون بريادة دورها.

اما نحن فقد قرأنا ما شاهدنا وسمعنا في رسالتين مفتوحتين، واحدة للوطن مضمونها يختصر عنوانا واحدا يفيد ان هذا التلفزيون انما هو صورته وصوته، واخرى للقيمين على الوطن فحواها: "اعطوا هذا التلفزيون ما يستحقه من دعم وهو الكفيل رسم حدود دوره، اعطوه ما يستحق من تقدير وهو الكفيل رفع ذاته وبلورة شخصيته، اعطوه ما يستحقه من نعمة الانتماء الى الحضن الراعي وهو الكفيل حمل اعبائه منفردا ولن يقصر في واجباته".

اخيراً، تحية الى جان كلود بولس على مبادرته، تحية الى "تلفزيون لبنان" على دوره الوطني الرائد. تحية الى جميع العاملين على جهدهم وتضحياتهم وسهرهم. واننا على ثقة ان تلفزيوننا يقوم من بين المعاناة والحصار لن يتوقف وسيستمر.

فؤاد الخرسا

المسؤولون في الخارج يدانون وعندنا ينعمون بالبقاء!

في الدول المتحضرة، وحتى في الدول النامية ونحن منها بكل تواضع، يستقيل المسؤولون في الدولة حتى لو كانوا على رأس الهرم فيها، ويحاكمون بتهمة الرشوة واختلاس الاموال وتبديدها، وبالتزوير، وحماية الازلام، والتسبب بازمات مالية واقتصادية انهكت البلاد والعباد، وبكوارث بيئية، وبفضائح اخلاقية.

وعندنا معاذ الله ان يتخلى المسؤولون عن الحكم او يساقوا الى قفص الاتهام، فسيف القانون غير مسلط فوق رؤوسهم وهاماتهم.

قبل ايام استقال رئيس جمهورية باكستان فاروق ليغاري بعد صراع مرير على الصلاحيات الدستورية مع نواز شريف رئيس الوزراء. وأمس دانت محكمة في ميلانو رئيس وزراء ايطاليا السابق سيلفيو برلوسكوني بالتزوير، وقضت بسجنه ستة عشر شهراً مع وقف التنفيذ، وبتغريمه ثلاثين الف دولار اميركي. وقبلهما كثيرون من حكام العالم، ومنهم كبار، تخلوا عن السلطة حفاظاً على ديمومتها فدخل بعضهم السجون. وبرئت ساحات البعض. والعدالة تأخذ مجراها مهما علا شأن هذا وذاك.

وعندنا تتشابك الصلاحيات، وتهدر الاموال او تختلس باعتراف المسؤولين في السلطة انفسهم، ولا من يحاسب. وتكتشف فضائح مالية وغير مالية. وتعبّد طرق ثم تحفر ثم تعبد من جديد ثم تحفر، فينبري وزير ويقول لا فض فوه: بعد ثلاثة اشهر سنعاود حفرها من جديد لمد قساطل المياه.

وتتأخر المشاريع الحيوية ولا من يسأل. وترهق اعصاب الناس صفارات المواكب المرافقة لهذه الشخصية السلطوية وتلك النافذة، والتي تسبب لهم الأذى ان لم يبتعدوا عنها او لم يسهلوا مرورها.

يعلو سقف الدين الخارجي، ويرزح الناس تحت وطأة جمود اقتصادي، فيعملون على سن قوانين لمزيد من الضرائب.

وتتضخم وزارات بالمستشارين، ولا تتضخم بكتب التراث والفكر والادب، وبلوحات ومنحوتات، هي وحدها الباقية وهم الى زوال.

يحثون المواطنين على ارسال فلذاتهم الى المدارس الرسمية واعدين بتحسين واقعها لتصبح الافعل والانقى والأنضر، وفلذاتهم في منأى عنها.

السلطويون عندنا على عروشهم، ونفقاتهم في الحل والترحال داخل البلاد وخارجها في ازدياد مطرد. ولا ينزلون الى الشارع ويقفون على حاجات الناس المكتوين بنار الغلاء اليومي، وباخطبوط السمسرات.

والسلطويون النافذون، والنافخون في هشيم النار، باقون بعنجهية، لأن القانون لا ولن يطالهم. ورحمات الله على الرئيس فؤاد شهاب عندما سماهم أكلة الجبنة.

وآخ يا بلدنا، بالاذن من شوشو!

ابرهيم عبده الخوري

فطاحل...

تحية وقدر الى حضرات الفطاحل الكرام الذين اذا سار احدهم يجب ان نسير خلفه ولاء، واذا تكلم ننصت لهيبته الاخاذة وننحني له لتكرمه علينا بخبرته. ولا مجال لهذا الفطحل او ذاك ان يتنازل عن عليائه وينزل من برجه العاجي، ولا يهم ان كان نزوله بواسطة سلم مهجور، او درج كهربائي صدئ او مصعد معطل.

وبما ان الفطاحل هم كبار العلماء والحكماء في زمن لن يأتي موعده، فمن يرى هذه الصفات تنطبق عليه، يجب ان يقف بين الجالسين ليستعلي علينا، او بالاحرى علينا ان نقف له تبجلا وانحناء... او تقززا لنرضى مرغمين، بما يتحدث به ويفرض آراءه، او "ارائها" علينا، فلن يصل الى علمه او "علمها" ما وصل اليه ابن سينا في حكمته ولا ابن خلدون او سيبويه في علومهما. والويل حتى لمن يعترض او يناقش باسلوب حضاري هذا "الفطحول الفطيحل" او هذه "الفطحولة".

ولطالما يغيب عن ذاكرة هؤلاء وامثالهم ان التمام والكمال لله وحده، وان اختلاف الاراء يغني ولا يفقر، وكثيرا ما نستفيد من اراء الاخرين وتجاربهم ونتعلم من اخطائنا دون الحاجة لان نكون فطاحل.

رحم الله امرأ عرف قدر نفسه او لعله يعرفها!!!

ولمناسبة الاعياد المجيدة واقتراب نهاية العام نقبل اياديكم لكي لاتفكروا في تركنا... ابقوا في امكنتكم لاننا لم نجد مثلكم فطاحل يفنون انفسهم في سبيل تدميرنا وافقارنا واذلالنا...

من سيستقبل معنا السنة ألفين؟ هنا سنشعر اكثر من اي وقت بأهمية وجودكم، فنرجوكم ابقوا معنا لاننا سنضيع من دونكم... من سيفسر لنا التقنيات الجديدة واكتشافات العصر والتقدم المذهل في كل المجالات؟ انتم ايها الفطاحل، لانكم تعلمون وتفهمون بكل شيء اكثر من اي حاكم... حتى لو كان هذا الحاكم حائزا جائزة نوبل ولكن ما قيمة جائزة نوبل امام اوسمتكم وشهادات الدكتوراه الفخرية من الغرب والشرق لكل متعلم منكم او...؟ من سيهز البلاد كلما قال الواحد للثاني "سنكف سنكف عالتابوت واللي بيحكي مع الثاني بيموت". من سيهز الدولار والليرة والعملات الاجنبية عدا هزات البدن؟ وبعد ايام، القبلات واللقاءات والبوزات امام الكاميرا، ونسينا ان "اللي بيحكي مع الثاني بيموت" يا ريت.

ابقوا على كراسيكم لاننا شعب يموت في اليوم عشرين مرة!

ابقوا لكي تدفنوا امة بكاملها وينهار بلد كان اسمه لبنان. عندما لا نعلم مَن سيحكم مَن من الفطاحل في بلاد فرغت من ناسها ولم يبق فيها سوى حكامها الفطاحل.

وكل عام ونحن في انتظار الفرج على ايدي حكامنا. هذا اذا استطعنا العيش وكان عمرنا طويلا... طويلا!!!

دلال سليم الحلبي

بيئة وتراث

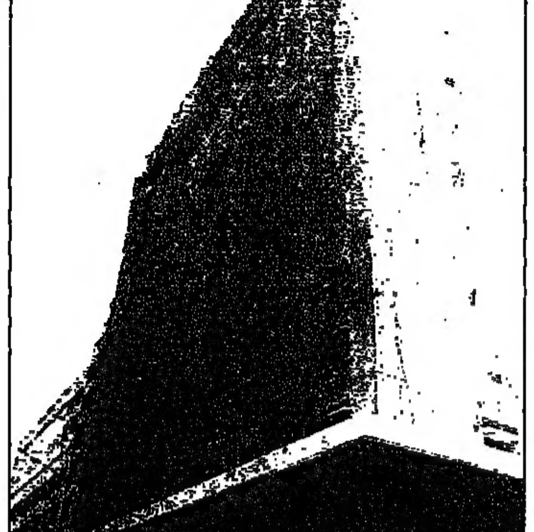
الوسط يستعيد ذاكرته ومبانيه تنهض من كبوتها

شارع المصارف جاهز وفوش - اللنبي بعد ٦ أشهر "اللعازارية" تزهو بجزئها الاول و "العسيلي" تنتظر النوافذ


مبنى العسيلي ينتظر النوافذ.



مسجد ابي بكر الصديق وبناية ادريس.


اللعازارية ما زالت قيد الترميم.

كأن عقارب الساعة عادت الى الوراء في العاصمة. وكأن بيروت التي نستها الحرب خلال ستة عشر عاماً لم تمت، بل بقيت حيّة، تختبئ تحت الركام في انتظار انتهاء "اوركسترا" المعارك.

استفاقت اليوم من كبوتها الطويلة. واخذت تنفض عنها غبار الايام، وتزيح عن كاهلها رواسب الدمار. تنتصب بكل قواها، مصممة على استعادة عزها ورونقها كقبلة سياحية واستثمارية واقتصادية.

تخرج من بين الركام في حلتها الجديدة بعدما ازيحت السقالات عن عدد كبير من مبانيها التي شفيت من سموم الحرب وضمدت جروحها. وتعود من خلف حجارها العتيقة، ذكريات اختبأت معها طوال اعوام الحرب، واطلت مجدداً بعدما لاحت بشائر العودة.

وسط بيروت اليوم، مشاهد تحكي مراحل من تاريخ غابر. فهو يحتضن مباني تمتاز بملامح هندسية انقرضت في عصر السرعة وناطحات السحب، وتنتشر في انحائه كلها من المرفأ حتى الباشورة.

المخطط التوجيهي لاعادة اعمار الوسط، لحظ بقاء ٢٦٥ مبنى عدا المباني الحكومية والاملاك الدينية. وقد قسمتها "سوليدير" فئتين: ١٣٧ مبنى استردها ملاّكها ويتولون ترميمها على نفقتهم، و١٢٨ بقيت في عهدة "سوليدير"، علماً ان ٢٥ منها اشتراها مستثمرون، وتسعة استملكتها الحكومة ومجلس النواب.

ويشرف مهندسو الشركة على ترميم واجهات هذه المباني في شكل مباشر، لتأتي متناغمة ومتناسقة، شرط المحافظة على طابعها القديم بتفاصيلها الهندسية، واعادة الاعتبار الى الشكل الاصيل لحجارها، بعدما هشمتها الحرب. لذا، كان لا بد من تحليل هذه الحجار في مختبرات عدة لتحديد مواصفاتها، تمهيداً لاستخراجها من المقالع المناسبة واعادة الاعتبار الى القيمة التاريخية والتراثية.

حركة وحياة

وسط بيروت اليوم حركة وحياة. والعمل يتم في وتيرة نشطة ومتسارعة. مبان كثيرة انجزت او ما زالت توضع عليها اللمسات الاخيرة، واخرى قيد الترميم تنتظر دورها. ومن شاهد المنطقة قبل نحو عام، يكاد لا يتعرف عليها اليوم، بعد ازالة بصمات الحرب التي ما زالت خجولة في بعض الاماكن.

في ساحة رياض الصلح، انتهى العمل في المباني التي تحتوي في غالبيتها على مصارف ومكاتب. وفي مقدمها مبنى "الاسكوا"، وبناية العويني، ومبنى عسيلي الضخم الذي ينتظر زجاج النوافذ. اما شارع المصارف فصارت مبانيه جاهزة للعمل، ويرتادها الموظفون، باستثناء مبنى البنك العربي الذي ما زال قيد الترميم تحوطه السقالات والاقمشة. الى مبنى البريد، وبناية عبد الرزاق بحجرها الابيض، ومسجد ابي بكر الصديق الذي يجاور بناية ادريس المطلة على البحر، بحجرها القرميدي وشرفتها المستطيلة على شكل قناطر، تنتظر الزوار.

وتتوالى المشاهد وتتلاحق، فترسخ في الذهن تدريجاً صورة وسط بيروت الذي يستعيد عافيته، بعد ستة عشر عاماً من الحرب.

اقواس وواجهات

منطقة فوش - اللنبي تضم ٥٣ مبنى، وانجز منها حتى الآن تسعة مبان في شكل كامل، وتحديداً على تقاطع شارعي فوش وبيهم، حيث طويت اولى صفحات الحرب. هندسة المباني المرممة تجمع الطابعين العثماني والاوروبي، وفيها زخرفات عربية تذكر بزمن الاندلس، وقناطر تحاكي المباني الاوروبية. شيدت اوائل الثلاثينات في عهد الانتداب: اقواس انيقة وواجهات من الحجر الاصفر مزينة بزخرفات تتكئ عليها الشرفات بأبوابها الخشب ونوافذها. ونصل الى مبنى بنك سوريا ولبنان القريب من البحر، في حلته البيضاء وطبقاته العالية، وليس بعيداً عنه المباني "الكولونيالية" الثلاثة في منطقة المرفأ (أ) بين شارعي فوش واللنبي، والتي شكلت باكورة اعمال الترميم. من المقرر ان ينتهي العمل في هذين الشارعين في غضون ستة اشهر، وعند المهندس عبد لزهري، مدير منطقة ميناء الحصن "ان "سوليدير" تنسق مع الملاّك بغية انهاء الورشة في وقت قصير، بحيث تتجاور الشقق السكنية والمكاتب لاحياء المدينة ليلاً ونهاراً".

وتقضي شروط الترميم ايضاً بابقاء المباني التي رسخت في ذاكرة اللبنانيين. لذا انطلقت اعمال التأهيل في مبنى اللعازاريّة الذي يشهد لازدهار الحقبة الماضية، عندما كانت بيروت مركز الحركة الاقتصادية في المنطقة، وفي قلبها هذا المبنى الاصفر الضخم المربع، الذي شكل اكبر مركز تجاري فيها منتصف الخمسينات.

وورشة ترميمه انطلقت سريعاً على نفقة ملاّكه الاساسيين. فاستعاد جزؤه الاول بهاءه، وهو قبالة كاتدرائية مار جرجس المارونية ويملكه الآباء اللعازاريون. اما مبنياه الثاني والثالث، ويعودان الى شركة "انترا" للاستثمار، فما زال العمل جارياً فيهما لانهما اكثر اتساعاً.

في وسط المدينة الجديد، بقي مكان للحنين، وظلت معالم الماضي تحتضن الذاكرة الجماعية. وما هي الا اشهر حتى تعود بيروت - الذاكرة الى الحياة مجدداً.

ياسمين قطيش


الذاكرة البيروتية تعود في شارع فوش. (علي حسن)




شرفات ونوافذ انيقة في شارع عمر بيهم.

صنوبر مار روكز في مهب القاذورات والردميات

شركات خاصة ترمي نفايات الاهالي في الاحراج القائمقام طلب مساعدة "سوكلين" فمتى تستجيب ؟

النفايات التي اجتاحت المناطق اللبنانية ساحلا وجبلا، حطت رحالها اخيرا على طريق دير مار روكز - المون لاسال وحاصرت اشجار الصنوبر والسنديان بعدما نجت من الحرائق.

الكلام يعجز عن وصف ما يحصل في هذه المنطقة. فعند كل منعطف، تستقبلك بقايا لحوم وقطع كرتون ومعدن وخضر وفواكه مهترئة واطارات وردميات، وغالبا ما تمتد الى وسط الطريق.

المصادر

النفايات مصادرها عديدة، "جزارون فسدت بضاعتهم فرموها في العراء، عابرون استوقفتهم تلال الاوساخ فلم يتوانوا عن اضافة نفاياتهم المنزلية اليها، وشاحنات وسيارات تابعة لشركات خاصة تقصد المكان يوميا وتفرغ فيه قاذوراتها بدون حسيب او رقيب.

عطايا خوري يملك متجرا في المنطقة، قال: "في غياب مستوعبات "سوكلين" حُكم على هذا الموقع البهي ان يخسر كل مقومات الجمال التي ظل يتمتع بها حتى الامس القريب. فالنفايات المنزلية تنهال عليه من كل حدب وصوب، وازدادت المشكلة تفاقما بسبب شاحنات خاصة تواظب على رمي الاوساخ على جانبي الطريق، ثم تنسحب واعدة نفسها بافراغ حمولات اضافية. اما مخلفات المسالخ فحدث ولا حرج".

في محطة للوقود تذمر شديد ونقمة، ومطالبة بانهاء الوضع الشاذ في اسرع وقت. ناصر شويري اورد بنبرة حادة: "المنطقة غير مجهزة بمستوعبات نفايات، لذا نضطر الى الاستعانة بالشركات الخاصة لنقل نفاياتنا، لكننا لا نعرف كيف تتلخص منها".

انطوان صاحب محل بقالة، روى "ان الناس في الصيف يقصدون المكان للاستمتاع بطبيعته وهدوئه، فيحملون الطعام والشراب والنراجيل. لكنهم لا يجمعون نفاياتهم قبل رحيلهم. وثمة شاحنات تتسلل ليلا ناقلة القمامة والردميات، مما يجذب الكلاب الشاردة التي تبحث عن رزقها بين اكوام النفايات".

اين البلدية ؟

طريق مار روكز تابعة لبلدية الدكوانة، فاين هي مما يحصل؟ مصدر في البلدية قال: "شركات عدة تعاقدت مع سكان المباني في المنطقة لنقل نفاياتهم شهريا لقاء بدل مالي، لكنها تفرغها على جانبي الطريق بدل نقلها الى مكب بعيد". واوضح "اننا اوقفنا بعض اصحاب هذه الشاحنات فضلا عن بعض الجزارين، لكن هذه التدابير لم تردع باقي المخالفين".

وعن التدابير المنوي اتخاذها اشار الى ان "اننا نتعاون مع "سوكلين" على رفع الردميات، لكن المشكلة تحتاج الى اكثر من قرار بلدي".

شركات بدل البلديات

قائمقام المتن جوزف حبيش اكد من جهته "انه بعد قفل مكب برج حمود لم يعد بعض البلديات يجد مكانا لرمي نفاياته، فاستفادت شركات خاصة من هذا الوضع واخذت تنقل النفايات المنزلية وتلقي بها على الطريق بين دير مار روكز والمون لاسال". ولفت الى "اننا حاولنا ضبط الوضع وطلبنا من مجلس الانماء والاعمار ووزارة الشؤون البلدية والقروية ان تتولى "سوكلين" تنظيف المنطقة بموجب عقد معها".

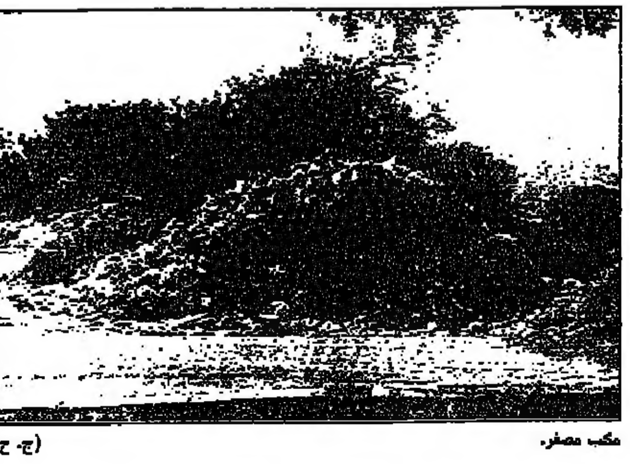
اضاف: "نبحث اليوم عن موقع سنضعه في تصرف "سوكلين" على ان ينشأ عليه معمل لفرز النفايات الصلبة وتوضيبها، تمهيدا لنقلها الى مطمر الناعمة".

وفي الاطار عينه اوضح مصدر في "سوكلين" "ان بنود العقد لا تلحظ رفع نفايات المسالخ والردميات الا اذا طلب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ذلك عبر مجلس الانماء والاعمار". لافتا الى ان "طريق دير مار روكز - المون لاسال لا تدخل اصلا في نطاق عملنا، لذا لم نضع فيها مستوعبات".

ويبقى السؤال: متى ينفذ هذا الاتفاق؟ ومتى يتم انقاذ احراج الصنوبر من السموم التي ترقد فيها؟

جورج حايك


نفايات بين الصنوبرات وعلى جانب الطريق.




مكب مصغر. (ج. ح)

"البيئة" : براميل الزهراني ليست خطرة

بعد تكليف من وزير البيئة اكرم شهيب للكشف على براميل مصفاة الزهراني، اعلن خبير بيئي تابع للوزارة انها لا تشكل اي اخطار تهدد البيئة او الصحة العامة.

وفي نتائج الكشف ان هناك ٢٠ برميلا تحوي مادة القطران التي لا تهدد بالاحتراق او الانفجار، اضافة الى ٩٠ برميلا محكمة القفل تحتوي على بنزين الرصاص، واربعة براميل فارغة فيها زيوت محركات، وبرميل واحد يحتوي على مادة مقاومة للصدأ.

وخلص الخبير الى انه ليس في مصفاة الزهراني اي وضع خطر، يهدد البيئة او الصحة.

اللزاب يهزأ بالثلج في العاقورة

مجموعة من اشجار اللزاب النادرة ما زالت تقاوم منذ مئات الاعوام العوامل المناخية في المناطق العالية، وتحديدا في جرود العاقورة المرتفعة أكثر من الفي متر عن سطح البحر.

هذه الشجرة في الصورة تبدو كباقة زهر في ذلك الجرد العاري. صحيح ان عمرها لا يقل عن مئات الاعوام، لكنها لم تيأس من الحياة، ففي اغصانها صلابة تجعلها تهزأ بالثلج وثقله. جذوعها امتدت على الارض وبين الحجار كالافاعي، وارتفعت اغصانها كأعناق الجمال او خراطيم الافيال.

في الماضي، كان اللزاب يغطي هذه الجرود بكثافة، لكن الاتراك قطعوا منه كميات كبيرة. ثم اتت جرافات وشقت طريقا بين اليمونة وأفقا، فاقتلعت كميات اضافية منه وزادت تصحر هذا الجرد. والطريف ان اللزاب لا ينبت كباقي الاشجار، ويقول المعمرون في تلك المنطقة، انه عندما تزهر هذه الشجرة تأتي اليها طيور "الكيخن" فتتغذى من حبيباتها، وتتناثر بعض بذورها الحيّة على الارض ثم تنمو بين الصخور.

بيار ملحم

المدرسة الحميدية باكورة المراكز التعليمية في عكار

خسرت قرميدها واحتفظت بمكتبتها ولوحتها الرخام


جانب من المدرسة الحميدية.


اللوحة الرخام فوق الباب الرئيسي. (ميشال حلاق)

عكار - من بديعة منصور:

المدرسة الحميدية الاسلامية في بلدة مشحة في عكار معلم تراثي مهم لا يزال صامدا منذ اواخر القرن الماضي. لكنها تعاني الاهمال والتشويه على غرار كثير من المعالم في لبنان.

تم افتتاحها عام ١٨٩٢، وشكل تدشينها حدثا آنذاك، لان حشدا كبيرا من الرسميين ورجال العلم حضره، وخصوصا انها كانت الصرح التربوي الاول في عكار.

حملت المدرسة تسمية الحميدية تيمنا بالسلطان عبد الحميد الذي اصدر تحريرا ببنائها. اما الورشة فأشرف عليها ومولها قائمقام عكار يومها محمد باشا المحمد.

ذهب السقف

حجارها السمراء صقلت بعناية، وسقفها القرميد كانت تتوسطه فتحة لانارة الباحة الداخلية.

لكن المدرسة خسرت اليوم هذا السقف بعدما اضيفت اليه طبقة اسمنت بحجة توسيعها لاستيعاب مزيد من الطلاب.

اما اللوحة الرخام فوق المدخل الرئيسي فما زالت تشهد لعراقة هذا الصرح، اضافة الى المكتبة التي تضم نحو ٥٠٠ كتاب معظمها في العلوم الدينية.

رئيس الجمعية الحميدية الخيرية الاسلامية الدكتور محمد الزعبي اوضح انه "قبل انشاء المدرسة، لم تكن منطقة عكار تضم معهدا تعليميا في المعنى المتعارف عليه. وقد تضمنت عند انشائها مجموعة غرف خصصت للتدريس واخرى لاقامة المعلمين والطلاب الوافدين من مناطق بعيدة. اما المكتبة فكانت قاعتها فسيحة وتضم مئات المجلدات في كل العلوم والمعارف".

واشار الى "ان مدارس المسلمين في عكار اقتصرت قبل "الحميدية" على الكتاتيب التابعة للمساجد، وكان التلامذة يقصدونها لحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والكتابة".

لماذا مشحة؟

وعن اختيار مشحة مركزا للمدرسة، اورد "ان الصفحة الاولى من كتاب "التحفة الادبية" الذي ما زال محفوظا في المكتبة، تعزو هذا الاختيار الى موقع البلدة المميز وسط قضاء عكار ونقاء مياهها وهوائها وكونها مسكن الكثير من العائلات الزعبية".

ما حال المدرسة اليوم؟

التعديلات التي طرأت عليها افقدتها جزءا من الطابع التراثي الذي ميزها. فقرميدها تم انتزاعه لبناء الطبقة العليا واستبدل بسقف اسمنت. كذلك شيدت داخلها جدران باطون. اما المكتبة الصامدة فمجلداتها بالعربية والتركية.

ولفت الزعبي الى "ان الاوقاف الاسلامية كانت اجرت المكتبة للجمعية الحميدية بغية متابعة التدريس فيها. ونأمل اليوم بتأهيلها وفق الاصول وتحويلها مركزا ثقافيا"، مشيرا الى "ان مديرية الآثار كانت اعدت مشروعا لترميم المدرسة عام ١٩٦٣ بالتعاون مع الاونيسكو، لكنه لم ير النور".

مواعيد زيارات المتحف

اعلنت المديرية العامة للآثار ان المتحف الوطني يستقبل الجمهور من الاربعاء حتى الاحد من كل اسبوع، بين العاشرة صباحا والخامسة مساء. وتنظم ايضا زيارات خاصة للتلامذة على مدار الاسبوع اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٨، على ان يرافقهم دليل من المتحف كل اربعاء بناء على موعد سابق.

اقتراحان لانقاذ الباصات المتقاعدة

حوّلوها مكتبات او انقلوها الى الحدائق


هل تصير الحافلات المهجورة مثل هذا الباص النموذجي؟

جاءنا من منى شاهين خولي ما يأتي:

"نشرت صفحة بيئة وتراث" في "النهار" تحقيقا عن مقبرة الحافلات في منطقة فرن الشباك، على مقربة من محطة السكة الحديد في بيروت.

وقد لفتني مشهد هذه الباصات المرمية والمهملة بكل ما تحويه من نفايات معدنية، حتى صارت ملجأ للجرذان والحشرات وباتت تشكل تهديدا للبيئة.

واذا كانت وزارة النقل صرفت النظر عن اعادة احياء هذه الباصات ولا تأبه للضرر البيئي الناجم عنها، فانني اتقدم باقتراحين للاستفادة منهما، وخصوصا انها تحولت عبئا اضافيا على بيئتنا التي تختنق اصلا بسبب مصادر التلوث العديدة.

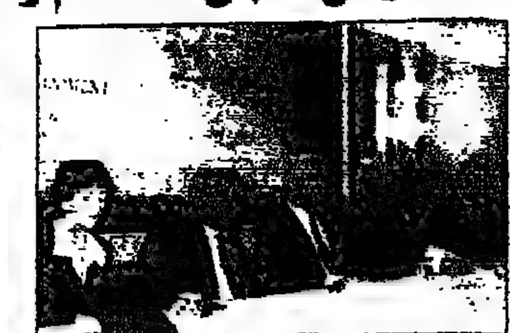
الاقتراح الاول يقضي بتوزيع هذه العربات على الحدائق العامة في بيروت والمناطق، على قلتها، وزرع نبتة "العريش" حولها، فتغطيها مع الزمن وتضفي عليها شكلا لطيفا ينسجم مع اخضرار الحدائق.

ويمكن ايضا نقل هذه الباصات الى مناطق مختلفة، ووضعها في ساحات عامة او على جوانب الطرق، بعد تأهيل شكلها الخارجي وتزيينها بالرسوم والالوان. في هذه الحال، يمكن تحويلها امكنة يلهو فيها الاطفال او مكتبات لاعارة الكتب والمجلات في اشراف متطوعين من كل منطقة، فتصبح شبيهة بالباص الذي تظهره الصورة.

لا تدعوا الصدأ يلتهم هذه الحافلات المتقاعدة، بل بادروا الى انقاذها لتنجو بيئتنا بدورها من تراكم مزيد من النفايات الصلبة.

مثل الحريري في ورشة "الادارة والتنمية"

مرهج: نجاح الحكم رهن ببسط سيادة الدولة



من اليمين: ماونتن، فوق العادة، الوزيران مرهج وحميّد، لابون. الحضور. (سامي عياد)

اوضح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج امس "ان الحكم الصالح او ادارة نظام الدولة للتنمية الاجتماعية ينجح اكثر اذا كانت سيادة الدولة ممتدة على كل اراضيها وقياداتها غير منشغلة في خلافات وحروب اقليمية ودولية في شكل مستمر"، مشيرا الى "ان الدولة ذات السيادة تحتاج الى السلام والطمأنينة في المنطقة التي تحوطها حتى تتمكن من التركيز على بناء امكاناتها البشرية والمادية".

كلام مرهج جاء في افتتاح ورشة عمل عن "نظام ادارة الدولة والتنمية الاجتماعية" ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ونظم الورشة برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة الأمم المتحدة في فندق "كومودور". وحضر الى مرهج، وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، النائب روبير غانم، مساعد المدير العام والمدير الاقليمي للدول العربية في البرنامج فواز فوق العادة، الممثل المقيم للبرنامج في لبنان روس ماونتن، ومديرة مكتب الاقتصاد والتنمية الاجتماعية وادارة الموارد الطبيعية بياتريس لابون، الى ممثل برنامج الامم المتحدة للزراعة والاغذية ("الفاو") الدكتور عمر بن رمضان والمدير العام للاحصاء المركزي روبير كسباريان وخبراء دوليين من المنظمات غير الحكومية ابرزها من برنامج الامم المتحدة الانمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" ومن دول عربية واوروبية عدة.

بداية النشيد الوطني، فكلمة الترحيب القاها المدير المساعد لمركز الامم المتحدة للاعلام نبيل ابوضرغم الذي اوضح ان اللقاء اليوم هو الاول من نوعه، ودعا اليه برنامج الامم المتحدة الانماء بعد تعيين فواز فوق العادة مديرا مساعدا ومديرا اقليميا لمكتب الدول العربية الاقليمي في برنامج الامم المتحدة.

ماونتن

وتحدث ماونتن داعيا الدول العربية ودول العالم الى خط استراتيجيات تتطلع الى الامام، وهذا يعني ايجاد بيئة عالمية واقليمية تستطيع تحقيق النمو والتوزيع في آن واحد، فتحقق هذه الدول التكامل مع الاقتصاد العالمي، مشيرا الى ان عملية التكامل تحتاج الى تنمية اقتصادية وقدرات تتمتع بها المؤسسات الوطنية، على عكس الليبرالية التي تبنتها بعض الدول في الاعوام الاخيرة.

لابون

تلته لابون فاعتبرت ان الاوضاع الاجتماعية في الدول العربية لاقت تقدما ملحوظا في الاعوام الاخيرة نتيجة جهود حكوماتها، وتوقعت تقدما اكبر بفضل مواصلة هذه الجهود، مشيرة الى ان الخدمات الاجتماعية التي تقدمها هذه الدول يجب ان تكون فاعلة اكثر عبر الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة من اجل مجتمع افضل، لافتة "الى ان تفعيل اللامركزية الادارية من شأنه ان يطور هذه الخدمات ويحدثها".

فوق العادة

ثم تحدث فوق العادة فأوضح "ان مدرسة العمل هذه تركز البحث على السبل والوسائل التي تعزز فاعلية الخدمات الاجتماعية في الدول العربية من طريق جعلها اقل وطأة على الميزانيات العامة التي تشهد بعض التقلصات، وتعالج في الوقت نفسه مسألة مشاركة افراد المجتمع المدني في رسم سياسات واستراتيجيات وبرامج التنمية الاجتماعية وتنفيذها، وهذا يعني بحث علاقات الشراكة والتكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في آن واحد، في اطار تحضير هذه الدول لتحديات العولمة الاقتصادية التي بدأنا نعيشها".

حميد

ثم القى حميد كلمته فاعتبر "ان هناك مشكلة اساسية تبرز في مواجهة مخططات التنمية، تتمثل في نقص المعلومات وعدم كفاية البيانات الاحصائية"، مشيرا الى "ان وزارة الشؤون الاجتماعية نفذت مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان عام ١٩٩٦ وتوصلنا في خلاله الى نتائج مهمة أثمرت وضع خريطة واضحة للتنمية الاجتماعية شملت مختلف المناطق اللبنانية وساهمت في وضع اطلس سكاني شامل يبرز التباينات ويحدد الفجوات بين المناطق بالنسبة الى المدن والريف وعلى مستوى الاقضية والمحافظات اللبنانية".

مرهج

ورأى مرهج ان "تعزيز مفهوم "ادارة نظام الدولة للتنمية الاجتماعية" بمثابة رفع مستوى تصورنا للسياسة والحياة العامة، مشيرا الى اننا لن نتمكن من اتقاء العولمة او تفاديها لأنها تطرح تحديات ينبغي الاستجابة لها وتؤمن فرصا يجب الافادة منها، واذ نلمس حجم الاخطار التي تشكلها العولمة على قيمنا وتقاليدنا، فاننا نعي اهمية التعامل معها من ضمن ثقافتنا الوطنية والقومية، ومن خلال تنمية مواردنا البشرية والاطر العربية، وخصوصا السوق العربية المشتركة التي تطرح نفسها بقوة في هذه المرحلة".

ولفت الى انه يمكننا وضع برامج اجتماعية واعادة صوغ قوانين وسياسات تستوحي قيما عالمية مثل العدالة والمساواة، وفي الوقت نفسه نستطيع ان نحافظ على قيمنا العائلية التي تميزنا ربما عن بعض دول العالم والتي امنت بقاءنا في ظروف هي في غاية الصعوبة".

تستمر الورشة الى ١٠ الجاري وتعالج موضوعات عدة هي نظام ادارة الدولة والتنمية الاجتماعية في العالم العربي، سياسة التنمية الاجتماعية واستراتيجيات المؤسسات المسؤولة عنها، آليات التنمية الاجتماعية واعداد البرامج الوطنية للتنمية الاجتماعية وتنفيذها وختاما تذاع التوصيات.

اللاجئون القسريون في العالم:

٢٢ مليوناً من الدول الاكثر فقراً



من اليمين: لوكلير، البعلبكي، سعيدي، وطعمة. (محمود الطويل)

اعلن ممثل مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين رفيق سعيدي امس اطلاق التقرير السنوي عن حال اللاجئين، في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي، وممثل لمدير المنتدب لبرنامج الامم المتحدة الانمائي كريستيان لوكلير، والمسؤول عن البرامج في مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيروت دومينيك طعمة، الى ممثلين للمنظمات غير الحكومية والصليب الاحمر الدولي و"اطباء بلا حدود".

بداية، تحدث البعلبكي فاعتبر ان موضوع اللاجئين يهم الانسانية جمعاء ويشكل هاجسا بالنسبة الى لبنان، اذ ان الحرب الاخيرة فيه افرزت وضعا يستدعي المعالجة، واشار الى "ان هناك عددا كبيرا من اللاجئين، وخصوصا الفلسطينيين يقيم بيننا، وان الفكرة الاساسية انسانية سامية يتجند لخدمتها كل المخلصين للقيم الانسانية في العالم".

تلاه سعيدي فاوضح ان "اطلاق الطبعة الجديدة لسنتي ٩٧-٩٨ من كتاب" حالة اللاجئين في العالم" الصادر من المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، يلقي الضوء على مسألة السياسات الرئيسية والمعضلات العملية التي تواجهها المفوضية والمجتمع الانساني في ميدان اللجوء والنزوح القسري. ورأى ان الـ٢٢ مليونا من اللاجئين الذين ترعاهم المفوضية، معظمهم من اكثر البلدان فقرا في العالم، مشيرا الى ما اوضحه الكتاب من ان مشكلة النزوح القسري اصبحت ظاهرة اوسع نطاقا واشد تعقيدا مما توحيه الصورة التقليدية لمخيم اللاجئين. ولفت الى ان المتشفعين الآخرين من المنظمة هم جماعات مختلفة تحتاج الى مساندة المجتمع الدولي، ومنها "النازحون داخليا، المتضررون من الحرب، ملتمسو اللجوء، عديمو الجنسية، وغيرهم.

واعلن ان الكتاب يتضمن جملة من المقترحات الخاصة بالسياسات والتوصيات العملية التي تتعلق بحماية المرحلين وحل مشكلاتهم، وان هذه المشكلات لها طبيعة دولية اذ انها تشمل انتقال الناس عبر حدود الدول. واعتبر ان أهم التحديات التي يواجهها القرن المقبل هي ضمان التزام الدول ومواطنيها في كل جزء من اجزاء العالم هذه المسؤولية، وتنفيذ برنامج العمل المطلوب لحل مشكلة النزوح القسري.

حذر من حرمان القطاعات الانتاجية

المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين: العبرة في تنفيذ الورقة الاصلاحية

رأى "المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين" "ان التوافق الرسمي في مواجهة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية، والقرارات المالية والادارية والمواقف المتخذة اخيرا، تصب في خانة حماية المنجزات الوطنية التي تحقق حتى الآن، خصوصا وان الورقة الاصلاحية المتوافق عليها تشكل علاجا للعديد من الثغر التي اعترت تنفيذ خطط الانماء والاعمار والنهوض".

وأكد في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري امس برئاسة هاني صفي الدين ان المجلس يرى "ان العبرة في التنفيذ والتطبيق والاستخدام الامثل لموارد الدولة والدين العام ولطريقة ادارة هذا الدين بحكمة، تجنبا للاهدار او الخطأ في التوظيف والاستثمار، وصولا الى تخفيف العجز والتمكن من الايفاء وخدمة الدين".

وحذر من "مغبة حرمان القطاعات الانتاجية من عائد مشروع تحويل قسم من الدين العام بالليرة اللبنانية الى دين بالعملة الاجنبية في الخارج، ذلك ان هذا المشروع حساس وذو حدين، فيما لو لم يتم منح القطاعات الانتاجية الاولوية في الاستفادة من توظيف سيولة ذلك المشروع وعلى قاعدة التعاون فيما بين القطاعين الخاص والمصرفي وفي اشراف الدولة ومراقبتها لسبل ضخ السيولة ومساحات توظيفها بما يجدي نفعا وتجنبا للوقوع في المحاذير التي اقصت القطاعات الانتاجية عن الاستفادة من سبل الدعم المالي والحماية، ونتج منه عدم قدرة هذه القطاعات وضعفها عن رفد الدخل القومي بما يساهم في تخفيف العجز وخدمة الدين عبر عوائدها فباتت قطاعات مهمشة، فلا الخطة الصناعية ابصرت النور، ولا الزراعة نالت الرعاية التي تستحق وفي مقدمها تأمين الاسواق لتصريف الفاكهة اللبنانية، وآخرها عدم بت خطة وزارة الزراعة لجهة منع استيراد الزهور وحماية الانتاج الوطني منها. ولا يسعنا هنا الا الاشارة الى اخر التدابير على الصعيد التجاري وغير المدروسة بعناية والمتخذة في حق بعض الانشطة التجارية والتي اعلنت من دون تنسيق مباشر مع الهيئات التجارية المعنية وهي تحديد سقف الربح استنادا الى تكاليف مبتورة ومعطيات لم تأخذ في الاعتبار الكلفة الشاملة والحقيقية، اذ اكتفى التدبير المعلن بتكاليف من دون غيرها وهنا دعوتنا لاعادة النظر في ذلك بالتنسيق مع الهيئات التجارية المعنية بعيدا من العشوائية وكما يزيد في حدة الركود الحاصل".

ولفت الى "اهمية ايلاء الشأن الاجتماعي الاهتمام اللازم في ظل التدهور المعيشي والاجتماعي، وتقديم العلاجات الناجعة والحلول الفاعلة، وتعجيل تنفيذها بما يخدم اليد العاملة اللبنانية ويحميها من البطالة والعوز، وبما يمهد الطريق امام الشباب اللبناني للاضطلاع بدوره في خدمة وطنه عبر خلق فرص للعمل امامه وتحويله الى قوة منتجة بدلا من ان يصبح مشكلة تكبر من دون ضبط وعبءا ضاغطا من دون حل او تخطيط مستقبلي".

وطالب "بوضع كل توصيات الخلوة الاقتصادية ولقاء لجنة المال والموازنة مع الهيئات الاقتصادية وبنود الورقة الاصلاحية، موضع التنفيذ حيث انها جميعها تتحرك من ارادة وطنية صادقة وجامعة وتصب في خدمة المجتمع اللبناني بأسره. ويأتي في طليعة تلك التوصيات وقف الاهدار بحزم وجدية، والشروع في عملية الاصلاح الاداري وصولا الى ادارة حديثة ومرنة قادرة على مواكبة التطورات، وادارة الوطن في حجم احلام مسؤوليه ولبنانه وتطلعاتهم".

درع تقديرية للحكام من نقابة المحاسبين



الحاكم سلامة يتسلم من موفق اليافي درع النقابة يحوطهما اركانها.

تسلم امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامه من وفد نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة موفق اليافي درع النقابة "تقديراً للجهود التي يقوم بها وتأييدا للسياسة النقدية التي يتبعها المصرف المركزي منذ عام ١٩٩٣ حيث برهنت هذه السياسة انها صمام امان في وجه التقلبات والاختلافات السياسية وادت الى امتصاص ردات الفعل السريعة التي شهدها لبنان في الازمات الحادة.

وقد نتج من هذه السياسة ارساء دعائم السوق المالية حيث ساهمت في عودة جزء كبير من رأس المال اللبناني والعربي والاجنبي الامر الذي ادى الى معالجة كثير من الملفات المالية والحياتية الشائكة والحفاظ على مدخرات اللبنانيين"، كما افاد بيان للنقابة.

لبنان ينفتح على "التجارة الالكترونية"

خدمات ومبادلات وتحويلات بالانترنت

كتبت سابين عويس

مرة اخرى، يثبت العقل اللبناني جدارته وتفوقه ويفتح لبناني آفاق التجارة عبر الانترنت من خلال مشروع رائد هو الاول من نوعه غزا العالم بتقنيته وفاعليته وبالحماية التي يؤمنها للمشتركين فيه. ولبنان يدخل اليوم من خلاله على الشبكة العالمية لـ"التجارة الالكترونية" مواكبا بذلك اخر الاكتشافات في مجال الانترنت.

ولمناسبة اطلاق المشروع في لبنان، يلقي صاحبه المدير العام لشركة "كليلاين" عبدالله حتي حديثا اليوم دعي اليه وزير الصناعة نديم سالم ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ومهتمون.

وحتي حائز شهادات عليا بالمعلوماتية في ادارة الاعمال والمصارف.

"النهار" حاورته في مشروعه.

ما هو؟ وكيف بدأ؟

حتي: "المشروع يوفر امكان اتمام عمليات تجارية عبر الانترنت، وراء خدمات مرتبطة بالدفع على الانترنت". وقد ولدت الفكرة عام ١٩٩٤ عندما بدأ تحويل شبكة الانترنت من الاستعمال العسكري او التربوي الى الاعمال التجارية والمالية. ولهذا الغاية تأسست شركة KLELINE كفرع لمجموعة PARIBAS الفرنسية التي تملك ٨٥٪ من اسهمها فيما تملك مجموعة LOUIS VUITTON MOET HENESSY ١٥٪ من الاسهم.

ولأن كلفة المشروع ضخمة (٢٠ مليون دولار) كان لا بد ان تتبناه شركة كبرى تتمتع بالملاءة والصدقية. وكان الترويج للمشروع من خلال شركات دولية مثل CAT - NETSCAPEI-MICROSOFT-INTERSHOP، وفي المجال التكنولوجي SUN و ORACLE.

ينطلق المشروع من الجمع بين الشركات الراغبة في البيع بواسطة الانترنت والزبائن، اي من العلاقة بين الشاري والبائع.

وهي تعمل بالمسؤولية المصرفية وبادارة المصرف المركزي في كل بلد تنشط فيه، وهدفها كسب الزبائن وفتح حسابات الكترونية".

● كيف يعمل البرنامج ولمن يتوجه؟

– يتوجه البرنامج الى اثنين: الزبائن والتجار.

ويتوزع على ثلاثة انواع من التجارة هي: البضائع، والخدمات والمعلومات وقد انشئ برنامج يعرف بالـKLEBOX تستعمله كل شركة ترغب في عرض خدماتها او منتوجاتها.

● ما هي الخدمات التي يقدمها البرنامج؟

– ان عالم الانترنت لا يعترف بمكان او زمان. يكفي ادخال المعلومات حول التاجر المتعلقة بثلاث، السكن اللغة والعملة. وهذا يتيح للبرنامج الآتي:

– العمل كصراف عالمي للزبون، (لجهة الترجمة المعلوماتية والمالية).

– تأمين الخدمات على صعيد التأمين، الضرائب، المعاملات الجمركية.

– تأمين الخدمات ما بعد البيع او توقيع العقد.

وفي هذا المجال تعد الشركة العمليات اليومية في كل بلد وتدرجها بتصنيف من ثلاثة ابواب: المعلومات – الخدمات – البضاعة، مع تفصيل وافٍ حول السعر الصافي، الضرائب، التأمين، النفقات والسعر النهائي. وهذه المعلومات تحول الى نظام المحاسبة او ما يعرف بـ"EDI FACT" من اجل ارسالها الى كل تاجر وادخالها في حسابه وبذلك تقفل الحسابات تلقائيا وترفع المسؤولية بالتالي عن الشركة، مع الاشارة الى ان وكيل الشركة هو الكفيل البالغ على الانترنت.

الزبائن

● الى من يتوجه البرنامج؟

– هناك ٥ انواع من التجار يعملون في هذا المجال:

– التجار بالمراسلة.

– الناشرون.

– السياحة، الفنادق ووكلاء السفر وشركات الطيران.

– الالعاب.

– المعلوماتية.

لبنان يدخل العصر

● لماذا لبنان؟

– الجواب لمَ لا لبنان؟ عندما طرحت فكرة دخول لبنان في البرنامج لاقيت تحفظا لاعتبارات عدة ابرزها ان سوق الانترنت في لبنان صغيرة، وان شبكة الاتصالات لم تستكمل بعد. لكن التحدي بالنسبة الينا كان دخول لبنان عبر ٨ شركات حاليا بينها "النهار".

والمجيء الى لبنان لم يكن خطأ للاعتبارات الآتية:

– لبنان بلد الفينيقيين الذين فتحوا اسواق العالم امام تجارتهم لا يمكنه ان يتأخر عن مواكبة هذا التطور.

– حجم السوق اللبنانية ضعيف بالنسبة الى التاجر اللبناني وانتاجه (المعلوماتية – السياحة – النشر...) لكن المشروع وسيلة سهلة وسريعة لتسويق هذا الانتاج في الخارج.

– لقد باتت الانترنت واقعا دخل كل بيت وكل مؤسسة واصبحت حاجة وضرورة. وبالتالي وسيلة للانفتاح على الخارج وانفتاح الخارج على لبنان.

– واخيراً ومن خلال تجربتي كلبناني عاش في الخارج اجد هذا المشروع صلة وصل مهمة بين لبنان المقيم ولبنان المهاجر.

الصناعة اللبنانية وفرصتها الاخيرة

غالبية الصناعات في لبنان مؤسسات صغيرة تشغّل ما بين خمسة و٥٠ عاملاً، ومعظم السياسات الاقتصادية الحالية للدول يهدف الى اعانة مثل هذه المؤسسات في اطار سياسة الحد من البطالة وتحقيق النمو الاقتصادي وتغيير النسيج الصناعي والاجتماعي.

لقد ظل الايمان بأهمية دور المؤسسة الصناعية الكبرى وبايجابية تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية مهيمناً على الفكر الاقتصادي الى منتصف السبعينات، الامر الذي بوأها مكانة متميزة في اكثر القرارات الاقتصادية لاي بلد. فهذه المؤسسة الكبرى كانت تعتبر رمزاً للتصنيع والتطور التكنولوجي والنجاح الاقتصادي والسياسي والتنمية الاجتماعية. لذلك اتجهت كل الانظار نحو دراستها وتركزت كل العناية والتسهيلات عليها وتبلورت على اثرها النظريات الاقتصادية المساندة لها والمنادية بتقويتها.

ان فكرة "الاكبر هو الافضل" ظلت ترتكز على ثلاثة مبادئ هي:

اولاً: اثر الحجم على الكلفة الذي ينطلق من فكرة انخفاض كلفة الانتاج مع توسع المؤسسة وارتفاع طاقتها الانتاجية وحجم انتاجها، حيث تتوزع جملة التكاليف الثابتة والمتغيرة على اكبر عدد من الوحدات المنتجة.

ثانياً: اثر التجربة على الفاعلية الذي يبنى على فكرة ارتفاع الانتاجية والقدرة التنافسية مع زيادة التجربة. فمع التوسع، تعمل الخبرة التكنولوجية والادارية على خفض الكلفة وتوفير نسبة عالية من الارباح والقيام بالبحوث العلمية والتكنولوجية.

ثالثاً: اثر النشاطات المتعددة على درجة السيطرة الذي يرتكز على فكرة ارتفاع السيطرة على الاسواق مع تعدد نشاطات المؤسسة وحصولها على ميزات المقارنة نتيجة جهود الابتكار في مجال طرق الانتاج ونوعية السلع المنتجة. وهذا التعدد في النشاطات يحقق فضلاً عن السيطرة الاقتصادية، توزيعاً اكبر المجازفات. وبذلك شجعت النظرية الاقتصادية على التمركز العمودي والافقي للمؤسسة، فتوسعها يزيد ارباحها وقدراتها التنافسية في الاسواق الداخلية والخارجية. وكانت المؤسسة الكبرى تعتبر المثال او النموذج المؤدي الى النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي في اي بلد. اما المؤسسة الصغرى فقد كانت تعتبر من مخلفات الازمنة الغابرة وعلى انها مرحلة من مراحل التطور نحو المؤسسة الكبرى. الا انه منذ منتصف السبعينات برزت محدودية نظرية المؤسسة الكبرى، وتغيرت الافكار لمصلحة المؤسسة الصغرى التي باتت محور الدراسات الاقتصادية في الكثير من الميادين، اقتصاد المؤسسات، الاقتصاد الصناعي وادارة الانتاج.

ان الاهتمام الذي يعطى للمؤسسات الصناعية الصغرى منذ العشرية الاخيرة يتناقض في الحقيقة مع التهميش الذي كان يعانيه هذا النوع من المؤسسات خلال فترة النمو السريع في العقود الخامس والسادس والسابع من هذا القرن. فالاتجاه السائد حالياً ينظر الى المؤسسة الصغرى ليس على انها مرحلة من مراحل تطور كيان وحدة الانتاج حتى بلوغ الحجم الامثل او الحجم الكبير، وانما ككيان مختلف في طريقة تسييره، وفي استراتيجياته وفي معالجته المشاكل المطروحة. وقد تضاعف عدد هذه الكيانات بفعل النتائج المترتبة على الازمة الاقتصادية العالمية الناشئة منذ منتصف السبعينات. كما يعزى هذا التكاثر السريع في عدد المؤسسات الصناعية الصغرى الى ظهور استراتيجية جديدة لدى المؤسسات الصناعية الكبرى التي تعاني ارتفاع كلفة الانتاج المندمج والتي تقضي بالتخلي عن السيطرة على كل هياكل الانتاج والتعامل مع شبكة واسعة من المنتجين (ظاهرة المناولة Sub-contracting او ظاهرة النمو الشبكي Network). فهذه الاستراتيجية تحكمها ارادة تقليص كلفة الانتاج والمحافظة في الوقت نفسه على مراقبة هياكله.

نتيجة لازدياد عدد المؤسسات الصغرى، ازدادت نسب التشغيل في مثل هذه المؤسسات لانها استطاعت عن زيادة الحجم برفع عدد مجموعات العمل، فخفضت عدد ساعات العمل الفردية ورفعت درجة استعمال الآلات والتجهيزات وساهمت بقوة في خفض نسبة البطالة الاجمالية. فهذه الاهمية المتزايدة في التشغيل في هذا النوع من المؤسسات الصناعية هي التي غذت الاعتقاد ان عملية تقليص البطالة مرهونة بتطور المؤسسات الصغرى ما يطرح بالطبع بعض التساؤلات عن طبيعة العمل المحدث وعن تطور مستوى الانتاجية في هذه المؤسسات وخصوصاً بعد ظهور التكتلات الاقتصادية والاسواق الموحدة، الامر الذي قوى حدة المنافسة العالمية. اضف ان الدور المتزايد للمؤسسة الصناعية الصغرى لا ينحصر فقط في توفير فرص العمل وانما ايضاً في المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي عبر انتاج القيمة المضافة والاستثمار والتصدير التي ما انفكت ترتفع على حساب مساهمة المؤسسة الكبرى.

لقد ساد الاعتقاد طويلاً ان المؤسسة الصناعية الكبرى هي القادرة على اعتماد استثمارات اكثر عرضة للمجازفة لأن في استطاعتها انتاج كميات كبيرة (Scale Economic) وتوظيف ابحاثها في تجديد السلعة وطرق انتاجها. لكن هذه النظرية القائلة بوجود علاقة جدلية بين حجم المؤسسة وفاعليتها سقطت مع تمتع المؤسسة الصناعية الصغرى بالقدرة على ملاءمة حجمها لسعة السوق الموجودة فيه ولطبيعة الطلب التي تواجهه ما يجعلها تستغل اكثر من غيرها الامكانات والارباح الموجودة في ميدانها. كما تتصف بالمرونة في تحقيق التغيير التكنولوجي وتطوير وسائل الانتاج واستعمال الآلات الاكثر تناسباً مع القطاع الموجودة فيه. فمن جملة ٣٩٥ اختراعاً في الالكترونيات وتجهيزات الكومبيوتر مثلاً عام ١٩٩٠، برز منها ٢٣٧ اختراعاً حصلت في المؤسسات الصغرى، مقابل ١٥٨ في المؤسسات الكبرى.

ان دور المؤسسة الصناعية الصغرى في دعم الاندماج الاقتصادي – الاجتماعي هو ناتج من طبيعة مهماتها ومن التغيير الذي حصل في النظام الانتاجي. فمن ناحية طبيعتها يمكن تحديد صفاتها المؤثرة في الناحية الاجتماعية كما يأتي:

١– الادارة المشخصة او التسيير الفردي (نسق رب البيت) الناتج من الخلط بين المؤسسة وصاحبها. فقلة التدرج الوظيفي (Hierarchy) التي تتميز بها علاقات العمال في ما بينهم وعلاقاتهم مع رب العمل تساعد على استقرار اليد العاملة وتالياً على ترشيد التصرف في الموارد البشرية والطاقات العاملة في المؤسسة. فهي تستجيب في غالب الاحيان لتطلعات العمال وطموحاتهم وتساعد على ايجاد الجو الملائم للعمل والانتاج (جو عائلي).

٢– قلة التخصص في العمل: ان المعرفة الاشمل لدى العمال وصاحب العمل تعطي المرونة في العمل وتساعد المؤسسة الصناعية الصغرى على التكيف مع الحالات والظروف الجديدة والتأقلم مع المهمات في المؤسسة. فهذا العنصر الاساسي هو المفسر لصمود المؤسسات الصغرى امام الازمات الاقتصادية والتقلبات الهيكلية او الظرفية.

٣– جهاز إعلام داخلي بسيط غير مكلف يسمح بانتشار الخبر بسرعة بين العمال والادارة. فمرونة الاعلام وسرعته هذه تعطيان شعوراً بروح المسؤولية وتشجعان على الابتكار التكنولوجي وتساعدان على رصد المواهب والطاقات الكامنة في القوى العاملة والافادة منها.

٤– جهاز إعلام خارجي مبسط وخصوصاً في ما يرتبط بمعرفة السوق. فهاتان المرونة والسرعة في الاعلام الخارجي تقلصان حتماً كلفة التسويق وتعطيان شفافية أكبر للأسواق.

اما من ناحية التغيير الحاصل في النظام الانتاجي، فأهمية الدور الاجتماعي للمؤسسة الصناعية الصغرى قد ارتبط بتخلص المؤسسة الصناعية من كل حلقات الانتاج غير المهمة وغير المربحة لها، فانتشرت على اثرها عمليات المقاولة (Sub-contarcting) وتغيرت عملية تقسيم العمل لمصلحة المؤسسة الصغرى ذات المرونة في رأس المال وفي العمل وفي رصد مميزات المقارنة.

ففي عالم متجدد صارت فيه المنافسة تتركز على النوعية اكثر منها على الثمن وتسارعت فيه تغييرات اذواق المستهلكين، تكون المؤسسة الصغرى أكثر نجاحاً وأشد استعداداً من المؤسسة الكبرى في حال الاستجابة لطلبات المستهلك.

كما أنه نظراً الى بروز بعض الظواهر الاجتماعية الناتجة من المرحلة الحالية من تطور اقتصادات البلدان المصنعة والنامية، كالتهميش الاجتماعي والاقصاء الاقتصادي والبطالة والخلل في التوازن المناطقي، زاد الاعتقاد عن الدور المهم الذي يمكن ان تضطلع به المؤسسة الصناعية الصغرى في مثل هذه الظروف.

إن المؤسسة الصغرى التي تتعامل مع محيطها المحلي تساعد على ايجاد "النظام الاقتصادي الاقليمي" لأنها تستجيب لمتطلبات المناطق والمستهلكين وتخدم المحيط الذي تعيش فيه بفضل مرونة ادارتها وانتاجها، خلافاً للمؤسسة الكبرى التي يحتم وضعها عليها اما ان تغير المحيط الذي هي فيه كما تريد لتخضعه لهيمنتها وإما ألا تكون لها اية علاقة به. ويزيد هذا الواقع مستوى التشغيل في المؤسسات الصغرى، بنسب سنوية تتجاوز ٦٪ في العشرية الاخيرة، في حين يتقلص التشغيل بنسبة ٨٪ في المؤسسات الكبرى. فاضافة الى استقرار العمل في المؤسسة الصغرى، فانها تستجيب لمتطلبات الفئات الأكثر تعرضاً للتهميش والبطالة: كالشباب والنساء والمتقدمين في السن، وذلك لما تتميز به من مرونة في العلاقات وقلة التدرج الوظيفي.

من خلال ما سبق، يمكن القول بأهمية دور المؤسسات الصناعية الصغرى التي تمثل غالبية مؤسسات القطاع الصناعي في لبنان اذا ما تميزت بسرعة التغيير والتجديد سواء على مستوى نمط الانتاج وادارته او على مستوى المستهلك وآليات السوق، وهذا يتطلب بالطبع معرفة تكنولوجية واسعة ما يطرح مسألة التعليم المهني والتقني في لبنان ومسألة التدريب المهني في المؤسسات الصناعية، كما يتطلب تمويلاً سهلاً وآجلاً ومعتدل الكلفة ما يطرح مسألة الآليات التمويلية لقطاعات الانتاج في لبنان.

وقد تغيّرت النظرة الى حجم المؤسسة والى ربطها بجملة من القواعد الاقتصادية التي كانت تحصر بالمؤسسة الصناعية الكبرى، كمردود الحجم والابتكار التكنولوجي وطريقة الادارة والقدرة التنافسية. فالمؤسسات الصناعية في لبنان قادرة برغم حجمها الصغير على تحقيق مردود جيد، ونجاحات في التجديد التكنولوجي والاداري اذا ما توافرت لها شروط الانتاج الاساسية من تأهيل وكفاءة وتمويل وحماية وتوطين (مناطق صناعية)، فتضحى عنصراً من عناصر تقوية النسيج الصناعي وترابطه بصفة خاصة والنسيج الاقتصادي بصفة عامة.

وزيادة على دورها في دعم النمو الاقتصادي والتشغيل والتنمية المناطقية، فهي شديدة التفاعل مع محيطها، حيث تعتبر كالوسيط او كحلقة وصل في النسيج الاقتصادي، وذلك من خلال العلاقات التي تربطها ببقية المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها والمتفاعلة معها. هذا اضافة الى انه، بحكم ضعف امكاناتها المالية وصغر حجمها وعدم سيطرتها على السوق، تظل قدراتها التنافسية مرهونة باتباع نشاطات جديدة حيث تستغل فوائد الاختلاف عن غيرها وميزاته، ما يحتم على هذه المؤسسات مضاعفة الجهود في الابتكار والخلق التكنولوجي الملائم لوضعها وفي تحسين جودة انتاجها وسلعها.

إن الاعتقاد ان لبنان عاجز عن ان يصير بلداً صناعياً بسبب غياب الموارد الطبيعية فيه وصغر حجم صناعاته هو اعتقاد اسقطته ممارسات ابدال توافر الموارد الطبيعية بتحقيق القيمة المضافة والانتاجية التكنولوجية واحلال المرونة والفاعلية والتكيف مكان الحجم والسيطرة.

ومكذا تمثل الصناعة في لبنان العمود الفقري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فاذا ما نمت نمواً طبيعياً هيأت المناخ الملائم لتطور اقتصادي واجتماعي قويم.

لا شك في ان توفير السيولة المالية للمنشآت الصناعية لمن الوسائل الاساسية لبث النشاط في الصناعة اللبنانية. فلا بد من اعادة تقويم شروط الاقراض والتسهيلات الائتمانية في اتجاه تسهيل وتخفيف الاجراءات والمستندات المطلوبة للاقراض من المصارف ومنح القروض على صورة تسديد فواتير شراء خامات اولية ومستلزمات انتاج وآلات ومعدات للمنشأة، سواء من الداخل او من الخارج، واطالة مدة الاقراض مع منح سنة او سنتين قبل بدء التسديد وخفض سعر الفائدة على القرض ودرس نظام عام للتأمين واعادة التأمين على الصناعة اللبنانية والقروض المقدمة اليها.

ان تدعيم الموقف التنافسي للصناعة اللبنانية امام المنتجات الصناعية المستوردة من الخارج ولفترة ثماني سنوات مثلاً سوف يحد من فقدان الصناعات اللبنانية بعض اسواقها الخارجية وبعض سوقها الداخلي ايضاً حيث تحل فيه المنتجات المستوردة مكان ما كانت تغطيه من الحاجات، والمطلوب في هذا الصدد رفع اسعار المنتجات المستوردة والتي ينتج مثيل لها محلياً بنسبة ٣٠٪ بواسطة الرسوم الجمركية وهو قدر يسمح للصناعات المحلية بتعزيز ربحيتها واستثماراتها وفرص عملها المستحدثة والمساهمة بقوة في النمو الاقتصادي الفني بالانتاج وفرص العمل. ويفترض هذا التدعيم ايضاً رقابة على وسائل تهريب السلع ومتابعة حركة البضائع في الاسواق ومنشأها الاصلي. ان تنشيط مركز البحوث الصناعية ومؤسسة المواصفات والمقاييس سوف يعاون الشركات في جهودها لرفع مستوى الجودة للمنتجات من اجل المنافسة بحيث لا يسمح بالتصدير الا للمنتجات التي تتوافر فيها شروط الجودة محافظة على سمعة المنتجات الصناعية ودعماً للثقة بها.

وتتاح للبنان الآن فرصة اخيرة لاعادة توجيه صناعته الوطنية على اسس جديدة تضمن المشاركة الفعّالة لهذا القطاع المهم في عمليات الانماء الاقتصادي الاجتماعي. فلا شك في ان توجيه الصناعة اللبنانية من جديد يتيح الفرصة لتخطيط هيكلها في الشكل الذي يؤدي الى التشابك الفعال مع القطاعات الاخرى خدمة لعملية التنمية من ناحية، وضماناً لاستمرار النمو وتوسعه من ناحية اخرى. كما ان عملية التوجيه تلك فرصة يجب استثمارها للافادة من ميزات العصر المقبل في ما يتعلق بالتكنولوجيا واساليب الانتاج الحديثة. ولا شك في ان تلك العملية يجب أن توازنها اعادة صوغ لهيكل القوى العاملة اللبنانية من جديد بما يتماشى مع متطلباتها من مهارات جديدة ومستوى افضل للاداء. هذا، ولا نغفل ضرورة اعادة التوزيع الاقليمي للصناعة اللبنانية في غمار عملية التوجيه، بما لها من اثار ايجابية للتوازن الاقتصادي للمناطق المختلفة، واستقرار العمالة. فالصناعة اللبنانية التي تعتمد تماماً تقريباً على المستلزمات المستوردة يجب أن تصدر نظراً الى صغر حجم السوق المحلي ولن تتم الصادرات بمرونة اكبر عندما تتوسع جغرافيا فتخفض نسبة ارتباطها بسوق واحدة. ان انشاء مناطق صناعية يتيح الفرصة لاقامة ابنية صناعية جماعية مستوفية الشروط الصحية والامن الصناعي ولتنظيم تعاون بين اصحاب المنشآت الصناعية يساعدهم على الافادة من مميزات العمل المشترك الذي يؤدي الى خفض الكلفة غير المباشرة للانتاج وخفض لاجهزة ادارة المصانع الى اقل حد ممكن نتيجة قيام اجهزة المناطق الصناعية بكثير من الخدمات.

ان خطة رسمية للانتاج تستند الى تعديل جمركي مرحلي والى توفير الاموال التجهيزية وانشاء المناطق الصناعية وتأهيلها وتوسيع التعليم التقني والاكتفاء بتحديد الحد الادنى للاجر، تشكل المدخل الصحيح لمعالجة مسألة الانتاج الصناعي الوطني وتوفير الفرصة الاخيرة له للنهوض والمساهمة في سياسة اقتصادية جديدة، قبل الاستحقاقات العالمية المصيرية.

ان عصر النفقات بواسطة خفض موازنات الوزارات وعدد المرافقين والرحلات الى الخارج لن يوقف نزف العملات بسبب المغالاة في الاستيراد، ولن يخرجنا تحويل مليارَي دولار من دين داخلي الى دين خارجي وفي غياب مستوى كاف للانتاج والتصدير من المأزق المالي الكبير الذي نتخبط فيه. ان هزال السياسة الصناعية لا يزال يغرق الاسواق بالسلع الاجنبية التي تشكو في كثير من الاحيان من نوعيات متدنية وتؤثر سلباً على المستهلكين، وتسبب باقفال المصانع ورفع مستوى البطالة. كما ان المستويات المتدنية للاستثمارات المنتجة نسبة الى الناتج المحلي بسبب شح السيولة وكلفتها العالية، لا توزع مداخيل كافية كفيلة بتعزيز الطلب الداخلي الذي يعاني راهناً ركوداً واسعاً. فالسياسة النقدية المتبعة تشجع الاستيراد على حساب الانتاج والتصدير، والريوع على حساب الارباح. اما التعويل الدائم على حركة الرساميل لتغطية العجز التجاري الكبير فينطوي على مخاطر جمة اهمها طبيعة هذه الرساميل وحجمها. فاذا تدنى هذا الحجم او غلب على هذه الرساميل الطابع الريعي، عرضت الاحتياط الخارجي للاقتصاد لاهتزازات جدية. اما السياسة الجمركية التي ارتبطت بتقلبات النقد والتي خفضت الرسوم الجمركية بنسبة ٥٠٪ عندما تم تصحيح سعر الدولار الجمركي، فهي بعيدة عن الواقعية العملية لانها جعلت مستويات الجمارك في لبنان ادنى مما هي في كل الدول المجاورة وعرضت الصناعات الداخلية القائمة من الدمار لصعوبات جمة، واعتمدت معادلة فريدة. فاذا ما تدنت قيمة النقد من جديد، فهل نسارع ايضاً الى خفض نسب الرسوم الجمركية؟ او لماذا لم نرفع هذه النسب مع تحسن قيمة الليرة؟

ان الصناعة اللبنانية، برغم غياب الاطر المناسبة لحسن ادائها وتوسعها، تشغل مئة وخمسين الف عامل، فكيف اذا اولينا تأهيلها وتمويلها وتوطينها وحمايتها الاهمية اللازمة، مفتتمين كما ينبغي فرصتها الاخيرة؟

الدكتور ايلي يشوعي

ذ مادة الاقتصاد في جامعة القديس يوسف

بعد آسيا، آسيا واليابان

رغم ان الاسابيع الاخيرة اظهرت هدوءاً نسبياً في البورصات العالمية بعد الازمة الآسيوية التي عصفت بها، فان ما يحدث بالفعل هو تحول في العمق في طبيعة هذه الازمة يهدد بتحويلها زلزالاً مالياً يخرب العالم برمته.

فقد شهد الشهر الماضي انهيار احد اكبر بيوت المال اليابانية "ياميتشي" وثلاث مؤسسات اخرى بينها احد اكبر عشرة مصارف تجارية في اليابان، "هوكايدو تاكوشكو"، دافعاً الى الواجهة مشكلة الديون السيئة التي تهدد القطاع المصرفي الياباني برمته.

واندلاع الازمة المصرفية في اليابان يعود، جزئياً، الى ازمة آسيا ونمورها. فنصف الصادرات اليابانية يتوجه الى آسيا ما يعني ان اقتصاداتها جرّت في تراجعها اسهم الشركات اليابانية المصدرة ومعها البورصة الى درجة ان المصارف لم تعد تستوفي شروط الملاءة التي حمتها من الانهيار حتى الآن.

الا ان مشكلة المصارف اليابانية تعود الى السبعينات والثمانينات حين كانت تنفذ استراتيجيا حكومتها بدعم الانتاج الياباني عبر القروض منخفض الفائدة – اي منخفض الثمن – ثم نقلتها الى سائر آسيا عبر الدعم المالي نفسه لاقتصادات "النمور" الآسيوية.

والديون السيئة – او المعدومة الاداء، او المشكوك في تحصيلها – تصل بحسب وزارة المال اليابانية ومصرفها المركزي الى ٧٩ الف مليار ين، اي ما يوازي ستمئة مليار دولار، تمثل ١٤ في المئة من اجمالي اقراض المصارف اليابانية.

ولتغطية هذه المبالغ الهائلة، بغض النظر عن الاجراءات التي ستعلنها الحكومة اليابانية خلال ايام، ستضطر اليابان الى اعادة توطين رساميل مستثمرة في الخارج، كما فعلت كوريا خلال الاسابيع الاخيرة، محدثة بذلك ارتفاعا في اسعار الفائدة العالمية، وبخاصة على الدولار الاميركي.

من ناحية اخرى، وهذه تهم الدول النامية اكثر من غيرها، ستتراجع الاستثمارات اليابانية المباشرة عبر العالم، وعبر آسيا في شكل خاص. وتكفي هذه الاشارة الى انها تراجعت بنسبة ٦٠ في المئة في الصين وحدها.

كما يفترض ان تجبر الازمة اليابان على خفض مساعداتها للدول النامية بنسب اكبر، بعدما تراجعت بنسبة ٣٥ في المئة في العام الماضي ونيتها المعلنة سابقاً خفضها عشرة في المئة اضافية السنة المقبلة، الى اقل من تسعة مليارات دولار.

فلا يجب، اذن، ان يعلن صندوق النقد الدولي الذي التزم اكثر من ٧٠ مليار دولار حتى الآن في محاولة انقاذ كوريا وأندونيسيا وتايلاند، توقعات ان تقلص الازمة الآسيوية النمو الاقتصادي العالمي نقطة مئوية كاملة عن المستوى الذي كان يتوقعه الصندوق منذ شهرين.

اليابان تمثل ١٧,٢ في المئة من الاقتصاد العالمي، ومع نمور آسيا مجتمعة ٢٦,٥ في المئة، مقارنة بـ٣٠,٩ في المئة لاميركا الشمالية. ارقام بالغة وبالغة الخطورة.

هاني حمود

جابر: نعيش مرحلة انتقالية تستدعي التوافق توصلاً الى الازدهار

البلمند – "النهار":

في اطار احتفالات عشرية تأسيس جامعة البلمند، وبدعوة من كلية ادارة الاعمال، حاضر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن "نظرية مستقبلية للاقتصاد اللبناني من المرحلة الانتقالية الحالية الى مرحلة التنمية الاقتصادية"، في حضور النائب فايز غصن والنقيب حميد معوض ممثلاً النائبة نائلة معوض، ومديري كليات الجامعة وطلاب واقتصاديين.

وهنأ جابر الجامعة بعشرية التأسيس منوهاً باللقاء "الذي يكتسب اهمية استثنائية كونه يتزامن مع مناقشة الورقة الاصلاحية للوضعين الاداري والمالي في ظل توافق حكومي ونيابي". واكد ان التنمية الاقتصادية يندرج في اطار نظرة مستقبلية واضحة، معتبراً ان عنوان المحاضرة يدل على اننا في مرحلة انتقالية.

عوامل وتوجهات

وحدد عناصر هذه المرحلة على الصعد الدولية والاقليمية والمحلية، وتطرق في ذلك الى امور عديدة منها انهيار الاتحاد السوفياتي والنظريات الاقتصادية التي رافقت قيامه، واقرار انشاء منطقة تبادل حر عربية، ووقف الحرب وتحقيق سلسلة ايجابيات.

وتدارك ان ثمة سلبيات ايضاً لخصها باستمرار عجز الموازنة وبالتباطؤ في النشاط الاقتصادي.

وعدد التوجهات التي تشكل النظرة المستقبلية وتحقق التنمية كالآتي:

اولاً، تعزيز ثقة اللبنانيين بوطنهم.

ثانياً، تطوير البنى التحتية والاتصالات.

ثالثاً، وضع خطة تنمية شاملة ومبرمجة قائمة على توازن بين تطور البنى التحتية والنمو في النشاط الاقتصادي.

رابعاً، تحقيق اصلاح تشريعي وقضائي ينسجم وخطة التنمية ويعزز اقتصاد السوق.

خامساً، تحقيق الاصلاح الاداري على صعيد المؤسسات ودورها... الى عوامل اخرى ابرزها تشجيع الاستثمار في لبنان وتحسين معدلات النمو وتأمين فرص العمل...

وختم اننا امام مرحلة دقيقة استوجبت التوافق الوطني، وامام تحديات تستوجب تعزيز طاقاتنا. توجيهها في الاتجاه الذي يخدم بلدنا ويؤمن انفتاحه على العالم ويحقق الازدهار والنمو.

وكان نقاش مع الحضور.

فائض الاكتتاب في سندات الخزينة: الإسمي ٢٣٥ مليار ليرة والشرائي ٢٠٣ مليارات

استمر الاقبال على الاكتتاب في سندات الخزينة الاسبوع الماضي مع التركيز على فئتي سنة وسنتين وبلغ الفائض الاسمي ٢٣٥ مليار ليرة والشرائي ٢٠٣ مليارات.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال امس ان حصيلة اصدار ٤/١٢/١٩٩٧ جاءت كالآتي:

– فئة ثلاثة اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٩١٤ مليونا و٧٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٠ مليارا و٧٠٩ ملايين و٦٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧٩ مليارا و٢٢٦ مليونا و٥٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦٣ مليارا: و٩٤٢ مليونا و٨١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤١١ مليارا و٧٩٣ مليونا و٧٦٠ الف ليرة، في مقابل ٥٥٨ مليارا و٤١٢ مليونا و٣٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١,٧٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤,٥٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٣,٥٥ في المئة لفئة سنة و٣٩,٦٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٧٦ مليارا و٧١٤ مليونا و٢٧٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٤ مليارا و٢٧٨ مليونا و٧٩٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٠ مليارا و١٩٦ مليونا و٣٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٠ مليارا و٩٩٦ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ٦١ مليارا و٢٤٢ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٧ مليارا و٤١٢ مليونا و١٢٩ الفا و٦١٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٢٣٥ مليارا و٧٩ مليونا و٤٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٣١٤ مليارا و٨٦٧ مليونا و٦٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٨٠ مليارا و٥٠٢ مليون و٥١٠ الاف و٩٧٧ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٧ مليارات و٦٦٤ مليونا و٦١٤ الفا و٧٤٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٦ مليارا و٦٧٢ مليونا و٥٠٧ الاف و٤٠٦ ليرات.

– سنة: ١٥٤ مليارا و٥٠٠ مليون و٩٢ الفا و٧٧٧ ليرة.

– سنتان: ١٦١ مليارا و٦٦٥ مليونا و٢٩٦ الفا و٤٦ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٢٠٣ مليارات و٧٨٨ مليونا و٢٤٠ الفا و٩٧٧ ليرة، في مقابل فائض ٢٧٩ مليارا و٢٧٠ مليونا و٧٦١ الفا و٢٩ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية ٢١ - ٢٧ تشرين الثاني

استمرار زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تشرين الثاني ١٩٩٦	٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧	٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٩٢	١٨٢٢	١٩٥٠	١٢٩	١٥,٢٠
M2	١٤٠٠٢	١٣٥٧٢	١٤٤٢٧	١٤٤٣٦	٩	٦,٣٦
M3	٢٩٢٤١	٢٨٣١٢	٣٣٧٠٠	٣٣٨٥٣	١٥٣	١٩,٥٦
M4	٣٣٧٠٨	٣٢٧٩٠	٣٨٨٣٩	٣٨٩١٨	٧٩	١٨,٦٩
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٩٠	٣٣٣٩	٣٤٧١	١٣١	١٢,٣٢

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 . سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧ الى ٢٧ منه كالآتي:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢١ الى ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٧، ازديادا بمبلغ ١٢٩ مليار ليرة نتيجة لازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٥١ مليار ليرة، في حين بلغ تدني حجم النقد المتداول ٢٢ مليار ليرة.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٢٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ٦,٣٦ ٪

M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٩٨,٣ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٩,٥٦ ٪.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٨,٦٩ ٪. وقد ارتفعت محفظة سندات الخزينة، المكتتبة بها لدى القطاع غير المصرفي بمبلغ ٧٤ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٩,٥ الى ١٥٢٩,٠٠ ليرة".

اللجنة المشتركة للعمال والهيئات

عقدت اللجنة المشتركة من الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام المكلفة البحث في مؤشر غلاء المعيشة جلستها الاولى مساء امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وكان الاجتماع تمهيدي جرى خلاله البحث في العناوين الرئيسية لمهمة اللجنة، بما في ذلك التمهيد لرؤية مشتركة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي في حال اطلاقه عملياً.

الاحدب: ١٤٠ مليون دولار ارباح النفط سنويا

طالب النائب مصباح الاحدب في مؤتمر صحافي عقده امس باستعادة الدولة قطاع النفط الذي لا تقل ارباحه السنوية عن ١٤٠ مليون دولار اميركي، وباعادة تشغيل المصافي وتكرير النفط في لبنان بما يؤمن للخزينة ٨٠٠ مليار ليرة لبنانية بدل ان نستورد المشتقات النفطية وندفع ٥ اضعاف ثمن النفط الخام للخارج.

واستغرب ان تتعاقد وزارة الصحة مع مستشفى واحد قيد الانشاء، لمعالجة مرضى القلب، وسأل اين يذهب المواطن المريض الى ان يتم انشاء هذا المركز؟ وطالب باعادة فتح المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي اقفلت في الشمال ما دامت المحطات غير المرخص لها في باقي المناطق لم تقفل.

لقاء مفتوح غدا لوفد اتحاد الغرف العراقية

يصل مساء اليوم الى بيروت وفد اتحاد الغرف العراقية برئاسة رئيس الاتحاد زهير عبد الغفور يونس، بدعوة من رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار.

وسيعقد رؤساء الغرف اللبنانية اجتماعا مفتوحا ظهر غد في مقر الغرفة دعي اليه رؤساء الهيئات الاقتصادية واركانها للبحث في اطر التعاون المشترك وامكانات التنسيق التجاري والصناعي بين العراق ولبنان.

مشروع الشيخوخة بين الصناعيين والضمان

زار امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي وبحث معه في مشكلات الصندوق والعلاقة مع الصناعيين.

وافادت الجمعية في بيان اصدرته ان حريبي اطلع الوفد على الاسباب التي تحول دون تطوير الادارة ومكننة دوائر الصندوق، وتركز البحث على "موضوع تعويض نهاية الخدمة والطروحات المتعلقة به والمشروع البديل منه وهو مشروع الشيخوخة. واتفق على استمرار التشاور في هذا المشروع بالعمق وصولا الى حلول عملية لا سيما وان بعض الجهات تدعو الى رفع سقف التعويضات لنهاية الخدمة الى ٣ اضعاف الحد الادنى وهو امر غير واقعي.

وجرى البحث ايضا في موضوع براءة الذمة للمؤسسات حيث اتفق على درس امكان الموافقة على اعطاء براءة الذمة لمدة سنة لكل المؤسسات التي سددت حتى نهاية ١٩٩٧".

تسهيل المعاملات الجمركية في المطار

عرض وفد من نقابة مخلصي البضائع امس برئاسة غسان سويرة مع رئيس مصلحة جمارك مطار بيروت الدولي حسين نعمة مقترحات لتسهيل معاملات المواطنين من دون عرقلة دور الجمارك في الرقابة والتدقيق.

اجراءات سير على طريق انطلياس – ضبية

بسبب تزفيت الطريق على المسلك الشرقي من جسر انطلياس حتى ضبية في اتجاه جونية اعتبارا من التاسعة من مساء اليوم ولاربعة ايام، طلبت لجنة طوارئ شؤون السير من المواطنين سلوك طريق انطلياس – ضبية الداخلية والتقيد بشارات السير وبارشادات قوى الامن.

ما الرابط بين بيع الـ"جمبو" واستئجار الـ"ار باص"؟

مصادر مجلس ادارة طيران الشرق الأوسط لـ"النهار": المجلس كشف وجود عقدين لاستئجار الطائرات

قالت مصادر في مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية لـ"النهار" ان المجلس هو الذي كشف وجود عقدين لاستئجار الطائرات الثلاث من نوع "ارباص". واحد مع الخطوط الجوية السنغافورية والثاني مع الخطوط السنغافورية مريشيوس فيما ربطت مصادر اخرى بين بيع الـ"جمبو" وعملية الاستئجار.

وذكرت المصادر ان القرار الاول في شأن استئجار الطائرات كان في ٧ آذار ١٩٩٧.

وطلب مجلس الادارة الى رئيسه استدراج عروض وعرض نتائجه على مجلس الادارة مع دراسة مقارنة بين العروض المقدمة.

وفي ١٧ آذار، وقبل عملية التفاوض، تقدم سلام بعرضين احدهما من الخطوط الجوية السنغافورية والثاني من مصانع "ايرباص". وكانت هناك نقطتان في حاجة الى استيضاح طلبهما مجلس الادارة من سلام:

الاولى: ضرورة معرفة الحالة التقنية التي ستكون عليها الطائرات بعد انتهاء العقد.

والثانية: موضوع قطع الغيار.

واضافت المصادر ان رئيس مجلس الادارة نال تفويضاً لاجراء مفاوضات مع الشركة السنغافورية والعودة الى مجلس الادارة. بيد انه لم يحصل على تفويض بتوقيع الصفقة. وكان ذلك في جلسة ٢٢ نيسان. وفي جلسة ٤ حزيران التي عقدها مجلس الادارة كانت المفاوضات لا تزال مستمرة.

وتبين لمجلس الادارة في ٢٩ آب ان عقداً وقعه رئيس مجلس الادارة خالد سلام مع الخطوط السنغافورية في ٤ حزيران. كما وقع عقداً آخر في ٢٩ تموز مع خطوط "سنغافورة موريشيوس"، ومع الخطوط السنغافورية.

وفي حين كان سلام اكد ان العقد مع موريشيوس لا يلغي العقد الاول مع الخطوط السنغافورية، وان الاخيرة هي مرجع الصفقة بالنسبة لـ"الميدل ايست"، اكدت المصادر خلافاً لذلك وما مؤداه ان عقد موريشيوس الغى العقد مع الخطوط السنغافورية.

وتابعت مصادر مجلس ادارة "الميدل ايست" قولها انه خلال جلسة مجلس الادارة في ٣ ايلول سأل اعضاء في المجلس المستشار القانوني للشركة هل اطلع على العقد مع الخطوط السنغافورية. كما سألوا سلام هل وقع العقد مع تلك الشركة. فرد بالايجاب. عندها طلب مجلس الادارة الاطلاع على العقد وكان له ذلك.

ثم سئل كل من سلام والمدير العام يوسف لحود اذا كان هناك عقد آخر. اجابا بالنفي.

واضافت المصادر: "بعد ذلك اثار اعضاء في المجلس موضوع العقد الثاني الموقع مع خطوط سنغافورة موريشيوس وتبين انه موجود فعلاً، وان مقدمته تلغي العقد الموقع مع الخطوط السنغافورية. وصدر قرار عن مجلس الادارة بتكليف المستشار القانوني اعداد دراسة عن العقد الاصلي الموقع مع الخطوط السنغافورية".

واكدت المصادر ان مجلس الادارة تسلم الدراسة في ١٠ ايلول. ولاحظ ان المادة ٧ من العقد تحتمل امكان تسجيله في موريشيوس. اما المادة ٢٩ فتضمنت نصاً على امكان تحويل العقد بين الطرفين.

وظهر لمجلس الادارة انه بعد يومين من توقيع العقد مع الخطوط السنغافورية (موريشيوس) بيعت الطائرات الى شركة "سال". والاخيرة مملوكة بواقع ٥٠ في المئة من شركة "بوليون – برمودا"، و٥٠ في المئة من الخطوط الجوية السنغافورية. ويملك "بوليون – برمودا" "سوميتومو بنك ترست". وهذه مملوكة من شركة "بوليون" الاميركية ومقرها سياتل عاصمة ولاية واشنطن. (وفقاً لما ذكرته "النهار" في حينه).

وفي ٢٥-١٠-١٩٩٧ انعقد مجلس الادارة ولم يكن موضوع الطائرات مدرجاً في جدول اعمال الجلسة. لكن المجلس طلب ادراجه. وكانت جلسة عاصفة سئل خلالها رئيس مجلس الادارة سبب اغفال حق "الميدل ايست" في شراء الطائرات بعد نهاية العقد، وهو خيار توفره شركات الـ"Leasin"، كما هي الحال مع الخطوط السنغافورية. وتقرر بعد المناقشات الطويلة تأليف لجنة قوامها، الدكتور حسين كنعان، الدكتور جورج يعقوب، يوسف لحود والمستشار القانوني ميشال سمراني مهمتها اعادة التفاوض لاستئجار الطائرات، وتعديل العقد لا سيما لجهة:

– تعديل سعر الايجار.

– خفض مدة الايجار الى ٣ سنوات بدلاً من ٥.

– تحديد قيمة الطائرات بعد انتهاء مدة العقد، وتوفير خيار لـ"الميدل ايست" لشرائها اذا ما رغبت في ذلك.

وقالت المصادر، ان اللجنة اجتمعت على وجه السرعة وطلبت ملفات ثلاثة:

١– معرفة كل العقود الموقعة في صيغها النهائية.

٢– جميع المراسلات منذ بداية المفاوضات وحتى تاريخ توقيع العقد.

٣– المواصفات الفنية للطائرات، بما في ذلك تقارير المهندسين ولجنة تسلم الطائرات.

وتم اعلام حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بواقع الامر في النصف الاول من ايلول. وتسلم الملف في ١٥ ايلول من اللجنة خلال زيارتها له. وبدأ سلامة اجراء تحقيق في الموضوع.

وبعدما تسلمت اللجنة الملفات الثلاثة وجدت – ودائماً حسب المصادر نفسها – ان قراءة الملفات المؤلفة من مئات الصفحات تحتاج الى وقت. فطلبت الى لحود ان يستعين برئيس دائرة العقود في الشركة فادي ملاط لتبويب الملف وتسهيل التعاطي معه.

بيد ان اللجنة، وفي ضوء زيارتها لحاكم مصرف لبنان، توقفت عن اتمام مهمتها، بعدما ابلغها الحاكم عزمه على تقديم "اخبار قضائي" الى النيابة العامة.

وختمت مصادر مجلس ادارة "الميدل ايست" انه في الجلسة التي عقدها مجلس الادارة في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ ابلغت اللجنة الى المجلس نتيجة زيارتها لحاكم مصرف لبنان.

وقرر المجلس انه لم يطلع على تفاصيل صفقة استئجار الطائرات وكلف المحامي سليم عثمان تقديم "اخبار قضائي" بالصفقة الى النيابة العامة.

بيع الـ"جمبو"

مصادر اخرى في مجلس ادارة "الميدل ايست" اكدت ان قرار بيع الطائرات الثلاث من نوع "بوينغ – ٧٤٧" ("جمبو") اتخذ في جمعية عمومية عقدت في ١٥ شباط ١٩٩٥ بناء على اقتراح من مصرف لبنان، شرط الا يقل سعر الطائرات الثلاث، بما في ذلك المحركات الاربعة وقطع الغيار العائدة اليها، عن ٦٠ مليون دولار اميركي.

وفوضت الجمعية العمومية الى رئيس مجلس الادارة التفاوض على هذا الاساس.

وقد تقدمت بالشراء الشركة الاميركية "اميركان انترناشونال ايرولايز" ودفعت مليونا ونصف مليون دولار عربوناً للشراء. بيد ان المدة المحددة لاتمام العملية انتهت. ثم عادت الشركة وطلبت الطائرات وكان السعر ٢٠,٥ مليون دولار للطائرة الواحدة مع المحركات وقطع الغيار، اي بواقع ٦١,٥ مليونا للطائرات الثلاث. وباضافة العربون بلغ ثمن الصفقة ٦٣ مليون دولار، اي ثلاثة ملايين فوق الحد الادنى للسعر الذي تقرر في الجمعية العمومية.

وتسلمت الشركة المذكورة الطائرة الاولى مع محركين اثنين من المحركات الاربع قبل نحو شهرين. ثم عادت وطالبت بتسليمها الطائرتين الاخريين. الا ان الـ"الميدل ايست" استأخرت التسليم بناء على خيار في العقد يتيح لها ذلك حتى ١١ شباط ١٩٩٨. وتولت تأجير واحدة من الطائرتين في تشرين الثاني الماضي للخطوط الجوية الفرنسية "آر فرانس". ويفترض ان تتسلم الاخيرة الطائرة في الاسبوع المقبل. وحدد عقد الايجار بشهر واحد.

وعلمت "النهار" ان عقداً آخر ستبرمه الـ"الميدل ايست" لتأجير طائرة اخرى (او الطائرة نفسها بعد انتهاء العقد مع "آر فرانس") من الخطوط الجوية المغربية ولمدة شهر ايضاً يتزامن مع موسم الحج.

وتحاول اوساط معنية بالملف معرفة الرابط بين ملف استئجار الطائرات السنغافورية وفتح ملف بيع الـ"جمبو" في حين تعتقد اوساط اخرى، ان الارتباط وثيق كون عملية استئجار الطائرات لا بد منها لسد الحاجة بعد عملية البيع.

التحقيق في ملف "الميدل إيست" شركة أميركية تطلب "الجمبو" قبل شهرين من موعد التسليم

كتبت كلوديت سركيس:

قرابة الثانية والنصف بعد ظهر امس وصل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام الى مكتب العميد بشارة سالم رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية، في دعوة مفاجئة له للمثول امامه. كما حضر رئيس دوائر العمليات في الشركة والمسؤول عن الطيارين المهندس محمد عزيز. وقد سمع سلام يقول: "تلقيت اتصالا اليوم من المباحث بوجوب حضوري امام العميد سالم لسماعي". ويذكر ان الجلسة كانت مرجأة الى اليوم فهل يعتمد التحقيق عنصر المفاجأة ام انه تلقى معلومات جديدة في الساعات الاخيرة استدعت هذه الجلسة الطارئة؟

الواقع ان معلومات افادت ان المسؤول عن الطيارين محمد عزيز قال ان ادارة الشركة تلقت طلبا من شركة اميركية تدعى "A.I.A" لتسليمها طائرتي "جمبو" في ١١ من الجاري وهي كانت اشترتهما من الميدل ايست" في وقت سابق واتفق على تسليمهما في ١٥ شباط ١٩٩٨.

وقد دعي عزيز وسلام لاستيضاحهما صحة الطلب ولمعرفة الجهة التي طلبت تقديمه.

الطلب موجود

وما تناهى الى قصر العدل ان موضوع تسليم الطائرتين الى الشركة الاميركية مطروح على طاولة البحث في اجتماع مجلس ادارة الشركة. وقد افاد سلام امام العميد سالم ان هذا الطلب ورد فعلا من الشركة المذكورة، ونفى ان يكون عمد الى تعجيل عملية تسليم طائرتي الـ"جمبو". واضاف انه يعارض طرح الشركة ويبدي رأيه هذا في اجتماع مجلس الادارة نظرا الى عدم وجود بديل من الطائرتين حاليا وسط اقبال على بطاقات السفر، فضلا عن مصير العاملين على كل من الطائرتين نظرا الى ان هذا النوع من الطائرات يستوعب عددا مضاعفا من العاملين في طائرات "ارباص". وبرر سلام في افادته امس رفضه تعجيل التسليم برغبته في اقتراح عرضه على مجلس الادارة لتأجير الطائرتين الى شركة "آر فرانس" او الى شركة مغربية.

كذلك سئل سلام في التحقيق عن سبب بيع طائرتي الـ"جمبو" بعد بيع ثالثة في وقت سابق سلمت الى الشركة عينها قبل فترة من بدء التحقيق في موضوع صفقة قبض عمولات في صفقة استئجار ٣ طائرات "ارباص" مخصصة للمسافات القصيرة نسبيا قياسا بطائرات الـ"جمبو" المخصصة للمسافات الطويلة فرد سلام بان هذه الخطوة تمت بسبب تكلفة الـ"جمبو" في الصيانة والتشغيل.

وانتهى التحقيق معه بعد ثلاث ساعات. وقد تعهد سلام ابراز مستندات عن طلب الشركة الاميركية تقريب موعد تسليمها الطائرتين شهرين.

وذكر ان بيع الطائرتين امن ارباحا للشركة نظرا الى انهما بيعتا بسعر يفوق الاسعار المتداولة، ومشيرا الى ان شركة كويتية اشترت طائرات مماثلة بخمسة عشر مليون دولار للطائرة الواحدة.

وذكرت مصادر قضائية ان "الميدل ايست" باعت الواحدة من الطائرات الثلاث بعشرين مليون دولار. وقد قبضت ثمن طائرة واحدة وتقبض ثمن الطائرتين الاخريين عند تسليمهما الى الشركة الاميركية وهو ٤٢ مليون دولار.

وكان سالم استمع الى المسؤول عن الطيارين عزيز الذي افاد انه تسلم كتابا من الشركة يطلب منه الكشف على الطائرتين قبل تسليمهما الى الشركة الاميركية.

وتتابع التحقيقات اليوم بالاستماع الى فنيين والى خالد سلام وسليم سلام والمدير العام للشركة يوسف لحود.

نقابة طياري "الميدل إيست" أكّدت تمسكها بالشركة الوطنية

اكدت نقابة الطيارين اللبنانيين تمسكها بشركة الطيران الوطنية والدفاع عن ثوابت تتمثل في رفض العودة الى خطة تحجيم الشركة، ورفض افراغها من ممتلكاتها والتنبيه من اخطار بيع طائرات الـ"بوينغ ٧٤٧" ووجوب التلاحم بين الموظفين.

وكان مجلس نقابة الطيارين اجتمع امس الى مجلس نقابتي المضيفين والموظفين واصدر البيان الآتي:

"ان السبب الرئيسي والوحيد لوجود صناعة للطيران واستمرار شركات الطيران الوطنية عموماً وشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية خصوصاً، كان وما زال وجود رأس مال جبار هو "رأس المال البشري" العظيم، اي الموظفين جميعاً وولائهم المهني المشرف، وقد اثبتوا في احلك الظروف واصعبها تفانيهم وتماسكهم في سبيل المحافظة على هذا الصرح الاقتصادي الوطني.

ان القلق العميق من مجريات الاحداث وتسارعها وغموضها، والخوف على ديمومة العمل والخوف من الغد، دفعنا الى لقاء اليوم، وخصوصاً بعد الدرس القاسي والمكلف الذي تلقيناه في قضية الـTMA وما انتهت اليه فصولها الاولى.

فمن المفروض ان تكون الحرب الاليمة ولّت والحياة الطبيعية عادت الى ربوع وطننا الغالي، وورشة الاعمار والانماء بدأت تشمل القطاعات الاقتصادية، عدا قطاع صناعة الطيران.

ان لقاء اليوم (امس) تصميم منا مع جميع الموظفين على تمسكنا بهذه المؤسسة الوطنية والدفاع عنها بدءاً من الثوابت الآتية:

أ – رفض العودة الى خطة تحجيم الشركة مجدداً محاولة قفل الخطوط الجديدة بداعي الخسارة، في وقت تجني الشركات الاجنبية المنافسة ارباحاً وتزيد عدد رحلاتها على هذه الخطوط.

ب – رفض افراغ الشركة من ممتلكاتها وتذويبها، كالتخلص من طائرات الـ"بوينغ ٧٤٧" قبل ايجاد الطائرات البديلة والكفيلة ملء الفراغ لجهة الحمولة والاداء الفني والحجوزات وعدد المقاعد، فالى اليوم، لم تصرح الادارة عن اي خطط بديلة في هذا الخصوص.

ج – التنبيه الى الشلل النصفي الذي سينتج من جراء التخلص من الـB747 وخصوصاً تزايد احتمال الغاء عقد ايجار الطائرات السنغافورية، اي ان الطاقة العملية للشركة ستخسر اكثر من ٤٠ في المئة من قدراتها.

د – وجوب التلاحم بين الموظفين وضرورة تشكيل لجنة طوارئ نقابية من النقابات الثلاث ملاحقة ديمومة العمل والدفاع عن مصالح الشركة وثرواتها.

وتألفت لجنة طوارئ من رؤساء النقابات الثلاث، وهم: ابرهيم خلوف رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين، روبير فقالي رئيس نقابة المضيفين الجويين، ومحمد عيسى رئيس نقابة مستخدمي الشركة وعمالها".

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

اسعار الذهب تواصل تراجعها والفضة الى تحسن

لم يطرأ تغيير على اجواء سوق القطع في بيروت التي سادها الهدوء مطلع الاسبوع، فاستقر سعر صرف الدولار الاميركي تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٢٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بائعاً اياه بـ١٥٢٣,٠٠ ليرة في ظل انحسار العروض الخاصة كثيراً مع استقرار الطلب عليه. فراح يتقلب بين ١٥٢٢,٧٥ و١٥٢٣,٢٥ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعاً بـ١٥٢٣,٠٠ ليرة.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على المكاسب التي حققها عشية عطلة نهاية الاسبوع عقب صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة لشهر تشرين الثاني والتي عكست غليانا في الاقتصاد بلغت معه من المرجح حصول تشدد نقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل، في وقت تقرر ابقاء معدلات الفائدة الالمانية والبريطانية من دون تغيير. وشكل ترقب المتعاملين اعلان الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان عن خطته الاقتصادية الموعودة لاخراج القطاع المالي الياباني من الازمة الخانقة التي وقع فيها، عاملاً داعماً للدولار ازاء الين، لا سيما بعد صمت المسؤولين الحكوميين الكبار في طوكيو، بخاصة مساعد وزير المال للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا عن تجاوز الدولار عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً النفسية، مما فسر بانه تمهيد لتسجيله ارتفاعات جديدة في حال جاءت هذه الخطة دون المرتجى.

وهكذا، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الجديدة في الولايات المتحدة، مضى الدولار يستمد قوته من ضعف الاقتصاد الياباني وتوقعات رفع معدلات الفائدة الاميركية، ليقفل في لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١,٦٤٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٨٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٣٠.
- ٥,٩٧٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٤٠.
- ١,٤٥٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٠٠.
- ١٧٥٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٤,٠٠.
- ١٣٠,٦٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٠,٢٠.

استمرار ضعف الذهب وتحسن الفضة

سجلت اسعار الذهب مزيداً من التراجع مطلع الاسبوع نتيجة مضي البعض في التخلي عن المعدن الثمين تحسباً لاقدام مصارف مركزية عدة في جنوب شرق آسيا واميركا اللاتينية على بيع قسم من احتياطاتها الذهبية، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٧,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٤٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٧,٥٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة بتأثير من استمرار الطلب الصناعي عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٤٤ دولارات في مقابل ٥,٣٦٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٤٣ دولارات.

البورصات العالمية

لقيت البورصات الرئيسية في اوروبا دعماً من اعلان اندماج اكبر مصرفين في سويسرا معا "اتحاد المصارف السويسرية" و"الشركة المصرفية السويسرية" ليشكلا معاً اكبر مجموعة مصرفية مالية، الامر الذي اطلق المضاربات على عمليات مماثلة في بريطانيا وفرنسا والمانيا وانعش الطلب على اسهم هذا القطاع التي ارتفعت اسعارها آخذة في جريرتها اسهم الشركات الاخرى لا سيما المصدّرة منها التي استفادت ايضاً من قوة الدولار ازاء العملات الاوروبية. فكان ان تجاهل المتعاملون استمرار ضعف بورصة طوكيو وعودة وول ستريت الى التراجع، فاقفل مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٥٣,٢٨ نقطة على ٤٢٢٣,٣٦ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي في بورصة باريس بزيادة ٢٢,٣٨ نقطة على ٢٩٢٢,٤٧ نقطة. واستفادت بورصة لندن من ارقام اسعار الانتاج البريطانية في تشرين الثاني التي نفت وقوع الاقتصاد في الغليان واستبعدت بالتالي حصول اي تشدد نقدي من جانب "بنك انكلترا"، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ٤٤,٥٠ نقطة على ٥١٨٧,٤٠ نقطة.

وعانت وول ستريت مطلع الاسبوع عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية التي تحسنت اسعارها كثيراً الجمعة الماضي، تخوفاً من اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل، لا سيما بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة للشهر الماضي التي عكست تسارعاً في وتيرة النمو الاقتصادي. الا ان انتظار المتعاملين صدور مؤشرات اسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق حد كثيراً من الضغوط على الاسهم، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨١٥٨,٠٨ نقطة وادنى على ٨٠٩٨,٩٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨١٠٢,٨٨ نقطة متراجعاً ٤٦,٢٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً مضي بورصة طوكيو في الهبوط بتأثير من المخاوف في شأن ركود الاقتصاد الياباني مع ظهور نوع من الحذر قبل الكشف عن خطة الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم لتحفيز الاقتصاد ودعم القطاع المالي. فكان ان اقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٩٢,٩١ نقطة على ١٦١٣١,٥٧ نقطة.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٢٢,١٥	٢٥٤,٢٠	١٠٥٢,٠٥	٨٥٢,٨٠	٠,٨٦	٤٠,٩٢	٧٥٦,٦٥	١١,١٩	١٩٤,٦٠	٩,٧٥	١٠٢١,٠٥	١٠٧٢,٠٠
المبيع	١٥٢٣,٠٠	٢٥٣٢,١٥	٢٥٦,٢٠	١٠٥٦,٠٥	٨٥٦,٨٠	٠,٨٨	٤١,٩٢	٧٦٠,٦٥	١٢,١٩	١٩٦,٦٠	١٠,٧٥	١٠٢٥,٠٥	١٠٧٧,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٣٠	٤٠٤٤,٤٠	٣٩٦٤,٠٠	٢١٤٩,٣٥	٤٩٩٨,١٠	٤١٤,١٥	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٨٥	٢٩١٦,٢٥	١٢٠,٧٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٢,٣٠	٤٠٦٤,٤٠	٣٩٨٤,٠٠	٢١٥٩,٣٥	٥٠٢٨,١٠	٤١٨,١٥	٤٠٩,٥٠	٤٢١,٨٥	٢٩٢٦,٢٥	١٢٢,٧٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٩١٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٨٢٥٠,٠٠
المبيع	١٠٧٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٩٦٠٠٠	٥٣٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨٣٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢١٨	٢,٣٤٤١	٠,٩٨٠٥	٠,٠١٠٩٠	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٦٢	٠,٢٣٨٠	١,٥٧٨٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٢١	١,٤٨٦٨	٠,٦٢١٩	٠,٠٠٦٩٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٦	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٣٤٥
فرنسا	٥,٩٧٥٠	٩,٨٨٩٥	٤,١٢٨٨	٠,٠٤٥٧٨	٠,٠٠٣٤١٩	٣,٣٤٦٨	—	٦,٦٣٦٥	٤,٢٠٦١
المانيا	١,٧٨٩٠	٢,٩٥٤٩	١,٢٣٣٧	٠,٠١٣٦٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٨	١,٩٨٢٩	١,٢٥٦٨
ايطاليا	١٧٥٠,٠٠	٢٨٩٢,٥١	١٢٠٧,٦٠	١٣,٣٨٩	—	٩٧٨,٨٨	٢٩٢,٤٨	١٩٤١,٠٦	١٢٣٠,٢١
اليابان	١٣٠,٢٥	٢١٥,٥٨	٩٠,١٧	—	٠,٠٧٤٧٧	٧٣,١٧	٢١,٨٨	١٤٥,٠٠	٩٢,٠٠
سويسرا	١,٤٥٢٥	٢,٣٩٥٢	—	٠,٠١١٠٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٦	٠,٢٤٢٢	١,٦٠٧٤	١,٠١٨٧
بريطانيا	٠,٦٠٧٠	—	٠,٤١٨٠	٠,٠٠٤٦٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٣٩٦	٠,١٠١٥	٠,٦٧٢٩	٠,٤٢٢٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٦٠	٠,٦٨٥١	٠,٠٠٧٦٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٠	٠,١٦٧١	١,١٠٧٧	٠,٧٠٣٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨١١٠,٨٤	٢٩٢٢,٤٧	٥١٨٧,٤٠	١٦١٣١,٥٧	٤٢٢٣,٣٦
الاقفال السابق	٨١٤٩,١٢	٢٩١٠,٠٩	٥١٤٢,٩٠	١٦٤٢٤,٤٨	٤١٧٠,٠٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.50	69.81
Allied Sign.	39.79	39.56
Am Brands	35.50	35.78
Am Express	87.69	87.06
American Tel.	57.31	57.44
Armco	5.50	5.31
Asarco Inc.	25.00	24.88
Atl Richf.	78.25	79.13
Avon Prod.	60.50	61.25
Bankamerica Corp.	80.19	81.00
Boeing	51.44	52.31
Boise CASC	31.67	31.19
Bristol My.	94.63	96.00
Burlington Northern	94.19	94.19
Caterpillar	51.63	51.75
Chase Manh.	117.50	117.19
Chevron	79.37	79.25
Chrysler	35.31	35.68
Citicorp.	141.63	139.88
Coca Cola	65.56	66.13
Colgate	71.56	72.06
Columbia Gas	74.50	74.56
Corning Inc	42.06	42.75
Cpc Internat	105.00	104.56
Csx Corp.	53.94	53.75
Cyprus Amax Min.	17.44	17.25
Deere	59.00	58.06
Delta Air Lines	119.19	117.81
Digital Equipment	44.75	44.19
Disney Corp.	94.44	94.00
Eastm Kodak	58.25	56.88
Estee Lauder -A-	55.69	53.81
Exxon	63.19	64.00
Fina	64.31	64.50
Ford	45.94	46.31
G.T.E. Corp.	48.31	48.75
Genl Dynamics	87.06	86.94
Gilette	97.06	97.69
Halliburton	57.25	56.44
Hilton	29.25	31.25
Honeywell	69.50	70.31
IBM	112.88	112.44
INA	16.69	16.75
Inco Ltd.	18.94	19.00
Intl Paper	45.00	45.06
ITT Corp.Johns	78.13	75.56
Johns.	65.19	65.19
JP Morgan Co.	123.60	125.44
K Mart	12.56	12.75
Kellogg	49.00	48.63
Litton	52.75	50.94
Lockheed Martin	96.63	96.06
Loews	108.19	108.75
Mallinckrodt	38.00	37.94
Merck	104.75	104.63
Merril Lyn.	76.63	76.06
Min Mining	96.00	96.56
Mobil	73.06	74.00
Monsanto	45.00	44.25
Motorola	63.06	62.31
Natl Semiconductor	30.50	29.44
NAVISTAR	26.69	26.19
Occ. Petrol.	30.31	30.31
Olin	50.13	50.15
Pac. Gas	28.44	28.31
Penny	64.38	64.68
Pepsico	36.44	37.31
Pfizer	74.75	75.50
Pharmacia Up John	35.88	36.19
Placer Dome	10.94	11.19
PolaroidQuaker	46.00	45.25
Quaker Oats	52.69	52.44
Schlumberger	87.50	86.25
Sears Roeb.	47.31	47.38
Sony Corp Adr.	91.38	90.69
Tandy	44.38	44.50
Tenneco	44.25	44.06
Texaco	55.31	55.50
Texas Instr.	47.31	46.25
Textron	64.00	63.38
Time Warner Inc.	57.58	57.63
Ual	93.06	91.06
Union Carbide	47.00	47.19
Union Pacific Corp	62.94	63.31
Unisys	15.31	14.44
US Life Inco Fund	9.44	9.56
Usx Marathon Grp.	35.38	35.44
Usx Steel Grp.	31.81	31.75
Utd Techno.	77.06	78.50
W.R.Grace	75.19	75.38
Warner Lamb.	117.59	117.15
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	21.56	21.56
Xerox	77.44	78.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1157.00	1150.00
Air Liquide	930.00	927.00
Alspi	477.00	477.00
American Tel Tel	347.20	344.50
Anglo Amer. C. S.A.	241.00	232.00
Bancaire (cie)	941.00	915.00
Barrick Gold	97.00	94.25
Bayer Aktiengesells	226.00	226.00
BHV	544.00	519.00
Bic	435.00	432.10
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	664.00	664.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3064.00	3020.00
Casino Gui Per Adp	256.00	256.30
Casino Guichard-Per	335.00	338.00
CFF	84.00	90.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	490.00	443.50
Comptoir des Entrep.	12.90	13.30
Crédit Lyonnais	387.00	374.00
Danone (ex BSN)	994.00	985.00
DMC	111.00	109.50
Du Pont Nemours	387.00	380.00
East Rand Prop	1.31	1.33
Eaux (Gle Des)	797.00	795.00
ELF-Aquitaine	680.00	681.00
Eridania Beghin	970.00	950.00
Esso	494.00	489.30
Eurafrance	2375.00	2349.00
Fives-Lille	353.40	349.00
Galeries Lafayette	2700.00	2700.00
General Motors	381.90	372.60
GTM-Entrepose	390.50	388.00
Hoechst Akt.	215.20	214.00
IBM Corp	672.00	664.00
ICI Ltd Plc	86.35	86.80
Lafarge	397.10	383.50
Legrand	1180.00	1166.00
Legrand ADP	775.00	765.00
Locindus	757.00	758.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1030.00	1025.00
Metaleurop	60.00	59.40
Mitsubishi Corp.	45.00	45.25
Mobil Corp.	440.40	429.20
Moulinex	139.90	140.00
Nicolas	732.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.50	118.10
Norsk Hydro	312.10	305.00
O.N.A.	430.30	430.00
Oréal	2299.00	2308.00
Petrofina	2335.00	2344.00
Philips Electronics	403.00	395.00
Pinault-Printemps-R	3159.00	3121.00
Primagaz	505.00	491.00
Procter and Gamble	476.90	473.50
Rochette (LA)	27.10	27.40
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	322.00	317.30
Saint-Gobain	854.00	827.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	308.40	304.00
S.G.E.	148.60	147.00
Ste. Gen.	825.00	806.00
Shell Transport	42.95	42.50
Siemens AG	370.00	370.00
SKF Aktieb	136.10	141.00
Skis Rossignol	115.00	117.00
Sommer-Allibert	192.50	189.50
Suez Lyon - Des eaux	650.00	644.00
Thomson-CSF	165.00	165.20
Total	614.00	614.00
Valeo	412.00	419.10
Vallourec	350.00	376.50
Volkswagen AG	3457.00	3480.00
Wagons Lits Tourism	944.00	944.00
Worms (CIE)	450.00	446.00
Zambia Copper Inves	13.50	13.45
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.51	5.51
Asda Group Plc	1.74	1.72
Assoc Brit Foods	5.54	5.56
BAA Plc	5.14	5.19
B.A.T.	5.49	5.46
Barclays Plc	15.75	15.49
Bass	9.07	8.84
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.74	1.73
Blue Circle	3.34	3.49
Boc Group	9.88	9.80
Boots Co Plc	9.05	9.02
British Aerospace	16.76	16.62
British Airways	5.90	5.55
British Petroleum	8.65	8.53
British Telecom	4.76	4.75
BTR	1.78	1.82
Burmah Oil	10.25	10.00
Cable Wireless	5.43	5.45
Cadbury Schweps	6.23	6.24
CENTRICA	0.94	0.93
Charter	7.20	7.14
Coats Viyella	1.05	1.04
Commercial Union	8.85	9.69
Cookson Grp Plc	2.08	2.11
Cordiant	1.15	1.17
Courtaulds	3.05	3.07
Dalgety	2.82	2.86
Dixons	6.70	6.08
Eec Plc	2.82	2.67
General Accident	11.04	11.28
Genl. Electric C°.	4.11	4.12
GKN	13.58	13.40
Glaxo	14.30	14.04
Granada Grp	8.58	8.49
Grd. Metropol. Plc	5.84	5.96
Great Univ. Stores	7.34	7.16
Guard. Ryl. Ex.	3.18	3.16
Guinness Plc	5.85	5.58
Hanson Tr Plc	2.96	2.95
HSBC HLDGS	163.48	15.97
ICI PLC STK UTS	8.82	8.80
Kingfisher	8.50	8.52
Land Sec PLC	10.10	9.96
Legal Gen. Grp.	5.23	5.17
Lloyds Bank Plc.	7.89	7.47
Lonrho Plc.	0.91	0.90
Lucas Ind. Plc.	1.91	1.90
Marks Spencer	6.56	6.40
Microbix Biosystems	0.54	0.58
National Power	6.02	5.97
Natwest	9.92	9.45
P. and O.	6.73	6.80
Pearson Grp.	8.40	8.33
Pilkington	1.23	1.24
Prudential Corp.	7.16	7.11
Racal Electronics	2.27	2.24
Rank Org.	3.50	3.50
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.48	7.40
Rexam	2.89	2.91
Rolls Royce	2.45	2.40
Royal Sun	6.06	5.85
RTZ Corp.	7.92	7.46
Sainsbury	5.17	5.20
Sears Holds	0.48	0.49
Shell	4.44	4.24
Siebe Plc	12.58	12.65
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.67	7.56
Storehouse	2.46	2.46
T.I. Group.	5.21	4.97
Tarmac	1.16	1.15
Tate and Lyle	4.81	4.88
Tesco	5.33	5.35
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.17	2.16
Vickers	2.45	2.41
Vodafone Group	4.01	4.05
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	130	136
Bridgestone Corp	2990	3000
Canon Inc	3260	3240
Fuji Bank	642	642
Fuji Photo Film	4600	4740
Hitachi	940	960
Honda Motor	4690	4760
Jal	360	381
Kirin Brewery	932	930
Matsushita E Ind	1970	1990
Mitsubishi Corp	1010	1010
Nec Corporation	1360	1370
Nihon Kagaku San	311	311
Nip Steel Corp	201	219
Nomura Secs	1620	1620
Pioneer Elec.	2240	2300
Sharp Corp	830	834
Sony Corp	12000	11800
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3750	3710
Sumitomo Corp	798	838
Toshiba Corp	528	549
Toyota Motor Co	3660	3660
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	3130	3180

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.50	35.90
Bayer AG	67.45	67.20
Bay Mot Werke	1443.00	1417.50
Commerz Bank AG	66.35	63.20
Daimler Benz AG	125.50	127.10
Degussa AG	91.70	90.50
DT Babcock St	100.00	101.00
Dresdner Bank AG	78.95	74.60
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	447.00	447.50
Schering AG	182.60	177.90
Siemens AG	111.25	110.80
Bay Vereinsbank	117.30	114.80
Dt Lufthansa AG	34.50	34.75
Mannesmann AG	851.00	864.00
Preussag AG	519.00	523.00
Thyssen AG	419.50	416.00
Veba AG	115.80	115.25
Volkswagen AG	1037.00	1037.00
Deutsche Bank AG	121.85	118.10
Linde AG	1150.00	1125.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,٠٠	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٣١	٠,٥١	٣,٦٨	٣,٢٥	٥,٧٥	٤,١٢
لشهر	٦,٤٣	٧,٤٧	٣,٦٣	١,٥٨	٣,٤٤	١,٠٠	٣,٨٨	٣,٤٥	٦,١٠	٤,٢٧
لـ٣ اشهر	٥,٨٤	٧,٥٣	٣,٧١	١,٦٧	٤,١٨	٠,٣٥	٤,٠٦	٣,٦٧	٦,٠٠	٤,٣٦
لـ٦ اشهر	٥,٨٤	٧,٥٩	٣,٧٨	١,٧٧	٣,٧٣	٠,٣٥	٤,٣١	٣,٨١	٥,٧٠	٤,٤٥
لسنة	٥,٩٦	٧,٦٢	٣,٩٦	١,٩١	٣,٩٧	٠,٩٣	٤,٦٢	٣,٩٨	٥,٢٥	٤,٥٣
لـ٥ سنوات	٥,٨٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٩٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠٩٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٧٤	٢٨٧,٩٥
الفضة	٥,٤٤	٥,٤٠
البلاتين	٢٧٨,٥٠	٢٨٢,٠٠
البلاديوم	٢٠٨,٠٠	٢٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٩,٧٠	٣١١,٠٠
أيار	٣١٥,٠٠	٣١٥,٥٠
آب	٣١٦,٥٠	٣١٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٦٩,٠٠	١٨٠٠,٠٠
الألومينيوم	١٥٤٩,٠٠	١٥٥٥,٠٠
القصدير	٥٧٢٥,٠٠	٥٨١٥,٠٠
النيكل	٥٩٤٠,٠٠	٥٩٧٠,٠٠
الزنك	١٠٩٢,٥٠	١١١٢,٥٠

لندن أسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧٦٥,٠٠	١٧٧٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $) — الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	الاقفال السابق
كاكاو: ايلول	—
كانون الاول	١٥٨١,٠٠
آذار	١٦٠٠,٠٠
سكر: تشرين الاول	—
آذار	١٢,٤٣
تموز	١١,٩٥
بن: ايلول	—
كانون الاول	١٧٨,٩٠
آذار	١٧٣,٩٠
قطن: تشرين الاول	—
كانون الاول	٦٧,٢٥
آذار	٦٨,٨٨

شيكاغو (بـ $) — الاقفال: الاسعار غير متوافرة

	الاقفال السابق
القمح: ايلول	—
كانون الاول	٣٤٣,٠٠
آذار	٣٦٠,٠٠
الذرة: ايلول	—
كانون الاول	٢٦٩,٠٠
آذار	٢٧٩,٢٥
حبوب الصويا: ايلول	—
تشرين الثاني	٦٩٤,٠٠
كانون الثاني	٧٠٣,٠٠
زيت الصويا: ايلول	—
كانون الاول	٢٤,٦٥
آذار	٢٥,٢٣

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم بنك بيروت "ج" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٤٥٢٨٩ سهما قيمتها ١٦٣٠٤٦٥ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٠٨٠١ سهم من سوليدير "أ" و١٠٥٨٥ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٩٩٠ سهما من سوليدير "أ" و١٧٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٠١٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٩٧٦٣ سهما من بنك عودة "ج" و١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٤٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ١١٤٩,٣٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست LISPI بنسبة ٠,٠٩ في المئة واقفل على ١٠٣,٥٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٢١١,٩٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 7/8	20801	20801	175829	13	05/12/97	19679	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 1/8	30990	35990	149860	13 1/8	05/12/97	20062	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 4/8	10585	59641	42585	13 4/8	05/12/97	20635	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	17000	69840	29176	13 4/8	05/12/97	20635	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	10150	45641	32751	21 5/8	05/12/97	33054	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	9763	10530	9843	30 1/8	05/12/97	46046	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 10/16	1000	9472	11554	6 9/16	05/12/97	10126	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 13/32	45000	101861	136000	1 13/32	05/12/97	2149	7
Eternit الترنيت			10000	26440	2	05/12/97	3057	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	675	3 9/16	25/11/97	5445	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ش)					2	03/12/97	3057	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.991.509	1630465	145289

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٧٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١	١٩٩٨/٦/١١	١٥٧٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	١٥٧٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٩/١٢/٩	١٥٧٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٢٠٣

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ٤٨٧٨٣ طناً، منها ٣٠ الف طن محروقات و٨٦٨٢ طناً شحنت في ٧٣٧ مستوعباً.

وغادرته ١٧ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وخمس بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "م. فد ليفانت" و"بل أمبر" و"د. س. ر. بورسعيد".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت لتنظر وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

[illegible]	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	انا	التموين	ب. عضم
٦	بندور	٨٠٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	ارارات	٥٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
٧	لايدي ك	٣٠٠ ماشية	راسم
٨	لاروس ستار	٣٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
٩	م. فد. ليفانت	٧٠/٤٣٠ مستوعباً	كالنشيب
١٠	ياسمين م	١٨٥٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١١	راهر ٤	٢٥٠ ماشية	تلمارا
١١	بل أمبر	١٦٢/٣٢٤٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	د. س. ر. بورسعيد	٢٩٥/٢٥٠٠ مستوعباً	اورانيا

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايجير	الاسكندرية	١٧٠/٢٧٠٠ مستوعبا	سي لاين
علي م	طرابلس (لبنان)	للشحن	ميترفا
سيبيل	الاسكندرية	٥٠/١٢٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
غلز ليون	لافيرا	١٧٠٠ محروقات	أوفوسيز
جيفو ٢	بورغاس	٢٥/٤٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
لاذقية	ايليتشيفسك	٢٣٩٠ حديداً	بدر شيبينغ
مونديال كار	طرابلس (لبنان)	سيارات	ح. ثابت

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بخط الاتصال ٠١/٢/٢/٧٤١٧٠

مؤسسة تجارية في حاجة الى سكرتيرة ثقافة انكليزية وتتقن لغتما، تجيد الكومبيوتر. ت ٢٥٨٤٥٦ – ٢٥٨٤٥٧ بين الساعة العاشرة والاولى.

اعلانات مبوبة

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a sales rep; exp in selling construction equi., fluent in English, conversant with computers, & under 35 years of age. A degree in Civil or Mech. Eng'g is an asset. Tel: 09/212077-81

Multinational Co. location Jeddah-Saudi Arabia, requires: sales executive, lebanese, 25-35 years old, 2-5 years experience in sales (technical chemistry / plastic / paint an advantage). Excellent offer. 01/614241 - 01/602560

رسام صناعي حائز على شهادة BT او TS الاتصال على الارقام التالية: ٠١/٥٨٤٨٨٠

مطلوب بائعة ذات خبرة لمحل Klaider فرن الشباك. التلفون ٠١/٢٩٠٨٧٨

مطعم في جل الديب في حاجة لسائق دراجة نارية Delivery وموظف مطبخ الافضلية لذوي الخبرة للاتصال بين ٢–٥. التلفون ٠١/٤٢٤٤٣٥

شركة استيراد وتصدير تطلب سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والكومبيوتر للعمل في منطقة رأس بيروت بدوام ٩–١.٣٠ و٣.٣٠ – ٧ مساء ٠١/٧٢٨٦٢٦ بين ١٠ – ١٢.٣٠

مطلوب مساعد صيدلي مع خبرة في منطقة بيروت الهاتف ٠٣/٢٣٩٩١٨

Need English Teachers for KG classes Beirut. Tél.: 03/282191

Secretary, English/ Arabic comp. literate, presentable, excellent tele. manner, non-smoker. Please send. C.V 01/342975

Offrons activités relations publiques free time book Art club et séminaire marketing. Tél.: 216112 de 9h00 à 14h00.

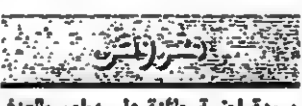
Part time instructors, master's level or above. business/ healtcare/ computer fields. please send CV 01/342975

مطلوب فورا للعمل في السعودية معلم محمصة درجة اولى. الاتصال ٠١/٣٤٧٧٤٢

مطلوب مساعدة طبيب اسنان من سكان الاشرفية – لغات عربي، فرنسي بدوام يومي من الاولى بعد الظهر الى الثامنة والنصف مساء ونهار السبت من التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر ٠٣/٦٦٤٨٢٦

A leading industrial co. requires a sales engineer the candidate must have: – A degree in engineering - mechanical preferably. – 2 years exp. in Lebanese market. – Strong personality. – Fluent in English and French. Computer letracy. Send CV to fax 01/464645 or 01/462948

شركة توزيع كبرى للمواد الاستهلاكية تطلب مندوبي ومندوبات مبيعات لمنطقة بيروت الشرقية. التلفون ٣٤٨٢٩٩ – ٠١/٣٤٤٩٥٨ – ٠٣/٦٢٨٠٧٩



سيدة اجنبية حائزة على دبلوم بالعزف على البيانو تعطي دروسا خصوصية للمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٢٦٦١٧٢

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات الهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين.

عقارات

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ نحو ٥٠٠م.م ٥ طوابق، شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند. التلفون خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ او ٠١/٨٣٠٨٧٠ – فاكس ٠١/٨٣٣٣١٣ للمهندس صالح.

للبيع شقة سوبردولوكس مع فرش او بلا ٢٨٠م.م. ٤نوم صالونان وسفرة مطبخ سنديان كاراج عدد٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط٥. ت ٠٣/٦١٢١١٨ – ٠١/٣٥٥٠٦٥

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٣٧٥٠٠م.م. ٥دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٤٥ – ٠٣/٦٦١٠٨١

للبيع شقة سوبر دولوكس في الياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

شقة جديدة مفروزة وجاهزة في الفنار سوبردولوكس + شوفاج مستقل ٢٠٠م.م. موقف مسقوف. ت ٠٣/٦٣٣١٨٨ – ٠١/٨٧٣٧٤١

Ventes 2 appts grand luxe Mtayleb 620 - 1050m² (duplex + piscine privé) comfort complets 03/279988

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠١/٩٢٣٩٢٣ – ٠٣/٦٥٣٣٣٨

٥٠٠٠ م.م على رأس مرتفع بلدة الجمهور، بين مشروعي "جمهور فيلاج" و"اوليفر" الهاتف ٤٧٦١٥٤

للبيع شقة فخمة ٣ غرف نوم مطلة على البحر، ساحل علما – جونية ت ٠٣/٧٥١٩٠١

للبيع مستودع في حارة حريك ١١٥٠ م.م ارتفاع ٥ امتار نزلة كميون سيكس ويل. التلفون ٤١٠١٢ – ٠١/٤١٠١٢١

للبيع شقة في سد البوشرية جاهزة ٢ نوم، صالون وسفرة بئر ارتوازي تدفئة مركزية + تلفون ٤٥٠٠٠$ للمراجعة ٠٣/٣٤٢٦٥٥

للبيع ارض ٢٩٠٠ م.م اهدن طريق دوليب ولجهة ٥٠ م.م تصلح لفيلا او مشروع سكني مع مخازن. التلفون ٠٦/٦٦١٥٧٦ – ٠٣/٦٠٨٣٥٨

للبيع ارض في زوق مكايل ١٠٠٠م.م + ادما ١٧٠٠م.م التلفون ٠٣/٣٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع خلو محل بابان طريق الشام رأس النبع قرب الطيبة. التلفون ٠١/٣٥٣١٨٣ – ٠١/٣٥١٤٥١

للبيع ارض ٩٠٠م.م. فتقا وارض ٢٠٠٠م.م. نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. الرابية وارض ١٢٠٠م.م. المونتيفردي. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

Terrain à vendre à Rabieh, zone A1, vue imprenable sur mer et montagne. Tél.: 03/684884 - 677377 intermediaire s'abstenir.

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مستودعان منطقة نهر الموت مساحة ٥٠٠م.م و١٧٠٠م.م علو ٥ امتار، صناعة فئة اولى. ت ٠١/٤٩٧٤٢٣ – ٠٣/٢٧٧١٧١

للايجار

لفصل الشتاء او سنويا في Zaarour sur Neige شاليه ٢ نوم، ١ جلوس، جديد غير مفروش. الهاتف دوام العمل ٠١/٢١٨٩٠٩/١٠/١١

شقة في برج X Cap sur Ville ٢١٨ م.م ٣ نوم. الهاتف دوام العمل ٠١/٢١٨٩٠٩/١٠/١١

A louer chalet + à vendre ou à louer cabine + droit de mouillage Aquamarina II 03/294939

للايجار مكتب او منزل منطقة مار الياس طلعة شحادة شارع ابن رشد. الهاتف ٣٠٤٧٨٥ – ٧٠٤٦٤١

Bureau ou appt. R.D.C. 100m² 3 entrée park. Achrafieh Abdel Wahab. Tél.: 01/488035 - 03/407686

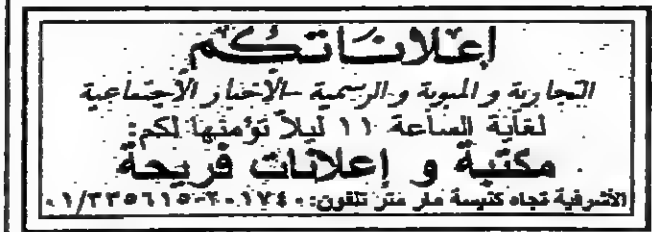
الاشرفية في حي ملدي مبني طراز لبناني قديم شقة ١٨٠م.م. مجددة ٣ نوم صالونان غرفة طعام مطبخ ٣ حمامات الايجار ٥٩٠٠$ شهريا So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار مكتب ٦٠م.م. مؤلف من غرفتين مع حمام ومطبخ ومكيف بارد وساخن اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

Roof meuble Beit-Mery 3 c. à c. chauf ind. + tel ch. de bonne 210m². Tél.: 03/748852 - 01/383033

مطلوب

مطلوب قطعة ارض عرمون او بشامون فوق ٤٠٠٠م.م. بدون وسيط. الاتصال ت ٨٦٣٨٧٣ – ٠٣/٦٤٦٤٩١



مطلوب ارض المونتيفردي الفنار المنصورية عين سعاده المكلس مار روكز البوشرية الجديدة التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

متفرقات

A vendre - Art. Deco armoire & coiffeuse en noyer très anciens. Tél.: 9h à 19h 01/383957

مفقود

بصفتي الوالي الجبري للقاصر فاتن عادل حيدر اعلن فقدان ورقة اليانصيب ١٠٨٠٦ رابحة اللانش المقدم من شركة مالكو التجارية Fantazia ممن له اعتراض على تسليم اللانش المذكور عليه التقدم من شركة مالكو التجارية باعتراضه خلال شهرين اعتبارا من تاريخ الاعلان
عادل حيدر



اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر تصفية تاريخ ٩٧/١٢/٥ في الشركة الاهلية المتحدة للقطنيات ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٨٥٨٥ تقرر في تاريخ ٩٧/١٢/٥ حل وشطب الشركة اعلاه من السجل التجاري مديرها موطي ابرهيم دياب وعبد العزيز منيمنة، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٩٨٤ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/١٢/٣ في شركة المستقبل للخدمات والاستشارات ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٠٣٠٩ تقرر في تاريخ ٩٧/١٢/٤ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها فؤاد مصطفى سلطاني مخزومي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٩٨٤ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٢ في شركة الاستشارات الهندسية والدراسات المعمارية والمدينية ش.م.ل (اوف شور) والمسجلة بالرقم ٤٧٣ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة رميف فيلفي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٩٨٤ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب عقد تاريخ ١٩٩٧/٩/١٦ في شركة دار الرض للنشر والطباعة والخدمات الاعلامية (منصور وشركاه) توصية بسيطة والمسجلة بالرقم ٦٧٦٠٧ تفرغ الشريك المفوض يوسف علي منصور عن حصصه للمدعو عبد علي منصور. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٩٨٤ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
دعوة عامة
معرض مدينة الميناء – تراث واعادة اعمار
طلاب الهندسة المعمارية في مدينة تولوز ستقيم معرضها بالتعاون مع جامعة الروح القدس – الكسليك لصالح المجلس الاقليمي في ميدي بيرنيه وبلدية الميناء.
المكان – دار بلدية الميناء.
الزمان: الساعة ٣–٦ من يوم الاثنين في ١٢/٨ حتى يوم الجمعة في ١٩٩٧/١٢/١٢.
الميناء في ١٩٩٧/١٢/٦
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

دعوة
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت
غرفة الرئيس سهيل عبود
موجهة الى المدعى عليها عفاف رضوان متقاررة زوجة احمد الداعوق.
بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعية "تفليسة احمد احسان الداعوق" بالرقم ٩٧/٥٨٨ والرامية الى اعتبار سيارتين من موجودات التفليسة وضمها، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٥، فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لمدة المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٢٩٦٣ — رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي

الانتر المتخلف ٠-٢ أمام الامتحان

تتجه الانظار اليوم الى المباراة بين انترناسيونالي ميلانو الايطالي وستراسبور الفرنسي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان ستراسبور الذي اخرج فريقي غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي وليفربول الانكليزي من الدورين الاول والثاني، فاز ذهابا ٢-٠ في ستراسبور ما يعني ان على الانتر تسجيل ثلاث اصابات واكثر ليتأهل للدور ربع النهائي. الا ان ستراسبور الذي يحتل مركزا متأخرا في الدوري الفرنسي ويتهدده الهبوط الى الدرجة الثانية، لن يكون لقمة سائغة على رغم غياب مدافعيه جان - لوك دوغون والتشيكي يان سوشوباريك، فيما يعود اليه المهاجم باسكال نوما بعد انتهاء فترة وقفه.

ويقود خط هجوم الانتر النجم البرازيلي المتألق رونالدو الذي يبدو في قمة مستواه حاليا والذي ساهم مساهمة فعالة في فوز منتخب بقية العالم على منتخب اوروبا ٥-٢ في مباراة استعراضية الخميس الماضي في مرسيليا على هامش قرعة كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، بتسجيله اصابتين وصنعه الاصابات الثلاث الاخرى. وبعد المباراة، سيتوجه رونالدو الى الرياض للانضمام الى المنتخب البرازيلي الذي يشارك في بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد التي تنطلق الجمعة.

وقال: "سنهاجم منذ البداية وبمؤازرة الجمهور نستطيع ان نحقق الهدف ونبلغ الدور ربع النهائي".

ويغيب عن الانتر البرازيلي الآخر زي الياس الموقوف، ويبدو من غير المؤكد اشتراك الهولندي آرون فينتر بسبب الاصابة.

وفي حال خروج الانتر، يبقى لازيو روما الممثل الوحيد لايطاليا في كأس الاتحاد بعدما تقدم رابيد فيينا النمسوي ٢-٠ ذهابا في فيينا ما يعني ان تعادله سلبا ٠-٠ او حتى خسارته ٠-١ سيؤهله للدور ربع النهائي.

ويستقبل شالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس الموسم الماضي، سبورتنغ براغا البرتغالي في غيلسنكيرشن في مباراة ينبغي الا تشكل عقبة للفريق المضيف بعد تعادله وضيفه سلبا ٠-٠ في مباراة الذهاب. ويأمل مدافع شالكه توماس لينكه في ان يشارك في المباراة بعدما تلقى ضربة على وجهه بكوع اولف كيرستن مهاجم بايرليفركوزن في الدوري الالماني الاسبوع الماضي. اما سبورتنغ براغا فيغيب عنه خورخي غامبوا لاصابته في فخذه.

وفي اكثر المباريات توازنا، يحل شتيوا بوخارست الروماني على استون فيلا الانكليزي في برمنغهام وهو متقدم ٢-١ ذهابا. ويغيب عن الفريق الضيف ثلاثة من لاعبيه الاساسيين هم دنيس سيربان الذي سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم ولورينتو روسو لاصابته بكسر في ذراعه وموريس باسيو الذي لا يزال يتعافى من كسر في ساقه. ويقول الرومانيون انهم سيلعبون للفوز لا للتعادل.

وفي لقاء لصاحب المركز الاخير في الدوري الالماني، ومتصدر لائحة الدوري الهولندي، يستضيف فيهافل البوخوم الالماني لجاكس امستردام الهولندي الذي فاز ذهابا ٤-٢ بعدما تخلف ٠-٢ في الدقائق الـ٣٠ الاولى.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) - ستراسبور (فرنسا) (٠-٢).

لازيو روما (ايطاليا) - رابيد فيينا (النمسا) (٢-٠).

استون فيلا (انكلترا) - شتيوا بوخارست (رومانيا) (١-٢).

شالكه ٠٤ (المانيا) - سبورتنغ براغا (البرتغال) (٠-٠).

اوسير (فرنسا) - اتلتيكو اتشكيده (هولندا) (٠-١).

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - كرواتيا زغرب (كرواتيا) (١-١).

فيهافل بوخوم (المانيا) - اجاكس امستردام (هولندا) (٢-٤).

سبارتاك موسكو (روسيا) - كارلسروه (المانيا) (٠-٠).

أري هان مدرباً لاندرليكت

عين نادي اندرليكت البلجيكي لكرة القدم الهولندي اري هان (٤٨ عاما) مدربا لفريقه خلفاً للبلجيكي رينه فان در ايكف. وسبق لهان ان درب اندرليكت من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧ بعدما كان لاعبا معه.

ووقع هان الذي اقاله فينورد روتردام من تدريب فريقه في تشرين الاول الماضي، عقداً مع اندرليكت لسنة ونصف سنة.

مباراة ودية لايطاليا في ٢٨ كانون ٢

اعلن سيزاري مالديني مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم ان فريقه سيخوض مباراة دولية ودية في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨ في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم الـ١٦ المقررة من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ في فرنسا، من غير ان يشير الى اسم الفريق المنافس او مكان اقامة المباراة.

وكان مقررا ان تقام مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا في اليوم نفسه، الا ان الاتحاد الايطالي قدم المباريات اسبوعا واحدا الى ٢١ كانون الثاني.

كرة القدم الاميركية الجنوبية والوسطى

كروز أزول بطل الدوري المكسيكي

احرز كروز ازول بطولة الدوري المكسيكي لكرة القدم للمرة الاولى منذ ١٧ سنة بفوزه على ليون بالاصابة الذهبية من ضربة جزاء "بنالتي" في الوقت الاضافي على رغم خسارته امام ٠-١ في الوقت الاصلي من مباراة الاياب للدور النهائي (١-٠ ذهابا) في ليون.

وسجل ميسايل اسبينوزا اصابة ليون في الدقيقة (٥، ففرض وقتا اضافيا وانتزع كروز ازول الفوز من ضربة جزاء "بنالتي" للاحتياطي كارلوس هرموسيللو بعدما خاشنه حارس المرمى انخل كاميتزو داخل المنطقة في الدقيقة ١٠٤، مع العلم ان هرموسيللو، الذي خاض ٩٨ مباراة دولية، شارك في الوقت الاضافي. وقد اكتفى الحكم المخضرم ارتورو بريزيو بانذار كاميتزو، الارجنتيني الاصل، بدل طرده، كما فعل عندما طرد في الشوط الثاني لاعب كروز ازول غوادالوبي كاستانيدا لنيله انذارا ثانيا ولاعب ليون فلافيو دافينو لاحتجاجه.

الارجنتين

احتفظ ريفر بلايت بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني بفوزه على ضيفه انديبندينتي ٢-٠ في المرحلة الـ١٦. وسجل الاصابات غالاردو (٢) وسالاس في الدقائق ٥٦ و٨٦ و٨٨.

وفاز بوكا جونيورز الثاني على مضيفه جيمنازيا لا بلاتا (١-٠ سجلها باليرمو في الدقيقة ٩٠.

وسجل اوسكار روجيري (٣٥ عاما) كابتن المنتخب الارجنتيني السابق اصابة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة العاشرة، ثم غادر الملعب معلنا اعتزاله خلال المباراة التي فاز فيها فريقه لانوس على استودياتنس ٣-٠. وقد حيا الجمهور روجيري الذي سجل ٤٨ اصابة في حياته، بحرارة. وهو صرح ان زوجته لا تعلم باعتزاله وقد تقتله عندما يعود الى المنزل.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جيمنازيا تيرو ١ - ارجنتينوس جونيورز ٠

فيروكاريل ٣ - فيليز سارسفيلد ٣

كولون ٠ - جيمنازيا خوخوي ٤

روزاريو سنترال ١ - سان لورنزو ٢

راسينغ كلوب ٣ - اونيون ١

لانوس ٣ - استودياتنس ٠

هوراكان ٠ - بلاتنسي ١

ديبورتيفو اسبانيول ٢ - نيويلس اولد بويز ٢

جيمنازيا لا بلاتا ٠ - بوكا جونيورز ١

ريفر بلايت ٣ - انديبندينتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة (٣٧-١٤).

٢- بوكا جونيورز ٣٧ (٣٠-١٢).

٣- جيمنازيا لا بلاتا ٢٩ (٢٧-١٨).

٤- سان لورنزو ٢٩ (٣٣-٢٦).

٥- فيلز سارسفيلد ٢٧ (٣٦-٣٠).

الدوري الروماني المرحلة الـ١٩

احتفظ اوتيلول غالاتي بصدارة لائحة الدوري الروماني لكرة القدم بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، بفوزه في المرحلة الـ١٩ على غلوريا بيستريتا ٢ - ٠، فيما فاز رابيد بوخارست الثاني على دينامو بوخارست ٢ - ٠ في لقاء "دربي". وتأجلت مباراة شتيوا بوخارست الثالث وتشيملول بياترا نيمت لارتباط الأول بمباراته وأستون فيلا الانكليزي في إياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الأوروبي.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

رابيد بوخارست ٢ - دينامو بوخارست ٠

فوريستا فالتيتشيني ٢ - تشيندا تيرغوفيشتي ٠

ناسيونال بوخارست ٢ - سبورتول ستودنتس ١

ريسيتا ٢ - فارول كونستانتا ١

باكو ٢ - بترولول بلويشتي ٠

يول بتروساني ٠ - جامعة كلوج ٤

اوتيلول غالاتي ٢ - غلوريا بيستريتا ٠

جامعة كرايوفا ١ - أرغيش بيتشتي ٢

شتيوا بوخارست - تشيملول بياترا نيمت (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أوتيلول غالاتي ٤٣ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩ - ١١).

٢- رابيد بوخارست ٤٢ (٣٧ - ١٦).

٣- شتيوا بوخارست ٣٩ من ١٧ (٤١ - ٢١).

٤- ناسيونال بوخارست ٣٧ (٢٩ - ١٤).

٥- أرغيس بيتستي ٣٦ (٢٨ - ١٩).

جائزة افضل لاعب بين اربعة

انحصرت جائزة افضل لاعب في العالم لسنة ١٩٩٧ التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بين الهولندي دنيس برغكامب والبرازيليين روبرتو كارلوس ورونالدو والفرنسي زين الدين زيدان.

واعلن الاتحاد الدولي ان الصراع انحصر بين اللاعبين الاربعة بعد استفتاء شارك فيه ١٢٨ مدربا وطنيا، علما ان لاعبين نالا العدد نفسه من النقاط. سيعلن اسم الفائز في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨ في الاحتفال الذي قيمه "الفيفا" في "اورو ديزني" في باريس.

واضاف ان البرازيل ستتسلم جائزة افضل فريق هذه السنة، فيما اعتبر المنتخب اليوغوسلافي الفريق الاكثر تطورا في لائحة التصنيف العالمي التي تذاع شهريا. وسينال المشجعون الايرلنديون جائزة "اللعب النظيف" لسلوكهم المثالي.

بطولة العالم لرفع الاثقال

رقم عالمي و٣ ذهبيات لصينية



شيان جوان منغ على منصة التتويج. (أف ب تيليفوتو)

سجلت الرباعة الصينية شيان جوان منغ رقما قياسيا عالميا في رفعة النتر لوزن ٥٤ كيلوغراما هو ١١٧.٥ كيلوغراما امس في اليوم الثالث من بطولة العالم في رفع الاثقال التي تقام في تشيانغ ماي (تايلاند). والرقم السابق ١١٥.٥ كيلوغراما سجلته الصينية جيو هوا ليو في ٩ تموز الماضي في كانتون (الصين).

وحصلت شيان على الميداليات الذهبية الثلاث لهذا الوزن اذ احتلت المركز الاول في رفعتي الخطف والنتر والمجموعة.

وهنا النتائج:

السيدات

* وزن ٥٤ كيلوغراما:

- الخطف:

١- شيان جوان منغ (الصين) ٨٧.٥ كيلوغراما.

٢- نوي كنين موي (بورما) ٨٥

٣- بينغ - تشون كيو (تايلند) ٨٥

- النتر:

١- شيان جوان منغ (الصين) ١١٧.٥ كيلوغراما (رقم عالمي).

٢- سونغ هوي ري (كوريا الشمالية) ١١٠

٣- سايبين ديتسالغ (تايلاند) ١١٠

- المجموعة:

١- شيان جوان منغ (الصين) ٢٠٥ كيلوغرامات.

٢- سونغ هوي - ري (كوريا الشمالية) ١٩٥

٣- سايبين ديتسالغ (تايلاند) ١٩٥

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الاولى للايكرز على أرضه



لاعب كليفلاند كافالييرز متعثراً فوق زميليه شونيل سكوت وزوروندناس ايلغوسكاس في مقاعد الاحتياط لدى محاولته اللحاق بكرة ضائعة في مباراة فريقه ولوس انجلس ليكرز والتي انتهت بفوز الاخير على أرضه. (رويتر تيليفوتو)

حقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزه الاول بعد ثلاث خسارات على التوالي اذ تغلب على نيويورك نيكس ٩٢-٧٨ في فيلادلفيا في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل له الن ايفرسون ٢٧ نقطة وجيري ستوكهاوس ٢٠، في حين سجل الن هيوستن ٢٧ نقطة لمضيفه.

وفي تورونتو، فاز ديترويت بيستونز علي مضيفه تورونتو رابتورز ٩٣-٨٣، وسجل الاحتياطي جيروم وليامس ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز الذي خسر في مبارياته الاربع الاخيرة، وغرانت هيل ٢٠ نقطة وعشر كرات مرتدة وبريان ولياس ١٨ نقطة وثماني كرات مرتدة، بينما سجل جون والاس ٢٣ نقطة ودامون ستوداماير ٢١ نقطة وتسع تمريرات حاسمة للخاسر الذي تعثر في مبارياته الـ١٦ الاخيرة.

وفي ميلووكي، فاز ميلووكي باكز على سياتل سوبر سونيكس ٩٧-٩١. وسجل تيريل براندون ٢٠ نقطة وراي الن ٢٠ وارمون جيليام ١٩ وغلين روبنسون ١٨ للفائز، وفين بايكر اللاعب السابق لميلووكي باكز ٢٩ نقطة للخاسر.

ومني لوس انجلس لايكرز بالخسارة الاولى على ارضه هذا الموسم بعد ثمانية انتصارات على التوالي اذ فاز عليه كليفلاند كافالييرز ٩٤-٨٤ امام ١٩ الف متفرج محققا فوزه الثامن على التوالي. وسجل له ويسلي برسون ٢٢ نقطة.

وفاز سكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريورز ٩٩-٨٤، وانديانا بايسرز على فينيكس صنز ٩٩-٩٧، ودنفر ناغتس على لوس انجلس كليبرز ١٠٠-٩٢.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ١٢-٥

٢- اورلاندو ماجيك ١١-٧

٣- نيوجيرزي نتس ١١-٧

- المجموعة الوسطى:

١- اتلانتا هوكس ١٥-٣

٢- كليفلاند كافالييرز ١٢-٦

٣- انديانا بايسرز ١١-٦

* المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- هيوستن روكتس ١١-٥

٢- يوتاه جاز ١١-٧

٣- سان انطونيو سبرز ١٠-٦

- مجموعة الهادئ:

١- لوس انجلس لايكرز ١٥-٣

٢- سياتل سوبر سونيكس ١٥-٥

٣- فينيكس صنز ١١-٥.

اتحاد السباحة

اعلن الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط ان باب الترشيح لعضوية اللجنة الادارية قد أقفل ظهر امس على تسعة بعدما سحب كل من المحامي انطوان نمرا وعدنان العميل ترشيحه.

والمرشحون هم: خليل نحاس، محمد شاكر سامي خليفة، محمود ارناؤوط، انطوان سعاده، عصام موكر، المحامي غسان جبر، عادل يموت وأميل لحود. وقد اعتبروا فائزين بالتزكية مدة اربع سنوات وصار اجتماع الجمعية العمومية مساء الثلثاء ١٦ كانون الاول مقتصراً على تلاوة البيانين الاداري والمالي ومحضر الجمعية العمومية السابقة.

نادي الصفاء

كرم رئيس نادي الصفاء ياسر حيدر ابطال لبنان والنادي الذين احرزوا في بطولة العالم الاخيرة للكيك بوكسينغ في ايطاليا ميداليتين ذهبيتين وميدالية برونزية في حضور رئيس الاتحاد عبد الرحمن الريس والامين العام المهندس عصام سلمان ورؤساء اتحادات. والقى حيدر كلمة.

نادي القبس

كرّم نادي القبس في مركزه في مبنى مسجد السلطان محمد الفاتح في تلة الخياط ابطاله وابطال لبنان في الكاراتيه في حضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري واعضاء ورؤساء اتحادات. وتكلم الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط وامين سر النادي ابرهيم طقوش والعميد خوري ورئيس النادي محمد ربيع قاطرجي الذي وزع ميداليات على المكرمين ودروعاً تذكارية.

بطولة العالم للشطرنج من اليوم

في غياب كاسباروف وكرامنيك

تبدأ اليوم الثلثاء في مدينة غرونتغن الهولندية بطولة العالم للشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج، في غياب افضل لاعبين في العالم الروسي غاري كاسباروف بطل جمعية الشطرنج للمحترفين ومواطنه فلاديمير كرامنيك.

وسبق لكاسباروف (٣٤ عاما) ان رفض قبل اشهر الاشتراك في هذه البطولة التي ستجرى للمرة الاولى وفقا لنظام التصفيات المتابعة شبيه بنظام دورات كرة المضرب، والبالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

اما منافسه الدائم في النصف الثاني من الثمانينات، مواطنه اناتولي كاربوف (٤٠ عاما)، الذي بات الآن اللاعب الخامس في العالم، فسيدافع عن لقبه بطل الاتحاد الدولي للشطرنج. وعلى هذا الاساس اعتبر متأهلا للدور النهائي الذي سيخوض فيه ست جولات في المتحف الاولمبي في لوزان من ٢ كانون ١٩٩٨ الى ٩ منه ضد الفائز في تصفيات غرونتغن.

وأدى هذا الامتياز الذي خص به كاربوف، الى انسحاب الاستاذ الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك الرقم ٢ في العالم والذي يعتبره الخبراء خليفة كاسباروف. واحتج كرامنيك واساتذة كبار آخرون على الافضلية المعطاة لبطل الاتحاد الذي سيواجه في لوزان لاعبا عانى نفسيا وجسديا في التصفيات.

ويشارك ٩٦ لاعبا، بينهم الافضل في العالم امثال الهندي فيسواناتان اناند والبلغاري فيسيلين توبالوف والبريطاني نايجل شورت، في البطولة الجديدة المطورة والتي اعد قواعدها التي لا سابق لها في تاريخ الشطرنج رئيس الاتحاد رئيس جمهورية كالميكيا كيرسان اليومجينوف.

وفي غرونتغن سيتواجه اللاعبون في جولتين في يومين، في حين انهم كانوا يخوضون في الماضي مباريات المرشحين طوال بضعة اسابيع.

ويضم الدور الاول من اليوم ٦٨ لاعبا بينهم الفرنسي المعجزة اتيان باكرو (١٤ عاما) اصغر استاذ كبير في التاريخ الذي سيقابل الاستاذ الكبير الجورجي جيورجي جيورجادزه.

وينضم ٢٨ لاعبا اخرون، بينهم اناند وتوبالوف وشورت، الى الدور الثاني اعتبارا من الخميس، ومثلهم الفرنسي جويل لوتييه بطل العالم السابق للناشئين، الذي يقابل الفائز في مباراة التشيكي زبينيك مراسيك والهندي د. باروا.

كرة المضرب: الجيش والتعاضد فئة "أ"

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للتنس اجراء مباريات لبنان - نيوزيلندا ضمن المجموعة الاولى الاسيوية الاوقيانية لدورة كأس ديفيس لكرة المضرب في القاعة المقفلة لنادي الكهرباء من ١٣ شباط ١٩٩٨ الى ١٥ منه. وستعلن لاحقا تشكيلة الفريق بقيادة الكابتن كريم اسود.

ووافقت على استضافة دورة الاتحاد الدولي لدول غرب آسيا الربيع المقبل على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، او اليرزة كاونتري كلوب.

ومشاركة في الاسبوع الاولمبي الذي دعت اليه اللجنة الاولمبية اللبنانية، تنظم اللجنة الادارية في نيسان ١٩٩٨ دورة في اللعبة تستمر ثلاثة ايام بين افضل ثمانية لاعبين محليين.

وفي ضوء نتائج بطولة لبنان للنوادي "الفئة ب" التي اجريت على ملاعب نادي ابناء نبتون في الاشرفية واحرز لقبها فريق الجيش بتغلبه على التعاضد، صعد الفريقان الى "الفئة أ" بحيث يخوضان مبارياتهما في بطولة النوادي لموسم ١٩٩٨).

واقرت اللجنة مشاركة المصنف اول محليا ابرهيم كحيل في دورة نادي الطيران في دبي في الجدول النهائي ابتداء من ١٢ كانون الاول الجاري.

وتبلغت ان عضو منتخب لبنان هشام زعيتيني ارتقى الى الموقع الـ٥٩٠ دوليا في الفردي للرجال، والموقع الـ٢٢٠ في الزوجي للرجال وفقا لترتيب لائحة جمعية اللاعبين المحترفين.

وتنعقد الجمعية العمومية السنوية للاتحاد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٧ كانون الثاني وعلى جدول اعمالها تلاوة البيانين الاداري والمالي وانتخاب عضو في اللجنة الادارية لملء المركز الذي خلا بوفاة المرحوم فاهيه دونيكيان.

طائرة الدرجة الثانية

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال للدرجة الثانية، فاز في المرحلة الثانية من التصفية النهائية على ملعب مون لاسال عين سعادة، الشعبي صيدا على الادب والرياضة كفرشيما ٣-١، وعبرين على كفررمان ٣-٠، والسفارة الاميركية على النهضة بيت منذر ٣-٠، والصداقة على الشراع البوار ٣-١.

قاد المباريات الحكمان الدوليان اميل جبور وشبل درغام والحكام الاتحاديون ايلي وهبه وحنا الزيلع وابرهيم فياض وبول محفوظ وحنان الريس.

غولف الاستقلال

اقام نادي الغولف اللبناني في اشراف الاتحاد اللبناني للغولف دورة الاستقلال في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وشارك فيها ١٣٠ لاعبا ولاعبة واسفرت عن فوز الآتية اسماؤهم في الفئات المختلفة:

- فئة "غروس":

١- مكرم علم الدين وكريم سنو.

- فئة "نت":

١- الشقيقان عبدالرحيم وكريم دياب.

- فئة دون ٥٥ سنة:

١- خالد علوان وأدي حمصي.

- فئة فوق ٦٥ سنة:

١- توماس شولر وحسن الحسيني.

- فئة الزوجي المختلط:

١- جون وفيليوس سكوري.

- فئة الناشئين:

١- جماثة حتحوت وعلي الزعتري

ووزع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والمدير العام للسياحة محمد الخطيب ورئيس النادي سليم سلام الكؤوس على الفائزين.

بطولة لبنان في كرة المضرب

تقام الساعة ٩.٣٠ مساء اليوم مباراة في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه بين فريقي التضامن الزوق ولتراتيك بيروت وهما من الفرق المرشحة للتأهل للدور النهائي من البطولة.

وتسبقها مباراة من بطولة الدرجة الثانية الساعة ٨.٣ بين فريقي الرياضي عين سعادة والدوش عور.

وكان فاز في بطولة الدرجة الثانية مساء الاحد الشانفيل على عمشيت ٨٥-٥٩ (الشوط الاول ٤٢-٢٧). قاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس وجورج ضرغام.

سباحة الميلاد لأبناء الخليج جونيه

ينظم نادي ابناء الخليج جونيه الاحد ٢١ كانون الاول الساعة ١١.٠٠، سباق الميلاد السنوي في السباحة في رعاية رئيس اللجنة الاولمبية في رعاية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وفي اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

وهو مفتوح امام جميع سباحي النوادي الاتحادية والجيش اللبناني.

الصداقة في الاردن

في نبأ من عمان ان فريق الصداقة المشارك في بطولة النوادي العربية في كرة اليد لابطال الكأس، فاز على فريق السلط الاردني ٢٨-٢٧ (الشوط الاول ١٤-١٢).

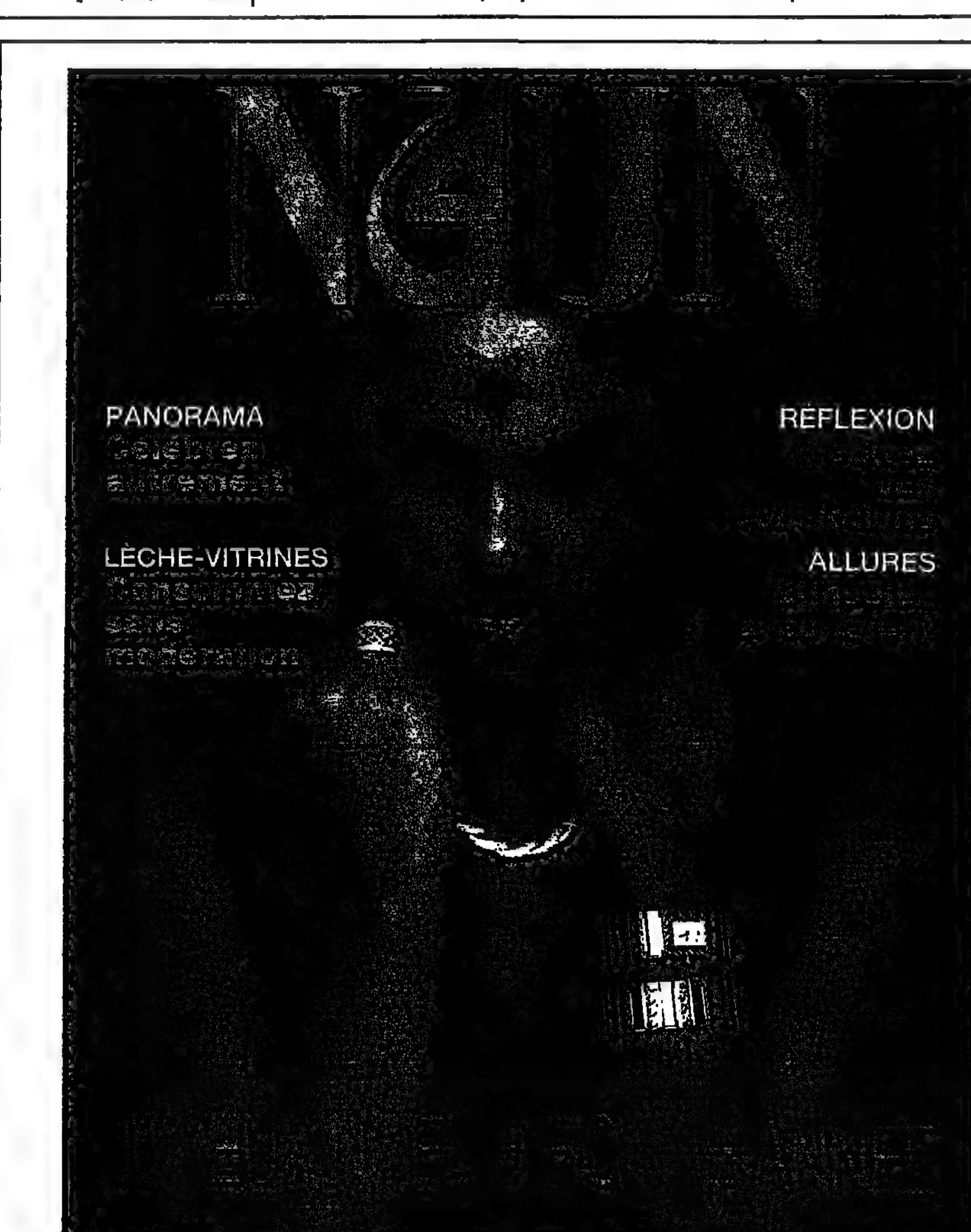
كرة الجمهور

في دورة ميشال صراف لكرة القدم التي ينظمها النادي الرياضي لخريجي مدرسة سيدة الجمهور فاز في المرحلة الثالثة الجمهور على اميكال فرن الشباك ٢ - ١، والرياضة والادب كفرشيما على الجهاد الحدث ٨ - ٢، والجيش اللبناني على الشرق الرياضي ٥ - ١، وقتيان الارز على الروضة بالتغيب.

وتعقد اللجنة الفنية للدورة جلسة غداً لوضع برنامج مباريات المرحلة الرابعة للدورة.

ابطال السيارات

تكرم اللجنة الرياضية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ابطال لبنان للسيارات ١٩٩٧ الساعة التاسعة مساء الجمعة في مقر النادي في الكسليك، وتوزع عليهم الجوائز والكؤوس والميداليات.



بحثت مع جوسبان في عملية السلام

اولبرايت لا تتوقع الآن عملاً اميركياً - فرنسياً في المنطقة



رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مستقبلاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اوتيل ماتينيون امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:
اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس في باريس "ان لا وجود لاجراءات مشتركة حتى الان" مع فرنسا في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط، ملمحة الى انها لا تطلب الان من الاسرائيليين نسبة مئوية للانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقالت بعد تناولها الافطار الى مائدة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في اوتيل ماتينيون: "بحثنا في عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق وايران وعرضت له (اهداف) الجولة التي سأباشرها في بعض الدول الافريقية، فضلا عن العلاقات مع اوروبا عموما وفرنسا خصوصا. واضافت "اجرينا مقارنة للنقاط التي سجلها كل طرف على حدة، ولا جديد منذ لقائي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو و(الرئيس) ياسر عرفات وسألتقيهما بعد جولتي الافريقية".

وسئلت عن تعليقها على تصريح وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الذي شدد على ضرورة مبادرة الحكومة الاسرائيلية الى اطلاق العملية السلمية، فاجابت: "على الجانبين ان يبذلا جهودهما المكثفة، ومن واجب الاسرائيليين تقديم خطة لاعادة الانتشار في الضفة الغربية، ومن المهم ايضاً ان يعمل الفلسطينيون كل ما في وسعهم وكل ما يتوجب عليهم عمله في مجال الامن".

وهل طالبت الاسرائيليين ببذل "مئة في المئة من الجهود" للانسحاب ووقف الاستيطان مثلما حضت الفلسطينيين على ذلك في مجال الامن؟ اجابت: "الموضوعان مختلفان، والجهود مئة في المئة في مجال الامن ضرورية من اجل تحسين الوضع في المنطقة، ولا نطلب الان من الاسرائيليين نسبة مئوية".

وعن غداء العمل الذي جمع اولبرايت وفيدرين قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري انه استمر نحو ثلاث ساعات وكان صريحا وعميقا تطرقا فيه الى مواضيع الساعة ومنها عملية السلام في الشرق الاوسط. واوضحت ان فيدرين الموجود في بروكسيل لحضور اجتماعات وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي سيعرض على نظرائه ما آلت اليه اللقاءات بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ونتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية.

عرفات

● في طهران (رويتر) دعا عرفات بعيد وصوله الى العاصمة الايرانية لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تبدأ اليوم نتنياهو الى الكف عن تضييع الوقت وطرح مقترحات سلام جديدة.

وقال انه يأمل في ان يكون نتنياهو صادقا هذه المرة وان يطرح بعض المقترحات. واكد ان اولبرايت ستجري محادثات منفصلة معه ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي في ١٨ كانون الاول في اوروبا في محاولة اميركية جديدة لاحياء عملية السلام.

في الذكرى العاشرة للانتفاضة

احباط فلسطينيي الضفة وغزة وبعضهم يرى ان المعركة مستمرة

رام الله – من ماجد عبدالهادي:
لم يفعل الفلسطينيون في الايام الاخيرة ما يمكن ان يعكس اي نوع من انواع الاستعداد للاحتفال اليوم بالذكرى السنوية العاشرة لاشعال شرارة انتفاضتهم الشعبية التي دامت سبع سنوات، قبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة مع توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

وفي شوارع مدينة رام الله التي طالما شهدت مواجهات دامية بين "اطفال الحجارة" والجيش الاسرائيلي، اكتظ الناس طوال الاسبوع الذي سبق ٩ كانون الاول، لا لاحياء المناسبة التاريخية، بل للتسوق استعدادا لقرب حلول شهر رمضان.

وتعتقد نداء قسيس (٣٢ عاما) الموظفة لدى وزارة الثقافة في سلطة الحكم الذاتي ان التغاضي الجماعي الملحوظ عن حلول الذكرى يؤشر لتضاؤل الرضى الشعبي عما آلت اليه الانتفاضة من نتائج سياسية لا تتناسب وحجم التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني.

ووسط حال الاحباط الشديد التي تسود مجتمع الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب تعثر مسيرة السلام وتردي الوضع الاقتصادي وسوء الادارة الذي وسم حتى الان اداء السلطة الفلسطينية، يندر ان تجد من ينظر بعين الرضى الى حجم الانجازات التي تحققت على الارض بفعل الاتفاقات مع اسرائيل.

وتقول قسيس ان الذين سيتذكرون انطلاق الانتفاضة في مثل هذا اليوم، هم فقط اولئك الذين دفعوا ثمنها غاليا بفقد فلذات اكبادهم في المواجهات مع جنود الاحتلال، او بتمضية اعمارهم وراء قضبان السجون الاسرائيلية.

وتختلف التقديرات لعدد الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي مدى سنوات الانتفاضة السبع، غير انها لا تقل عن ١٥٠٠ شهيد، الى عشرات الالاف من الجرحى والمعتقلين الذين لا تزال معاناة اكثريتهم مستمرة حتى اليوم باشكال شتى.

ويشار الى ان "معاقي الانتفاضة" – وهم اولئك الشبان الذين اصيبوا بجروح ادت الى اعاقتهم جسديا – باتوا يشكلون احدى ابرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه السلطة الفلسطينية، الى جانب مشكلة اعادة تأهيل الاف الاسرى المحررين من معتقلات الاحتلال بموجب اتفاق اوسلو.

ويبدو المعاقون والاسرى المحررون اكثر الناس غضبا من الوضع القائم، نتيجة شعور كل منهم بالغبن والخذلان على المستوى الفردي، في الوقت الذي لا يعتقدون أن الانتفاضة حققت ولو جزءا ضئيلا من طموحاتهم الوطنية، كما يقول وليد العجوري الذي فقد احدى ساقيه بعدما اصيب عام ١٩٨٩ برصاصات عدة في معركة خاضها ومجموعة من "المطاردين" مع الوحدات الخاصة الاسرائيلية".

ويسخر العجوري (٣٠ عاما) من القول بأن نتائج اتفاقات السلام مع اسرائيل شكلت خطوة على طريق انجاز شعار "الحرية والاستقلال" الذي رفعته الانتفاضة. ويقول: ما الذي اسفرت عنه هذه الخطوة سوى انها حشرتنا في "كانتونات" صغيرة لا يستطيع امثالي من الذين رفضت اسرائيل تجديد هوياتهم، ان يغادروها نحو اقرب قرية؟!



صورة من الارشيف لولد فلسطيني يرشق حجراً نحو جنود اسرائيليين في مخيم الامعري قرب رام الله في اول شباط ١٩٨٨. (أف ب تيليفوتو)

● هناك كثيرون غيرك يحترمون ما تحقق حتى الان، ولاسيما على صعيد الامن الداخلي الملحوظ بالمقارنة مع حال الفوضى التي سادت الشارع في السنوات الاخيرة من مرحلة الانتفاضة...

– قد يكون هذا صحيحا الى حد ما، لكن الاكثر صحة منه هو اننا كنا متفقين، وكانت لدينا آمال كبيرة، اما الان، فنحن في حال ضياع، وكل منا يبحث عن الخلاص الفردي، من دون اي امل حقيقي على المستوى الجماعي المتعلق اساسا بالسؤال عن المستقبل الوطني الفلسطيني.

واذ يتفق الكثيرون مع وجهة النظر التي ابداها العجوري، فان ثمة من يخالفه الرأي بالاشارة الى ان المعركة مع الاحتلال لا تزال مستمرة.

وبين اولئك وهؤلاء يرى الدكتور علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت ان الانتفاضة تمكنت في الاساس من وضع اسرائيل امام حقيقة مؤداها ضرورة الاختيار بين ان تكون دولة ثنائية القومية، يكون للفلسطينيين فيها قوميتهم الناشطة، ان ان تقبل بالفصل القانوني التام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، من طريق تقسيم ارض فلسطين الانتدابية، لتقوم دولة فلسطين المستقلة، كما اسرائيل. ويوضح ان "اسرائيل لم تكن تريد الامتثال لأحد هذين الخيارين، فظلت تحارب الانتفاضة وتماطل، حتى حانت لها الفرصة بعد الهجوم الاميركي على العراق، وتفسخ العرب، وبروز ضعفهم، حيث تمكنت بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية من عقد مؤتمر السلام، وتوالت الاحداث بعد ذلك وصولا الى اعلان مبادئ اوسلو، ثم عقد اتفاقات فلسطينية – اسرائيلية نشهد تأخير التزامها اسرائيليا حتى الان".

ويستدرك الجرباوي: "لقد هدفت اسرائيل من ذلك الى مزيد وعقد اتفاقاتها مع الجانب الفلسطيني، الى الالتفاف على الخيارين اللذين نجما عن الانتفاضة، من طريق توضيب خيار ثالث يقوم على اساس الجمع بين مواصلة الاستحواذ على مجمل ارض فلسطين الانتدابية تحت السيطرة الاسرائيلية وخيار فصل الشعبين من طريق منح السكان الفلسطينيين حكما ذاتيا".

ويخلص الاكاديمي الفلسطيني الى التحذير من أن "هذا المخطط الذي ترعاه الولايات المتحدة الاميركية يستهدف اجهاض خياري الانتفاضة، بعدما انتهت، وبات من الصعب ان تعود سريعا".

مجلس الامن يؤكد دعمه لباتلر وبغداد توافق على تجديد اتفاق النفط

استمع مجلس الامن امس الى رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر قبل زيارته الحساسة لبغداد حيث يعتزم المطالبة بدخول المفتشين القصور الرئاسية. فيما نشرت الصحف العراقية ان بغداد وافقت على تجديد العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وتوقع الناطق باسم اللجنة ايفان بوكانان ان يغادر باتلر نيويورك متوجها الى باريس ولندن قبل ان يبدأ الجمعة زيارة للعراق تستمر اربعة ايام. وقال ديبلوماسيون انه يفترض في الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس "اثبات دعمها" لرئيس اللجنة الذي سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في محاولة لاقناع بغداد بالسماح للمفتشين بدخول القصور الرئاسية. ويتهم المسؤولون العراقيون باتلر بالانحياز ويرون ان زيارته "مصيرها الاخفاق".

وبعد ازمة استمرت ثلاثة اسابيع اثر طرد المفتشين الاميركيين في اللجنة، لا يزال الخلاف قائما بين الامم المتحدة والعراق في شأن دخول "المواقع الحساسة". وبموجب القرارات الدولية، لن ترفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ الا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو هذا البلد من أسلحة الدمار الشامل.

من جهة اخرى، أوردت الصحف العراقية امس ان بغداد وافقت رسميا على تمديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ستة أشهر أخرى. لكنها لم تشر الى تنازل عن المطالبة العراقية بالتعجيل في الامدادات الانسانية قبل معاودة الصادرات النفطية. وقالت ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ابلغ الى نائب مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون القانونية السبت أن الحكومة العراقية توافق على تمديد العمل بمذكرة التفاهم مدة ١٨٠ يوما أخرى.

ونقلت صحيفة "القادسية "عن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان العراق استكمل خطة التوزيع وينتظر زيارة فريق من الامم المتحدة لبغداد للموافقة عليها. وفي هذا الاطار، أفاد مسؤول في الامم المتحدة في العراق ان الاجتماعات الخاصة باعداد خطة توزيع المواد الغذائية والانسانية للمرحلة الثالثة بدأت الاحد في بغداد. وأوضح الناطق باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية اريك فالت ان "مسؤولين من الامم المتحدة اجتمعوا مع ممثلي الحكومة العراقية لمناقشة الجوانب المختلفة لخطة التوزيع الجديدة". واضاف ان "ممثلي الامم المتحدة سيعرضون في اجتماعهم المقبل مع ممثلي الحكومة المقترحات التي تتعلق بخطة التوزيع في المنطقة الشمالية".

● في فيينا، صرح المدير العام الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية المصري محمد البرادعي ان من المقرر ان يتوجه فريق من مفتشي الوكالة الى العراق قريبا لتوضيح "خمسة ميادين" تتعلق بالبرنامج النووي العراقي. وقال ان توضيح هذه النقاط "من شأنه ان يعطي ضماناً اضافياً (للوكالة) ان الصورة التي كونتها عن البرنامج النووي السري العراقي كاملة وان لا وجود لاي نشاطات يقوم بها العراق خارج حدود هذه الصورة".

(و ص ف ، رويتر)

معلومات متضاربة عن شمال العراق

أنقرة تؤكد استمرار العمليات وديبلوماسيون في بغداد ينفون التوغل

تضاربت المعلومات عن التوغل العسكري التركي في شمال العراق بين تأكيد أنقرة استمرار العمليات العسكرية ونفيها حصول أي انسحابات ، وقول ديبلوماسيين في بغداد ان أي قوات تركية اضافية لم تدخل اخيرا الاراضي العراقية.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القوات التركية ومقاتلي " الحزب الديموقراطي الكردستاني" تطبق على مجموعة كبيرة من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في منطقة خاكورك الجبلية حيث تلتقي حدود العراق وايران وتركيا. واضافت ان عملية شاملة بدأت في المنطقة وان حلفاء انقرة في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" قتلوا ٣٠ مقاتلا من "حزب العمال الكردستاني". ونقلت عن مسؤولين عسكريين في مدينة ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان ست طائرات "ف ١٦" قصفت اهدافا للثوار في شمال العراق.

وصرح رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادي ان العمليات تتواصل بنجاح في شمال العراق وان انسحاب القوات التركية مرهون بتحقيق الاهداف الخاصة بها. وكان وزير الداخلية التركي مراد باسيسغيوغلو قال الجمعة ان عشرين الف جندي تركي عبروا الحدود مع العراق.

ونفى ديبلوماسيون عاملون في بغداد حصول التوغل التركي الجديد واستقوا معلوماتهم من الوكالات الانسانية. وقال مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في بغداد ان افراده لم يواجهوا "أي عقبة اساسية خلال توزيع المواد الغذائية في الايام الاخيرة". وصرح الناطق باسم المكتب اريك فالت: "لم نلاحظ وجود أي تعزيز للوجود العسكري يمكن ان يعرقل تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء".

ولاحظ الديبلوماسيون ان اسم خاكورك لا وجود له على أي خريطة عراقية وتساءلوا ما اذا كانت تركيا باشرت اطلاق اسماء تركية على مناطق في شمال العراق. وراى أحدهم ان التفسير الوحيد المقنع لاعلان انقرة هذا هو تبرير متأخر للوجود المكثف لجيشها في العراق.

وكان الالف من الجنود الاتراك دخلوا شمال العراق في ايلول الماضي ولا يزال القسم الاكبر منهم في هذه المنطقة.

(و ص ف ، رويتر، أ ش أ)

انتهاء الاضراب في اسرائيل وعمال القمامة تظاهروا ضد التخصيصية

اعلنت وزارة العمل الاسرائيلية ان كل القطاعات عاودت امس نشاطاتها طبيعياً بعد اضراب شل البلاد خمسة ايام.

ولكن سجل بعض التأخير في العودة الى العمل وظهر بعض العراقيل في جمع النفايات وخدمات البريد والادارات والمستشفيات والموانئ البحرية، وقدرت الخسائر التي سببها الاضراب بـ٦٠ مليون دولار.

وانتهى الاضراب بعدما وقّع وزير المال ياكوف نئمان وزعيم نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتز وثيقة مبادئ مشتركة في مقر محكمة العمل القطرية في القدس. وتفصّل هذه الوثيقة حجم التعويض الذي يحصل عليه المؤمنون لدى صناديق التقاعد وتنص على عدم المساس بصناديق استكمال الدراسة.

واعتبر بيريتز انه سجل "انتصاراً كبيراً" بفرض نفسه محاوراً للحكومة لا مفر منه، وخصوصاً في ما يتعلق بمشاريع تخصيص الشركات العامة.

وعلى رغم انتهاء الاضراب، تظاهر امس المئات من عمال رفع القمامة ضد قرار رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي ينتمي الى تكتل "ليكود" تكليف شركات خاصة جمع النفايات. وسار المتظاهرون في شارع شخونات أتكيفا في شمال تل أبيب ورددوا هتافات "بالنار والدم، سنطيح روني ميلو".

وينفذ عمال بلدية تل أبيب اضراباً منذ ١٢ يوما احتجاجا على قرار البلدية الاستعانة جزئيا بالشركات الخاصة لرفع النفايات، اذ يخشون أن يؤدي ذلك الى الاستغناء عن عدد منهم.

وانتشرت الشرطة بكثافة في مكان التظاهرة ومنعت العمال من قطع الشارع وأوقفت أحدهم، فيما انطلقت تظاهرة أخرى في هولون، احدى ضواحي تل أبيب، وثالثة في أحد مكبات النفايات في المدينة، وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن الشرطة اوقفت ستة عمال.

(وص ف ، رويتر)

قذيفة اسرائيلية على قرية يهودية في الجولان

افيام (هضبة الجولان)– و ص ف– افاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي أطلق أمس خطأً قذيفة على بلدة افيام اليهودية في هضبة الجولان المحتلة.

واصيبت امرأة شاهدت سقوط القذيفة بصدمة لكن الحادث لم يوقع ضحايا أو اضراراً.

وقال المصدر انه فتح تحقيق لمعرفة ظروف الحادث، خصوصا انه ليس الاول يقع في المنطقة، ما اضطر الجيش الى الحد من حقول الرماية التي يستخدمها والى خفض تدريباته.

الكنيست ردت مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة

القدس– و ص ف– ردت الكنيست الاسرائيلية امس مذكرة لحجب الثقة عن حكومة بنيامين نتنياهو اتهمها فيها النواب المعارضون برفض الحوار الاجتماعي مع النقابات وبعرقلة عملية السلام مع الفلسطينيين.

وقدمت هذه المذكرة أحزاب المعارضة مجتمعة، بما فيها الأحزاب العربية، وأيدها ٤٥ نائباً وعارضها ٥٢، فيما امتنع اثنان عن التصويت.

وأوردت المعارضة في حيثيات المذكرة أن حكومة نتنياهو تسببت بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين. وأخذت عليها أنها لم تحدد مدى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ولم تضع له جدولاً زمنياً.

كذلك عابت المذكرة على الحكومة سياستها الاجتماعية، اذ اتهمت نتنياهو بقطع المفاوضات مع نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت".

وأدى وقف هذه المفاوضات الى أوسع نزاع اجتماعي في تاريخ اسرائيل، اذ شلت الاضرابات البلاد خمسة ايام. وأنهت "الهستدروت" الاضراب الأحد بعدما لبت الحكومة مطالبها في شأن تقاعد موظفي القطاع العام.

تظاهرة فلسطينية في الخليل



شبان فلسطينيون من ناد للكاراتيه تابع لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" يؤدون عروضاً خلال احتفالات بالذكرى العاشرة لانطلاق الانتفاضة في جامعة غزة امس. (أف ب تيليفوتو)

سار نحو الفي فلسطيني في تظاهرة امس في مدينة الخليل احياء للذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي.

ولوح المتظاهرون الذين انطلقوا من الجامعة الاسلامية بلافتات كتب فيها: "لا سلام من دون اطلاق المعتقلين" و"لا سلام من دون تجميد الاستيطان". (أب)



طالبات محجبات يحضرن احتفالاً لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الذكرى العاشرة لانطلاق الانتفاضة في جامعة الخليل في الضفة الغربية امس. (أف ب تيليفوتو)

تعثر المفاوضات اليمنية – السعودية وديبلوماسيون يتحدثون عن اشتباكات

وصلت المفاوضات الحدودية بين اليمن والسعودية الى طريق مسدود بسبب ما اعتبرته صنعاء تصلبا في الموقف السعودي، في حين اكدت مصادر ديبلوماسية استمرار الاشتباكات الحدودية بين البلدين.

فقد صرح الامين العام للرئاسة اليمنية العميد عبدالله حسين البشيري الاحد لدى وداعه وزير الدولة السعودي مساعد بن محمد العيبان والوفد المرافق له: "ليس لدى اليمن أكثر مما قدمه" من تنازلات في المفاوضات الحدودية.

وكان الوفد السعودي وصل السبت فجأة الى عدن لاجراء محادثات في شأن ترسيم الحدود والتوتر على جانبيها ، لكنه لم يتمكن من مقابلة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وتأتي زيارته بعد فشل المحادثات التي اجراها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتورعبد الكريم الارياني في الرياض الاسبوع الماضي.

وأوضح مسؤول يمني ، شارك في محادثات عدن، ان " الجانب السعودي لم يأت بأي جديد يسهل التوصل الى الصيغة النهائية لاتفاق على مشكلة الحدود وأظهر استمرار تصلب الموقف السعودي". وأفادت مصادر مطلعة على سير المفاوضات ان " تعثر تحقيق تقدم يعود الى استمرار الخلاف في شأن مطالبة اليمن باسترجاع الاراضي اليمنية التي استولت عليها السعودية في المنطقة الشرقية خلال فترات زمنية مختلفة بما في ذلك منطقتي الوديعة وشرورة الواقعتين بين خطي العرض ١٧ و١٨". وكانت السعودية قد سيطرت على هذه المناطق عام ١٩٦٩ خلال اشتباك مع قوات جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السابقة.

وتطالب السلطات اليمنية ايضا باسترداد مناطق عدة في الربع الخالي وحضرموت يعتقد انها غنية بالنفط استولت عليها السعودية في العقود السابقة. وفي المقابل، تطالب السعودية بمنفذ بحري يخترق الاراضي اليمنية.

وقال سياسي يمني، رفض ذكر اسمه، ان "اليمن قدم تنازلا كبيرا عن حقوقه التاريخية والقانونية حرصا منه على حسم الخلاف الحدودي سلميا مع جارته بما يحقق مصالح البلدين والشعبين ويكفل الامن والاستقرار وذلك بالتنازل عن اراضي نجران وعسير وجيزان بموجب معاهدة الطائف عام ١٩٣٤ والتي قبل بها اليمن عام ١٩٩٥، وهو توخى في المقابل استرجاع اراض يمنية في الجهة الشرقية. لكن مسار المفاوضات كشف اصراراً سعودياً على محاولة السعي الى فرض ما يسمى سياسة الامر الواقع لترسيم الحدود الشرقية".

في غضون ذلك ، تحدثت مصادر ديبلوماسية في صنعاء عن توتر بين البلدين واكدت ان ثلاثة اشتباكات وقعت على الحدود بينهما منذ منتصف تشرين الثاني الماضي. وكان البلدان اعلنا حصول اشتباك واحد في ١٧ تشرين الثاني، الا ان المصادر اكدت وقوع اشتباكين اخرين اديا الى سقوط جرحى ، الاول في المنطقة الشمالية الغربية من الحدود والثاني في منطقة شبوة في منطقة الربع الخالي.

الى ذلك، زادت حدة التوتر بين البلدين اثر الاعترافات التي ادلى بها متهم سوري يحاكم في عدن بسلسلة من الانفجارات، اذ قال ان المخابرات السعودية جندته لاغتيال شخصيات يمنية بينها الارياني، الامر الذي نفته الرياض.

(و ص ف)

"الجماعة الاسلامية" اعلنت وقف استهداف السياحة والسياح في مصر

القاهرة – من دلال ابوغزالة:
اعلنت "الجماعة الاسلامية" التي نفذ اعضاؤها مذبحة الاقصر قبل ثلاثة اسابيع وقف كل العمليات التي تستهدف السياح والمرافق السياحية في تطور اعتبره المحللون السياسيون تخبطا واضحا في تصرفات قادتها في الداخل والخارج على حد سواء. وعزا المراقبون ذلك الى ان هؤلاء القادة بدأوا يشعرون بوطأة النتائج السلبية للمذبحة، الاكثر دموية في تاريخ مصر الحديث، من خسارة اي تعاطف شعبي وتعزيز قدرة الحكومة المصرية على اقناع بعض الحكومات الاوروبية والعربية بتسليم قادتهم الملاربين.

وكانت المفاجأة الكبرى ادانة الجماعة العملية ومحاولتها التنصل من بياناتها السابقة التي اكدت تبنيها المذبحة متوعدة بشن المزيد اذا لم تلب القاهرة مطالبها. وقالت في بيان عنوانه "وقف استهداف السياح الاجانب"، انها ترفض "توظيف او الاستفادة من مثل هذا الحادث المرفوض في اطار الصراع مع الحكومة". واضافت انه "في اطار التحقيقات التي اجرتها الجماعة الاسلامية حول ظروف حادث الاقصر المأسوي وملابساته، يطيب لنا ان نعلن لاخواننا ومحبينا وشعبنا في مصر وسائر الرأي العام الدولي" ان قادة الجماعة في الخارج "فوجئوا بما حدث في الاقصر وهالهم ما حدث والعدد الكبير من الضحايا وما ذكر من حدوث تمثيل ببعض القتلى ما يتنافى مع المنطلقات الشرعية والانسانية والسياسية للجماعة الاسلامية في مصر".

واوضح البيان ان التحقيق الذي اجرته الجماعة في هجوم الاقصر الشهر الماضي كشف ان اعضاء جددا في الجماعة وصفهم بانهم من "شباب الجماعة الصغار" هم الذين نفذوا المذبحة" من تلقاء انفسهم" ومن غير ان يكونوا مكلفين اي عمل يتعلق بالسياحة.

وعلى رغم صدور اكثر من خمسة بيانات متضاربة بعد المذبحة يتضمن بعضها مبادرة مشروطة لوقف العنف، الا ان الجماعة قالت في بيانها الاخير انه "لم يكد قادة الجماعة الاسلامية" بعد المذبحة "يتداولون ما حدث لتكوين رأي حتى فوجئوا ببيان اذاعته وكالات الانباء واجهزة الاعلام يتبنى الجماعة الاسلامية لهذا العمل المرفوض، اذ روج البيان قصة مفادها ان المنفذين كانوا خمسة عشر واستهدفوا اخذ رهائن لمبادلتهم بالشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن المسجون في اميركا، وهو ما ثبت عدم صحته لاحقا اذ كان المنفذون ستة فقط وقتلوا جميعا في مواجهة الشرطة". وهذا ما يفسره المراقبون بانه رد فعل على حملة الاعتقالات التي تقوم بها الحكومة المصرية في صفوف الطلاب في محاولة للبحث عن متورطين اخرين في العملية.

ويقبع الالاف من اعضاء الجماعة ومؤيديها والمشتبه في انتمائهم الى الجماعات المحظورة في السجون المصرية منذ بداية الصراع بين الحكومة والاسلاميين المتشددين عام ١٩٩٢ الذي قتل فيه اكثر من ١٢٠٠ شخص.

ولم يخف البيان ظهور "تضارب في المسؤوليات ادت الى هذه الثغرة" التي فسرها المراقبون بانها انشقاق كبير داخل الجماعة وخصوصا بين قادة الخارج والداخل الموجودين في السجون المصرية. الا انه اضاف ان القادة اصدروا "توصيات في هذا الصدد لتلافي مثل هذه الاخطاء الناجمة عن الظروف الامنية والادارية والفنية المحيطة بالعمل، وجرى تحديد المسؤوليات لتلافي مثل هذا القصور مستقبلا باذن الله". وكذلك فان قرار "وقف استهداف السياح يجري تعميمه ليصل الى كل قواعد الجماعة الاسلامية وخلاياها في مصر".

وما يزيد الاحساس بالتخبط والفوضى في صفوف الجماعة، ما اشار اليه البيان اذ قال ان القادة في الخارج لم يتمكنوا من المبادرة الى نفي البيان المذكور بسبب تعذر الاتصال بالاخ مصطفى حمزة (ابو حازم)، مسؤول الجناح العسكري في التنظيم والمختص بهذه الامور"، اذ "لم يتمكن احد من الاتصال بأبو حازم نظرا الى سفره ولاعتبارات امنية وفنية حيث كان هناك احتمال ولو ضئيلا انه هو الذي اصدر البيان المذكور طبقا لصلاحياته ما يستلزم مراجعته اولا للتأكد منه قبل اتخاذ الموقف المناسب. وبعد الاتصال به يوم الجمعة الماضي وجدناه مستنكرا لما حدث في الاقصر". وهو بدوره "كان يعتقد للوهلة الاولى ان اخوانه هم الذين اصدروا بيان تبني العملية"، و"بهذا تأكد ان ايا من مسؤولي الجماعة الاسلامية لم يكن لديه اي علم بهذا الحدث قبل وقوعه".

الا ان الجماعة سعت كما هو متوقع الى اشراك الحكومة في تحمل جزء من الذنب عندما قالت انها "المسؤولة عن تهيئة المناخ المناسب لبروز الاعمال العشوائية التي تصيب الابرياء". وكان احد بياناتها السابقة التي صدرت بعد العملية في ١٧ تشرين الثاني الماضي اشار الى مبادرة الهدنة التي اطلقتها الجماعة في تموز الماضي واحساس بعض اعضائها برفض النظام المصري لها. ثم عادوا واصدروا في ايلول "عهد امان" للسياح اعلنوا فيه ان السياح صاروا آمنين داخل مصر ومن المحرم شرعا الاعتداء عليهم واكدوا اصرارهم على مواصلة الجهود لانجاح المبادرة على رغم اعتراض القادة الستة الاخرين الذين يعيشون خارج مصر، ما ادى الى اتهامات متبادلة بين قادة الداخل والخارج.

الجنرال زيني يزور الاردن

عمان – و ص ف – عرض ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال امس في عمان مع القائد العام للقيادة المركزية الاميركية الجنرال انطوني زيني "العلاقات الثنائية وخصوصا تحديث الآلية بما يضمن تسهيل عملية تفعيل المساعدات العسكرية (الاميركية) بما يتفق والحاجات الفعلية للقوات المسلحة الاردنية".

وأفاد مصدر في السفارة الاميركية في عمان ان الجنرال زيني الذي وصل الى الاردن الاحد في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام، سيبحث مع القادة العسكريين الاردنيين في "كل مجالات التعاون العسكري المشترك".

ومن المقرر ان يتسلم الاردن قبل نهاية السنة الجارية الدفعة الأولى من ١٦ مقاتلة من طراز "ف ١٦" كانت واشنطن تعهدت في شباط ١٩٩٦ تقديمها الى المملكة بعدما عقدت اتفاق سلام مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤. وهو كان تسلم اوائل السنة معدات عسكرية من الفائض الاميركي قيمتها مئة مليون دولار.

استمرار الحملة على الاسلاميين في الجزائر

الجزائر – و ص ف ، رويتر ، أ ش أ – نشرت صحيفة "ليبرتيه" ان القوات الحكومية قتلت بالرصاص ثلاثة اسلاميين الاحد في معركة مع الثوار في منطقة بويرة على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة. وقالت صحيفة "لا تريبون" ان خمسة آخرين قتلوا في اليوم نفسه في اشتباك مع القوات الحكومية في منطقة تيارت على مسافة ٢٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وتحدثت تقارير عن مقتل أكثر من ٣٠٠ من الاسلاميين منذ تموز الماضي عندما بدأت الحكومة حملة واسعة النطاق على معاقل لهم معظمها في العاصمة وبعض مناطق البليدة.

وامس، اجمع ممثلو ٤٨ منظمة نقابية عمالية دولية يمثلون اكثر من ٣٠٠ مليون عامل ، يجتمعون في الجزائر، على ان اعتداء الاقصر ايقظ العالم على حقيقة ظاهرة الارهاب ومدى الدعم الذي يحصل عليه الارهابيون في اماكن مختلفة من العالم سواء في أوروبا أو آسيا.

من جهة أخرى، اعلن وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسفي ان الاحتياط النفطي المثبت في البلاد يقدر بـ ١.٧ مليار طن أي اكثر من ١٢ مليار برميل. ويوازي هذا الاحتياط انتاج ٤٠ سنة بمعدل ٧٥٠ الف برميل يوميا.

الخرطوم تهدد ديبلوماسييها بالمحاكمة

الخرطوم – و ص ف – حذرت وزارة الخارجية السودانية الديبلوماسيين السودانيين الذين لم يعودوا الى بلادهم على رغم انتهاء مدة عملهم في الخارج، من انها ستحيلهم على المحاكمة.

وقالت صحيفة "اخبار اليوم" التي نقلت النبأ امس ان الامر يشمل الديبلوماسيين الذين لا يزالون في الخارج منذ ايلول ١٩٨٩ على رغم انتهاء مدة خدمتهم وتسلمهم بدل عودتهم. وكان عام ١٩٨٩ شهد الانقلاب العسكري الذي اطاح حكومة الصادق المهدي المنبثقة من انتخابات ديموقراطية.

واكدت الوزارة انه اذا لم يعد هؤلاء الديبلوماسيون نفقات العودة والانتقال التي تقاضوها في ثلاثة أشهر، فان الحكومة ستقاضيهم بالحجر على ممتلكاتهم في السودان.

مؤتمر للسلام في جزر القمر غدا

أديس ابابا – أ ش أ ، و ص ف – من المقرر ان تبدأ غداً في العاصمة الاثيوبية أعمال المؤتمر الدولي للسلام في جزر القمر في رعاية منظمة الوحدة الافريقية وبمشاركة الامم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجامعة الدول العربية.

وصرح ناطق باسم المنظمة الافريقية ان المؤتمر يهدف الى تهيئة المناخ لاقامة حوار بين اطراف الازمة التي تشهدها جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وعلاج الاسباب الاقتصادية التي ادت الى تفاقم الوضع، فضلاً عن معالجة الاجراءات الانفصالية لجزيرة انجوان.

وامس، أفاد مصدر رسمي ان رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم، عين الامين العام للرئاسة نور الدين برهان (٣٩ عاما) من انجوان، رئيسا للوزراء وحول "اللجنة الانتقالية للدولة" التي ألفها في ايلول الماضي حكومة. ويتولى برهان في الحكومة الجديدة ايضا، حقائب الداخلية والامن والاعلام.

التقرير السنوي للمفوضية العليا للامم المتحدة:

٥٠ مليون لاجىء في انحاء العالم والدول الصناعية تقفل دونهم الأبواب



رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا تتحدث في مؤتمرها الصحافي في جنيف امس. (اب تيليفوتو)

جاء في التقرير السنوي للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن حال اللاجئين في العالم ان اعداد الذين يرغمون على ترك بيوتهم بدافع الخوف والقسوة في تزايد مستمر، في حين ان فرص ايجاد ملاذات آمنة لهم في تناقص.

وتحدثت رئيسة المفوضية العليا ساداكو اوغاتا في مؤتمر صحافي عقدته في جنيف، فلاحظت ان اوروبا تحديدا تقفل الباب دون اللاجئين، الامر الذي يشكل مثلا سيئا لبقية العالم، وقالت ان "الامم الغنية والفقيرة على السواء تغلق ابوابها دون اللاجئين وتجبرهم على العودة الى اوضاع تكون حياتهم وحريتهم فيها مهددة (...) في وقت تتراجع القوى العظمى في العالم عن فكرة التدخل السياسي او العسكري لحل مشاكل او نزاعات". وذكرت بان وكالات المساعدة مثل المفوضية العليا للاجئين التي اضطرت الى التدخل في مناطق نزاع، رأت موظفيها يقتلون ومخزوناتها من مواد الاغاثة يسرق وسياراتها تخطف. ولفتت الى ان المساعدة الانسانية حدودا ويجب ان تدعم "بعمل سياسي واقتصادي فعال". واوضحت انه منذ اواسط الثمانينات تقدم اكثر من خمسة ملايين شخص بطلبات لجوء الى البلدان الصناعية و"لم يتلقوا ترحيبا حارا". واضافت ان المفوضية العليا تعتني حاليا بـ٢٢ مليون انسان في انحاء العالم. واشارت الى ان ١٣ مليون لاجئ يقيمون في بلدان غير بلدانهم الاصلية، فيما الآخرون مهجرون داخل بلدانهم بفعل صراعات اهلية. وتقدر المفوضية العليا ان ثمة ٥٠ مليون "ضحية للتهجير القسري" في العالم منها في مناطق من الاتحاد السوفياتي السابق في البلقان وآسيا الوسطى.

واورد التقرير انه منذ عام ١٩٩٠ عاد نحو عشرة ملايين شخص الى بيوتهم وان كثيرين من هؤلاء عادوا طوعا بعدما خفت الصراعات في بلدان مثل موزامبيق وكمبوديا والسلفادور واثيوبيا وافغانستان. وعاد نحو ربع مليون لاجئ الى ديارهم في البوسنة والهرسك منذ توقيع اتفاق دايتون للسلام عام ١٩٩٥.

وشدد على ان لاجئين آخرين ارغموا على العودة غصبا عنهم من بلدان مثل جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) وتنزانيا الى رواندا. ولا يزال ٢٥٠ الف لاجئ رواندي مفقودين وسط انباء من انتشار القتل الجماعي والمجازر بعد تفاقم الصراع في مناطق لا يمكن الوصول اليها في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وانتقد السياسات المتشددة التي تعتمدها دول حيال طالبي اللجوء منذ عام ١٩٩٢، بما فيه قيود صارمة للحصول على تأشيرة دخول وتغريم شركات الطيران والسفن التي تنقل اشخاصا من دون اوراق سليمة.

ومنحت الولايات المتحدة نحو ٢٠ في المئة من طالبي اللجوء عام ١٩٩٥ وضع لاجئ. وتقدم ١٩٥ الف شخص عام ١٩٩٦ بطلبات لجوء في هذا البلد. وسجلت كندا معدلا اعلى في قبول طلبات اللجوء اذ وافقت على ٧٠ في المئة من اصل ٢٦ الف طلب. وسجلت اليابان المعدل الادنى في قبول اللاجئين، اذ وافقت عام ١٩٩٦ على طلب واحد من اصل ١٤٧.

المسلمون غالبية

● في القاهرة اعلن الممثل الاقليمي للمفوضية العليا للاجئين محمد بوكري ان المسلمين يمثلون القسم الاكبر من اللاجئين والنازحين في العالم.

وقال في مؤتمر صحافي "ان المسلمين يشكلون اكثر من ٥٠ في المئة من اصل ٢٢ مليون لاجئ واكثر من ٧٠ في المئة من ٤٩ مليون نازح في العالم".

وذكر ان "نسبة اللاجئين المسلمين كانت تتجاوز ٧٠ في المئة من اللاجئين في السنوات الاخيرة. لكن هذا العدد انخفض مع عودة عدد كبير من الاشخاص ولا سيما الافغان منهم الى بلادهم". ورأى ان "عودة الافغان تمثل مأساة في ذاتها نظرا الى الوضع السائد في منطقة حضرجات المحاصرة". وتقع حضرجات في محافظة باميان وتعد معقلا لحزب الوحدة الشيعي. واضاف: "تمكنا من اعادة عدد كبير الا انه يخشى ان تؤدي محاصرة المنطقة الى موتهم". واكد ان "عودة اللاجئين من باكستان وايران خفضت نسبة المسلمين النازحين او اللاجئين خارج بلادهم". ولاحظ انه "على رغم استمرار المعارك في بلادهم وعدم وجود حكومة مركزية، عاد اكثر من ٢،٧ مليوني افغاني من باكستان وايران بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦".

ودعا الدول الاسلامية الى اعلان المساعدات الضخمة التي ترسلها الى اللاجئين لدحض "الاتهامات التي تدعي انها لا تفعل شيئا" لمساعدة المسلمين المنكوبين.

وافاد ان الافغان يشكلون "القسم الاكبر من اللاجئين في العالم" وان "ايران شكلت مطلع سنة ١٩٩٧ ملجأ لقرابة مليون افغاني واكثر من نصف مليون عراقي". وهناك نحو ١،٢ مليون لاجئ افغاني في باكستان يعيشون في مخيمات وقرى ومناطق تجمع.

(أ ب، و ص ف)

اللاجئون بالارقام

في ما يأتي معلومات وزعتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن اعداد اللاجئين في العالم والمناطق التي يتوزعون فيها:

- افغانستان: اكثر من مليون لاجئ داخل البلاد، نحو مليونين في ايران و١،٢ مليون في باكستان.
- انغولا: اكثر من مليون شخص هجّروا في الحرب الاهلية.
- البوسنة والهرسك: لا يزال هناك مليونا شخص مهجرين بسبب الصراع الاتني.
- بوروندي: مليون مهجر نتيجة الصراع الاتني وضعوا في معسكرات، في حين فر عشرات الالوف الى البلدان المجاورة.
- بورما: مليون شخص هجرتهم الحكومة العسكرية، وفر اكثر من مئة الف الى تايلاند في وقت سابق من هذه السنة.
- كولومبيا: ٩٠٠ الف شخص هجروا داخليا نتيجة العنف السياسي.
- العراق: اكثر من مليون لاجئ في المناطق الكردية والشيعية و٥٠٠ الف في ايران.
- رواندا: نحو ٢٥٠ الف لاجئ من الهوتو لا يزالون لاجئين في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا).
- السودان: نحو اربعة ملايين لاجئ نتيجة الحرب داخل البلاد وعشرات الالوف في البلاد المجاورة. ويستضيف السودان نحو ٤٠٠ الف لاجئ من دول افريقية مجاورة.

(أ ب)

الدولة الاولى التي منحت المرأة حق التصويت

أول رئيسة للوزراء في نيوزيلندا



اول رئيسة للوزراء في نيوزيلندا جيني شيبلي ترأس الجلسة الاولى للحكومة الجديدة في ولينغتون أمس. (رويتر تيليفوتو)

الدولة التي كانت الاولى في منح المرأة حق التصويت، نيوزيلندا، حظيت امس باول رئيسة للوزراء هي جيني شيبلي التي ادت القسم الدستوري خلفا لجيم بولجر.

ووقع الحاكم العام ممثل الملكة اليزابيت الثانية في هذه الدولة التابعة للكومنولث السير مايكل هاردي بويز مرسوم تعيين شيبلي في احتفال في مقر مجلس الوزراء في العاصمة ولينغتون حضرته عائلتها بمن فيهما زوجها بورتون وولداها آنا وبن. وقال في كلمة القاها ان تولي امرأة رئاسة الوزراء للمرة الاولى يعني الكثير للبلاد التي صارت اول دولة تحكم ذاتها في العالم تتمتع فيها النساء بحق التصويت بموجب قانون برلماني اقر عام ١٨٩٣.

اما شيبلي، وهي مدرسة سابقة ووزيرة المال في احدى حكومات بولجر، فحددت في مؤتمر صحافي أعقب توليها السلطة برنامج عمل من خمس نقاط يشمل تعزيز القيم العائلية والمجتمعية، تقليص نفقات البرلمان بما في ذلك احتمال خفض عدد المشترعين، اعطاء أولوية أكبر للتعليم وصحة الاولاد، وخفضاً محتملاً للضرائب. وقالت: "لمن يتوقع منكم ان يرى الطاولات تقلب رأسا على عقب يجب أن أقول لن اتمكن من ذلك جدا". واضافت: "اعتزم استثمار مهاراتي وخبرتي لتحقق طموحات النيوزيلنديين (...) يبدو لي ان النساء والرجال يمكن ان يكونوا فعالين جدا عندما يتعاونون واتمنى ان نرى الامور تجري في شكل مختلف خلال زعامتي (...) واعتقد ايضا ان رئاسة سيدة الحكومة قد تساعد على اثارة طموحات الشابات النيوزيلنديات".

اما بولجر، فقال لدى وصوله لتسليم كتاب استقالته الى السير مايكل انه شعر بـ"مسحة من الحزن" على مصيره. فقد مرت عليه سبع سنوات في ثلاث حكومات مختلفة ضمن الحزب الوطني المحافظ قبل ان تطيحه شيبلي في انقلاب مفاجئ الشهر الماضي من الحزب ومن رئاسة الوزراء.

وتقول مصادر حكومية ان بولجر سيتقاعد من البرلمان اوائل السنة المقبلة ليتولى تمثيل بلاده سفيراً في الولايات المتحدة.

وقد رأست شيبلي في وقت لاحق اول اجتماع للحكومة الجديدة. وأفادت مصادر مطلعة ان الناس سينتظرون حتى منتصف شباط للحكم عليها بعد الاطلاع على سياستها كاملة، اذ سيبدأ البرلمان دورته الجديدة بعد انتهاء العطلة الصيفية في نصف الكرة الجنوبي.

(اب، رويتر)

ثاني مجموعة مصرفية في العالم قامت باندماج مصرفين سويسريين





الرئيس الجديد لـ"المصرف المتحد لسويسرا" (يو بي اس) مارسيل أوسبل – الى اليسار – ورئيس مجلس ادارة المصرف السويسري "ماتيس كابيالافيتا في طريقهما الى مؤتمر صحافي مشترك عقداه في زوريخ امس. (أف ب تيليفوتو)

اعلن اتحاد المصارف السويسرية (يو بي اس) والشركة المصرفية السويسرية (اس بي اس) امس في بيان مشترك اندماجهما في اطار مؤسسة واحدة تحمل اسم المصرف المتحد لسويسرا" (يونايتد بنك أوف سويسرا – يو بي اس أيضاً)، ليشكلا "واحدة من اولى مجموعات الخدمات المالية في العالم".

وتجمع المؤسسة الجديدة موجودات "يو بي اس" وهو المصرف السويسري الاول، و"اس بي اس" المصرف الثالث، المقدرة بـ ٩٢٢ مليار فرنك سويسري (٥٩٢ مليار دولار) الامر الذي يجعلها ثاني مجموعة مصرفية في العالم بعد العملاق الياباني "بنك اوف طوكيو – ميتسوبيشي" البالغة موجوداته ٦٩٦ مليار دولار.

وجاء في البيان المشترك ان المصرف الجديد سيتخذ زوريخ مقرا له وسيكون له موقع مهم بين المصارف الكبرى في العالم في مجالات الادارة الخاصة والادارة المؤسساتية ومصرف الاعمال ما يؤهله ليكون "بين افضل ثلاث مجموعات مالية واكثرها ربحا في العالم".

وستدير هذه المجموعة ١٣٢٠ مليار فرنك سويسري (نحو ٨٥٠ مليار دولار) ما يجعلها "أكبر مؤسسة لادارة الاموال في العالم". ويبلغ مجموع قيمة اسهمها في البورصة ٨٥ مليار فرنك سويسري الامر الذي يجعلها بين اكبر اربع مؤسسات للخدمات المالية في العالم و"المجموعة الاولى في اوروبا" ما يسمح لها بالاستمرار في النمو في اسواق مثل الولايات المتحدة وآسيا.

وتتوقع مجموعة "المصرف المتحد لسويسرا" ان تحقق سنة ٢٠٠٢ ارباحا بعد حسم الضرائب، تراوح بين ١٠ و ١١ مليار فرنك سويسري تقريبا. وقال رئيس مجلس ادارة " الشركة المصرفية السويسرية جورج بلوم في مؤتمر صحافي ان " من المصلحة العامة ان يندمج اكبر واقوى مصرفين في سويسرا (...) لو لم يندمج المصرفان لوجد كل منهما نفسه مضطرا الى الدخول في مشاركات لن تتيح تأمين المصالح السويسرية بالطريقة عينها". وأوضح المدير العام لاتحاد المصارف السويسرية ماتيس كابيالافيتا ان "هدف الاندماج هو البقاء في طليعة الساحة العالمية في السنوات الخمس او العشر المقبلة". واضاف: "من الواضح ان كلا من المصرفين يستطيع مواصلة العمل بمفرده بصورة جيدة في الستين او السنوات الثلاث المقبلة، ولكن اذا نظرنا الى الامكانات المشتركة من تكنولوجيا واستثمار سيتضح لنا ان المصرفين سيصيران اقوى بكثير ولديهما فرصة أكبر لتجاوز مشاكل التعديل الهيكلي".

وتضم المؤسسة الجديدة اربعة اقسام هي: "برايفت بانكينغ" لادارة الاموال الذي يحتمل ان يكون مقره في بال، "برينسون" للادارة المؤسساتية مقرها شيكاغو، "وور بورغ ديلون ريد" مصرف الاعمال مقره لندن، وقسم للزبائن الافراد والمؤسسات.

وتأتي عملية الدمج العملاقة في الوقت الذي تحاول المجموعات المصرفية السويسرية الكبرى تعزيز موقعها في العالم. ذلك ان "الكريدي سويس" ثاني مصارف البلاد اشترى بواسطة وحدته للاعمال "كريدي سويس فيرست بوسطن" النشاطات الاوروبية في مجال الاسهم والاستثمار لمؤسسة "بي زد دبليو" التي كانت تملكها حتى الآن مجموعة "باركليز بنك". واشترت مجموعة "زوريخ انشورانس" ٢٤ في المئة من مؤسسة "هونغ كونغ بيريغرين" احدى كبرى شركات الوساطة في آسيا. وفي تشرين الاول الماضي اندمجت مع العملاق البريطاني في القطاع المالي "بي آي تي". وفي بال اندمجت "ساندوز" و"سيبا" لتشكلا شركة "نوفارتيس" اكبر مجموعة في مجال صناعة الادوية في العالم.

وستؤدي عملية الدمج الى فقدان ربع موظفي المصرفين البالغ عددهم ٥٦ الف شخص، وظائفهم، نظراً الى ١٣ الف وظيفة ستلغى في السنوات الثلاث أو الاربع المقبلة. وسيعرض المشروع على المساهمين خلال جمعية عمومية استثنائية لكل من المصرفين على انفراد، الاولى في الثالث من شباط ١٩٩٨ والثانية في اليوم التالي.

وسيرأس المجموعة الجديدة كابيالافيتا وسيكون المدير العام الجديد مارسيل أوسبل الذي يتولى المنصب نفسه حاليا في مجموعة "اس بي اس".

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

ترتيبات ما بعد العاصفة المالية في آسيا: اندماج شركات أو اغلاقها وخفض رواتب



متعاملون في السوق السوداء في سيول يعدون دولاراتهم امس بعد انخفاض جديد للوون. (رويتر تيليفوتو)

لا تزال دول جنوب شرق آسيا، ولا سيما منها كوريا الجنوبية وتايلاند وماليزيا، تسعى الى ازالة آثار العاصفة المالية التي ضربتها.

ففي سيول بدأ أمس تطبيق برنامج صندوق النقد الدولي وأعلنت صفقات جديدة لشراء شركة لصناعة السيارات وغالبية اسهم مصرفين.

وقالت مجموعة "دايوو"، رابعة كبرى مجموعات الشركات في البلاد، انها ستشتري شركة "سانغيونغ" المحدودة للسيارات وان القيمة الاجمالية للصفقة لا تزال موضع نقاش، لكنها اوضحت انها ستتحمل ١،٦٤ مليار دولار من ديون "سانغيونغ".

الا ان عدداً من المحللين رأى ان توقيت شراء "دايوو" التي اشتهرت بتحويل الشركات الخاسرة التي تشتريها شركات رابحة، غير مناسب هذه المرة لان من المتوقع ان يتقلص الاقتصاد ككل في ظل اجراءات التقشف التي فرضها صندوق النقد الدولي.

وفي الوقت عينه افاد مصرفا "سيول بنك" و"فيرست كوريا" اللذان يواجهان مشاكل في كوريا الجنوبية ان الحكومة ستشتري غالبية اسهمهما وهو لجراء قد يسبق دمجهما أو شراءهما.

ورفض مسؤولون في وزارة المال التعليق على الامر، الا ان احدهم قال ان على المصرفين تقديم خطط انقاذ ذاتية قبل شهر شباط ١٩٩٨.

تايلاند

وبعد ازمة اقتصادية مستمرة منذ ستة اشهر في تايلاند، قررت حكومتها أمس أن تغلق نهائياً ٥٦ شركة مالية تبلغ ديونها نحو ٢٠ مليار دولار، في اطار عملية اصلاح جذري للقطاع المالي تلبية لمطالب صندوق النقد الدولي ولاستعادة ثقة المستثمرين الاجانب.

واعتبرت شركتان فقط قادرتين على الاستمرار وعلى تحمل خطة التعزيز المالي التي يطالب بها الصندوق في مقابل خطة لتقديم مساعدة متعددة الطرف قيمتها ١٧،٢ مليار دولار.

واثار قرار الحكومة ارتياح الاسواق التايلاندية حيث ارتفعت بورصة بانكوك ١٤،٦٣ نقطة ظهر امس، فيما تعزز سعر البات وراوح بين ٤١،٥٢ و٤١،٦٣ للدولار الواحد. ويذكر ان القطاع المالي في تايلاند يضم ٩١ شركة. وستخضع الشركات الـ ٥٦ الاخرى التي لا يشملها قرار الاغلاق، لعمليات دمج أو بيع أو تصفية.

وقال وزير المال التايلاندي تارين نيماتهيميندا ان قرار الحكومة سيفقد "نحو ستة آلاف شخص" وظائفهم فوراً.

ويمكن ان يبلغ عدد الذين سيفقدون عملهم نتيجة هذه الاصلاحات نحو ٢٠ الف موظف بينهم عشرة آلاف سرحوا حتى الآن. ونشر نحو ٤٠٠ شرطي صباح امس في احياء بانكوك التجارية لتجنب أي حوادث.

وانشأت الحكومة في تشرين الاول وكالتين للاشراف على اصلاح القطاع المالي. وكلفت الاولى وهي وكالة الاصلاح المالي الاشراف على عمليات الدمج بين الشركات الـ ٥٦ أو بيعها من شركات اجنبية أو تصفيتها. اما الوكالة الثانية وهي "اسيت مانجمنت كوربوريشن" فاوكل اليها تحصيل الديون التي يصعب استردادها.

ويفترض ان تبدأ وكالة الاصلاح المالي فوراً عمليات تصفية الشركات المفلسة التي ستستغرق نحو ثلاثة أشهر.

وقال محللون ان تسوية الازمة المالية تشكل اختباراً للحكومة التايلاندية في احترام الشروط التي أملاها صندوق النقد الدولي في مقابل تقديم مساعدات.

كذلك تشكل اختبارا سياسيا للحكومة التي يفترض ان تثبت صدقيتها في موقفها من اصلاح الاقتصاد واعادة الثقة الى المستثمرين الاجانب.

ويأتي هذا القرار عشية اجتماع لصندوق النقد الدولي في واشنطن، يفترض ان يوصي بتحريك شريحة المساعدات الثانية البالغة قيمتها ثلاثة مليارات دولار من خطة الدعم لتايلاند.

ماليزيا

وفي ماليزيا اعلنت الحكومة امس ان الوزراء ونوابهم قرروا طوعاً خفض رواتبهم بنسبة عشرة في المئة وحضوا مديري الشركات الخاصة الكبيرة على ان يحذوا حذوهم.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير المال انور ابرهيم ان هذه الخطوة تأتي في مواجهة الاضطراب المالي، موضحاً ان رواتب عدد من الموظفين الحكوميين الكبار ستخفض ايضاً بنسبة ثلاثة في المئة، في حين ان بعضهم لم يتقاضى رواتبه منذ فترة.

وكان ابرهيم صرح قبل ثلاثة ايام ان الحكومة ستخفض انفاقها بنسبة ١٨ في المئة وان نسبة النمو لن تتجاوز أربعة او خمسة في المئة للسنة المقبلة.

(أب، وص ف، رويتر)

سوروش ينتقد نظام ولاية الفقية : رجال الدين ليسوا أنبياء أو آلهة

في تحد لإحدى محرمات النظام الاسلامي في ايران، انتقد الفيلسوف الايراني عبد الكريم سوروش مبدأ ولاية الفقيه الذي انشأه الامام الراحل آية الله الخميني. وأكد ان أحداً في ايران، بمن في ذلك حكامها من رجال الدين الكبار، ليس فوق القانون أو النقد.

وفيما تتوافد على ايران الوفود المشاركة في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، قال سوروش في مقابلة مع وكالة "رويتر": "لا صورة الهية لحكومة اسلامية محددة. يمكن ان تكون ثمة صور عدة". ورأى ان نظام ولاية الفقيه صيغة تجاوزها الزمن في العصر الحديث يجب ان تتطور في اتجاه ملكية دستورية. واضاف مداعباً حبات مسبحته الخضراء في مكتبه المطل على حديقة مورقة في الجمعية الفلسفية الايرانية: "لا يهمني من هو الزعيم. كل ما أقصده ألا يكون الزعيم فوق مستوى النقد (...) لا شيء مقدس في المجتمع الانساني. كلنا بشر معرضون للخطأ. وعلى رغم ان الدين نفسه مقدس فان التفسير ليس مقدسا وتالياً فانه قابل للنقد والتعديل والتنقيح والتوضيح (...) كل ما أقوله ان رجال الدين والمثقفين والمتعلمين الذين يفهمون ويفسرون الدين شروحهم ليست معصومة من الخطأ. انهم ليسوا أنبياء وليسوا آلهة".

ويميز الفيلسوف بين آرائه الشخصية والانتقادات التي وجهها آية الله حسين علي منتظري الى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. وكان منتظري مرشحاً لخلافة الخميني قبل استبعاده بسبب آرائه وانتقاده ممارسات ضد حقوق الانسان.

وأوضح سوروش ان "منتظري مؤيد بل مؤسس لولاية الفقيه. اعتراضه الرئيسي ليس على هذا المفهوم ولكن على الشخص. وقضيتي لا تتعلق بالشخص ولكن بالطريقة ذاتها (...) انني لا اطالب باعادة كتابة الدستور لكن الاتجاه السائد في المجتمع يميل الى الحد من ولاية الفقيه. واعتقد انه على المدى الطويل سيتجاهلها الناس. سلطات الزعيم ستصير مقيدة أكثر وسيراعي القانون عوض ان يكون فوقه".

ولاحظ ان حرية التعبير تحسنت قليلاً منذ فوز محمد خاتمي الساحق في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في أيار الماضي. وأضاف ان خاتمي صديق "لكنني اتجنبه وهو يتجنبني. الافضل ألا نظهر معاً علناً لان هذا قد يضره". واستطرد قائلاً: "في هذا البلد لدينا عصابة من الفاشيين يصفون اعداءهم بأنهم ليبراليون. حسناً. اذا كان وصف الانسان بأنه ليبرالي يعني انه غير فاشي ويؤمن بالحريات الاجتماعية والسياسية فانني أقول نعم أنا ليبرالي (...) قد تحدث دورة قمعية أخرى لكنهم لن ينجحوا على المدى البعيد لان خلفنا التاريخ".

وسئل عن وضعه الحالي، فاجاب: "أعيش في خواء من دون عمل أو أمن أو حق في التعبير".

ويذكر ان سوروش (٤٦ عاماً) تخرج من جامعة لندن وعاد الى ايران بعد قيام الثورة الاسلامية وعينه الخميني في مجلس الثورة الثقافية حيث ظل أربع سنوات. وبسبب آرائه الليبرالية تعرض ومؤيديه للضرب على أيدي عناصر متطرفة في الشوارع تنتمي الى أنصار "حزب الله" الايراني. وفي تشرين الثاني الماضي منعه متشددون من القاء محاضرة في جامعة أمير كبير في طهران وضربوا الطلاب الذين دعوه الى القاء المحاضرة. وعلى رغم منعه من دخول الجامعة أو القاء محاضرات او التحدث في الاذاعة والتلفزيون، فانه ينشر مقالاته في مجلة شهرية ويصدر كتباً فلسفية يبلغ توزيعها ٢٠ ألف نسخة وهي نسبة ضخمة بالمقاييس الاكاديمية الايرانية.

وأواخر تشرين الثاني الماضي هاجم متشددون مقر منتظري في قم بسبب الانتقادات التي وجهها الى خامنئي وسارت تظاهرات في مدن ايرانية عدة تندد به وتعلن تمسكها بنظام ولاية الفقيه.

(رويتر)

الصرب أخفقوا في اختيار رئيس ودورة رابعة من الانتخابات في ٢٢ ك١

للمرة الرابعة في ثلاثة أشهر سيواجه الناخبون في جمهورية صربيا صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد خلفاً لسلوبودان ميلوسيفيتش ، بعد اخفاق المرشح الذي اختاره الاخير في احراز غالبية مطلقة امام عسكري راديكالي متشدد في الدورة الثالثة من الانتخابات التي أجريت الأحد.

فقد اعلنت اللجنة الانتخابية ان مرشح الحزب الاشتراكي الصربي ميلان ميلوتينوفيتش حليف الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش سيواجه في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية زعيم الحزب الراديكالي اليميني المتشدد فويسلاف سيسيلي في ٢١ كانون الاول الجاري، وهي كانت وعدت باعلان نتائج كاملة غير رسمية للدورة الاولى ابتداء من بعد ظهر امس، الا انها لم تنشر سوى نتائج ٧٨٪ من مراكز الاقتراع.

وقال امين اللجنة نيبوسا روديتش ان هذه "اعتبرت بعد فرز الاصوات انه سيكون من الضروري اجراء دورة ثانية". ويقضي الدستور باجراء دورة ثانية بين المرشحين اللذين حققا افضل النتائج اذا لم يحصل أي من المرشحين على نسبة ٥٠ في المئة من الاصوات.

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي افيتسا داكيتش ان ميلوتينوفيتش حصل كما يبدو على مليون و٤٤٦ الفا و٨٦٦ صوتا امام سيسيلي الذي حصل على مليون و٢٠٨ آلاف و٤٦٢ صوتا، في حين حصل زعيم حركة التجدد الصربية القومي اليميني فوك دراسكوفيتش على ٥٨٢٧٤٨ صوتا بعد فرز اصوات ٩٨ ٪ من مراكز الاقتراع.

واعترف راديكاليو سيسيلي بحصول ميلوتينوفيتش على ٤٤٪ من الاصوات في مقابل ٣٢٪ لزعيمهم. وأشاروا الى ان نسبة المقترعين بلغت ٥١٪ فقط من مجموع الناخبين البالغ ٧،٢ ملايين شخص. وكان سيسيلي فاز على مرشح الاشتراكيين زوران ليليتش في الانتخابات الاولى التي أجريت في ايلول الماضي، لكن نسبة الاصوات التي حصل عليها كانت دون الـ ٥٠٪ المطلوبة.

ويعتبر سيسيلي خيار الصرب الذين خيبهم تخلي ميلوسيفيتش الذي انتخب في تموز الماضي رئيساً للاتحاد اليوغوسلافي المؤلف من جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو بعدما تولى الرئاسة الصربية سبع سنوات ، عن الاتجاه القومي أو الغاضبين من نمو الفساد والجريمة في صربيا.

في غضون ذلك ، قال مسؤول في السفارة الاميركية في بلغراد امس ان "الرئيس بيل كلينتون بعث برسالة الى مجلسي النواب والشيوخ الاسبوع الماضي في شأن تمديد العقوبات المالية (على يوغوسلافيا). ونشر نص الرسالة في الرابع من كانون الاول". وجاء فيها: "مددت سنة اخرى حال الطوارئ التي اعلنت في ٣٠ ايار ١٩٩٢(...) سأواصل ممارسة السلطات المعطاة لي في مايتعلق بالاجراءات المتخذة ضد حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقوات صرب البوسنة وسلطاتهم المدنية ومؤسساتهم ما دامت هذه الاجراءات ملائمة".

وتعد العقوبات الاميركية التي تشمل تجميد الارصدة اليوغوسلافية في الولايات المتحدة أساسا العقوبات الاشمل التي تمنع بلغراد من الحصول على أي أموال من المنظمات المالية الدولية أو أي اموال من جهات اجنبية. وعلى بلغراد كي تصلح العلاقات مع المجتمع الدولي ان تتعاون مع المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقراً لها وان تحسن سجلها في مجال حقوق الانسان في اقليم كوسوفو الذي يشكل الالبان غالبية سكانه وان تحرز تقدما في المحادثات الخاصة بتقسيم اصول يوغوسلافيا السابقة وممتلكاتها.

"صربسكا"

في المقابل، صرح عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك الصربي مومتشيلو كرايشنيك المقرب من الزعيم السابق رادوفان كارادزيتش ان الانتخابات التي أجريت في ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني الماضي والتي اعلنت نتائجها الاولية الاحد شهدت عمليات تزوير وان حزبه الديموقراطي الصربي لن يقبل بالنتائج التي انكرت عليه الحصول على الغالبية في مجلس جمهورية صرب البوسنة "صربسكا".

وقال: "اننا مصدومون بالنتائج المعلنة (...) لقد حصلت سرقة واضحة. لا يمكن المجلس ان يجتمع على اساس نتائج انتخابية متلاعب بها".

لكن الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا يومان فيرميدن أكد "ان هذا امر يمكننا نفيه نفيا قاطعاً" مع الاشارة الى ان المنظمة اشرفت على كل الانتخابات التي اجريت في البوسنة والهرسك منذ انتهاء الحرب عام ١٩٩٥.

(أب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

عروض لتحرير الاسواق المالية

جنيف – وص ف – تلقت امس منظمة التجارة العالمية عروضاً معدلة من ٦٠ بلدا في شأن فتح اسواقها المالية امام الاجانب.

وتأتي هذه العروض في اطار المفاوضات في شأن التحرير العالمي للاسواق المالية والتي تشمل المصارف والتأمين وادارة الاموال. ودخلت هذه المفاوضات مرحلتها النهائية امس في جنيف مع عقد اجتماع لتقويم فرص نجاحها قبل المهلة المحددة لانهائها منتصف ليل ١٢ كانون الاول الجاري.

وقال المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجييرو امس: "في نهاية اليوم سيكون لدينا حصاد كبير من العروض وعلينا عدم تفويت هذه الفرصة" للتوصل الى اتفاق.

وينتظر المجتمعون العرضين التايلاندي والاندونيسي بترقب كبير، فالعاصفة المالية التي اجتاحت البلدين اثرت على ارادتهما فتح اسواقهما المالية الممتزة.

ويتضمن العرض التايلاندي خصوصا ضمانات واضحة للاستثمارات الاجنبية التي تمت سابقاً في القطاع المالي.

وادخلت الولايات المتحدة ايضا بعض التحسينات الفنية على عرضها المتعلق بحق المصارف في فتح فروع لها في الولايات الاميركية المختلفة. وسيكون تصويتها حاسماً في نجاح هذا الاتفاق أو فشله، وسبق لها ان اكدت ان التوصل الى نتيجة ايجابية مرهون بتلقي كمية كافية من العروض الجيدة.

موسكو مستعدة لتوقيع معاهدة حظر الالغام

موسكو – و ص ف، رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف امس ان موسكو مستعدة لتوقيع المعاهدة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد "في مهلة معقولة"، موضحاً أن "الموعد مرتبط بالمهل التي سيكون في امكان روسيا ان تبدل خلالها الالغام التي تستخدمها حاليا في حماية مواقعها النووية والعسكرية".

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اثار في تشرين الاول الماضي لمكان توجهه الى اوتاوا حيث وقع ممثلون لـ ١٢١ بلداً المعاهدة في الخامس من كانون الاول الجاري. الا ان الخارجية الروسية سرعان ما تراجعت عن هذا الاعلان المفاجيء.

وعلى غرار روسيا، لم توقع الولايات المتحدة والصين المعاهدة. غير ان موسكو مددت حظرا على تصدير الالغام تفرضه على نفسها ، خمس سنوات اعتبارا من الاول من الشهر الجاري.

براغ: وزير الزراعة كلف تأليف حكومة

براغ – وص ف – صرح الناطق باسم الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، لاديسلاف سبايسيك ان زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي جوزف لوكس سيكلف تأليف حكومة جديدة.

واستقبل هافل بعد ظهر امس في قصر لاني، غرب براغ حيث يمضي فترة نقاهة بعد اصابته بالتهاب رئوي، جوزف لوكس الذي يتولى حقيبة الزراعة في الحكومة المستقيلة برئاسة فاتسلاف كلاوس، وطلب منه "بدء مشاورات سياسية موقتة وتأليف الحكومة الجديدة".

١٥ قتيلاً في عنف طائفي في نيجيريا

لاغوس–رويتر– نشرت امس صحف محلية ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا في أعمال عنف طائفية جنوب غرب نيجيريا مطلع الاسبوع.

وقالت صحيفة "غارديان" المستقلة ان السلطات العسكرية المحلية في بلدة ايفي حيث وقع اشتباك، عقدت اجتماعا طارئا لزعماء طائفتي ايفي وموداكيكي لحل النزاع الذي سقط فيه ٣٥ قتيلاً منذ تفجر القتال الثلثاء الماضي.

وتعود جذور الخلاف الى قرار الحكومة العسكرية في اذار الماضي تغيير حدود الاقاليم اذ شعرت طائفة موداكيكي انها ستستبعد من السلطة.

وأجريت انتخابات محلية بسلام في أنحاء نيجيريا السبت الماضي، لكنها ألغيت في بلدة ايفي بسبب الاشتباكات.

ممثلون لهونغ كونغ في مؤتمر الشعب

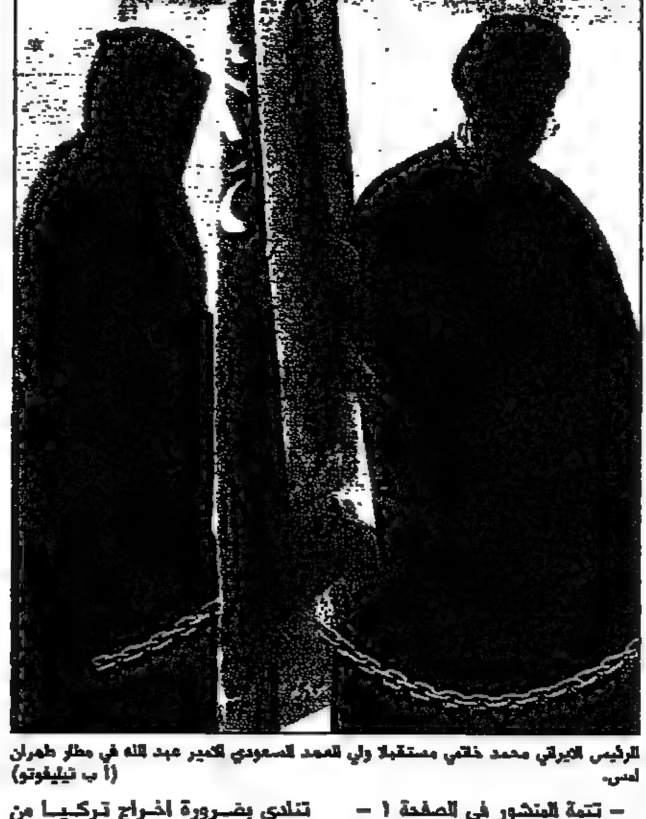
هونغ كونغ – رويتر– اختار امس سياسيون ورجال اعمال موالون لبيجينغ في هونغ كونغ نوابهم في مؤتمر الشعب الصيني في ما وصفته القوى المطالبة بالديموقراطية بـ"عملية مخزية".

واختارت لجنة تمثل المجلس الاشتراكي في الجزيرة، الذي عينته بيجينغ ويضم ٤٢٤ عضواً، ٣٦ نائباً يمثلون اقليم هونغ كونغ في مؤتمر الشعب الصيني من أصل ٥٤ مرشحاً.

وسينضم نواب هونغ كونغ الى مؤتمر الشعب الجديد الذي سيتكوّن اوائل السنة المقبلة.

واوفدت الجزيرة نواباً الى مؤتمر الشعب الصيني في الماضي لكن هذه المرة الاولى تختار ممثليها في البرلمان الصيني بواسطة لجنة تمثل المجلس الاشتراكي فيما عوض ان تعينهم بيجينغ مباشرة.

◄ ٣٠ زعيماً في طهران ولقاء محتمل للأسد وعرفات



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً ولي العهد السعودي الامير عبد الله في مطار طهران امس. (أ ب تيليفوتو)



الرئيس خاتمي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (أ ب تيليفوتو)



الرئيس الايراني محمد خاتمي ونظيره التركي سليمان ديميريل. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الظروف مؤاتية حالياً لمثل هذه القمة الثنائية في طهران، علماً بأن مصر تنادي بضرورة اخراج تركيا من العلاقة العسكرية مع اسرائيل لأن ذلك يؤدي الى قيام تحالفات عسكرية اخرى في المنطقة في الوقت الذي تنهار عملية السلام.

وفي حواره مع "النهار" ردد موسى اكثر من مرة "ان الغموض يكتنف وضع المنطقة. ومن الامثلة على هذا الغموض ان الاتراك ينفون وجود تحالف عسكري اسرائيلي – تركي او انهم سيشاركون في اية حرب تخوضها اسرائيل ضد سوريا".

وماذا عن العلاقة المصرية – الايرانية؟ يجيب عمرو موسى: "الجو افضل بكثير. هناك مشاكل تؤثر ومرتبطة ببعض المفاهيم. والامر يتطلب تهدئة".

وهل بحث مع الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني خلال لقائهما في هذه المشاكل، وهل للامر علاقة بحادثة الاقصر؟ اجاب: "الحوار كان ايجابياً مع الرئيس رفسنجاني ولكن لا علاقة لايران اطلاقاً بحادثة الاقصر".

وعن عملية السلام والضغط الاميركي على اسرائيل، قال "لا يتحدث احد عن عملية السلام الا آسفاً او ساخراً. اما عن الضغط الاميركي على اسرائيل فنحن ننتظر ان يحدث ولكن هل سيحدث؟".

وعن اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الانسحاب من ستة الى ثمانية في المئة من الضفة الغربية وما اذا كان عرفات سيوافق؟، قال: "التقيت اليوم عرفات وهو لا يوافق. وباختصار نتنياهو لا يفهم الحالة المصرية ولا المنطقة".

القدومي

ومن حيث انتهى عمرو موسى كان الحوار مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، فرأى ان عملية السلام عادت الى نقطة الصفر بسبب سياسات نتنياهو، وجزم بأن لقاء للرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيحصل اليوم (الثلثاء) او غداً.

وعن دوافع هذا اللقاء قال: "المسيرة السلمية في طريق مسدود. وهناك اعادات نظر ورفض سياسة نتنياهو هو احد عناصر هذا اللقاء. فمن منافع بيبي (بنيامين) انه يعزل اسرائيل ويوحد المسارات العربية ويضعها على مستوى واحد. فمن الماضي نأخذ العبر. اي ان نتفهم طبيعة اسرائيل والمدى الذي يمكن ان تذهب اليه الادارة الاميركية في دعم المسيرة السلمية كما اطلقها الرئيس الاميركي جورج بوش استناداً الى الارض مقابل السلام".

وعن العلاقات الايرانية – الفلسطينية قال: "الماضي كان فيه الكثير من الشائعات والاقاويل وقد استطعنا ازالة هذه الشكوك التي اعترت العلاقات الايرانية – الفلسطينية. المهم نحن نعزز العلاقات في ما بيننا، ولا شك في ان هذا المؤتمر والاجتماعات الهامشية ستؤسس لوضع جديد".

وعزا الى الاعتدال الايراني الذي كان بارزاً في المؤتمر الى كونه ناشئاً من "الداخل الايراني".

وفي شأن هذه النقطة ثمة تقاطع في الموقفين المصري والفلسطيني اللذين يربطان "الاعتدال" بسياسة رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران السيد محمد خاتمي.

ومهما يكن من امر، فان ثمة ما هو حقيقة وهو ان كل رؤساء الوفود يجتمعون مع الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي يعتبره الديبلوماسيون المشاركون في المؤتمر الاسلامي مؤسس مدرسة العقلانية السياسية الايرانية الحديثة.

قطر

■ في الدوحة (و ص ف) اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية ان "دولة قطر ابدت رغبتها في استضافة القمة المقبلة للمؤتمر الاسلامي عام ٢٠٠٠؟ وقد حصلت على تأييد كبير جدا من الدول الاسلامية وتأييد كامل من الدول الافريقية".

الملك فهد

■ في الرياض (و ص ف) دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز المسلمين الى "تعزيز التضامن" فيما بينهم. ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عنه دعوته في مجلس الوزراء البلدان الاسلامية الى "توسيع ما بينها من جوامع مشتركة مستمدة من وحدة الدين والتاريخ والتراث ووحدة الآمال والمصالح" بهدف "تعزيز مواقعها عند تعاملها مع التكتلات الدولية".

■ في بيجينغ (ا ش ا) بعث الرئيس الصيني لي بنغ برسالة الى الرئيس خاتمي حيا فيها افتتاح المؤتمر الاسلامي. وقال ان الصين تقف على اهبة الاستعداد لتدعيم علاقات الود والتعاون في كل المجالات مع الدول الاسلامية.

■ في القدس (رويتر) ناشدت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدول الاسلامية المجتمعة في طهران تأكيد حق الفلسطينيين في مقاومة كل اشكال الاحتلال" و"السعي لدى السلطة الفلسطينية الافراج عن المعتقلين السياسيين لديها".

■ الى طهران (و ص ف) توجه زعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش طلبا لدعم المنظمة الاسلامية لكيانه المعلن من جانب واحد في شمال قبرص.

أبرز المشاركين

هنا أبرز الرؤساء والزعماء المشاركين في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي:
- الرئيس اللبناني الياس الهراوي
- الرئيس السوري حافظ الاسد
- الرئيس التركي سليمان ديميريل
- امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح
- الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير
- امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني
- ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز
- الرئيس الاذري حيدر علييف
- الرئيسة البنغالية الشيخة حسينة واجد
- الرئيس السنغالي عبده ضيوف
- الرئيس الغيني لانسانا كونتي
- الرئيس البنيني ماتيو كير
- الرئيس المالي الفا عمر كوناري
- الرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم
- الرئيس الموزامبيقي جواكيم البرتو شيسانو
- الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات
- الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف
- الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف
- ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال
- الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني (سيحضر بصفة مراقب)
- الامين العام للامم المتحدة كوفي انان
- نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان
- نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي
- رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد
- رئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي
- رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

غياب مبارك

عزا ديبلوماسي مصري تغيب الرئيس حسني مبارك عن قمة المؤتمر الاسلامي الى كون الحكومة الاسلامية في ايران لم تلغ اسم خالد اسلامبولي عن أحد الشوارع الرئيسية في طهران.

والمعروف أن اسلامبولي هو الذي اغتال الرئيس المصري الراحل انور السادات.

عراك ولكمات بين مرافقي عرفات والامن الايراني

طهران – و ص ف – تشاجر حراس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وعناصر من الاجهزة الامنية الايرانية صباح امس بسبب مرافقة عرفات في سيارته.

وأفاد الصحافيون ان الطرفين تبادلا اللكمات بعيد وصول الزعيم الفلسطيني الى مطار طهران الدولي في الوقت الذي كان يستعد عرفات لركوب سيارة الليموزين الرسمية الموضوعة في تصرفه. وأراد الحراس الفلسطينيون ركوب السيارة أيضاً، لكن رجال الامن الايرانيين منعوهم من ذلك.

وكان في استقبال عرفات في أول زيارة له لايران منذ ١٨ سنة، الرئيس الايراني محمد خاتمي.



اعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت
غرفة الرئيس سهيل عبود
موجهة الى المدعى عليها عفاف رضوان منقارة زوجة احمد احسان الداعوق.

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعية "تفليسة احمد احسان الداعوق" بالرقم ٥٨٩/٩٢ والرامية الى اعتبار قسم من عقار من موجودات التفليسة وضمه، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٥، فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
التكليف ٢٩٦٣ — عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

ص ٣١٦
تاريخ ٩٧/١٢/٥

انفاذا للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠ المتضمن ابلاغ ورثة كلير خليل المدور وجوب حضورهم جلسة المحاكمة القادمة في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٨ في قصر العدل بيروت – المحكمة العقارية للنظر بالاعتراض المقدم من المعترض اديب خليل مجاعص بخصوص ملكية العقار الرقم ٨٢٤ وخلافه الشوير.

التكليف ٢٩٦٥ — رئيس القلم

اعلان قضائي

رقم الافلاس ٧٣٨

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة محمود محسن بدران الاستاذة ميرنا بيضا دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في البيان النهائي للديون الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٩٨/١/٧ عند الساعة العاشرة صباحا للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخوله الاشتراك في المناقشات والتصويت والصلح.

رئيس قلم محكمة الافلاس بيروت
التكليف ٢٩٧٨ — عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

العدد ٢٦٢١

تعلن بلدية الزلقا – عمارة شلهوب، انها وضعت قيد التحصيل جداول تحقق الرسوم البلدية عن القيمة التأجيرية للسكن وغير السكن ولكلفة الرسوم البلدية العائدة لسنة ١٩٩٧. وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، تدعو جميع المكلفين لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان، والا تضاف اليها غرامة التأخير القانونية، كما تعتبر هذا الاعلان قاطعا لمرور الزمن بالنسبة للرسوم المتوجبة عن السنوات السابقة وتدعو المكلفين لتسديد الرسوم المتأخرة وفقا للانظمة النافذة.

الزلقا، في ١٩٩٧/١٢/٨

القائم باعمال بلدية الزلقا – عمارة شلهوب
رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية
التكليف ٢٩٨٠ — عارف باسيل

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٣٣٢ لبيع اسهم المنفذ عليه في العقار الرقم /٣٠٦/ الصرفند بالمزاد العلني.

المنفذ: علي يوسف سويد – وكيله المحامي ابراهيم عواضة.

المنفذ عليه: محمود عباس خليفة – الصرفند.

السند التنفيذي: قرار محكمة استئناف الجنوب المدنية الرقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٥/١١/٢١ القاضي بتصديق الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في الجنوب – الهيئة الثانية المتضمن الزام المنفذ عليه بدفع مبلغ اثنين وعشرين الف دولار اميركي بالاضافة الى الفوائد القانونية حتى تاريخ السداد الفعلي والرسوم.

حدود العقار: غربا: العقار ٢٠٥ – شرقا: العقار ٢٠٨ – شمالا: العقار ١٤١ – جنوبا: العقار ٢٠٧.

مساحة العقار الاجمالية ٦٧٥٨/م.م.

محتويات العقار: ارض بعل سليخ تزرع حبوب ولا يوجد عليها اية منشآت او نصوب.

بدل التخمين لاسهم المنفذ عليه، البالغة ٢٦٦٦٦٦/سهما اثنان وعشرون مليونا وخمسماية الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح لاسهم المنفذ عليه المقرر من الرئاسة، ثلاثة عشر مليونا وخمسماية الف ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/١/١٣ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء، ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة. والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع ثمن ورسم الدلالة ٥% والنفقات.

رئيس القلم بالتكليف
التكليف ٢٩٨٢ — احمد قاسم

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٥/٤١٨
الى المنفذ عليها: سعاد ميلان مجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ٩٩٥/١٠/٣٠ استدعى احمد فارس تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الامور المستعجلة في المتن بتاريخ ٩٩٢/٥/٣١ القرار ٥٩٣ القاضي بالزامك باخلاء الشقة الكائنة في الطابق الاخير من البناء القائم على العقار ١٧٠١ سن الفيل.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان دعوة

اساس ٢١٤

تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليها نيكول ماريان ميلدغارد كولدن بيلغ من التبعية الالمانية ومجهولة العنوان للحضور امامها بدعوى اثبات طلاقها من خضر حسين جيزي وذلك الساعة العاشرة من صباح الثلثاء ٩٩٨/١/٦ وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مرجعا صالحا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم — علي بدران

اعلان

يعلن رئيس بلدية قوسايا عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم نقل النفايات لعام ١٩٩٨

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة، تقديم طلبه الى رئيس البلدية اثناء الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٩ ولمدة خمسة عشر يوما.

تفض العروض في اليوم الثالث لانتهاء مدة الاعلان.

رئيس بلدية قوسايا
ابرهيم كعدي

اعلان رسمي

العدد ١٥٤

تعلن بلدية العبادات عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم جمع ونقل النفايات من طرقات البلدة عن ١٩٩٨ وذلك في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٦.

فعلى من يرغب الاشتراك الاطلاع على دفتر الشروط في دار البلدية خلال الدوام الرسمي.

ايعات في ١٩٩٧/١١/٢٩
رئيس بلدية ايعات
قاسم عبد الساتر

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه شربل حايك المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ايزابيل عركليان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالاجارة والزامه باخلاء المحل ودفع البدلات المستحقة والتي ستستحق وحضور الجلسة في ٩٨/١/١٥ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
زيتون ابو منصف

قضايا النهار

القمة الاسلامية الثامنة: عوامل الانجاز

تستفيد القمة الاسلامية الثامنة التي تفتتح اعمالها اليوم في طهران من مجموعة عوامل تكفل لها تجاوز اي عقبة في طريق نجاحها، حتى وفق التعريف الايراني.

لقد تولى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رأب الصدع بين معسكري السلام والمواجهة في العالمين العربي والاسلامي، ومع ان المواقف المبدئية بين الطرفين لا تزال بعيدة، لكن الاطمئنان كامل، خصوصا لدى المتشددين، الى ان نتنياهو كفيل لاحباط اي امل في احياء حقيقي للمسيرة السلمية.

نتنياهو جعل اصدقاء اميركا واعداءها بين الدول الاسلامية قادرين على صوغ قواسم مشتركة من القضية الفلسطينية، وبقية المسارات السلمية، وبذلك خرجت اميركا من كونها نقطة خلافية في الازمة الاساس امام القمة الاسلامية.

في المقابل تولى الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي سحب الموقف من ايران باعتباره معيارا للعلاقات مع الاميركيين. ولم يكن ذلك نتيجة جهد كبير بذله خاتمي بل نتيجة رغبة دولية في تغيير الموقف من طهران برزت حتى داخل الادارة الاميركية وهي التي كانت تبحث منذ زمن ما قبل خاتمي عن مؤشرات تغيرات ايرانية داخلية للبناء عليها. واتت التطورات الداخلية الايرانية الاخيرة لتعزز الانطباع بأن ما يجري داخل ايران يشكل مستندا جديا للمراهنات الخارجية.

وبذلك بات ميسورا على اصدقاء اميركا المسلمين ان يسحبوا العلاقة مع طهران من دائرة الاحتكاك مع الاميركيين. وهو ما غذته ايضا حملة انفتاح ايرانية في اتجاه ما كان يسمى "عرب اميركا".

بدورها سحبت نتائج المواجهة الاميركية الاخيرة مع العراق هذا الملف من دائرة الانقسامات الاسلامية الحادة. علما ان الموقف الايراني التقليدي من هذه المسألة لم يتجاوز يوما مطلب تطبيق القرارات الدولية، مما شكل دائما قاعدة تعايش مع الاميركيين تفسر كيف لم تتحول الحشود العسكرية الاميركية المتواترة في الخليج شرارة مع الايرانيين.

لقد تقاربت المواقف الاسلامية من العراق، واطمأنت الى نموذج في السلوك العراقي، اذا كان يصل دوما الى حافة المواجهة فانه يرتد دوما عن خطر الوقوع فيها.

ومع ان ملف العلاقات العربية، التركية، وبطنه العلاقات التركية - الاسرائيلية، يبدو الاكثر قابلية للاشتعال داخل القمة الاسلامية، ويؤدي الى اصطفافات تقليدية واضحة، الا ان اصرار انقرة على علاقات جيدة بأصدقاء اميركا المسلمين، وخصوصا القاهرة، يجعل خطوط العودة مفتوحة في اتجاه تسوية الملف الشائك، ملف العلاقات السورية - التركية. وهذا على كل حال ما حكم حتى الآن الصعود والهبوط في التوتر السوري - التركي.

هذه العوامل كلها تجعل انعقاد القمة الاسلامية في طهران، ونجاحها المتوقع، نصرا لايران بالقياس الى سياسة "الاحتواء المزدوج" التي باتت بالكاد "احتواء منفردا"، لكنه نصر في وجه لا احد تقريبا. فعندما يكون انحياز اصدقاء اميركا المسلمين هو معيار النصر، يطرح سؤال شرعي حول الطموحات المقبلة للنظام الايراني، المشغول الآن، ليس بمناقشة تطورات النظام الدولي الجديد وانما... بولاية الفقيه!

محمد ابرهيم

نقد دفاع حازم صاغيه عن السلام

فيصل جلول

في دفاعه عن السلام يطلق حازم صاغية صرخة لا شيء يدعو للتشكيك في منطلقها الصادق ودوافعها السلمية. وهي صرخة مدوية ورهيبة في قوتها وتماسكها وانفعالها ومنطقها. وتتجاوز في ثنايا قضية السلام الايحاء بافكار اصلاحية واحياناً جذرية ونقدية لاحال العرب اليوم وللحال التي يرى انها مناسبة لهم.

وتبدو لي هذه الصرخة محكومة بخوف اقلوي من اكثرية تحتشد في صفوفها حركات دينية راديكالية وشعبوية لا تبعث الاطمئنان لدى اولئك الذين لا يشتركون معها في الايمان والانتماء والهموم والرهان على المستقبل. ولا نبالغ في القول ان دعوة صاغية السلمية هي الاكثر صدقاً وتجرداً وقوة بين الدعوات العربية المماثلة. ذلك لأنها مجردة من الحسابات السياسية الصغيرة ولا ينتمي صاحبها لمنظمات او هيئات معينة تدافع عن السلام مع اسرائيل، وهي دعوة مبدئية ونقدية في آن واحد وشديدة الصراحة وشجاعة في التعبير عن اقتناعات مناقضة جذرياً للاقتناعات والافكار المناهضة للسلام مع اسرائيل ولا تتفق مع خجل ومداورة الطروحات العربية المطالبة بالسلام (جماعة كوبنهاغن) ولا يمكن تصنيفها في إطار "المرونة" التالية لاوسلو. باختصار يعرض علينا الكاتب عناصر مشروع صريح للسلام مع اسرائيل ولتغيير تصوراتنا وافكارنا واحلامنا عن انفسنا وعن الدولة العبرية.

غير ان هذه الدعوة، التي صدرت عبر سلسلة مقالات نشرتها جريدة "الحياة" اوائل الصيف الماضي واعادت طبعها "دار النهار" البيروتية في كتيب مستقل، لم تستأثر بالنقاش الذي تستحقه ولم تصادف ردود فعل كالتي صادفتها مبادرة "كوبنهاغن". فهل نعتبر الاحجام عن نقاش صاغية تسليماً بملاحظاته. ام انه ناتج عن ضعف تقاليدنا في السجال والحوار والنقاش الجدي؟ ام هو دليل ازدراء فارغ؟ ام انه ناتج عن عدم ارتباط الدعوة بجهة عربية شريكة في المفاوضات والاتفاقات التي تمت مع اسرائيل؟ أم لكل هذه الاسباب مجتمعة؟

كائناً ما كان السبب الذي يقف وراء الامتناع عن مناقشة صاغية، فانه لا يقلل من اهمية دعوته ولا من خطورتها ولا ينتقص من قوتها، لا بل ان خطورتها وقوتها تستدعيان السجال معها وتالياً انتهاز فرصة لاختبار جدوى صلاحية افكار مضادة، ولتجريب صيغ مواجهة مع حجج وبراهين ومقترحات وتصورات نظن انها ستحتل مكانة متزايدة الاهمية مع تقدم السلام بين العرب واسرائيل.

ينطلق حازم صاغية في مرافعته السلمية من استنتاج مفاده ان عارضاً جنونياً يتهدد السلام وان هذا العارض يتعدى السياسة وهو مشترك بيننا وبين اسرائيل. عند الاسرائيليين يتمثل هذا العارض في التيار القومي بزعامة بنيامين نتنياهو وعندنا يتمثل في ظاهرة "الدقامسة" وهو جندي اردني قتل سبع طالبات اسرائيليات في منطقة الحدود الاردنية - الاسرائيلية خلال الربيع الماضي. ويعتقد صاغية اننا ساهمنا بايصال نتنياهو الى حيث هو الآن لاننا "اسلسنا القياد للاصوليين ممن فرضوا علينا "الاجندة" التي يرغبون والافكار التي يرغبون" (ص ٩-١٠ من كتيب "دار النهار") ويؤكد صاغية أنه يتحدث عن "حصتنا" في "الجنون الذي يضرب ثقافتنا وافكارنا وسياستنا ويتحكم به ويمليه الدقامسة وامثاله من القتلة. والدقامسة هنا ليس فرداً، بل رمزاً لعارض" على حد تعبيره.

ولأن هذا الاستنتاج اساسي ويشكل مدخلاً منهجياً لقراءة النص الحازمي فأنه يستدعي فحصاً متأنياً لبلشره من خلال الاسئلة الآتية: هل يتعرض السلام لحالة جنون فعلاً؟ هل ساهمنا بايصال نتنياهو الى حيث هو؟ واخيراً مَن هو الدقامسة وهل يمثلنا وتالياً هل يرمز لعارض جنوني عربي؟

بدأت عملية السلام غداة حرب الخليج الثانية. وتعرّض تيار الرفض العربي لهزيمة رهيبة خلال هذه الحرب. هزم العراق وحوصر. وفي العام ١٩٩٢ تعرضت ليبيا لمقاطعة حصار جوي دولي. واندلعت الحرب الاهلية في الجزائر (١٩٩٢) وتأقلمت سوريا مع المعطيات الجيوسياسية المرتسمة بعد الحرب. والتحق ياسر عرفات بمفاوضات مدريد في صورة غير مباشرة ووقع اتفاقات أوسلو في العام ١٩٩٣. وانطلق السلام بشروط اسرائيلية مناسبة وبدعم وتوجيه وضبط اميركي. لم تتمكن ايران المحطمة خلال حرب الخليج الاول من تهديد المفاوضات في صورة جدية وعندما لاحت بوادر حركة اعتراضية خجولة في السودان وضع قيد الرقابة الدولية. وفي موازاة المحادثات السلمية كانت الدول العربية المذكورة تخوض مجابهات دفاعية عن السلطات الحاكمة فيما مع حركات وتيارات تتلقى دعماً مكشوفاً وصريحاً من الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول اوروبا الغربية. وادى ذلك كله الى عودة ياسر عرفات الى الضفة الغربية وقطاع غزة وتسلم مسؤولية السكان دون الارض، وبدأ منذ ذلك الحين يتسع سياسة ضابطة للانتفاضة والاصوليين. وعمل وفق ما توقع اسحق رابين ذات يوم عندما حاول اقناع القادة الاسرائيليين "بالسلام" حيث قال: "عندما نعتقل فلسطينياً نضطر لتقديمه الى المحكمة وتقوم علينا القيامة ومنظمات حقوق الانسان والرأي العام. عرفات لن يتعرض لذلك عندما يأتي الى الضفة وغزة فهو سيشكل محاكم تجتمع ليلاً وتصدر احكاماً بالسجن دون ان يسألها احد عما تفعل". وهذا ما حصل حرفياً.

بالاختصار كان الفضاء العربي مناسباً للسلام بصيغته الاسرائيلية التي وضعها حزب العمل الاسرائيلي وشارك فيه الجميع مباشرة او في صورة غير مباشرة ووصل الامر الى بروز مزايدات من الدول الرفضية سابقاً فارسل القذافي بعثة للحج الى القدس ونشر مفاوضات مع رئيس الطائفة اليهودية الليبية في العالم لحل مشكلة اليهود الليبيين وسرب السودانيون معلومات حول عدم اعتراضهم على السلام واستعدادهم الانخراط فيه ومثلهم فعل العراق حتى بدا ان كل العرب يريدون الخضوع لهذا السلام الذي خطا خطوات كبيرة جداً في الجانب الاردني عبر توقيع معاهدة سلام وفي الجانب الفلسطيني عبر توقيع عدد من الاتفاقات، وتوصلت سوريا واسرائيل الى ما يشبه الاتفاق النهائي باعتراف متبادل من الطرفين وفجأة اغتيل اسحق رابين وتصاعد التيار الليكودي في اسرائيل. وحاول شمعون بيريس اعتراض النهوض الليكودي بعد العمليات الانتحارية عشية الانتخابات الاشتراعية فقاد عملية "عناقيد الغضب" في جنوب لبنان. وانتهت العملية بفشل ذريع كما انتهت كل العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان. وولدت من هذه العملية مجزرة قانا وسقط بيريس مرة اخرى في الانتخابات ثم خسر زعامة حزبه، تسلم نتنياهو السلطة في اسرائيل، وفق برنامج صريح لا يقرّ ضمناً بالاتفاقات "اوسلو" ولا يعترف بالتقدم الذي حصل على المسار السوري ويراهن على الوقت وعلى المزيد من الضعف العربي والتمييزات العربية والحروب الاهلية العربية وموت ياسر عرفات وتالياً حصر التنازلات الاسرائيلية بما تحقق من قبل في عهد رابين وبيريس والمطالبة بأقصى التنازلات الفلسطينية والسورية - اللبنانية.

في اسرائيل ترتفع اصوات اتهامية ضد نتنياهو بصفته معترض السلام ومعرقله، وينسب اليه وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين التسبب بانهيار السلام وانتهاج سياسة كوارثية، ويهاجمه صباح كل يوم الرئيس حسني مبارك (مع ابعد ما يكون عن الدقامسة)ويعبر الملك حسين عن مرارته واحباطه كلما سنحت الفرصة وينحسر عن التعامل مع اسرائيل كل القادة العرب الذين قبلوا التعاون معها بسبب نتنياهو، وتواجه الولايات المتحدة كل انواع الحرج بسببه ولا يبقى صوت عاقل وغير عاقل في العالم الا ويصرخ في وجهه لكونه عدو السلام. فمن يهدد هذا السلام؟ نحن أم نتنياهو؟ وهل يجوز ان نتساوى معه في تهديد السلام؟ لا يقر بذلك احد في العالم الذي يجمع للمرة الاولى على تحميل زعيم اسرائيلي مسؤولية عرقلة السلام وضربه.

كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس

من يمتنع عن مناقشة دعوة جريئة؟

يتعرض السلام لحالة جنون مرضية فعلاً ويرتسم اجماع خارج اسرائيل للقول بان هذا الجنون اسمه نتنياهو فهل اوصلناه نحن الى هذه الحالة او الاصح هل ساهمنا بايصاله الى حيث هو؟

يرى صاغية اننا نطرب للقول بان نتنياهو مسؤول عبر تراجع العملية السلمية وهو وصف صحيح جزئياً، وصحته ناجمة عن كوننا، وللمرة الاولى في نظر العالم لا نعبر عن رفض عنمي للسلام وزعماؤنا كانوا يمرولون صوبه من كل الاتجاهات، فاذا بنتنياهو يقول لهم، لا تكفي الهرولة، ينبغي ان تركضوا وان تحطموا ارقاماً قياسية في العدو السريع. من جهتي اطرب جزئياً للقول ان نتنياهو "وحش" كريه ولا يريد السلام لانني اعتقد ان العرب ليسوا كا"البيغمه" "Pygmees"س ويستحقون معاملة اكثر تقديراً واحتراماً على الصعيد الدولي، ولا سبب يدعوهم لممارسة "الستربتيز" كرمى لعيون زعيم صهيوني اختاره أكثر من نصف الاسرائيليين لانه وعدهم بافتراس اراض عربية بموافقة اصحابها، وبتوفير شروط دائمة لاخضاع العرب وتدريبهم على الذل والمهانة. بصراحة لسنا مهزومين الى الحد الذي يستدعي ان نتعرى وان نتدرب على الخضوع الذليل!!

تتفق مع حازم باننا ساهمنا بايصال نتنياهو الى حيث هو الآن ونختلف معه في التفسير، فهو يرى اننا فعلنا ذلك باستسلامنا الاصوليين في حين نرى ان مساهمتنا تتمثل في ضعفنا. فلو كنا اكثر قوة واكثر تماسكاً واكثر قدرة على الحضور في المسرح الدولي واقل احتراباً وتنازعاً في فضائنا العربي لما اختار الاسرائيليون زعيماً كان يخاطبهم بسلطة قائلاً: نعطي العرب ارضاً فماذا يعطوننا في المقابل؟! نتنازل لهم فما الذي يتنازلون به لاملنا؟ اذن ضعفنا هو الذي ساهم في ايصال نتنياهو الى حيث هو!!

اما القول بأن العمليات الانتحارية التي وقعت عشية الانتخابات الاشتراعية الاسرائيلية كانت بمثابة اقتراع لمصلحة نتنياهو وبأنها وفرت له فارق الاصوات الضئيل في الانتخابات، فهو قول ردده شمعون بيريس لتبرير هزيمته، واستعاده بعض الكتاب والمعلقين العرب الذين لم يتساءلوا مرة واحدة عن مبادرة بيريس الحمقاء في جنوب لبنان، وعن فشله الذريع في عملية "عناقيد الغضب"، وتلطيخ يديه بدماء اهالي "قانا" ناهيك عن تاريخه الشخصي المبني على سلسلة طويلة من الهزائم الانتخابية التي استحق معها بجدارة لقب الفاشل ابداً. فهل يجوز ان نتحمل ايضاً مسؤولية الاداء السياسي الركيك لزعيم اسرائيلي محبط؟!

اما فهد الدقامسة فهو الابن الشرعي لتيار عربي ديني، متعدد الجناح والطرح. كانت الولايات المتحدة، حتى العام ١٩٨٧ تطلق على عناصره صفة "المجاهدون من اجل الحرية" في افغانستان وتخوض معه معركة واحدة خلال الحرب الباردة، باعتباره مناهضاً للشيوعية والالحاد وقد سبق لقادة من منظمة فتح ان اكدوا مراراً ان ولادة الفرع الفلسطيني لهذا التيار في غزة والضفة الغربية تمت بمباركة اسرائيلية وهو اتهام يردده بعض الاسرائيليين والاوروبيين، ويقيم عدد من قادة هذا التيار في الولايات المتحدة واوروبا، اما في الاردن فان التيار نفسه كان يحتفظ بوجود علني ويستخدم فريق منه في مواجهة دولة مجاورة للمملكة، ولم يتحول الى فريق متطرف وظلامي الا عندما بدأ بخوض مجابهة دموية مع اسرائيل وانخرط في تحركات مطلبية واجتماعية وفي المشاريع الانتخابية في عدد من الدول العربية.

لا تتحمل الحرب الباردة وحدها المسؤولية عن انتشار هذا التيار وسموه، فانهيارها اطاح ايضاً القوة المعارضة التي كانت تراهن على الاتحاد السوفياتي وكان من الطبيعي ان يتقدم الاصوليون الى المساحات التي اخلاها اليساريون والقوميون العلمانيون خصوصاً في الدول والمنظمات التي كانت شريكة في السياسة السوفياتية كما هي حال الجزائر ومنظمة التحرير واذا اضفنا الى ذلك كله انتصار التيار الاسلامي في ايران وتسلمه السلطة، وانفجار الازمات الاجتماعية والسياسية في اكثر من بلد عربي، وتصادفهما مع وجود معارضات اسلامية منظمة هي الوحيدة القادرة على استقبال هذه المؤثرات وتأطيرها اذا ما جمعنا ذلك كله نخرج بحصيلة مفادها ان التيار الذي ينتمي اليه الدقامسة كان شريكاً للديموقراطيات الغربية في مواجهة الاتحاد السوفياتي وشريكاً في الانتصار على الشيوعية والالحاد، وتالياً صاحب حق منطقي في الافادة من هذا الانتصار سواء في التمثيل والمشاركة في الحياة السياسية في البلدان التي احتضنته ورعته، او في مجابهة الدولة العبرية، وما تحول هذا التيار الى العنف والتشدد الا تعبير عن تنكر حلفائه له، وتعاطيهم معه بصفته اداة جاهدت "من اجل الحرية" عندما كان الامر يتصل بالصراع مع موسكو وبات عليها ان تحل نفسها وتتخلى عن معتقداتها وتصبح ديموقراطية على الطريقة الغربية واذا امتنعت فهي ظلامية ومتطرفة وتنتمي الى القرون الوسطى و... الخ.

اذا جاز الحديث عن "شعب الدقامسة" كما يؤكد حازم صاغية فذلك هو الشعب وضمن هذا الاطار يمكن تحديده وهو ليس اطاراً هامشياً لكنه لا يمثل كل العرب ولا يمثل الكثرية الساحقة منهم، وهو لا يمثل في اي حال كاتب هذه السطور، ليس تنكراً وانتظاماً في الحملة الدعاوية التي يتعرض لها الاصوليون، وانما اقراراً بواقع قائم.

لكن ظاهرة الدقامسة، اذا جاز الحديث عن ظاهرة واذا ما اردنا التسليم بمبالغة صاغية في هذا المجال، هذه الظاهرة في جانبها المتصل بالصراع العربي - الاسرائيلي، تحتل وزناً استراتيجياً ربما كان، لسوء حظ صاغية، في اساس التفكير الاسرائيلي بالقبول بالسلام وعلى الاقل في تفكير اسحق رابين.

في واحدة من المرات النادرة التي تحدث فيها صراحة عن دوافعه الحقيقية في الموافقة على السلام مع العرب قال اسحق رابين في مقابلة تلفزيونية بثتها القناة الثانية الفرنسية العام الماضي: قبل الانتفاضة وقبل تحرك الاصوليين، كانت اسرائيل تتمتع بالقوة العسكرية القاهرة التي تخيف جيرانها وتردعهم وتحملهم على عدم التفكير بشن اعتداءات عليها، فقوتنا كانت كافية وحدها لردعهم. لكن بعد الانتفاضة وبعد الاصوليين لم تعد هذه القوة قادرة على اداء الدور نفسه. انها في الاصل تحمل خطر الموت للخصم، لكن الاخير بات يطلب الموت ولم يعد يخاف منه، اي لم يعد يخاف من قوتنا العسكرية. لهذا السبب قررت الانخراط في العملية السلمية.

وقد لا نحتاج الى شهادة رابين لملاحظة تأثير التيار الاصولي على المنطق الاسرائيلي وعلى الخيارات الاسرائيلية فالدولة العبرية تحتل الشريط الحدودي في جنوب لبنان منذ العام ١٩٧٨ وهي لم تجرؤ على بناء مستوطنة واحدة فيه بخلاف الاراضي العربية المحتلة الاخرى، ولم تجرؤ على سحب المياه اللبنانية واستثمارها داخل حدودها، وهي تعرض الانسحاب من الجنوب لقاء ضمانات ومعاهدة سلام كما لم تفعل في اي مكان آخر من قبل. الا يكمن السبب في نوع المجابهة التي تخوضها هذه المنطقة مع اسرائيل وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية؟ الا يعطي السلوك الاسرائيلي اهمية فائقة للاصوليين في لبنان لانه يدرك انهم الاكثر قدرة على تعطيل مفعول القوة العسكرية الاسرائيلية المتفوقة؟

تبقى الاشارة ضرورية الى فعل القتل المباشر الذي نفذه الدقامسة والذي اتى على سبع فتيات اصغرهن في عمر ابنتي ولا يمكن للمرء ان يفرح بفعل القتل المذكور الذي طاول شابات مدنيات. ولا يمكن ان يكون مثل هذا العمل مدعاة للفخر والاعتزاز. وبالمقابل يستحق الاندهاش الاستثنائي، خصوصاً اذا ما تبين فعلاً ان "الدقامسة" تعرض للاستفزاز والسخرية لانه الصلاة كما اشيع غداة الحادث. واذا صح ذلك فانه يحيلنا الى ثقافة الاستخفاف بالعرب وهي الثقافة الشائعة في اسرائيل.

***

خلاصة القول ان السلام مصاب بعارض جنون اسمه بنيامين نتنياهو وهناك اجماع عربي وعالمي ونصف اسرائيل على ذلك. ونحن فعلاً ساهمنا بضعفنا، في ايصال نتنياهو الى حيث هو الآن في حين ان "الدقامسة" هو رمز لاحتكاك بين نفيين قاطعين وليس مرجعاً يجد فيه العرب اقصى طموحهم والصورة التي يودون تقديمها للعالم عن انفسهم فهل من صورة بديلة؟

بين الطيران اللبناني والاسرائيلي

هآرتس: "العال" تخسر

تقدر "العال" انها ستنهي هذه السنة بخسارة رغم انها سجلت ارباحا بقيمة ٢١.٤ مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة، مقارنة بخسارة ٤٣ مليون دولار للفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

التقرير المالي للشركة يتوقع انها "ستفشل في انهاء السنة بربح". والتقرير لا يتضمن الخسائر التي يمكن ان تلحق بالشركة بنتيجة الاضراب العام الراهن الذي تنفذه "الهستدروت" والمقدر بستة ملايين دولار حتى الآن.

والخسارة المالية يتوقع ان تنجم عن كلفة الاقامة في فنادق المسافرين، وتعرفات حقوق الهبوط في المطارات لحالات هبوط غير منظورة في مطارات اجنبية، وتكاليف الوقوف في المرآب في المطارات الاجنبية، وتكاليف العاملين، وخسائر العائدات.

ونقابة الهستدروت منحت وقفا موقتا في الاضراب يوم الجمعة لتسمح لرحلات "العال" من اوروبا وبلدان مجاورة بالعودة الى اسرائيل قبل بداية عطلة السبت.

وابلغ رئيس "العال" جويل فلدشاه هآرتس انه من المبكر تقدير الكلفة الاجمالية لاضراب الشركة قائلا: "لن نعرف المبلغ الاجمالي الا عندما ينتهي الاضراب، لكن في اي حال اننا نتكلم عن ضرر جدي".

وسيكون على "العال" ان تتحمل كلفة ارضاء زبائنها اثناء الاضراب وان تغطي كلفة الهبوط في لارنكا (قبرص) وانطاليا (تركيا) بالنسبة الى الرحلات الآتية من الولايات المتحدة وكندا والتي منعها الخلاف العمالي من الهبوط في اسرائيل الاسبوع الماضي.

ان التوقع الذي نشرته الشركة يشير الى أن عمليات "العال" توسعت قليلا سنة ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦. فعدد المسافرين زاد بنسبة ٦.٢ في المئة بينما زاد الشحن بنسبة ٢.٦ في المئة وكذلك زاد عدد ساعات الطيران بنسبة ٣.٢ في المئة.

ومع ان النصف الاول من السنة أظهر تحسنا بالمقارنة مع السنة الماضية، الا ان التحسن الاكبر كان في العمليات اثناء الربع الثالث من السنة والذي يتضمن فصل الصيف ذا النشاطية المرتفعة. فالربع الثالث وحده انتهى بربح مقداره ٤٢.٧ مليون دولار (مقارنة بـ ١١ مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي)، ونتيجة لذلك انتقلت الشركة من الخسارة الى الربح في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة، كما يقول التقرير.

ان اتجاه السياحة نحو الهبوط في اسرائيل اثناء ١٩٩٧ كان له اثر سلبي قوي على الشركة. ومع ذلك فان السياحة الى الخارج ترتفع وتعوض جزئيا الانخفاض في المداخيل السياحية. والشركة تواصل جهودها المنسقة لخفض كلفة عملياتها بتقليص ٤٥ وظيفة واستخدام عمالة موقتة اضافية بدل العمالة الدائمة، وقفل مطابخ تقدم وجبات اثناء الطيران وخفض اكلاف الرحلات الجماعية.

هآرتس ١٩٩٧/١٢/٧

عن "الانترنت"

قسم الترجمة في "النهار"

التهديد الاسرائيلي بقصف بيروت في "ميزان" القانون الدولي

طارق المجذوب

في ١٩٩٧/١١/٢٩ دعا وزير الامن الداخلي في اسرائيل، افيغدور كهلاني(١)، الى قصف "اهداف استراتيجية" في منطقة بيروت بعد كل عملية تستهدف القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "كل مرة يُقتل أحد جنودنا في جنوب لبنان علينا مهاجمة اهداف استراتيجية، مثل المنشآت الكهربائية او شبكات توزيع المياه في بيروت، لان تصعيدا من هذا النوع لعمليات الرد يجبر الحكومة اللبنانية على الخروج من عدم مبالاتها فترسل قوات لقمع "حزب الله" في جنوب البلاد".

وكل دراسة لـ"عمليات الرد" (اي الاعمال الانتقامية)(٢) الاسرائيلية تنطلق من العقيدة الصهيونية. فالصهيونية ترتبط بالعنف ارتباطا وثيقا. بل ان العنف يشكل جزءا لا يتجزأ من تفكير الحركة الصهيونية وتصرفات زعمائها.

وقد دأبت اسرائيل، منذ قيامها، على انتهاج مخطط واضح ينسجم مع منطلقاتها العقائدية. وهذا المخطط يقضي بقيام الجيش الاسرائيلي، في فترات زمنية متقاربة وتحقيقا لمآرب خاصة، باعمال انتقامية ضد لبنان. وحجتها في ذلك ان تدابيرها الانتقامية اعمال مشروعة تهدف الى الرد على اعمال اخرى "غير مشروعة" سمح لبنان بانطلاقها من ارضه (عمليات المقاومة او اطلاق صواريخ الكاتيوشا من "حزب الله"، مثلا).

والاعمال الانتقامية التي تقوم بها دولة ضد دولة اخرى ليست بالحدث الجديد في ميدان العلاقات الدولية. رغم قيام الامم المتحدة التي يحرّم ميثاقها اللجوء الى اي عمل انتقامي فان هذه الاعمال لم تتوقف، وهذا ما دفع الفقهاء الى التعمق في دراسة هذه الظاهرة ومحاولة وضع ضوابط لها.

فما هو، اولا، تعريف الاعمال الانتقامية؟

التعريف لا يثير خلافا بين رجال القانون، فكلهم متفقون على وصف الاعمال الانتقامية بانها تدابير اكراه او عنف، مخالفة مبدئيا لقواعد القانون الدولي العام، تلجأ اليها الدولة للرد على اعمال، مخالفة هي ايضا للقانون، قامت بها او سمحت بقيامها دولة اخرى. ومن التعريف المذكور نستخلص العناصر الثلاثة الاساسية التي يتكون منها مفهوم الاعمال الانتقامية، وهي: مخالفة القانون والحاق الضرر بالدولة المنتقمة وارغام الدولة المعنية على العودة الى الشرعية او التعويض عن الضرر.

وما هي، ثانيا، الطبيعة القانونية للاعمال الانتقامية؟

اتفق رجال القانون على تعيين عناصر هذه الاعمال، ولكنهم اختلفوا على تحديد طبيعتها القانونية. ان تحليلها من زاوية موضوعية لا يسمح لنا بتمييزها من بقية الاعمال الاكراهية التي يعرفها القانون الدولي العام. اما اذا نظرنا اليها من زاوية ذاتية، اي من زاوية الدولة التي تمارسها، فاننا نجد انها تكون مفهوما قائما بذاته في القانون الدولي العام، وتعبّر عن نظام قانوني معيّن تخضع له تصرفات الدولة.

والاعمال الانتقامية لا تشمل كل عمل اكراهي تتخذه الدولة، ذلك ان الدولة قد تضطر، في ظروف معينة، الى استعمال سلاح الاكراه والعنف دون ان تخالف بذلك القواعد العامة للقانون الدولي العام. وما هي، ثالثا، شروط ممارسة الاعمال الانتقامية؟

لقد أقرت الاعراف الدولية بحق الدولة في اتخاذ تدابير انتقامية متى تعرّضت لاضرار ناجمة عن اعمال غير مشروعة قامت او سمحت بها دولة اخرى، بشرط ان يكون الانتقام متناسبا مع الضرر المحدث. وينبغي للرغبة في الانتقام الا تسيطر على التدبير في صورة تخرجه عن المبادئ الانسانية والحدود المعقولة، فيخسر الغاية التي بررته ويتحول عملا اجراميا بحد ذاته. وتنقسم شروط ممارسة الاعمال الانتقامية الى اساسية وشكلية.

والشروط الاساسية التي تبرر الاعمال الانتقامية اربعة:

١- ان يكون للعمل الانتقامي مبرر. واعمال المقاومة في الجنوب اللبناني التي تصفها اسرائيل بانها اعمال ارهابية غير مشروعة لا تبرر الاعمال الانتقامية الاسرائيلية، فالقوانين والقرارات الدولية، وكذلك الفقه والاجتهاد، تعتبر المقاومة المسلحة للدفاع عن الوطن او لتحريره حقا طبيعيا وعملا مشروعا(٣).

٢- ان تتوافر في العمل الانتقامي اربعة مطالب:

أ- مطلب التوازن او التناسب الذي يقضي بان يوازن العمل الانتقامي بين نتائجه والضرر المحدث، اي ان يكون حجم الانتقام بحجم الضرر. والمؤسف ان اسرائيل تتجاهل هذا المطلب وتخالفه، فمقابل صاروخ كاتيوشا او مقتل او جرح اسرائيلي تدمر منطقة بكاملها وتقتل عائلات بأسرها وتنسف مرافق عامة.

ب- ومطلب الانسانية الذي يقضي بالا تتضمن الاعمال الانتقامية اعمالا غير انسانية وغير اخلاقية. واسرائيل تخالف دوما مبادئ الانسانية.

ج- ومطلب الفاعلية الذي يقضي بعدم السماح للدول باللجوء الى عمل انتقامي معين عندما يكون في الامكان استعمال اسلوب آخر، او عمل انتقامي آخر، يعطي النتائج ذاتها، ويكون اقل خطورة. والمؤكد ان اسرائيل تحاول دائما اللجوء الى الاعمال الانتقامية الاكثر خطورة وجسامة.

د- ومطلب الحد الزمني الذي يقضي بجعل الاعمال الانتقامية عرضية او موقتة او محدودة الزمن. فعلى الدولة المنتقمة ان تضع حدا لاعمالها فور حصولها على النتائج او التنازلات التي تتوخاها. والملاحظ ان اسرائيل تستمر في اعمالها الانتقامية بحجة ان المقاومة في الجنوب اللبناني على استعداد دائم لتكرار عمليات المقاومة.

٣- ان تمارس الدولة وحدها اتخاذ التدابير الانتقامية بواسطة هيئاتها العامة.

٤- عدم الاضرار، عند ممارسة الاعمال الانتقامية، بمصالح الدول الاخرى التي ليست طرفاً في النزاع المسبب للانتقام.

اما الشروط الشكلية فاثنان: شرط الاخطار المسبق، وهو الانذار الذي توجهه الدولة المتضررة الى الدولة المسببة للضرر او المسؤولة عنه وتطالبها فيه بالكف عن بعض الاعمال، او باحترام القوانين والمواثيق الدولية، او بالتعويض عن بعض الاضرار، فاذا رفضت او استمرت في اعمالها عمدت الدولة المتضررة الى الانتقام. والشرط الثاني هو وجوب استنفاد جميع الوسائل السلمية، ومنها اللجوء الى التحكيم او القضاء الدولي، او الهيئات الدولية المسؤولة.

ويمكننا تلخيص الاغراض من اللجوء دائما الى الاعمال الانتقامية ضد لبنان برغبة اسرائيل في ارغام الحكومة اللبنانية على التنكر للمقاومة تمهيدا لالغائها وملاحقة عناصرها، والمحافظة على معنويات الاسرائيليين.

والخلاصة ان اسرائيل تقود معاركها ضدنا بحقد وشراسة وتعمد في كل مناسبة الى اللجوء الى اعمال انتقامية رهيبة. وعلينا ان ندرك قبل فوات الاوان ان الحركة الصهيونية هي حركة الغاء الآخرين، وان اعادة بناء "اسرائيل الكبرى" لا يمكن ان يتم الا بهدم كل ما هو موجود حاليا، مسيحيا كان ام اسلاميا.

١) من مواليد فلسطين عام ١٩٤٤. التحق بالجيش عام ١٩٦٢ حيث خدم في سلاح المدرعات. قاد "الاوغداه ٣٦" وهي من افضل الفرق المدرعة في الجيش، حيث احتل قلعة الشقيف خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. ووصلت "الاوغداه" الى صيدا، ثم تقدمت نحو مطار بيروت. كان عام ١٩٩٢ نائبا في الكنيست عن حزب العمل.

راجع ما كتبه محمد شريدة في كتابه "شخصيات اسرائيلية" الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق (بيروت) عام ١٩٩٥، ص ١٦٧.

٢) راجع الدراسة المفصلة للدكتور محمد المجذوب حول "اعمال اسرائيل الانتقامية ضد الدول العربية" الصادرة عن مركز الابحاث (بيروت) عام ١٩٧٠، ١٩٩ ص.

٣) راجع دراسة الدكتور محمد المجذوب حول "شرعية المقاومة اللبنانية في ظل الاحتلال الاسرائيلي" في كتاب "حروب اسرائيل ضد لبنان (نصوص ودراسات)" الصادر عن مجلس النواب اللبناني عام ١٩٩٧، ص ١٧ - ٤٩.

استاذ جامعي ومختص في القانون الدولي

رد... خرافة السلفية الشيعية

لم أكن ارغب في أن ادخل في سجال مع أحد على صفحات الصحف، الا ان المغالطات الكثيرة المتعمدة او غير المتعمدة التي وردت في مقالة قاسم قصير بعنوان "... وفي مواجهة السلفية الشيعية" في جريدة "النهار" (١٩٩٧/١١/٢١)، دفعتني مكرهاً لأن اسجل بعض الاشكالات التي تنطوي عليها المقالة المذكورة والتي تظهر جلياً مسعى الكاتب لزج عناوين رنانة وتوصيفات مبهمة يُراد منها اثارة النفور او التعاطف حيال هذا الطرف او ذاك، وذلك على اساس فرض حجر على الحريات الفكرية، ووضع افكار بعض الشخصيات فوق مستوى النقد، بحيث يوصف اي نقد بناء يوجه اليها بشتى النعوت المثيرة للنفور في الوعي الشعبي.

الاشكالية الاولى تتعلق بالتوصيفات المبهمة الموجهة من غير وجه حق لهؤلاء وأولئك، اذ يقسم كاتب المقالة المذكورة الساحة الفقهية والفكرية الشيعية فريقين، "دعاة السلفية الشيعية" و"دعاة التجديد الفقهي والفكري"، متعمداً التعتيم على مضمون النقاش الفكري الجاري، لان من ذلك من شأنه كشف زيف توصيفاته، ومكتفيا بالقول إن ابرز النقاط الفكرية التي يركز عليها من سماهم "دعاة السلفية الشيعية" هي "استعادة الخطاب المذهبي الشيعي القديم الذي سبق انتصار الثورة الاسلامية الايرانية"، مشيرا الى انهم يهاجمون بعض العلماء والمفكرين الذين يعملون للتجديد الفقهي والفكري في الساحة الاسلامية. فما هو المقصود بـ"السلفية الشيعية"؟ وما هو المقصود بالخطاب المذهبي الشيعي القديم؟ ألم يكن حرياً بكاتب المقالة المذكورة استحضار الطروحات الفكرية والعلمية المثارة ودراستها وتحليلها، بدلا من التلطي وراء توصيفات فارغة لا اساس لها، علما بأن النقاش الفكري والعلمي يفرض حداً أدنى من الصدقية والوضوح والامانة والموضوعية، والسيما ان الغموض والالتباس هما أعتى اعداء الحقيقة والحق.

ثمة وجه آخر للاشكالية الاولى يقوم على تبني نهج قوى الطغيان في العالم في مواجهة الشعوب المستضعفة وحركاتها الثورية، من خلال وسم كل من يتشدد على هيمنتها بالارهاب والتطرف والتخلف والظلامية... الخ، في محاولة لاثارة النفور من هذه الشعوب والتعتيم على قضاياها العادلة والمحقة.

الاشكالية الثانية تتعلق بايحاء الكاتب بأن من يسميهم "دعاة السلفية الشيعية" يشكلون عقبة امام انفتاح "حزب الله" على الصعيد السياسي والفكري والميداني، اذ يقول "تتخوف بعض الاوساط المطلعة في الحالة الاسلامية من وجود عقبات اساسية قد يصطدم بها الحزب وتؤثر على مسيرته الانفتاحية، ولعل ابرز هذه العقبات تنامي السلفية الشيعية داخل بعض اوساط "حزب الله" والاوساط المقربة منه"، وكذلك بالايحاء بأن هؤلاء يعارضون النهج المتبع في ايران منذ انتصار الثورة الاسلامية، حيث يشير الكاتب كما سبق وذكرنا، الى ان "دعاة السلفية الشيعية يستعيدون الخطاب المذهبي الشيعي القديم الذي سبق انتصار الثورة الاسلامية".

إن هذا الايحاء يجافي في اعتقادنا الحقيقة، لان السجال الدائر لا يرتبط لا من بعيد ولا من قريب بمسألة الانفتاح على مختلف التيارات الفكرية والسياسية، فضلاً عن أنه بعيد من التأثير فيه. وكم كنا نأمل ان يبني لنا قاسم قصير في مقالته كيف أمكنه التوصل الى هذا الاستنتاج!

اما في ما يتعلق بالايحاء بأن هناك تعارضا بين من يسميهم "دعاة السلفية الشيعية" والثورة الاسلامية في ايران، فهذا ادعاء مرفوض لا تخفى مقاصده على أحد. ولعل من يسميهم الكاتب "دعاة التجديد" هم الذين يندرجون في هذه الخانة.

إن هذه الاشكالية الثانية تقودنا الى الاشكالية الثالثة المتعلقة بايحاء الكاتب بأن الخطوات "الانفتاحية" التي يقوم بها "حزب الله" هي خطوات حديثة العهد، وترتبط بخطوات مماثلة في ايران منذ وصول السيد محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية.

يقول قصير "إن "حزب الله" حقق في الفترة الاخيرة خطوات ايجابية في اتجاه تطبيق حال الانفتاح على الصعيد السياسي والفكري... ويشهد الحزب حاليا المزيد من المناقشات والحوارات حول مختلف القضايا الفكرية والثقافية، خصوصا في ظل الانفتاح السياسي والفكري الذي يجري في الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ وصول الدكتور محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية".

إن الموضوعية والامانة تستدعيان القول إن "حزب الله" لم يكن قط حزبا منغلقا على ذاته، لكن الظروف التي قام فيها، اي الحرب الاهلية والتطاحن الطائفي والتقوقع داخل الايديولوجيات، حال دون انفتاح الآخرين على "حزب الله"، والذين نظروا اليه بداية نظرة حذر وتشكيك. الا ان وقف الحرب الاهلية اللبنانية وانفتاح المناطق اللبنانية بعضها على بعض وعودة الدولة الى ممارسة سلطاتها، أتاحت للحزب طرح آرائه واقتناعاته ونقلها الى ارض الواقع.

علي جوني

سكرتير تحرير "شؤون الاوسط"

المغرب بعد الانتخابات قبل تأليف الحكومة:

المعارضة على عتبة "الحقائب المحظورة"

الزميل الامين تابع الانتخابات النيابية المغربية الاخيرة ميدانيا. هنا تقرير تحليلي بعد عودته يستشرف احتمالات ونوع دخول المعارضة الى الحكومة الجديدة.

منحت نتائج الانتخابات الاشتراعية الاخيرة في المغرب اليسارالمعارض، ولاسيما حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي احتل مركز الصدارة، فرصة كبيرة للوصول الى مواقع حكومية لم يحتلها سابقاً.

لكنها في الوقت عينه لم تحجب عن القوى الحزبية "الموالية" اي فرصة مماثلة، اذ ان المقاعد التي نالتها الحركة الشعبية والحركة الاجتماعية الديموقراطية والحركة الوطنية الاجتماعية تجعلها القوة السياسية الاولى في حال تكتلها. ومعلوم ان لهذه القوى، التي لم تكن يوماً معارضة، رابطاً مشتركاً هو الثقافة الامازيغية.

الكرة الآن في ملعب السلطة، وللملك الحسن الثاني الحق دستورياً في اختيار من يشاء لمنصب الوزير الاول (رئيس الحكومة) بغض النظر عن نتائج الانتخابات.

وبعد انتخابات عام ١٩٩٣، التي شككت جميع احزاب المعارضة بنتائجها، عرضت السلطة على هذه الاحزاب حقائب وزارية معينة لم تطاول المحظورات مما افشل اي اتفاق وجعل المعارضة تبتعد عن الحكومة. اما الحقائب التي حظرت على المعارضة عام ١٩٩٣ فهي وزارات الخارجية والداخلية والعدل.

فهل تدخل المعارضة اليوم الى الحقائب المحظورة؟

بعض المطلعين في المغرب يعلمون ان السياسة الخارجية للبلاد هي ملف ملكي خاص، ولطالما ساهمت حنكة السلطة في هذا المجال بالسماح للمغرب بأداء دور متميز على الساحة الدولية، متيحة له في الوقت عينه الاستفادة من علاقته الدولية لاستثمارها داخلياً على اكثر من صعيد.

ومثلاً، عندما خالفت السياسة الخارجية للبلاد الموقف الشعبي العارم المؤيد للعراق بعد غزو الكويت، اثبتت ان تجربتها سمحت لها بتجنيب البلاد الانزلاق الى موقع كان سيسيء اليها اقتصادياً وسياسياً.

كما ان القرار المغربي مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد أخيراً في العاصمة القطرية الدوحة، شكل صدمة لمنظمي المؤتمر ومناصريه لا تقل شأناً عن موقفي السعودية ومصر المقاطعتين أيضاً وان اختلفت المفاعيل السياسية.

فالمغرب استضاف اول مؤتمر مماثل في الدار البيضاء، وكان ذلك في مرحلة بدت معها عملية السلام في الشرق الاوسط قريبة من الوصول الى مخارج معينة تحقق انفراجات. الا ان التأزم الحالي في العملية السلمية حمل الرباط على اجراء حسابات مختلفة جعلته يقاطع المؤتمر ملتزماً عدم اعطاء الحكومة الاسرائيلية الحالية اي جائزة ترضية على مواقفها المتعنتة.

هل يعني ذلك ان تحكّم المعارضة بسلطة القرار في السياسة الخارجية كان سيؤدي الى اتخاذ قرارات غير ملائمة لمصلحة البلاد؟

لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال ما دامت المعارضة لم تتسلم قط هذا الملف، علماً بأن عدداً من السفراء المغاربة في الخارج ينتمون الى احزاب معارضة مثل السفير السابق في لبنان محمد فرج الدوكالي العضو في حزب الاستقلال، لكن الثابت أن السلطة ستشعر بضمان اكبر في تحكمها بهذا الملف.

اما حقيبتا الداخلية والعدل فان معظم اركان المعارضة استبعدوا الوصول اليهما، مشيرين الى أن الرجل القوي في النظام وزير الداخلية ادريس البصري موجود في منصبه منذ اكثر من ٢٠ عاماً.

فيبقى اذن ان تستعد الاحزاب المعارضة لتبوء مناصب حكومية اخرى قد تكون اهمها الوزارات المرتبطة بالاقتصاد الذي يخضع لعملية اعادة هيكلة وفق شروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، مما سيجعل المعارضة شريكة في تحمل مسؤولية الاوضاع الاقتصادية.

دلالات أخرى

ان نتائج الانتخابات المغربية افضت الى مدلول خاص يتعلق بنوعية الحياة السياسية في البلاد. فلقد قاطع الانتخابات نحو نصف الناخبين مظهرين عدم اكتراث بل مللاً من الذهاب الى صناديق الاقتراع التي دعوا اليها اكثر من اربع مرات في اربع سنوات - ليس فقط للانتخاب بل أيضاً للمشاركة في استفتاء على تعديل الدستور. واختلط هذا الملل مع الدعوات الى المقاطعة التي وجهها بعض المشككين في جدوى الانتخابات مثل زعيم حزب الطليعة احمد بن جلون، ومع أن السلطات تصف هذا الحزب بانه "ماشي ولا حساب له"، والتعبير هنا لوزير الداخلية، فان الملل الذي طاول نصف الناخبين المغاربة منع تحديد النسبة الدقيقة للمستجيبين الى دعوة هذا الحزب.

ومع ان الاسلاميين فازوا، للمرة الاولى، بتسعة مقاعد في مجلس النواب المغربي، فان هذا الفوز ليس دليلاً على حجمهم السياسي في البلاد. فهؤلاء النواب الاسلاميون لم يستطيعوا الترشح اصلاً الى الانتخابات الا بمقتضى صيغة خاصة سمحت لهم بالترشح تحت عباءة الدكتور عبد الكريم الخطيب زعيم الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية بعد ان انضموا جماعياً اليها وفق ثلاثة شروط هي: الاعتراف بالملكية الدستورية نظاماً لحكم البلاد، الاعتراف بالملك الحسن اميراً للمؤمنين - مع كل المفاعيل الدينية لهذا الاعتراف ونبذ العنف والتطرف.

وحصلت هذه الصفقة لان السلطات ترفض الترخيص لاي حزب اسلامي معتبرة ان الاسلام دين الدولة ولا يجوز ان يحتكره سياسياً اي حزب.

لكن لم يقبل جميع المرشحين الاسلاميين هذه الشروط الثلاثة الآنفة الذكر، كما ان احدى كبرى الحركات الاسلامية في البلاد "حركة العدل والاحسان" هي حركة محظورة ممنوعة من انشاء حزب سياسي، ويقبع زعيمها الشيخ عبد الكريم ياسين في الاقامة الجبرية منذ زمن طويل. ولهذه الحركة التي لم تشارك في الانتخابات نفوذ كبير في صفوف الطلاب الجامعيين في كبرى المدن المغربية ولاسيما الرباط والدار البيضاء حيث تتكرر صداماتهم مع القوى الامنية.

وتالياً فان الانتخابات لم تسمح بمعرفة حجم هؤلاء الاسلاميين المُقاطِعين والمُقاطَعين، فجاءت مقاطعتهم مختلطة بالملل العام من الحياة السياسية.

يبقى ان وجود اكثر من مليون بطاقة ملغاة لعيب ما فيها، هو اشارة واضحة الى حجم الجهل بأصول التصويت. ولا يمكن فصل هذا الجهل عن نسبة الامية التي قد تصل في بعض مناطق المغرب الى ٥٠ في المئة وترتفع بين النساء الى ٦٠ و٧٠ في المئة بحسب اختلاف مصادر الارقام من احزاب ومنظمات.

تطرح هذه المشكلة على المعارضة والسلطة على السواء، واجب العمل معاً وبذل اكبر الجهود لانقاذ جزء كبير من الشعب المغربي من واقع الامية المظلم المرتبط في شكل حتمي بالفقر، الامر الذي يسهل معه الابتعاد عن الديموقراطية.

فراس الامين

على موسيقى الانتظار

كلمة "انتظارات" ثقيلة، فكيف اذا كانت انتظارات شباب ولبنانيين ايضا. يعني ان كل انتظار اثقل من غيره حين كل لبناني ينتظر الاخر على المفرق ليعبر له عن ولعه به.

بعض الشباب مثلا ينتظر إماماً منتظراً ينقذ الدنيا وينتظر بعضهم الاخر عودة جنرال من باريس يحررهم من العبودية، او حكيم يعاين ما اصابهم.

اما الابعد نظرا فآمالهم معقودة على زيوغانوف، ينتظرون منه ان يعود بالحزب الشيوعي الروسي الى الكرملين لتفلت مناجلهم والمطارق في حصاد الخيرات الزراعية والاعناق الامبريالية.

وعلى خط اخر ينتظر المتواضعون عودة المهجرين لكي يمنعوا تهجيرهم مرة ثانية مهما يحصل، والديموقراطيون ينتظرون الانتخابات البلدية ليرتاحوا من قصة العريضة، اما غير الديموقراطيين فينتظرون الانتخابات الرئاسية ليحطوا على اعين الجميع.

تُرى لو جاء جميع الذين ينتظرهم الشباب ورحل جميع الذين ينتظرون رحيلهم فهل تتحسن الاحوال؟

في الغالب كلا وفي انتظار تحرير فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة وجلاء الجيوش الاجنبية من فنلندية وغانية وايرلندية وغيرها عن اراضينا، سنبقى نستبشر خيراً بمؤتمرات انتظارات الشباب – على ثقل الكلمة – حتى يخرج الوطن من غرفة الانتظار، ولو ان الكثير من الذين يعدون لا يأتون.

رحم الله ام كلثوم.

فراس الامين

باخوس والرهبان وفارس في الاحوال ندوة قومية بحثاً عن اختيار



فارس، دفوني، باخوس والرهبان.

شملان – "النهار":

"نحو قانون اختياري للأحوال الشخصية" عنوان الندوة التي دعا اليها الحزب السوري القومي الاجتماعي في شملان وشارك فيها النائب الدكتور مروان فارس والنائب السابق اوغست باخوس ورئيس الجامعة الانطونية الاب لويس الرهبان. وادارها حبيب دفوني في حضور النائب الدكتور انطوان الحتي ورؤساء بلديات وحزبيين.

باخوس

قال النائب السابق اوغست باخوس:

"ليس سرا اني التقيت الزعيم انطون سعادة في عرزاله تحت ضهور الشوير، قبل استشهاده بسنتين تقريبا، على ما اذكر، طيلة ثلاث ساعات متتالية انكشفت امامي خلالها رؤية واضحة لعبقرية ذلك الانسان الكبير الذي تخطى قوقعة بعض رجال السياسة ورسم معالم الخطوط المستقبلية لسوريا الكبرى ومنها لبنان.

وكانت الجلسة مع واحدة اخرى بعدها كافية لتكوين قناعتي الشاملة بالمبادىء الاجتماعية التي رسمها الزعيم، خاصة ممارسة العلمنة الكاملة وفصل الدين عن الدولة الى ما هنالك من اسس هي ظاهرة وليست باطنية. قد اختلف مع القوميين في اتساع الرقعة والوحدة، لانني كنت ولا زلت، وبكل بساطة، اعتبر ان العامل الاساسي الذي يشد الدول بعضها الى بعضها يتشكل عبر المصلحة وتاليا ان الوحدة تتجسد في النتيجة بما يسمى بالسوق المشتركة".

واضاف، "وليس سرا ايضا انني في ضوء تعاليم الزعيم سعادة شاركت في انشاء الحزب الديموقراطي مع اشخاص اصبحوا في عالم الخلود منهم عبدالله لحود وجوزف مغيزل والدكتور اميل بيطار وغيرهم.

ومن مبادىء ذاك الحزب ممارسة العلمنة وتاليا اقتراح قانون الاحوال الشخصية الموحد (...). واوجدنا صيغة القانون الذي صاغه، بالاتفاق معنا، في حينه، المغفور له العلامة عبدالله لحود. (...)

ابادر الى القول فورا ان الزواج، مثلا يشكل عقدا، عند كل الطوائف والمذاهب. فالقاعدة ان يعقد الزواج امام الموظف المدني المسؤول امام الدولة ثم يعقد ثانية – اذا شاء المؤمن – امام مرجعه الروحي.

وهي قاعدة اعتمدت في الغالبية الساحقة من بلدان العالم.

كما ابادر الى القول ايضا ان المرأة تشكل نصف المجتمع وهي صانعة الرجال وهي حاضنة الاولاد، وكل انتقاص من قدرها ينعكس على النشء وعلى العائلة.

وان تعدد الزوجات امر لا يمكن ان يتشكل منه العدالة... "وان خفتم الا تعدلوا فواحدة..." وهو كلام منزل.

عالينا الامرين خلال السنوات المنصرمة وعملنا على وضع اقتراحات القوانين المتعاقبة لصون حقوق المرأة".

الرهبان

ثم تحدث الاب لويس الرهبان فقال، "اني هنا اليوم بفعل قناعاتي الشخصية لاقول فقط قناعاتي الشخصية، وانا لست منتدبا من احد، كانوا يتكلمون عن العلمنة منذ ١٥٠ عاما، واليوم نعود ونتكلم عن العلمنة، وكلمة علمنة في محتواها الحالي تختلف تماما وجذريا عن كلمة علمنة التي كانت متداولة في الماضي. جرى تطور كبير في هذا المضمار، على مشارف القرن الماضي حين كانوا يتحدثون بالعلمنة كانوا يقصدون ضمنا قضية لا يجرؤون على المجاهرة بها، كانوا يريدون القضاء على الدين لانهم كانوا يرون في ذلك الوقت ان الدين هو عامل من عوامل التخلف".

واضاف الرهبان: "في الواقع ان بعض المظاهر للدين، ونقولها بصراحة، وبعض القائمين على شؤون الدين كانوا احيانا كثيرة في تصرفهم يشكلون عائقا امام المجتمع دون الرقي والتقدم، ولذلك كانوا يقصدون بكلمة علمنة القضاء على الدين ولكنني متيقن الان، ان الذين ينادون بالعلمنة، لا يتربصون شرا بالدين، لذلك فتحت وافتح ابواب الدير لمثل هذا الخطاب وافتح ابواب قلبي لمثل هذا اللقاء".

فارس

واخيرا تحدث النائب فارس فقال، "ان جدل الاشكال الطائفي في لبنان يقع بين حدين واحد على مستوى الوعي وآخر على مستوى اللا وعي. اما حد الوعي فهو على حالة الفرد واما حد اللاوعي فهو على حالة الجماعات. ولان المسألة هي بهذا العمق النفسي اتت التراكمات التاريخية الى جعلها عاصية الحلول الا في وضعيات استثنائية شكلت خروجا على الواقع العام وتحدياً ونموذجاً في بيان تكوينات الحلول والمخارج. لكن المعطى الاساسي لهذا الاشكال الطائفي، ولانه بالتحديد معطى افتعالي، انما هو قابل للعلاج من هذا الباب، باب استبعاد الافتعال لسيادة القوانين الطبيعية للاجتماع البشري. ففي اتساق هذه القوانين تبرز حركة التطور مفهوما لمسألة العمران والحضارة يعطي للبنى الروحية ابعادها الحقيقية في الوجود البشري كعامل مع عوامله دون ان تحل محل العوامل الاخرى التي تكونه".

وحدد فارس في بحثه نقاطا تلخصت في السمات العامة والطائفية السياسية ودور الاحزاب. وقال ختاما: "من هنا ان الدعوة لمعالجة قضية النفوس في الغاء الطائفية وقضية النصوص ليست دعوة مستحيلة بل هي عاجلة لاختصار الوقت لان جوهر التناقض يقع في باب الوقت. لم يكن احد ليتوقع في السابق انه يمكن اجراء انتخابات نيابية على قاعدة المناصفة. ولم يكن ليتوقع بانه يمكن اعادة توحيد الجيش اللبناني بهذه السرعة من الوقت. لذلك يمكن اعتماد الحل الذي يعتمده الجيش اللبناني لنفسه فيكون المجتمع مرحليا على صورة الجيش برغم المآسي الطائفية التي عبرت بها مؤسسته في السابق...".

وفي دور الاحزاب: "على هذا المستوى لا بد للهيئة الوطنية من الغاء الطائفية السياسية كما لا بد في الوضع اللبناني العام من اعادة النظر في قانون الاحزاب لان الاحزاب مطالبة بان تلعب الدور الاساسي في قضية الغاء الطائفية وفي قضية الانصهار الوطني الى جانب دورها الاساسي في استقامة الحياة الديموقراطية في البلاد وفي استكمال عملية تحرير الارض والحفاظ على سيادة الوطن".

ميلاديات اكسوفيل

في رعاية السيدة منى الهراوي، دعا اطفال اكسوفيل الى الاحتفال معهم بعيد الميلاد، الجمعة ١٢ كانون الاول في طميش.

يتخلل الاحتفال عرض اسكتش عن الميلاد الى توزيع هدايا من صنعهم وزينات الميلاد وحياكة واشغال من القش.

الاصلاح على رموش عينيك

(تعقيباً بخجل على انقسام العالم وانقسام اصابع اليد وانقسام لبنان).

لا يفتح الانسان عينيه الا ويجد نفسه أمام ميزان دقيق كالسيف، مرآة رقراقة كالزجاج، محكّ قاطع كقرع الطبول.

أيضحك لأنه أتى هذه الدنيا ام يبكي. ايحضن صدر أمّه أم يصلي له. أيقاوم وجه الألم ام يتنكر له. من يحبّ من يبغض وتكرّ السبحة، وتكبر الدائرة.

الى ان يبدأ في السير، لم لا يخطو فوق الماء.

لم لا يطير.

ويدخل المدرسة متأففاً. من يختار من يرفض. يقتحم الجامعة مترقباً. ماذا يسعى له. ماذا يتجاهل. وتتراكم امامه فلسفات العالم. بل تمطر داخل رأسه طاخ طاخ.

أين الخطأ وأين الصواب.

ورث الكرسي الذي يجلس عليه كما ورث اسمه وشكله. لم هذا الأنف وهذا الحاجب.

في الكرسي المقابل، تنفث دخان غليونها في وجهه وهي تبتسم ثورات العالم.

ثورة الزنج ثورة عاد و ثمود. ثورة الحشاشين. ثورة آدم على حواء. ثورة محمد على قريش. ثورة العباسيين على الامويين. ثورة ميرابو على لويس المسكين عاشق المفاتيح. ثورة نابوليون على قبعته. ثورة البولشفيك على أنا كارينينا. شكسبير عى هاملت. سعيد عقل عى لغة الضاد. أنسي وشوقي على المتنبي. بول شاوول على اتحاد الكتاب. ثورة المسيح على الصليب. فرعون على ابي الهول. شيء بيدوخ.

يقوم يحاول ان يهرب. تطارده المرأة بنظراتها الحكيمة. تعيده الى مقعده.

عليك ان تتخذ موقفاً. الرمادي خطر ومريب. لا تأويل حين البحر أزرق. كن شجاعاً عليك ان تختار. اما الابيض وإما الاسود.

يقوم الرجل الى مدفأته. يشعلها. ابتدأ الشتاء. وأمطرت قبل أمس، الا يمكن ان أغسل وجهي. أمشّط شعري.

لا تقول المرأة. هذا غير ممكن.

كثيرون مثلي يخافون التغيير. المقهى الذي يجلسون فيه. القميص الذي يلبسونه.

أنت جبان تقول المرأة. أنت رأسمالي. وعميل. يا هيك يا هيك.

صدقاً أمامي قصيدة أريد ان اكملها.

انت سلفي تقول. تقول في وجوه المرأة.

"الله مع الجماعة" يقول الرجل قلقاً لا في خبث.

حديث مدسوس تقول المرأة. من الاسرائيليات.

"أطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم".

"ان الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء" (سورة الأنعام، الآية ١٥٩).

أنت سخيف وضعيف. وممالق.

أرجل أنت ام لا.

هنالك خطأ ما، قد تصبح البئر معطّلة. العصافير خاوية من أحشائها من دموعها.

أحسن تقول المرأة.

لن يبقى قلب سليم. النوافذ مغلقة.

هذا غير مهم تقول المرأة.

يجب ان يكون لك رأي.

على أنقاض عشرة ملايين ثورة. قامت عشرة ملايين أخرى، ماذا تم. ما زالت الشمس تشرق وتغرب. ولم يتبدل وجه أحد. ماذا أنقذ ماذا أنجز. السياق يلد سياقاً آخر. المهرّج مهرجاً آخر. والحوذي حوذياً آخر. غبيّ انت تجيب المرأة.

يجب ان تحاول. الاصلاح على رموش عينيك.

حتى في الجنة. قال آدم للشجرة اركعي لي. قتلته. أمصدق أنت هذه الحكاية تسأل المرأة.

وقايين يقتل هابيل لأنه كان يحب الخراف يعترض الرجل. هابيل كان يحب الحلم. أهبل. تزاود المرأة.

"استغفر لهم وشاورهم في الأمر" هاه هاه تقول المرأة.

في الخلاف تعارف وتبادل يقول الرجل. حكم السماء. أيّة سماء. تقول المرأة.

التمايز قاعدة الأزمان. هنالك ياسمين وهنالك زنبق. ألا تنتمي تقهقه المرأة. فحم ونار. عتمة وضوء. ساذج أنت. لو نوقد في العمر اتساعا. نوقد حباً نوقظ وطناً.

عليك وحدك انت ان ترقص. تقول المرأة.

هدى النعماني

الشاعر القروي الجبيلي الراحل مركز باسمه ومشروع طموح



حيث الضريح والمركز الثقافي. (رلى معوض)

رشيد سليم الخوري الشاعر الجبيلي الراحل صار له "المركز الثقافي للشاعر القروي" الذي دعا الى تدشينه الملتقى الثقافي في جبيل واللقاء الوطني ورعاه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وحضره اليه الوزير بشارة مرهج والمقدم بطرس ابي نصر ممثلا قائد الجيش والعميد ميشال خوري والشيخ غسان اللقيس والام دانييلا حروق ونقيب المعلمين جورج سعادة ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم والمحامي جان حواط ورئيس اللقاء الوطني الدكتور جورج تلرك ورئيس الملتقى الثقافي الدكتور جورج طربيه.

النشيد الوطني الى كلمة ترحيب من العريف الدكتور جورج طربيه والقت الزميلة سمر نادر كلمة نادي البربارة، ان الشاعر القروي لو كان حيا اليوم لهز عروش السياسة في مهدها، وتساءلت اين نحن اليوم من زمن الابداع الشعري، زمن القروي وجبران ونعيمة ونخلة.

وألقى رئيس اللقاء الوطني الدكتور جورج تلرك كلمة قال فيها: "الكل يعلم ان فكرة بناء مركز للثقافة والفنون كانت بمبادرة من اللقاء الوطني حين دعا منذ سنتين الى حوار مفتوح، جميع المؤسسات الثقافية والفكرية الناشطة في قضاء جبيل، وانبثق من هذا الحوار هيئة تأسيسية لمشروع قصر الثقافة والفن، وها نحن اليوم نضع باسم هذه المؤسسات جميعها، حجر الاساس لهذا المركز الحلم، ويدنا لا تزال ممدودة للجميع، لنتعاون معا في المستقبل القريب".

وشرح عضو الهيئة الادارية في اللقاء الوطني المهندس جورج عبيد تصميم المشروع المتضمن الضريح ونصب الشاعر القروي ومكتبة وقاعة محاضرات ومعارض واجتماعات.

والقى رئيس "دار الندوة" المفكر منح الصلح كلمة على شعر رشيد سليم الخوري المتمحور حول الام والامة، وفي قطعه النثرية العابقة بالنزعة الانسانية والغيرة على التطور الاجتماعي، والمدركة لدور المرأة الخاص في النهضة.

والقى الشاعر جورج جرداق كلمة الشاعر عبدالعزيز سعود البطيني.

والقى الوزير حبيش كلمة قال فيها: "ان تكريم الشاعر القروي واجب وطني وقومي، له في ذمة الوطن دين الوفاء، بقدر ما منحه من الحب والولاء".

وقال ان وزارة الثقافة والتعليم العالي اذ تثمن عاليا عملكم الوطني هذا، وفي ما تعتزمون من مركز ثقافي باسم الشاعر القروي بجهد شخصي او بجمع تبرعات، يسعدها ان تدعم هذا المشروع الكبير معنويا وماديا على امل ان يكون هذا العمل قدوة طيبة يقتدي به سواكم في كل المناطق اللبنانية".

ثم كانت كلمة شكر باسم انسباء الشاعر القروي القاها شفيق الخوري، وقصيدة "امي" بصوت الشاعر نفسه".

وانتقل الحضور الى مركز الشاعر القروي في بلدة البربارة لتدشينه.

معرض مجوهرات

دعت جوسلين بوغوسيان ولينا شيبوب وشيرين خازن وسينتيا صليبا وكلود حريق أني ماتوسيان وميليتا كيسونرجيس الى افتتاح معرض مجوهرات، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الاول في فندق فاندوم.

معرض زجاج وحرف

تنظم مؤسسة لونغ في في برصاف معرضاً للزجاج الحرفي والسجاد الصيني، ايام ١٩ كانون الاول و٢٠ و٢١ منه، من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء، في المركز في بحرصاف مقابل قرية "اس. او. اس".

التوثيق الرقمي

يقيم مركز التوثيق الرقمي (Digital Documentation Centre) في الجامعة الاميركية في بيروت ندوة يديرها الدكتور باري لودفيغسون في قاعة عصام فارس في الجامعة، بعنوان التوثيق الرقمي في الجامعة الاميركية في بيروت، عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ١٠ كانون الاول ١٩٩٧.

والدكتور لودفيغسون استاذ في هندسة المعلومات في كلية ايكستفولد الجامعية. اما مركز التوثيق الرقمي في الجامعة الاميركية في بيروت فهو اقيم مبادرة مشتركة بين قسم خدمات الكومبيوتر في الجامعة وكلية ايكستفولد الجامعية.

ويهدف مركز التوثيق الرقمي في الجامعة الى ارساء وحدة تجريبية للتوثيق الرقمي والنشر الالكتروني في الجامعة لتغطية الاقسام الجامعية المختلفة.

عون غنائي مع يمين والرحباني في قطع كلاسيكية ومعاصرة



ادغار عون يرافقه اسامه الرحباني.



ادغار عون، جوني يمين، اسامه الرحباني. (ر.م)

نزهات ناعمة ونغمات طرية حملتنا الى الحب والشغف الى تلك الحالة من الكآبة المفرحة حين نحزن بسرور في اعماق انفسنا دون ان نعرف السبب. هكذا عندما استمعنا الى التينور ادغار عون وهو يغني الحب والفرح والكآبة في مجموعة كلاسيكية قدمها في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

الدعوة وجهتها حركة التضامن من اجل لبنان ومؤسسة نيو هورايزن وحضر عدد من محبي الغنائيات في الاوبرا. ورحبت بالحضور لينا كيليكيان، وأدى ادغار عون باحساس عميق وصوت ناضج، فرح مع الفرح ضحك ضحكة تنتهي بكاء، وكل تلك الاحاسيس وزعها على اغانيه وكما اقتضى مضمونها، وتناغم صوته مع الجمل انتماجا وتماوجا حتى صعوبة التفرقة بين الغناء والموسيقى، ورافقه عزف على البيانو من جوني يمين واسامة الرحباني. يمين ادى اغنية لوليد عقل واسامة الرحباني عزف "عطر ذاك الشال الذي لم ينسه" قطيع بذكرته والاحلام، وله كان اجمل نغم واعذب لحن.

وبدأت الاغاني من سكارلاتي وبوتوتشيني ومن موزار من مسرحية "عرس فيغارو" ومن توستي ووديع صبرا واغاني نابوليتانا الشعبية الايطالية واغنيتين لبوتشيني وليون كابالو، توسكا وبالياتشو، اشهر اغاني التينور المعروفة ورهبة المسرح زالت سريعا حين اندمج ادغار عون. وعندما انهى غناءه طلب الجمهور المزيد فكانت ترانيم ميلادية.

الرسيتال مر سريعا وتلقى المشاركون الثلاثة فيه باقات من الورد اجملها من صبية اربعة توجهوا الى الكواليس الى استاذ الموسيقى في مدرستهم بالزهر والشوكولا وتحدث امين واندرو هاشم ورولي وماريو نصار عن اعجابهم باستاذهم وبالاوبرا، ويفخر انهم ايضاً تلاميذ كونسرفتوار.

ادغار عون سار على الطريق ومنا اليه دعوة بالنجاح والاستمرار الى اعمال اضخم ومسارح اكبر وجيل يسمع ويقدر.

رلى معوض

معرض الكتاب: لا تهدأ التواقيع وكذلك عنصر النشاطات المرافقة

عريبد موقعاً للنائبة الحريري والدكتورة دياب وابو عسلي واسماعيل.



زياد منى موقعاً لزائرين. (ابرهيم الطويل)

حفل اليوم الثالث لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب في سنته الواحدة والاربعين، بالنشاطات التي ينظمها النادي الثقافي العربي والدور المشاركة.

امس، وقع الدكتور وليد عريبد كتابه الجديد "التمثيل الديبلوماسي الفرنسي في لبنان واللبناني في فرنسا والاونيسكو"، في رعاية رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري التي حضرت والنادي المضيف والنواب عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم واحمد سويد وانطوان حداد ووجيه البعريني ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو، الى سفراء وممثلي بعثات ديبلوماسية وشخصيات.

وكذلك وقع زياد منى كتابه "بلقيس، امرأة الالغاز وشيطانة الجنس" في جناح دار رياض الريس للكتب والنشر واقبلت شخصيات سياسية واجتماعية وجامعيون وجامعيات.

واليوم الثلثاء برنامج من النشاطات الثقافية والفكرية والادبية، في الساعة السادسة مساء يحاضر علي حرب عن "الفكر مهنة ودورا"، ويقدمه عضو الهيئة الادارية للنادي الثقافي العربي عمر فاضل في قاعة المحاضرات في "اكسبو بيروت"، الى توقيع كتاب الشاعر يحيى جابر "عواصم من خطأ، بيروت ودمشق والقاهرة وطرابلس الغرب"، بين الساعة الخامسة والثامنة مساء في جناح شركة رياض الريس للكتب والنشر.

ودعت دار الاداب الى حفل توقيع الشاعر شوقي بزيع ديوانه "شهوات مبكرة"، بين الساعة ٤,٠٠ و٧,٠٠ مساء الخميس ١١ كانون الاول في جناح دار الاداب.

ودعت شركة رياض الريس الى حفل توقيع كتاب "سراب الاستقلال في بلاد الشام ١٩١٨–١٩٢٠" لحسن الامين، بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ مساء الخميس ١١ كانون الاول في جناح الشركة.

كما يوقع سركيس أبوزيد كتابه "عروبة يوسف بك كرم"، من الساعة ٥,٠٠ الى ٨,٠٠ مساء الخميس ١١ كانون الاول في جناح دار بيسان للنشر والتوزيع.

جوزف ابو رزق

دعت الجامعة اللبنانية وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى حضور حفل تكريم الناقد الفني جوزف ابو رزق، عند الساعة الخامسة عصر يوم السبت ١٣ كانون الاول، في قاعة كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية – سن الفيل.

يتكلم الشاعر سعيد عقل، الدكتور انطوان سيف، جورج حداد مدير الالبا والدكتور عدنان خوجة من جمعية الفنانين، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب واخيراً شكر للمحتفى به.

اشارة

حصل في مقالة سليم باسيلا "في نهار" امس، عن القاضي هشام قبلان، خطأ في التركيب، فاقتضت الاشارة.

"افرحي" كلمة أولى من الميثاق من بشارة العذراء واحتفال الخلود

كتب لوقا الانجيلي صفحة جميلة حول بشارة العذراء مريم بل رسم هذا المشهد بأسلوب رائع لا يضاهى. ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى الأجيال، اذا بالشعراء والكتّاب والمصورين والرسامين يستوحون، كل واحد على طريقته، هذا الحدث الروحي، ليكتبوا القصائد الجميلة، والمقالات الرائعة، وليرسموا اللوحات والزجاجيات الأخاذة التي تزين المتاحف والكنائس والكاتدرائيات.

في الأحد الثاني من زمن الميلاد، أحد بشارة العذراء والاسبوع التي يلي تستذكر الكنائس السريانية ساعة وحيدة في نوعها وعظمتها، من تاريخ البشر وخلاصهم، مستندة الى الفصل الأول من التجيل بحسب لوقا. هذا المؤرخ الاول في الكنيسة دوّن للتاريخ، بفن ولباقة عظيمين، شرحاً وافياً عن ساعة البشرى بالميلاد الالهي، البشرى لفتاة عذراء اسمها مريم. وحدها، بين سائر أبناء البشر عاشت تلك الساعة العظمى واستطاعت ان تبوح بالسر العظيم الذي تحقّق في أفق روحي رفيع المستوى، بهدوء وصمت وسكون. تم اعلانه حين قام المسيح من الموت وآمن به الرسل ايماناً كاملاً أنه "ابن الله الحي". خارجاً عن هذا السياق كان اعلان السر العظيم مستحيلاً.

أخبرنا الإنجيلي المؤرخ: "في الشهر السادس (بعد بشارة زكريا) أرسل الله الملاك جبرائيل الى مدينة في الجليل اسمها الناصرة، الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف واسم العذراء مريم. فدخل اليها فقال: "إفرحي ايتها الممتلئة نعمة، الرب معك" (لوقا ١/ ٢٦ – ٢٨).

"إفرحي" الكلمة الأولى من الميثاق الجديد، الكلمة الاولى للصباح الاول لكون جديد، البشرى العظيمة التي أعلنها الانبياء خلال تبشيرهم بالمسيح المنتظر، مهيئين طريقه، "إشعيا ٦٦/ ١٠؛ زكريا ٩/٩؛ صفنيا ٣/ ١٤).

بادر الملاك الفتاة المتواضعة، مريم، بكلام غريب، غير مألوف. ما ناداها باسمها الحقيقي المعروف، بل بصفة مميزة او بلقب ذي ابعاد سامية: "ايتها الممتلئة نعمة". كما لو ان هذا اللقب يكفي ليعرّف شخصها بوضوح كامل، ويفصح عن مهمة وهدف من غير هذا الوجود، يرغب الله ان تحققها شخصياً.

محور الكلمة الثانية، اللقب السامي، "الممتلئة نعمة" يشيد بمجانية الاعداد الالهي لها. كانت منذ الأزل، في مخطط الله، مختارة لمهمة فريدة، لحالة ترفعها فوق سائر المخلوقات، ان تصبح ام المسيح، "ابن الله الحي".

بشرى الملاك لفتاة الناصرة هي مقدمة سر التجسّد الالهي. وهذا معنى كلام الملاك، "إفرحي ايتها الممتلئة نعمة، الرب معك".

لسنا نستغرب أن "داخلها لهذا الكلام اضطراب شديد وسألت نفسها ما معنى هذا السلام" (لوقا ١/ ٢٩). عوامل ثلاثة في الأصل والسبب لهذا الاضطراب، وجودها وحدها في المنزل، دخول شاب بغتة، ومبادرته اياها بتحية ما سمع مثلها على مدى التاريخ والأزمنة.

وكان لا بد للمرسل من الله ان يشفع كلامه بشرح اوفى وأكمل، فقال لها: "لا تخافي يا مريم نلت حظوة عند الله. ستحملين وتلدين ابناً فسميه يسوع. سيكون عظيماً وابن العلي يدعى، ويوليه الرب الإله عرش ابيه داود. ويملك على بيت يعقوب ابد الدهر، ولن يكون لملكه نهاية" (لوقا ١/ ٣٠ – ٣٣).

ما "الحظوة" التي نالتها سوى نعمة محضة تعبر عن حرية الله الكاملة الذي يختار من يشاء "بحسب مشيئة مسرته لمجد نعمته". ليس في "الحظوة – النعمة" صعوبة، لأنها تتفق تماماً مع كثير من الروايات الكتابية عن الدعوة المجانية والرسالة، عربون محبة الله للبشر.

اما الصعوبة العظمى فهي في القسم الثاني من كلام الملاك، المفسّر لهذه الحظوة، "فستحملين وتلدين ابناً فسميه يسوع..." أمومة كاملة برغم انها عذراء. وحدّد الملاك هذه الأمومة في ثلاثة محاور، الحبل بابن يدعى، "ابن العلي"، ثم الولادة، واخيراً اعطاء الإسم الذي يرمز الى سر عظيم.

ان كتاب "موشحات سليمان" قدم، لنا انشودة رائعة – في الموشح التاسع عشر – حول هذين المحورين الاولين، تحت عنوان "العذراء الام البتول" حيث نقرأ وننشد:

"بسط الروح جناحيه على العذراء
فحملت وولدت.
وصارت العذراء أماً بكثير من الرحمة.
حملت وولدت ابناً بدون ألم...
ولدته مثالاً.
احتوته بقدرة عظيمة.
أحبته خلاصاً،
حافظت عليه بعذوبة،
وأظهرته بعظمة" (١).

المحور الثالث، اسم يسوع الذي كان معروفاً ومنتشراً جداً لدى الشعب اليهودي منذ القرن الثاني قبل الميلاد (٢). بحسب النص العبراني، كلمة يسوع معناها "الله – المحرر، الله المخلّص". أليس هذا جوهر رسالة المسيحي المخلّص، ان يكسر سلاسل عبوديتنا وينشر بنود حريتنا وفدائنا.

على ضوء علم الاشتقاق نستطيع ان نفهم الاهمية الخلاصية التي يضفيها الرسول بولس على اسم يسوع حيث يقول: "لذلك رفعه الله الى العلى ووهب له الاسم الذي يفوق جميع الاسماء كيما تجثو لاسم يسوع كل ركبة في السموات وفي الارض وتحت الارض ويشهد كل لسان ان يسوع المسيح هو الرب تمجيداً لله الاب" (فيلبي ٢/ ٩ – ١١) حوار رائع بين العذراء والملاك جبرائيل تميّز في بدايته بالحيرة والقلق والذهول. فعبرت عن مشاعرها بوضوح وجرأة وثقة: "كيف يكون هذا ولا اعرف رجلا؟". فأجابها الملاك بكلام فريد من نوعه، خارج عن المألوف وكأنه من غير هذا الوجود، "ان الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك، لذلك يكون المولود قدوسا وابن الله يدعى". (لوقا ١/ ٣٤–٣٥).

عندما نتأمل سر مريم العذراء يجب الا نبعد عن ناظرينا هذا المدى الاساسي، الابن والروح القدس يظهران بكثافة نوعية مميزة. نفهم من ملاك البشارة المنتدب ان الروح القدس لا يستقر على يسوع في احشاء مريم . بل مباشرة على مريم، وهي المرة الاولى في الكتاب المقدس يذكر ان الروح القدس نزل مباشرة على امرأة. يقول في هذا الصدد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني: "كأن الروح القدس جبلها وجعل منها خليقة جديدة" (٣).

العذراء مريم لكي تستطيع ان تلد آدم الجديد، يسوع المسيح، لذا بها تصبح "حواء الجديدة". ولكي يحق لها ان تلد ابن الله تصل الى حدود الالوهة، ان جاز التعبير. نص لوقا واضح تماما: "لذلك يكون المولود قدوسا وابن الله يدعى" (لوقا ١/ ٣٥).

اعلن الملاك ان الهيكل الحقيقي الممتلئ من حضور الله هو مريم. انها اصبحت "قدس الاقداس الحي"، المجمع المسكوني يدعوها "هيكل الروح القدس" (٤).

في بيت الناصرة الوضيع، العابق برائحة القداسة، اكمل الملاك رسالته بشروحات كافية وضرورية تمتاز بالتجلة والاحترام، لأن مريم وجدت نعمة امام الله تفوق كل عقل وتصور وخيال.

الحوار بين ملاك البشارة وفتاة الناصرة يحمل ثقل الذهب. من يؤمن بوجود الله، اي بوجود كائن سرمدي ابدي، كلي القدرة، رحيم، حنّان، شفوق، لا يجد صعوبة في قبول ابعاد هذه البشرى وسمو محتواها. ثمة موقف واحد معقول ومقبول تماما. عبر عنه الكاتب الفرنسي بسكال بقوله: "فرح! فرح! دموع فرح وبهجة وحبور!".

أما الآخرون، الذين لا يؤمنون فلا يرون في هذه البشرى سوى الغموض التام والمحال.

الذين أمنوا فهموا ان الله يحترم كثيرا حرية الانسان. لذا ابى ان يفرض ارادته السامية على من اختارها لتكون أما لابنه الحبيب، الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس، فأرسل الملاك ليبشر ويوضح ويشجع.

الملاك انتظر جواب مريم، والعالم انتظر!

هي، بوحي اكيد عرفت ابعاد مسؤوليتها. الظلام الذي خيّم في الماضي على التنبوءات اخذ ينقشع تدريجا، وخصوصا نبوءة اشعيا، "ها ان العذراء ستحبل فتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل" (ومعناه الهنا معنا) (اشعيا ٧/ ١٤).

وبعدما انقشعت غمامة الاضطراب العابرة من سماء نفسها اجابت، "انا امة الرب، فليكن لي بحسب قولك". وانصرف من عندها الملاك" (لوقا ١/ ٣٨).

في تلك اللحظة الحاسمة وقف التاريخ اجلالا ليسجل كلمة فتاة غيّرت مجرى الكون. فدخل الله التاريخ والزمن مسيحا ومخلصا وبكر ذرية جديدة. وها الاجيال تردد طوباها.

تلك التي احبت ان تخدم وتضحي وتعيش منسية تصبح سلطانة السماء والارض.

منذ تلك اللحظة التي لفظ فيها الملاك جبرائيل اول "سلام عليك يا مريم" كلل جبين النساء بإكليل لا منظور. ووجهت اليهن الدعوة للمحافظة على بهاء هذا الاكليل ونقائه. منذ ذلك الحين وضع حجر الاساس لتحطيم سلاسل العبودية، وخاصة عبودية المرأة. من يحق له ان يحتقر ويواضع اخوات ام الله؟

اذا تفحصنا تاريخ البشرية من أوله الى يومنا القاتم وبحثنا مدققين في تاريخ الادب العالمية والثقافات المميزة وحياة النساء الشهيرات، بكل تأكيد لا تستطيع واحدة منهن مساعدتنا وتعزيتنا، وتكون لنا قدوة ومثالا في الشرف والكرامة كالعذراء مريم.

هي أمة الرب وملكة السماء والارض في آن واحد. وتستمد قدرتها وسلطانها من ابنها يسوع. وتريد ان تغدق النعم والمواهب على كل من يلتجئ اليها ويسألها العون والمدد، لأنها هي ايضا أمنا.

البشارة لاحتفال خلود. اخرجتنا من الزمن وادخلتنا في فلك المحبة في حياة الله نفسه. السلام الذي وجهه الملاك جبرائيل لعذراء الناصرة اتى من السماء. انبثق من اعماق المحبة الالهية واغوار الرحمة. وكشتاء من ذهب نزل على الارض الجافة منذ قرون عدة. تاريخ البشرية بدأ يستنير ويتضح، كل الامور والحوادث المهمة اخذت معنى جديدا، لأن الله زار شعوب العالم. فتح قلبه ويديه ليبارك الاحياء جميعا.

الحوار الرائع ذو الابعاد السامية بين العذراء مريم والملاك المنتدب جمع السماء والارض، الله والبشر، الزمن والابدية. الابدي والزمني، الخالد والزائل اتفقا على موعد والتقيا. وما هذا كله سوى حلقة اخرى من الميثاق الجديد بين الله والبشر. مر الله بيننا تاركا طابعا خاصا. ومرور الله في حياة وحيد في نوعه وعظيم جدا.

في بيت الناصرة تحقق الحدث النهائي للتاريخ البشري الذي انقسم قسمين: قبل المسيح وبعد المسيح.

الاب اميل اده م.ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

المراجع

١– ترجمه عن السريانية الاب جورج صابر، سنة ١٩٧٣

٢– Jeremias J. Théologie du Nouveau Testament. Paris, 1973. p.7: Boff L... Je vous salue Marie. Paris. 1986. p. 51-53.

٣– نور الامم، عدد ٥٦.

٤– نور الامم، عدد ٥٣.

محاكم تفتيش أخلاقية

قرأنا وسمعنا ورأينا ان الحكومة اللبنانية قلقة جداً جداً على "الأخلاق" في لبنان وخائفة جداً جداً من أن تؤدي بعض البرامج التلفزيونية المباشرة البث، والقائمة على الحوار الحي، والمعالجة قضايا معينة، خلافة حكومة الاخلاق من ان تقدم هذه البرامج "صورة مشوهة" عن لبنان. أي صورة اخلاقية "حادية" تتكون من هذه المسائل التي تتم اثارتها على الشاشة الصغيرة كـ"الجسد"، و"الانتحار" و"العلاقات الشاذة"، و"الجنس"...! وهل يمكن الأ أن نبارك أخلاقيات الحكومة وغير الحكومة، داخلها (!) وخارجها، وان نحيي فيها هذا الحرص الموسوس على صورة لبنان الناصعة، المهفهفة، النقية؟

فهذه البرامج، في نظر الحكومة، تختلق هذه الظواهر الغريبة عن تقاليدنا وعاداتنا، وتخترع اشخاصاً يتكلمون عليها ويرصدونها ويقدمون الاحصاءات والحالات الوهمية. وما على هؤلاء الناس الذين يفبركون هذه الحالات إلا ان يكفوا عن ذلك، لأنها مسائل تحصل في بلدان اخرى وفي اصقاع اخرى قد تتجاوز حتى الأمة العربية الى اقطار "منحلّة" و"منحرفة" ومسكونة بهذه "الامراض الفتاكة". وعلى هذا الاساس ارتفعت الخناصر والبناصر والحواجب بالوعيد، وانطلقت الاصوات منذرة بالخطر الداهم إذا استمرت هذه البرامج التي وصفت بها بالاباحية احياناً وبخدش المشاعر والاخلاق احياناً اخرى.

هذه التهديدات المباشرة الطالعة من هواجس اهل السلطة بالحفاظ على الاجيال الجديدة وعلى تكوينها الاخلاقي وحتى "الوطني" ولمَ لا "اللبناني"، مُعورة، اذ لا تلتفت إلاّ الى الجوانب التي تثير اسئلة اجتماعية ونفسية لا يجوز التطرق اليها لأنها تؤذي المشاعر وقد تفضي الى التفلت (غير الموجود!)، والى التبذل (غير شائع)!

عال! ولكن اذا كانت الحكومة في مجمتها هذه صادقة اي انها تريد ان يكون المجتمع اللبناني على صورتها البهية الساطعة، الورعة، التقية، النقية، النزيهة، الناصعة، فعليها قبل كل شيء، كي تنسجم صورتها هذه مع نفسها ومع مجتمعها، وان تكون "الامثولة" و"العبرة" و"المثال الأعلى" و"النبراس"، والمنارة"، و"الشعلة" لن تخبرنا عن احوال هذا الفساد الشامل الذي يلف هذه الدولة من اقصاها الى اقصاها، وهذه الفضائح التي ما ان يغلق ملف منها حتى ينفتح آخر: سلسلة من الانجازات الوطنية والاخلاقية تقدر بالملايين: فضيحة الميدل إيست تقابلها فضيحة الكازينو وتكملها فضيحة انترا، وقبلها الجمارك والمرفأ وطوابع البريد والكسارات...

كل هذه "الفضائح" الطالعة من طهارة بعض المسؤولين ومن نظافة اكفهم (وعقولهم ايضاً)، لا تؤثر في اخلاق الجيل الجديد، اطلاقاً! بل على العكس تدفعه في اتجاه النقاء والرسولية والنزاهة ولاسيما في الطوائف والطائفية ادامها الله. ان برامج تكشف مخبآت هذا المجتمع واعراضه تُمنع وهذه الفضائح يبقى اصحابها طليقي الايدي والجيوب والألسنة، ويعضهم مستاء جداً من تلك البرامج التي تخدش رهافة حسه واخلاقياته الساحقة الشاهقة.

اما الكلام اليومي على الطائفية، اقصد هذه المضخات الطائفية الضخمة التي يشغلها اهل الحكم والحكومة والاحزاب والشخصيات (!) الطائفية، لتنخر عميقاً في جسد هذا الوطن وتبقيه معلقاً بين حالات كانتونية، وتعصب اعمى، ومهدداً يومياً بالتفكك، فهذا يُروّج له، ولا ضير من ان يمضغ السياسيون هذا الكلام، ويمارسونه في المحاصصة الطائفية، كل منا يرحبون به، ويستسيغونه، لأنه يبقيهم في حلبة تقاسم خيرات هذا الوطن وسلبها، ويغطي تخلفهم وافتقارهم الى الافكار والثقافة. ولو القينا نظرة بسيطة مثلاً على الجامعة اللبنانية وكيف حولت "دكاكين" لهذه الطائفة او تلك، او هذا المذهب او تلك الملة، وكيف صيّرت مزرعة للزعماء وأهل النفوذ، كسواها من الادارات العامة، لعرفنا يقيناً ان محاربة الدولة للبرامج السجالية (العقلانية) هدف اساسي، وجزء من خطتها، كي تبقي الناس والبلاد وخصوصاً الاجيال الجديدة خارج حالات "الوعي"، وداخل الغيبوبات، وضمن "برمجة" مذهبية منظمة...

هذا معروف: مسموح الكلام الطائفي الذي يشكل الخطر الاكبر على لبنان، ومسموح للرموز الطائفية التي تفتح تلفزيونات واذاعات لتبث "علمانيتها" و"عقلانيتها" منها، ومسموح اغراق المؤسسات بهذه الامراض، باعتبارها صمامات أمان للدولة والنظام والحكم والحكومة والظواهر الطائفية، والتقسيمية... لكن من غير المسموح ان يتكلم برنامج عن العلاقات الجنسية قبل الزواج! ولا عن "الجسد" (باعتبارها ظلالاً او اشباحاً او ميولى بلا حواس)، او عن المخدرات، باعتبار ان "بلاد بره" فقط فيها مخدرات ومدمنون... وعن الفساد، ولا عن "الشذوذ" باعتباره ايضاً في "بلاد بره" فقط، وعليه، لا ينبغي اثارة هذه المسائل واعلانها ومعالجتها فهي يجب ان تبحث في "السر"، او ان تبقى كامنة في الاحشاء او ان تمارس خلف الجدران الصفيقة، متجاهلين ان على الحكومة اولاً ان تتناول هذه الظواهر وان تجد المؤسسات الصالحة لاحتضانها، باعتبارها قضايا من ضمن قضايا نتجت من حروب الآخرين على ارضنا وكان بعض افراد الحكومة منه جزءاً من هذا الخراب، وكانت احزاب مشاركة في السلطة اليوم من اسباب تفشيها وانتشارها. المسؤولون عن هذه الظواهر يحكمون (بالعافية) ويمنعون هذه الظواهر من ان تعبر عن نفسها في كتابات او في اعمال فنية او في برامج. انها قمة العبثية السوداء. قمة المهزلة. وقمة الوقاحة ايضاً.

اذ من هي هذه المرجعيات السمحاء التي ستحكم وتقوّم الافكار والفلسفة والروايات والمسرح والشعر والكتب والمقالات والظواهر النفسية وغير النفسية؟ من هي هذه المرجعيات: أتكون مجالس طائفية خليطة بهيئات امنية، تصدر فتاواها واحكامها، وعندنا منها "العينات" والنماذج؟ أيذهبون نحو قمع آخر ما تبقى لنا من هامش حر يتضاءل أكثر فأكثر، ليمنعونا حتى من معرفة ما يجري في واقعنا من تناقضات اجتماعية وانسانية؟

أتراها محاكم تفتيش اخرى في نهاية القرن العشرين في لبنان؟ ألا يكفينا عشرات محاكم التفتيش الميليشيوية في حروبهم علينا، حتى يتوّج "السلم" بأخرى ادهى وأخطر واخبث، تتم باسم المحافظة على القيم والاخلاق والوطن وطهارة المواطن؟

أما وزير اعلامنا العزيز فلن يكون سهلاً عليه امرار هذه المناخات والاحكام والقرارات، ونعد سيادته بذلك وعدَنا الآخرين من مرجعيات تحتاج الى من يؤهلها قبل سواها، وتحتاج الى من يغطي فسادها وفضائحها وتحلّلها.

بول شاوول

رجل وامرأة ولعبة حب متوترة وملتبسة

اللحظات الفاصلة بين عيش غياب الحب وتأخر الموت الفعلي او الوهمي عن موعد حصوله زمن متأجج صاخب تعيشه امرأة ثم رجل. ثم يعبران المكان المتوالد والمتقدم الى لعبتهما في جدلية الغياب الملتبسة. الموت المرتجى يفقد طابعه المأسوي واذا به النقيض ليس لفعل الحياة وحسب انما للحب، فلا بديل منه ولا مخرج آخر من رأس المرأة الا حضور الحب ثانية.

الخشبة ضيقة. المسرح غرفة وتتقدم في المساحة الساطعة المرأة اي الممثلة كارول سماحة الى دور كاشف متفتح وعميق يغوص في قدراتها الكثيفة المتنوعة الملونة، وكأن المخرج ميشال جبر في عمله الجديد "هي في غياب الحب والموت" المقتبس عن النص الروسي للمؤلف ادوارد رازنسكي يطل على موهبة سماحة من باب "المونودراما" الملتبسة الطالعة من ثنائي على الخشبة حيث الآخر – الرجل – يأتي وكأنه لم يحضر، يتكلم وكأنه في الغياب



الثنائي : كارول سماحة وجو قديح.

الدائم، في الحب المتأخر، في الموت المبكر. يتجسد بقوة في الذكرى والحلم والتمني ويبهت او يغيب في حضور الحب. وفي ثنائي الرجل والمرأة المشتعل بالحب المنفصل عن دورة العالم الخارجي توق الى خصب وغزارة وتفجّر وجنون وهذيان طالما حرّض على كتابات مسرحية متخصصة برؤية الكون متمحوراً حول شرارات انسانية مشتعلاً بفعل تأججها منطفئاً في سقوطها. التجربة اختمرت في نهاية القرن الحالي مع نصوص عالمية تنوعت في اسماء المؤلفين والعناوين واشارت الى كثافة وتوالد وخصب في وجود الثنائي وحيداً على الخشبة، والى امكان الغوص المختلف والمتنوع كلما تغيرت نقطة انطلاق النص. في اقتباس جبر للنص الروسي انحياز الى براعة قصوى في ادارة الممثلين على حساب عناصر اخرى كاللغة المسرحية الجانحة الى السرد الادبي المفخخ بالمعاني والاشارات والتفاصيل الرتيبة الى السينوغرافيا العامة المتواضعة والمتقشفة في بعض النواحي. وليس جديداً اثبات جدارة جبر بل في ادارة الممثل وفي تطويع امكاناته الجسدية والتخييلية وفي شحن عواطفه وانفعالاته ليبدو ككرة ملتهبة على وشك الانفجار فوق الخشبة. التجربة انطلقت معه منذ تخرّجه في المعاهد التمثيلية في روسيا وتستمر في عمله الاكاديمي كاستاذ جامعي في اكثر من جامعة في لبنان وتتبلور منذ عمله الاول "هذيان ع خط النار" المقتبس عن يونسكو حيث ان التحديث الاكبر له حين اختار ممثلين لم تكن لهم اية تجربة سابقة في المسرح وعمل طويلاً على اعدادهما.

كارول

كارول سماحة المتألقة في دورها الجديد، استنفد جبر كل امكاناتها ولم تسقط رغم تكرار وتطويل خفّضا من ايقاع العمل المشحون في "مونولوغ" البداية وفي النصف ساعة الاخيرة، اذ بدت الجمل فضفاضة بتفاصيلها المستعادة اكثر من مرة وانحرفت لعبة المسرح داخل المسرح الى توقف ثم عودة ثم توقف ثم عودة في اطار لم يتطور حركياً، وبقيت ادوات كثيرة على الخشبة لم تستخدم او لم يبرر وجودها (كالتابوت والجمجمة المعلنة او سرير الطفل او الصندوق القديم الذي استخدمها كمنصة للحظات او كمكان متدرج في علوه عن الخشبة، لا اكثر).

كذلك بقيت زوايا عديدة في وحدتها، لم تطأها قدم او لم تزرها الاضاءة ولا تبرير لواقعية الديكور المسطحة (الزهور المعلقة على الجدران ضمن مزهريات نصفية مركزة) المطعمة برمزية عناصر اخرى، وكذلك لم يستعمل انقسام الخشبة نصفين الا في النهاية، واذا الغوص في تفاصيل مسرحية "هي في غياب الحب... والموت" كمن يبحث بمحبة وشغف عن الصورة الابهى لها وعن تألقها.

ولعل المطبات التي غالباً ما يقع فيها النص المسرحي تنبع من رغبة المخرجين علية في العالم العربي وفي شكل خاص في لبنان باحاطة العمل من كل جوانبه، فلا مكان لكاتب او استشارة او مراجعة منه في مجمل النصوص التي يتم اقتباسها او كتابتها، فاذا كان المخرج عيناً ورؤية مشهديين فالكاتب كلمة وايقاع يعوزهما المشهد للخروج به من كل مأزق.

طمّرها

من جهة اخرى، وبالعودة الى مضمون العمل، قدّس جبر امرأة مسرحيته، طمرها بنار الهوا وعذاباتها فبدت في حلّة تفجّعها وانكساراتها في اعنف صورة انسانية لها، واذا يصنّف الفشل والخيبة والوحدة والانكسار في خانة الصفات السلبية والمواقف الجحيمية فهي، في بعد آخر، تتألق على الخشبة، وكأن غياب الحب ابعد من ازمة غياب الآخر – اي الرجل – في المسرحية، تنكشف المشاهد تدريجاً لعبة ابتدعها الرجل والمرأة معاً (جرجي ونيتا) او ربما فصول منها حيث الخيانة والانفصال حقيقة وواقع والعودة الى الحب حلم الاثنين. التمزق الكبير عاشته المرأة الا ان الفترة الفاصلة ما بين الغياب واللقاء الجديد هي نار التجربة، والحد الفاصل بين الحياة والموت، بين الحب والموت.

وفي الحديث عن "مونودراما" قسرية داخل عمل قوامه رجل وامرأة عودة الى الرجل الذي لا يشكل عنصراً فاعلاً في سياق العمل، وليس هو الحدث. وتقول الرجل وليس الممثل جو قديح اي الدور المعطى اياه. اما قديح الحاضر على الخشبة في طاقة لم تختمر ولم تتبلور لأنه خدم في جوّ من الاحتفالية وبطقوسية خاضعة ولادة نجمة مسرح تدعى كارول سماحة. وهل في موقعه المتراجع على الخشبة انحياز لسماحة الممثلة الواعدة ام تعاطف لا واعٍ او مقصود من المخرج جبر مع المرأة في تحديها ومواجهتها لقسوة العالم الخارجي، وفي كثافة الداخل الذي يعمل هو كمخرج ومسرحي شغوف على نبشه متوتراً متقدماً متصاعداً من عمل الى آخر. "هي في غياب الحب... والموت" صورة اخرى لما "هي" المرأة يضيفها المخرج ميشال جبر الى مجموعته الملتمعة بشغف الحركة وبإضاءات له على الروح والجسد.

كوليت مرشليان

* "هي في غياب الحب... والموت" تقدم على خشبة مسرح مونو الجديد (القاعة الصغرى)، تأليف ادوارد رازنسكي، اقتباس واخراج: ميشال جبر، تمثيل: كارول سماحة وجو قديح. التصوير والملصق لجان – بيار نون. ساعد في تنفيذ الديكور والاضاءة مجموعة من طلاب المعهد المسرحي السمعي – البصري (IESAV).

اصدارات

باب الشمس

"باب الشمس" رواية جديدة لالياس خوري (دار الآداب)، يجول فيها الراوي بين ذكريات واحلام عشرات من النساء والرجال في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا ومار الياس وعين الحلوة.

والى الذكريات والاحلام، او معها، هناك للرواية جانب تاريخي، اذ يعود الكاتب الى نصوص فلسطينية واسرائيلية وهاتان السكتان تسير فوقهما الرواية لتكون في ٥٢٧ صفحة من القطع الوسط كيفاً من لحم ودم.



الغلاف.

عباس بيضون : لمريض هو الأمل



الغلاف.

"لمريض هو الأمل" ديوان جديد للشاعر عباس بيضون، صدر حديثاً عن "المسار للنشر والابحاث والتوثيق". القصائد الخمسون التي يتضمنها تتقاطع مع مجموعات الشاعر التسع الاخرى، من دون انحياز الى واحدة – او مرحلة – دون اخرى، او حتى الى واحدة اكثر من الاخريات. ففيها من "صور" (١٩٨٥) كما من "نقد الألم" (١٩٨٧)، كما من "خلاء هذا القدح" (١٩٩٠)، كما من "حجرات" (١٩٩٢).

عشرون قصيدة حب من ناديا تويني
وعشرون لوحة من عبقها والوانها

لوحة لموسى طيبا. — والشفيق عبود. — والحليم جرداق.

وامين الباشا. — وابول غيراغوسيان.

قالت: "ثمة دروب رماد، حين ينتهي دور الازهار". عشرون مضت على قصيدة ناديا تويني وما ذبلت ازهارها وما خف رنين موسيقاها ولا هدأ هدير البحر في اصدافها.

عشرون وما زالت القصيدة تبدل ثيابها، تزركشها بملونات عشاقها، تستثير خيالهم، تحرك الصورة القديمة خوفاً عليها من الغياب.

"بين حلم وصباح" رحلت ناديا تويني وفي نفسها طمأنينة. فقبل ان توصد الباب تذكرت جيداً انها كست قصيدتها بصباغ الوطن الذي لا يجرّد واغدقت عليها من انفاس الليمون والحبق. لم تنسَ ان توشحها بالضوء والظلال وان تخلطهما في ارتعاشات واحدة.

تذكرت ناديا تويني ان الصور كانت اقوى من الكلمات لذا جبلت لها كلمات من صلصال، من ذاكرة الأمس، من رياح وصلوات، ليبقى اللون فيها مشعاً نورانياً و"الحجر قديماً كالحقيقة" تذكرت انها سقت ازهارها، ورفعت الريح راية، وتركت القمر مزهراً...

لكن القصيدة شجرة تخشى ان يغورها الخريف فتتساقط اوراقها، من صورها شاءت ان تنبعث صور وايحاءات، ومن وحي عصافيرها وشموسها خطوط كالكتابات، كالايماءات. فكان لقاؤها الاول مع امين الباشا، بين المشاهد المحفورة بابجدية وطن، والطبيعات فنان غمس ريشة عصفوره في الحبر الاسود المائل الى غروب فاعطى للقصيدة توأمها.

على خط جغرافي واحد امسكت قصيدة الحب بيد الفنان وجالا معاً في جبال الوطن ومدنه في كنائسه وبين آثاره، يحدقان كعاشقين في اتجاه واحد، يكتبان بحبر واحد: اسود بتنويساته الصمّاء بين الظل والضوء.

وذات يوم مرّت "القصائد العشرون من اجل حب" في قمقم الساحر لتخرج منه مختزلة القد، حتى اصغر عبارة لا تتعدى كف اليد، تتقوقع فيه كعصفور جريح. كان ذلك في يوم استذكار، حيث تطلو الصلاة في خطوط الكف ودروبه.

وجه الشاعرة

وجه الشاعرة كما رسمته سيسي سرسق وحوله كتابات بخطها على باب الكتيب يستقبل رسوم من عرف القصيدة وحنينها، ميشال المير، أمين باشا، بول غيراغوسيان، العزاوي، محمود زيباوي.

اليوم "عشرون قصيدة من أجل حب" توحد مصيرها بعشرين لوحة، من أجل حب واحد، عشرون رساماً في رسومهم حنين الجبل وثلوجه وذكريات المدينة ودخانها.

دخلوا جسم القصيدة ذات البشرة المسامية.

مؤسسة ناديا تويني و"دار النهار" اصدرتا طبعة جديدة لقصيدة ناديا تويني الطويلة بمساحة وطن، قدم لها الناشر غسان تويني بقوله:

هذا الكتاب ليس فقط طبعة جديدة لقصائد من اجل حب وصفتها الشاعرة كجغرافيا شعرية. فالمقصود هنا محاولة جريئة، قائمة على منح القصيدة حدوداً جديدة في عالم الشكل.

عام ١٩٧٩ صدرت المجموعة مصحوبة برسوم تصويرية رائعة كانت الشاعرة ناديا تويني طلبتها من الفنان امين الباشا.

اليوم، فبدل ان نعود الى الطبعة القديمة، شئنا مع العشرين قصيدة، عشرين لوحة لفنانين لبنانيين تنسجم خطوطها والوانها وموضوعات الكتاب ونبرة الشاعرة. بل اكثر. فالرموزية التي طالما استعارتها الشاعرة للكلام عن المدن والقرى والرجال والنساء وخاصة الذكريات والمآسي وذات رسالة ورجاء "للبنان الحدائق" وجدت لها سيلفيا عجيميان المسؤولة الفنية في متحف سرسق، بأحساسها الفني المرهف، ومعرفتها العميقة بالفنانين اللبنانيين، اللوحات الملائمة لجغرافيتها، وتعبيراً جديداً لحب من اجل "وطن مديد القامة"، "وطن كله الوان"، "يعكس وجهه على بياض الارض".

"حينئذ عندما نعود فنقرأ ناديا يخال الينا انها بلا ريب تمنت كتابة شعرها رسماً".

اخراج الكتاب اشتغله سعد كيوان في تكوينة بشرية محسوسة، تلتقي فيها القصيدة باللوحة كارتشاح غشائي. بول غيراغوسيان، هو اول من دخل الكتاب، بالحبر الاسود، حيث يطل وجه ناديا تويني محجوباً بخصلات من شعرها تليه ثلاث حبريات لعصافير محلقة، او دروب هاربة.

"هونا الشرق حيث يسيطر الابيض"... على رسم لفادي براج، يتماهى فيه اللون الواحد، يشتد عليه شريان القصيدة، وقبالتها العمل ذاته لبراج اكثر وقعاً، اكثر ملصاقاً وذهباً . "بلدي المديد القامة، له ذراعي تبي"... يتكئ على شهب اسود على شكل صليب لرفيق شرف.

"بيروت هي في الشرق آخر معبد حيث الانسان بامكانه ان يكتسي بالنور"، تركت بصماتها الحمراء في لوحة ناديا صيقلي.

جان خليفة: اللوحة ونسختها الناصلة حيث يحلو ليبلوس ورياح ذاكرتها الالتفاف حول لهيبها اللولبي.

لمدينة طرابلس خطوطيات واشارات اسعيد عقل.

صيدا و"آثار تربة وحبر واسوار" تتجسد بخشونة الملمس في لوحة يوسف عون "انا صور، تهب فيها عواصف البحارة" واللوحة لموسى طيبا. شفيق عبود واللوحة المقطعة، المخدشة، على قياس الجبل اللبناني.

مواكب نساء او تماثيل قديمة، لوحة حمراء لعارف الريس من اجل قصيدة "نساء من بلدي".

ويعود طائرة غيراغوسيان كالشهب، حالكاً كالليل في قصيدة الشوف: "الشوف عصفور وجدلي، بمناديله البيضاء وايماءات الموت".

دير القمر وفقرات ارض وشجر والوان لأمين الباشا.

حسين ماضي الذي فتح في مسلم الكتاب نافذة، يعود في بيت الدين ليشرع نوافذه على ابجديته المتحولة في كيميائية الى نبات وطيور.

ربما اميوني عرت اشجارها وجعلت المغيب في الشرق فتعبر القصيدة جسر القاضي وفي شمها رائحة الفخار الوحشية.

في وسط لوحة ايفيت اشقر رحم تتوزع منه الولادات، ذكريات ونيازك وشهباً، هي لقصيدة ناديا تويني "تلك الايادي الشائكة والصدور الهياكل" من "رجال بلدي".

خطوط ساكنة، الوان قاتمة صماء، تنفرج نوراً فتلتقي لوحة ليفون مومجيان بقصيدة عنّايا "في بلد الصلوات، يسكن الزجاج، ضوءاً...".

جدرانية معدنية، لميشال بصبوص فيها قراءات وصور، ايقونات كتومة خلف الخطوط المغلوطة في جسم اللوحة وعلى صفحة مقابلة البلمند.

كتلة ضوء احمر من ماروت طوروسيان الى بعلبك "حين الشمس تهوي كشجرة كبيرة، ويزمر القمر"، لعنجر "وجسدها الراقص يدغدغ كالعيد، تتراقص الخطوط والاشارات على اوزان العيد، و"تحلق كطيران البجع" لحسين ماضي.

خلف الاشجار الحالكة، جماعات تصلي، تتأمل، تتنسك. هكذا نقرأ لوحة حليم جرداق وقبالتها شرفة على قصيدة الارز. "الفريد كنشيد الاناشيد".

الجنوب كناقلة شرعتها العواصف، هكذا تقول القصيدة فيجيبها صدى آت من لوحة سمير خداج.

من بول واكيم جولة في طبيعة متوحشة، متشابكة الاغصان، تساير نزهة ناديا تويني القائلة في نهاية الكتاب:

ايها الجبل، ذلك الحيوان الرائع
جذورنا في عرقك
دعني احبك
كهؤلاء الذين لا عمر لهم،
كما نصلي مسبحة
من خرافات وهمسات.

مي منسى

حسين ماضي : الوان وخطوط في القصيدة.

مطالعات
الدين خارج نطاق الدولة

الكتاب: حوار الايديولوجيات، بين افكار ماركس وافكار دينية.
المؤلف: كريم مروة.
الناشر: "دار الفارابي"، بيروت ١٩٩٧.



الغلاف.

يحاول كريم مروة في كتابه "حوار الايديولوجيات" ("دار الفارابي") ان يقيم حواراً جريئاً بين افكار ماركسية، وافكار دينية، لا بين الفكر الماركسي والفكر الديني، في ضوء المستجدات ولاسيما سقوط التجربة والنظام الاشتراكيين بعد ١٩٩٠.

يعتقد المؤلف ان سقوط الاشتراكية في امتحان الحياة كان تعبيراً بالغ الدلالة عن "عجز البشر، في شروط تاريخية معينة عن تمثل الافكار الكبيرة التي يحملونها"، وعن الربط، وفق المنهج الجدلي، بين الافكار في حركتها، وبين وقائع الحياة واحداث التاريخ في حركتها.

من زاوية اخرى يركز مروة على ان الحقيقة لا توجد في مكان واحد، اذ انها موجودة بنسب مختلفة ومتفاوتة في كل الامكنة، اي في "كل الافكار والمشاريع". والمهم، منهجياً، ان الكتاب عمل على توحيد العناصر المتفرقة لهذه الحقيقة في سياق تحليله انتكاس حركة النهضة التي بدأت في القرن التاسع عشر وامتدت الى معظم القرن العشرين.

يبرز كريم مروة في قراءته التحليلية العناصر المؤثرة في حركة الانتكاس وهي:

اصطناع التناقض بين التراث والحداثة بحيث ان البعض تمسك بالتراث في الوقت نفسه الذي كان يشوهه ويفرغه من مضمونه. ولهذا تم الوقوع او السقوط في الفهم المشوّه للهوية والتراث في آن واحد.

الموقف العام من العلم والمعرفة والثقافة عنصر آخر، تجسّد في تعامل شبه مرضي معه. اي انه قام في جوهره على كونه تعاملاً مع سلعة اجنبية تصدر الينا مع "ايديولوجيا معينة". وبالطبع فان هذا الأمر ابقى هذه العلوم والمعارف هامشية في الحياة العربية.

المؤسسات والقوى الاستبدادية سواء ما يتصل بالدولة، او بالمؤسسات الدينية ابقت على استمرار او تفتح الاستبداد "القروسطي" من اجل تعميق التخلف وترسيخه.

اما العجز عن طرح الاصلاح الديني فيشكل محوراً اساسياً في حركة الانتكاس المشار اليها، فالفصل بين الدين والدولة لم يحصل، ولاسيما من خلال تحديد مفهوم ملموس للدولة الحديثة، وتحديد مفهوم واضح للديموقراطية فيها، وكذلك تشجيع قوى الاجتهاد والاستنارة في الاسلام والتي تبرر هذه العملية استناداً الى الدين نفسه. وحسب رأي كريم مروة فان تطوير وسائل العيش وتحقيق التقدم لا يتحققان الا بالفصل بين الدين والدولة، وبين الاحترام الكامل لحق المؤمنين من كل الاديان في ممارسة ارتباطهم بدينهم خارج نطاق الدولة ومؤسساتها. "وهو ما لا يتعارض مع اصول الدين كما نزعم".

ومن العناصر – حسب المؤلف – التي ادت الى سقوط حركة النهضة تلك التشويش والاضطراب والالتباس الذي رافق تحديد الهوية، فكثيراً ما جرى حصر هذه الهوية بالدين. ولقد اعتبر الاسلام كثقافة وحضارة، وحتى كدين، العنصر الاساسي في تكوين الهوية العربية من كثير من الحركات الاصلاحية، وبالطبع من ضمنها الحركات التي تأثرت بالاشتراكية، او بالليبرالية الرأسمالية.

ويؤكد مروة، هنا، ان الهوية لا تتشكل من مكوّن واحد، بل هي "محصلة كل تراث شعب او أمة، والدين عموماً، والدين السائد في وجه خاص هو واحد من المكونات وليس المكون الوحيد، ولا المكون الاساسي".

بهذا المعنى يرى كريم مروة أن الاسلام باعتباره مكوناً وحيداً للهوية هو مصدر للكثير من "الالتباسات"، والكثير من "الاشكاليات" التي واجهت وتواجه حركة الاصلاح والتغيير. وبمقدار ما تتعزز هذه الفكرة من دون التقليل "مقدار ذرة من دور الاسلام" كدين، وحضارة، يمكن الوقوف في وجه الحركات التي تحمل اسم الاصولية، والتي تعرقل حركة التغيير ولاسيما ما يتصل بالاصلاح الديني، اي فصل الدين عن الدولة من اجل ولادة الدولة الحديثة.

اما القاعدة الاساسية للفصل بين الدين والدولة فهي ذات شقين:

الاول يتعلق بتحرير الدولة من الاستخدام السلبي لوظائفها ولمؤسساتها من قبل الذين يدعون النطق باسم الدين.

والثاني يتعلق بتحرير الدين من الذين يدعون احتكار النطق باسمه، والذين يفرغونه من قيمه الاساسية.

هاشم قاسم

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية. اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوين مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج لميمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إنْ تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق واعمال ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواهبهم).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه في إدارة ميك جاكسون).
٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "هياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثانٍ).

● إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● البيزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورمند، إخراج بروس بيريسفورد).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مِلْ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – ماجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – " الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً: ٣،٣٠ و٨،٣٠).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣– "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "ماجور" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٦– "هرقل" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢– "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – " أنا كارنينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "فجريه" (راجع برنامج لساجيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع بيدي.

● مونتريال، الحمراء.
"بين" (راجع برنامج ايليت).

مسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "مي.. في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
حفل فرقة "ليجاند" (الاشباه المشاهير).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونذي، بطولة أماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجبرة.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

● ستاسيون دي زاو، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). حس قوي ومعطيات كثيرة تساعدك في تبديل واقع يزعجك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). ضع لك برنامجاً واضحاً يكون ممكن التنفيذ واتبعه. الالتزام بداية المستقبل الافضل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). الذين يبحثون عن عمل يجدون ضالتهم اليوم. عليهم التحلي بروح التواضع والقناعة.
● السرطان (٢٢حزيران – ٢٣ تموز). لا تخلق الفرص الكبيرة التي لن تقوى على متابعتها فتنفلت من قبضتك وتضيع.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣آب). فكر في مستقبلك ومستقبل الذين يحيطون بك. بذلك ترتدع من الخطر وتتصرف بحكمة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). فتش عن اصدقائك الحقيقيين ولا تبتعد عنهم لانهم الملجأ في الشدة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). فرص عديدة في حياتك ولكنها تتطلب حركة وحيوية ومبادرة منك.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ت٢). لا تبن رهاناتك على معلومات غير مؤكدة ولا تتعامل مع الامور باستخفاف.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ك١). الثقة بالنفس هي العامل الاساسي للنجاح.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢). تتلقى خبراً مفرحاً من رسالة او اتصال هاتفي يتعلق بعمل جديد او منحة دراسية.
● الدلو (٢١ك٢–١٩ شباط). تقوم بأعمال لست مقتنعاً بها تماماً ولكنك تكون مضطراً للتنفيذ بناء على رغبة مسؤوليك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠آذار). علاقتك مع الحبيب في تحسن دائم وتبدأن التفكير جدياً في المستقبل.

الأب بيار يسترسل في المحبّة ولا تهمّه السياسة في شيء


الاب بيار واعضاء في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

حديث الاب بيار في مؤتمره الصحافي امس، كان بعيدا عن السياسة. هكذا اراده او هي ارادة المنظمين اذ ألحت رئيسة الجمعية كريستيان شماعة صميون على عدم الحديث في السياسة وروجيه غارودي، او التزم الاب بيار الصمت على قولها. واعتبر هو في حديثه ان لا مجال لتحالف السلطة والمال مع الروح، وعلى الكنيسة ان تكون واضحة في خياراتها وتعلن ايمانها الواضح بعيدا عن السياسة. وامل في سلام يحل بين الشعوب والدول يكون مبنيا على السلام الداخلي، سلام الله.

وعقد الاب بيار مؤتمرا صحافيا في مقر جمعية التضامن المهني – بدارو، في حضور اعضاء حركة عماوس الدولية الملتقين في لبنان واعضاء جمعية التضامن المهني الى جمع من الاعلاميين.

وبدأ الاب بيار موضحا ان المحبة ليست اعطاء المال لغيرنا بل مساعدته لان يحقق استقلالية تحفظ له كرامته وقيمته الانسانية. وميز بين الحب والمحبة ويجب ان لا يكون التباس في المحبة.

وشدد على وعي الفرد للمتغيرات العالمية مع تطور وسائل الاعلام وربط الاتجاه المختلفة وانفتاح الانسان على معطيات جديدة. واشار الى توزيع الانتاج العالمي وتداخل المصالح بين الدول والشعوب.

وعرض لما يعانيه الشباب عبر العالم من مشكلات في الحرب والانحلال والتشرد. وانه مستمر في النضال من اجل الذين بدون مأوى والذين لا يجدون عملا والذين يعانون فراغا وكيف يقضون ايامهم.

وقال ردا على سؤال انه لا يوجه اية نصائح الى رجال الدين في لبنان، وان لا "اب بيار" يسقط من الفضاء من اجل تبديل في الواقع اللبناني، بل ان العمل الجماعي والتضامن الاخوي هما سبب التغيير الاجتماعي.

وانتقل الى حياته العائلية حين لما يزل ولدا الى والده الذي قضى ايام الاحد مساعدا للمهمشين وبه تأثر هنري الصغير، الاب بيار فيما بعد.

والى حياته الرهبانية في دير الاباء الكبوشيين واوقات الصلاة والعزلة والنضال اثناء الحرب. ورأى ان المحبة هي ان تقبل وترتضي الموت من اجل الغير وذلك ما فعله المقاومون في الحرب. واعتبر ان المسيحية لم تكن كما يجب ان تكون لانها في مراحل عديدة تحالفت مع ارباب السلطة والمال وعليها ان تكون واضحة في خياراتها وتعلن ايمانها الواضح بعيدا عن السياسة.

وأسف للتطور العلمي والتكنولوجي الذي لا يلحظ قيمة الانسان وان هذا التباعد يولد المزيد من العنف.

وفي معرض اجابته حول سؤال عن الوضع اللبناني وما يحمله اليه حدسه قال: كنتم المثال للتعايش، هكذا عرف لبنان قبل الحرب. على تنوع طوائفه ومذاهبه. وما عشتموه من خبرات قبل الحرب يمكن ان تكرروه. ويجب ان تأخذوا العبر من الماضي.

واعتبر انه ليس متخصصا بالامور السياسية للاجابة عن امكان السلام في الشرق الاوسط ويأمل ذلك. ودعا الى مزيد من المحبة.

سلام والكشافة: جيل نوظفه للمستقبل



وفيق حطب يقدم الدرع الى النائب سلام.

رعى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت النائب تمام سلام الاحتفال بالتجمع السنوي الذي اقامه كشافة المقاصد على ملاعب النادي الرياضي وحضره النائب بهاء الدين عيتاني رئيس جمعية الكشاف العربي وعمر سلطاني رئيس جمعية الكشاف المسلم وممثل المدير العام للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال وممثلين عن الجمعيات الكشفية العاملة في لبنان.

وجرى تكريس مفوض الجنوب عدنان الاحمد ومفوض بيروت وجبل لبنان وسام الشامي وتكريس اعضاء سلك القيادة بشعار "تنمية العضوية".

وعرضت مشاهد كشفية متعددة منها العرض التراثي للسيف والترس كما شكلت باجساد الكشافين خريطة لبنان بعد العرض العام.

والقى النائب سلام كلمة ان المقاصد تعتبر التربية بالدرجة الاولى وبعدها بالدرجة الثانية التعليم. وقال "التربية هي في مختلف انواعها جزء لا يتجزأ منها العمل الكشفي المنظم".

وختم: "اذا كنا اليوم نغرق ويغرق الوطن معنا في العجز المالي وفي الديون المتراكمة فاننا ايضا يجب ان نعترف بانه الى جانب العجز والى جانب الديون المتراكمة هناك ارباح صافية متمثلة بالانسان المقاصدي اللبناني الوطني متمثلة بهذا الجيل الصاعد نوظفها في مستقبل لبنان".

ثم عاهد المفوض العام لكشافة المقاصد رفيق حطب المحافظة على مبادىء الحركة الكشفية المقاصدية السامية وعلى تربية النشء المقاصدي الاسلامي تربية صالحة هادفة، وقدم الى النائب سلام درعا تذكارية".

مهنا لطلاب عن "السلام المستحيل"

بدعوة من منفذية الطلبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حاضر عميد الاذاعة والاعلام وفيق مهنا، ضمن مفهوم السلام ومدلولاته المتفاوتة عن "السلام المستحيل" في الجامعة العربية.

وتحدث مهنا بدءا عن الغزو الشامل الحالي لمصطلح السلام واتخاذه بعدا ومضمونا محددين "الصلح مع العدو الاسرائيلي" وما يحمله من اعتراف وتعايش وتعاون، والترويج لما يتعداه كاستبعاد لخيار اللجوء الى القوة وذلك لقيام سلام تعاقدي تطبيعي كامل ديبلوماسيا واقتصاديا وامنيا. ورأى ان الصراع الدائم بين الشعوب والمستعمر هو على قيمتين يريدهما الاستعمار متناقضتين، قيمة فرض السلام المبني على القوة، وقيمة السلام المبني على الحق.

واضاف ان الحروب الاستعمارية او الامبريالية التي خاضتها امتنا عبر التاريخ لم تهدد وجودنا وحقيقة الامة وتاريخها وهويتها. لكن صراعنا الحاضر حرب مصير ووجود.

وبين ان هذه الحرب هي مع كيان استيطاني عنصري يستورد تجمعات اليهود، عقائده جامدة يدعي تفوقا على من عداه وحقا تاريخيا في ارضنا واسبقية. ويروج ابدا لمقولة ارض بلا شعب.

وركز مهنا على الاعتراف الدولي الصريح بانشاء الكيان الغاصب دون مبررات تاريخية او توراتية، موضحا في النهاية ان تصحيح احكام التاريخ المجحف هو السلام الحقيقي، او سيظل سلام اليهودي المدعوم مطلقا من الولايات المتحدة الاميركية والرافض دوما القرارات الدولية والمفاوض بالحلف التركي الاسرائيلي لضرب الشام ويحشد الاساطيل لضرب العراق.

"سيسوبيل": الطفل المعاق مشروع حياة

عقدت مؤسسة الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة "سيسوبيل" مؤتمرا طبيا بعنوان "الطفل المعاق مشروع حياة" في مبنى المؤسسة في عينطورة في رعاية وزير الصحة العامة السيد سليمان فرنجيه.

وحضر المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان، المدير العام المساعد للمؤسسة. السيدة فاديا صافي واطباء اخصائيون في علم النفس والاطفال.

كلمة الافتتاح للسيدة صافي عن "العائلة التي هي اساس مجتمعنا ومؤسسة سيسوبيل تطورت خلال عشرين عاما من العطاء وازداد عدد الاشخاص المؤهلين للعناية بالطفل المعاق، وهكذا تغيرت نظرة المجتمع الى الطفل".

وقال الدكتور منصور حجيلي ان الطفل المعاق هو واقع الحياة. ويجب اعطاؤه دورا كبيرا وكرامة لاعادة الحياة اليه وسيسوبيل تهتم بالطفل بكل نواحيه لكي تؤمن له المستقبل.

وتحدث الدكتور جوزف حداد فقال: "بعد خبرة عشرين عاما مع هذه المؤسسة توصلنا الى العمل مع الطفل المعاق بشمولية. وهذا يعني الطفل لا الاعاقة، فنأخذ الطفل بحاجاته ومحيطه الطبي والعائلي والاجتماعي والتربوي".

واشار الدكتور اندريه مغربي الى ان "امكان اصابة اي جنين بالاعاقة تقدر نسبته بواحد الى ٦٥٠ طفلا. وسبب هذه الاعاقة هو التأخر العقلي، وحتى الساعة لم تعرف الاسباب".

ولفتت السيدة كنعان الى ان الاعاقة هي قضية مهمة ويجب الاهتمام بها جيدا، وان "الوزارة تقوم بهذه المهمة من خلال تقديم المساعدات اللازمة وتقوية المؤسسات التي تعنى بالاطفال المعوقين ومساعدتها ومنها مؤسسة سيسوبيل".

واقيم معرض للاشغال اليدوية من صنع المعاقين مع عيدي الميلاد ورأس السنة.

المشاريع: مدرسة ومهنية في بشامون

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفال دعم لمشروع بناء مدرسة ومهنية بشامون (مدرسة الهداية) على ارض المشروع في محلة بشامون حضره اضافة الى رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة، رئيس جمعية شباب المشاريع رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الدكتور عدنان طرابلسي، وممثل محافظ جبل لبنان سهيل يموت الياس الرياشي ولفيف من المشايخ رجال الدين وفاعليات اقتصادية وحشد من المؤيدين لمنهج المشاريع ووفود شعبية.

تكلم رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة قائلا: انتم الذين بنيتم في تلك المرحلة في زمن التدمير والقصف والتقتيل يوم ان كان غيركم يهدم، بنيتم صرحا من صروح التربية لتبنوا في هذا الوطن الخير والصلاح.

لماذا مدارس المشاريع؟ هل هي مدارس في ركب المدارس التي تعم البلاد والارجاء؟ هل اردناها اسماء تضاف الى الاسماء واحجارا تضاف الى الاحجار؟ ان مدارس المشاريع، اردناها ابوابا للخير وتربية صالحة للمجتمع، اردناها بعدا عن الفساد والانحطاط والرذيلة، اردناها بعدا عن كل الامراض التي تهدم المجتمعات.

اننا نرى في المشاريع ان صلاح الفرد يكون به صلاح الاسرة وان صلاح الاسرة يكون به صلاح المجتمع والاوطان وانقاذ البلاد من الفساد والامراض التي تفتك بها والتي هي نتاج ونتيجة لمحاولة التطبيع مع العدو الصهيوني.

اما الدكتور عدنان طرابلسي فالح على استمرار مسيرة البناء والاعمار في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية التي تعتمد على اعضائها في ارساء صروح الثقافة. وقال: المشاريع وكما لا يخفى عليكم تواجه تحديات كثيرة ولا سيما التحدي الكبير الذي يعرف باسم اثبات الوجود فنحن بهذه الصروح الثقافية نؤكد عمليا للقاصي والداني ان المشاريع ما زالت تكبر بأبنائها وتشمخ بعطاءاتهم.

وجرى جمع للتبرعات من اجل اتمام البناء مدرسة ومهنية، وقام بعض المتبرعين بتقديم مساعدات عينية من مستلزمات البناء وعمدت نسوة الى التبرع بحليهن والذهب من اجل المساهمة.

رابطة الطلاب المسلمين احتفلت بمتخرجين

ابي سمراء (طرابلس) – "النهار":
احتفلت رابطة الطلاب المسلمين في لبنان بتكريم دفعة من طلابها حملة الاجازات الجامعية لعام ٩٦–٩٧ في مسرح الايمان، ابي سمراء طرابلس، في رعاية الوزير فوزي حبيش وحضوره الى النائب عبد الرحمن عبد الرحمن والنائبين السابقين فتحي يكن واسعد هرموش وممثلين للنواب، نايلة معوض، محمد عبد اللطيف كبارة، احمد كرامي، طلال المرعبي، موريس فاضل وحشد من المهتمين.

وكانت آيات في الافتتاح من الطالب وسيم كبارة، ثم كلمة رئيس الرابطة في لبنان مصطفى خير وفيها الى الترحيب والتعريف بالرابطة جملة مطالب: تربوية علمية واخرى في التعليم العالي.

والى كلمة المتخرجين القاها ربيع مراد وفيها شكر وتمن بان تفتح امامهم مجالات توفرها الحكومة والجامعات.

ثم قصيدة للطالب جهاد عويك، وختاما كلمة الوزير فوزي حبيش وفيها:

"هذا الوطن، امانة في اعناقكم. فحافظوا على الامانة، كي يبقى لنا وطن يفاخر الدنيا بحضارة العيش المشترك، وتآلف ابنائه من كل الطوائف والديانات، تحت ظلال المحبة الصافية والمواطنية الصادقة، والمصير الواحد.

يسعدني ان اتوجه بالتهنئة الخالصة الى ابنائي المتخرجين في رابطة الطلاب المسلمين في لبنان، متمنيا لهم النجاح والفلاح في مواجهة تحديات المستقبل. وانتم بذلك لجديرون.

كما اتوجه بالتقدير والتهنئة الى "مدارس الايمان" رئيسا وادارة واساتذة، بهذا العيد العلمي الكريم، فلهم منا كل الشكر والتقدير، ولهم عند ربهم اجر المجتهد واجر المصيب انهم اجتهدوا واصابوا، نعم الاجر، ونعم الثواب".

فيلم "احلام"

دعا نادي الاونيسكو في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى واحد من سلسلة افلامه السينمائية الاسبوعية بعنوان: "احلام" (١٩٩٠). اخراج: اكيرا كوروساوا. انتاج: ستيفن سبيلبرغ، الاربعاء ١٠ كانون الاول الساعة السادسة مساء، في قاعة المجلس، برج ابي حيدر، خلف محطة بدران.

"اليوم العالمي للمتطوع"

في "اليوم العالمي للمتطوع"، اقامت الحركة الاجتماعية احتفالا في مدرسة سيدة الجمهور.

النشيد الوطني، ثم كلمة الحركة القتها مايلا بخاش، عن علاقة المواطنية بقيم التطوع، وعددت الصفات الاساسية للمتطوع.

ثم وجه حسان فرنان تحية الى مؤسس الحركة الاجتماعية المطران غريغوار حداد، وشدد على ضرورة تربية الجيل الجديد على التعايش والتواصل والقبول بالآخر.

والى نشيد متطوعي الحركة، ومسرحية اداها شباب فيها.

وفي الختام غنائيات من سامي حواط.

توعية على السيدا

في اليوم العالمي للسيدا، اقام المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي سلسلة ندوات ومحاضرات حول مرض السيدا في مراكزه الصحية في منطقة الطريق الجديدة وفي سبع مدارس ثانوية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، حضرها نحو ٥٦٠ تلميذا و٤٥ مولطنا بغية توعية التلامذة وذويهم حول ماهية هذا المرض، سبل الوقاية منه واهمية تعزيز المعرفة والحوار لتفادي مخاطره.

وتخلل الندوات احصاءات وافلام فيديو واختتمت بمناقشات واسئلة.

"دعاء الطفولة" لفؤاد حراقة

اصدر المغني فؤاد حراقة شريط كاسيت سماه "دعاء الطفولة" من كلمات واغان وموسيقى لعالم الاطفال. تسجيل استديو طوني فرح، الاشرفية. يحث الشريط الامل ان يعلموا الاطفال على حب الآخرين واحترامهم والتعلق بأرض الاباء والاجداد. وفؤاد حراقة استاذ موسيقى وهو خريج الكونسرفتوار الوطني وعضو جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان.

محمد حسن الأمين في موجة تكريم: أنا مسكون بصيداء أحملها معي

الأمين بين عدد من الفاعليات في صيدا والجنوب. (احمد منتش)

عقد المنتدى القومي العربي في الجنوب مع الهيئات والجمعيات الثقافية والاجتماعية حفل تكريم في صيدا لرجل الفكر والمقاومة العلامة السيد محمد حسن الامين في قاعة القصر البلدي، حيث تحولت المناسبة الى مهرجان حاشد بعدد حضوره فوق ١٢٠٠ شخص ضاقت بهم مقاعد وجوانب في القاعة الواسعة والقاعات الملاصقة لها.

في الحفل: النواب علي عسيران، ميشال موسى، محمد رعد، النائبان السابقان نزيه البزري وسعيد الاسعد، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، قاضيا صيدا الشرعيان الشيخان احمد الزين ومحمد دالي بلطة، القاضي الدكتور سامي عبدالله، رئيس جمعية العلماء المسلمين العلامة السيد احمد شوقي الامين، المستشار في المحكمة الجعفرية السيد عبدالله الامين، قاضي صيدا الجعفري الشيخ علي سرور، رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ سليم سوسان، رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي، رئيس المنتدى القومي العربي في لبنان معن بشور، ممثل رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران طانيوس الخوري، المونسنيور حنا الحلو، المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في منطقة الجنوب الشيخ محمد كوثراني، الارشمندريت جوزف الجبيلي، الاب عبده بو كسم، رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صور الحاج احمد جودي، القنصل الفخري لساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة، عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد كنانة البساط، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف، رئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا المهندس هلال قبرصلي، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي واعضاء المجلس البلدي لمدينة صيدا وممثلون للاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والفصائل الفلسطينية وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية ومحامون ومهندسون واطباء ومثقفون وادباء ووفود شعبية من بلدات وقرى ومخيمات في الجنوب، الى عائلة العلامة الامين.

تكلم تواليا: مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، رئيس اساقفة صور وصيدا ومرجعيون وراشيا الوادي وتوابعها لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني النيابية النائب السيدة بهية الحريري، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد كلش، رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار، ممثل المحامين في صيدا والجنوب المحامي عبدالله بيضاوي، المنسق العام لـ"المؤتمر القومي – الاسلامي" الدكتور محمد عبد الملك المتوكل، رئيس المنتدى القومي العربي في الجنوب المحامي خليل بركات والمحتفى به السيد محمد حسن الامين، وكانت قصيدتان للشاعرين حسين عسيلي وسليم شلهوب وقدم الخطباء الامين العام لجمعية خريجي المقاصد في صيدا المهندس مصطفى عنتر.

الامين

وبعدما قدم الزميل هيثم زعيتر هدية المنتدى القومي العربي الى المحتفى به وهي صورة لمدينة صيدا، تحدث العلامة الامين فقال: لا تستطيع الكلمات ان تقول كل ما في النفوس من مشاعر، ثم انني لا اعتقد اننا هنا لنجتمع حول شخص، فهذا امر لا تريدونه ولا اريده، وانما نحن هنا لنجتمع حول مدينة، حول هذه الحبيبة صيداء، التي احببناها حتى اترعنا ذلك الحب، صيدا التي تحررت من الجغرافيا لتغدو قضية ولتغدو مدينة الحلم. يقولون لي: ابعدوك عن صيدا. قلت لهم ان ذلك مستحيل لسبب واحد بسيط هو انني لست انا من يسكن في صيداء، فانا مسكون بهذه المدينة، وعندما اذهب احملها معي، فلن يستطيع احد ان يبعدها عني، ولن يستطيع احد ان يبعدني عنها باقيان هكذا في عناق دائم، عناق حتى التماهي. اشكر الله انه اتاح لي ان اعيش عشرين عاماً من عمري في صيداء، واشكره لانه اتاحها في هذه المرحلة من تاريخنا المعاصر، تاريخنا الوطني من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٩٧. ولا حاجة لان نقول ماذا جرى في هذه الاعوام، ما هي العواصف وما هي التحولات، ما هي الانفجارات الحقيقية في وطننا، ولكن في وسعي ان اقول وان اشهد لصيدا انها يوم ابعدت العاصمة المركز عن دورها الاساس ورثت صيداء هذا الدور، وتحملت مسؤولية المركز برغم كونها طرفاً من الاطراف.

اضاف: نحن في صيدا والى جانب كبيرها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وتحت عباءته كنا نصنع، ولم نكن ندري ونحن نفعل ذلك، بعضاً من تاريخ هذه المرحلة، يوم انطلقنا الى جانبه والى جانب الكبار في هذه المدينة ذوي القامات الكبيرة الاسلامية والوطنية والفكرية نواجه المؤامرات، مؤامرات الفتنة الوطنية والفتنة الطائفية في صيداء، كنا اذ ذاك نرسي اساساً من اسس السلام، ولعل صيدا ساهمت اكثر من اي مكان آخر في ان يكون الخروج من الحرب اللبنانية هو وجه اساسياً من وجوه المواجهة وقتال العدو الصهيوني، فقاتلنا وواجنا العدو على قاعدة ان هذه المواجهة هي البديل الطبيعي والحقيقي لحروب الداخل. ان صيدا ارست اساساً متيناً لهذه الفكرة، لا على مستوى النظرية، ولكن على مستوى التفاعل العام وعلى مستوى التطبيق.

صحيح ان صيدا لم تستطع ان تحول دون كوارث وقعت، وكنا نريد لهذه المنطقة، لصيدا والجنوب، ان تتجنبها، ولكن صيدا لم تنجر الى اي شكل من اشكال الحروب الاهلية والمذهبية البغيضة. لذلك اقول ان هذا اليوم هو يوم صيدا، واريد ايضاً ان اقول ان هذا اليوم يجب ان يكون فيه للحق كلمة، للمواطن الذي يبحث عن الحرية والعدالة، الذي تحمل كل آلام الحرب، ان يكون له كلمة. ولا معنى لاي احتفال انا لم يكن هذا الاحتفال احتفاءً بصورة للوطن نريدها، وبصورة للاجتماع نعمل عليها. واختصر هذه الكلمة بعبارة لها علاقة وثيقة بهذه المناسبة: القضاء. فقد همس في اذني احد الزملاء القضاة الكبار المتدينين، انه يجب ان يكون في كلمتك شيء عن القضاء. قلت له: اريد ان اتجنب ذلك حتى لا يقال بأن السيد يثأر لنفسه، ولكن حملني مسؤولية. القضاء في لبنان يجري مصادرة استقلاله الذي هو ضمانة وجوده وبقائه، والدفاع عن استقلال القضاء هو دفاع عن كل المعاني الكبيرة والمتطلبات الكثيرة التي نريدها من الوطن، هو دفاع عن العدالة وعن المساواة امام القانون. واكثر من ذلك تعزيز القضاء واستقلاله ضمانتنا لان نحاسب المتاجرين بالوطن والمتاجرين بالسلطة والذين يتكسبون ويكسبون الثروات باسم الوطن وباسم الامة على حساب هذا الشعب، على حساب هؤلاء الشرفاء.

هذه كلمتي للقضاء، واما كلمتي لنا جميعاً، بعد كل ما جرى وبعد الاعتراف، اعتراف السلطة بما آلت اليه الامور، فهل يمكن ان لا نتحمل مسؤولياتنا؟.. هل يمكن ان لا نولي الاعتراف الذي هو وسيلتنا لتحقيق ذاتنا الوطنية ما يستحق من الاهمية، لأن الوطن لا يمكن ان يقوم دون بناة ومعترضين ايضاً.

انشهد شهادة الزور ونقف لنقول: انما كل ما يجري هو بناء وهو اقامة لاركان الوطن، هل يمكن ان يشهد المرء بأهله شهادة زور وهو يرى على الاقل ان المجتمع اللبناني يذهب نحو الفقر، وان لبنان يذهب نحو الهاوية الاقتصادية.

انا لا اريد الاعتراض، ولكنني اعلم في عمق ما اعلم وفي عمق ما تعلمون انه لا يمكن ان يكون لدينا سلطة عادلة ومسؤولة دون ان يكون لدينا معترضون عادلون ومسؤولون.

وفي الختام اقام المهندس كلش حفل كوكتيل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠٥

افقياً:
١– حديث الليل – صاح الغراب. ٢– اخضرت الشجرة. ٣– جدهما في معطف – جمع. ٤– اشتد. ٥– اكتمل – خاصته – اعالي. ٦– قطعت في الامر قطعاً لا رجوع عنه – لوى. ٧– امس – عزم. ٨– جانبها. ٩– الموت – حاجز.

عمودياً:
١– المضطرب. ٢– بين الحلو والمر – فلك ٣– نور مرتفع ومنتشر – حسان. ٤– نخاع – تبعث – بحر. ٥– ريقه – عطاء. ٦– همست – نطلة. ٧– جف – فرد (معكوسة). ٨– شرب – اصابته. ٩– قطع – العز.

حل شبكة امس

افقياً:
١– المولوم. ٢– سفر – نبتهل. ٣– وري. ٤– قذف – داج. ٥– ص ع هـ ن – فو. ٦– لو – ملح. ٧– يشينها. ٨– فر – ملاذم. ٩– القدر.

عمودياً:
١– اس – قضاء. ٢– لعد – ذمر – فل. ٣– صروفه – يرق. ٤– نقش. ٥– فن – يهر. ٦– وب – ث م ن ل. ٧– متقد – نهاك. ٨– لفياء. ٩– المجوع – هل.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اليوم – اطلّت – علينا – الشمس – بعد – احتجابها – خمسة – ايام – متوالية – بارك – الله – فيها – ما – انعش – اشعتها – وجمالها – كلنا – والحمد – لله ...

م	ب	خ	ا	هـ	ب	ا	ج	ت	[illegible]
ت	ع	م	ا	ا	ل	ي	و	م	[illegible]
و	ل	س	ن	ن	ك	ا	هـ	ي	[illegible]
ا	ي	ة	ل	س	ل	ر	ي	خ	[illegible]
ل	ن	ز	ك	ل	ى	ل	ع	و	[illegible]
ي	ا	ف	ي	م	ا	ل	ل	ه	[illegible]
ه	ك	ت	ي	ب	م	ك	ي	ك	[illegible]
ه	ل	ل	ا	ن	د	ي	ش	ر	[illegible]
م	ا	ي	ا	م	ع	ل	ع	ا	[illegible]
س	م	ش	ل	ا	ب	ع	ن	ب	[illegible]
و	ا	ج	م	ل	هـ	ا	ا	ل	[illegible]

الكلمة: بلد اميركي
السابقة: زرياب

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي بمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ص	ش	س	ز	ر	ب	ت	د	خ	ح
ذ	ض	ط	ظ	ع	ذ	ت	ث	ذ	ر	ز
ر	ز	س	ش	غ	د	ج	ث	ف	س	ص
ظ	ط	ض	ص	ع	خ	ح	خ	ج	ش	ض
غ	ع	ف	غ	د	ظ	ط	ض	د	ح	ط
ف	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ص	ذ	خ	ظ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

عبيد بين ليونز ومتفوقين بمدماك التربية نبني ونوحد




الوزير عبيد ورئيس النادي مع المتفوقين. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

كرم نادي ليونز نورث ليبانون سيدرز في الشمال ١٣ متفوقاً ومتفوقة في امتحانات الشهادات الرسمية من ابناء الشمال في البكالوريا القسم الثاني في العلوم الاختبارية والفلسفة والرياضيات والبريفيه وتسلموا شهادات تقدير في احتفال في منتجع انفه السياحي (الكورة) في رعاية وزير التربية الوطنية جان عبيد وحضور عدد من النواب والشخصيات والجمعيات والهيئات ومديري المدارس والنواب فريد مكاري، عبد الرحمن عبد الرحمن، فايز غصن، طوني حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، هادي حبيش ممثلاً الوزير فوزي حبيش، الدكتورة مي سعاده، المدير الدولي لجمعية اندية الليونز سليم موسان، الحاكم السابق للمنطقة الليونزية الدكتور ناجي الرياشي، رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمه، الاقتصادي الياس ايوب، عضو مجلس ادارة غرفة تجارة الشمال مجيد الشماس ومدير ثانوية البلمند سليم بيطار.

افتتاحاً النشيد الوطني، فكلمة ترحيب من نائب رئيس النادي الدكتور سالم نعمه، فدعا للدكتور ناجي الرياشي ثم كلمة لرئيس النادي سليم الخوري جاء فيها: "أي عجب ان يحتضن المتفوقون ولن يكون لهم عيد، فهو عرس للامل ومهرجان للعلم في لبنان الذي هو منارة الشرق في كل الميادين ولاسيما العلم والثقافة رأسمال هذا الوطن. لليونزية خدمة وعطاء، وساعد النادي الطلاب المحتاجين والمعوزين. الى توزيع ١٥ الفاً وحدة غذائية على دور الميتم والمؤسسات الاجتماعية، وعملية جراحية في العين وعملية مماثلة لزرع قرنية وغرس النصوب الحرجية، الى الندوات العلمية والثقافية".

والى كلمة شكر للمتفوقة جوزيت البربري على مبادرة النادي، ثم تحدث الوزير جان عبيد الذي استهل كلمته بتهنئة المتفوقين وقال: "النجاح ثمن وللتفوق ثمن آخر. ولا يستطيع الناجحون ان يعتلوا سدة النجاح بغير اجتهاد وكد. ولا يستطيع المتفوقون ان يسموا فوق النجاح بدون جهاد وهو يعلو على الاجتهاد، والتفوق يعلم صاحبه التواضع لأنه يعرف ان تفوقه كان بالكد والجهد والمثابرة، ويعطيه هنا نشوة فيبعده عن كل شخص آخر".

واضاف: "هذه الشهادات ليست اكثر من مفتاح تفتحون به باب الحياة والمستقبل ولن تكون مبرر ضعف وغاية منتهى، بحيث تنتقلون من جهاد الى جهاد أكبر، وفي هذا الجهاد الاكبر، جهاد الحياة، لا بد ان تبقى في نفوسكم تلك الطبيعة وان تعلو وتقوى، ولا بد ان يكون لكم في المستقبل دور كبير في العطاء والجهد، خاصة في هذا الرهان الاول رهان التربية".

وقال: "والتربية هي المدماك الاول لبناء لبنان، فاذا كان هناك من توحيد بالتربية توحدونه وميزات هذا الوطن هي احتضانه مهمة التربية، هذه المهمة الشريفة".

ثم تسلم المتفوقون شهادات التقدير والمداليا وهم: هند جودت فاضل وجوزيت رياض البربري ونيمة احمد يوسف في العلوم الاختبارية، ودونا حنا الزاخم وجمال طارق صابونه وحسان احد غنوم في الرياضيات ومليا عميد حنا وليليان جان شاطري وريما علي الفتاح في الفلسفة، وعدنان محمد الايوبي وسمر محمد البحيري وسرج جوزف الخوري وحسين محمد الطبال في البريفيه. وكان كوكتيل.

الفاضلية شمالاً تصير الى مؤسسة



حبيب فاضل متحدثاً. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

اعلن المدير العام لـ"مؤسسة فاضل" في الشمال حبيب فاضل "اننا نبدأ منذ اليوم الانتقال من اعمال الفرد العظيمة الى عظمة العمل الجماعي من اجل مصالح المواطن والشباب في لبنان الشمالي...". ودعا الاعلاميين في الشمال الى العمل معاً "في انتظار ان تقوم الدولة بواجباتها حيث يجب، وفي انتظار ان ترتقي حياتنا السياسية الى ما يتطلع اليه شبابنا اليوم...".

كرمت العائلة الفاضلية في طرابلس العائلة الاعلامية في الشمال، في سهرة حوار وعشاء في مطعم "غراقيا" في ضهر العين، الكورة، فحضر من الاولى النائب موريس فاضل وزوجته وابناؤه والعاملون في مؤسسته، ومن الثانية نائب نقيب المحررين رياض دبليز، مدير تحرير "الانوار" فؤاد دعبول، الاعلامي الياس الزغبي، ومندوبو "النهار" و"الانوار" و"الديار" و"السفير" و"الشرق" و"البيرق" و"الكفاح العربي" و"اللواء" و"دايلي ستار" و"لوريون – لوجور" و"الانشاء" و"القرش الابيض" و"نداء الوطن" و"ال.بي.سي" و"تلفزيون لبنان" و"ان.بي.ان" و"المنار"، ومندوبو "الوكالة الوطنية للاعلام" في عكار والكورة والبترون.

افتتح اللقاء الزميل ادوار الزغبي متحدثاً عن "الفاضلية" التي تحولت، في وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع، من صفة لأعمال النائب موريس فاضل، الى اسم في الاسماء المنسوبة الى "شهاب" او "عبدالناصر" او "ديغول". وقال: "الفاضلية اصبحت تعني في الشمال فعل الخير، ووضوح الموقف، وشفافية السياسة. انما الطابع الغالب عليها هو العطاء ولا منّة. وفي حساب دقيق اجراه احدهم تبين ان فاضل صرف في الشمال، في ١٩٩٧، ما يزيد على مليون دولار اميركي على التعليم والدواء والكساء والانماء ورفض مليون مرة ان يعلن احد هذا الرقم...".

وتحدث الزميل خضر طالب عن سبل التعاون بين الاعلامي والسياسي و"كيف يتحول السياسي اعلامياً، من حيث لا يدري، لدى نقله صوت الناس الى من هم في السلطة، وكيف يتحول الاعلامي سياسياً لدى نقله صوت رجال السياسة الى الناس". ونوه بأعمال النائب فاضل ورسالته الى ابناء طرابلس والشمال في مرور سنة على انتخابه.

ورسم الزميل فؤاد دعبول بعضاً من ملامح "الفاضلية" منذ ١٩٦٤ الى اليوم. الى محطات من علاقة الصداقة التي تربطه بالرجل و"لا يسعني سوى ان اعتذر الف مرة الى زميل مصور، او زميل مراسل، او زميل مذيع، لأن صديقي يرفض ان تغطي وسائل الاعلام متى يعطي وكيف يعطي، ويرفض ان تعلم يمناه ما تعطي يسراه...".

فاضل

والقى حبيب فاضل كلمة في اصحاب الكلمة والصوت والصورة جاء فيها:

"تعلمون ولا شك ان لبنان عامة، ولبنان الشمالي خاصة، يجتاز مرحلة يحتاج فيها المواطن الى كل مؤازرة ومساعدة على الصعيدين الاجتماعي والانمائي.

وتعلمون ربما ان مؤسسة موريس فاضل قامت وتقوم بجهد كبير ومعير من اجل تقديم المساعدات والمساهمات حيث تدعو الحاجة وحيث لا يمكن صوت الضمير ان يبقى بدون تجاوب واندفاع. لن نعدد الاعمال حتى الآن لدى المؤسسة لأن في تعداد كهذا ما يجرح شعور المؤسس وتواضعه لأنه يعتقد ان اعماله يجب ان تبقى طي الكتمان والانزواء وعدم التبجج. غير ان النمط في الفكر الاجتماعي يجب ان يتطور.

فقد قررنا نحن، اي فريق من شباب لبنان الشمالي، الدخول في المعترك الاجتماعي والانمائي الى جانب موريس فاضل، وبوحي من اعماله الاجتماعية، لتحديد الاطر العامة لعمل فرد في الخفاء من اجل المصلحة العامة. قررنا:

اولاً: ان تتحول تلك الاعمال المكتوبة الى اعمال منظمة في اطار واضح وعقلاني يكون هو الاساس الصالح لقيام مؤسسة جديدة للعمل الاجتماعي والثقافي والانمائي يطلق عليها اسم مؤسسة موريس فاضل.

ثانياً: سيقوم فريق الشباب الذي تكلمت عنه بتحديد الاهداف لدى المؤسسة وتنفيذها وما يتضمن ذلك من نتائج وآثار، بحيث تكون اعمال المؤسسة موجهة نحو العناية بشباب لبنان الشمالي وتطلعاته وحاجاته على الصعيدين الاجتماعي والانمائي.

وبعبارة اخرى، اننا منذ اليوم نبدأ الانتقال من اعمال الفرد العظيمة الى عظمة العمل الجماعي من اجل مصالح المواطن والشباب في لبنان الشمالي".

وتبعت سهرة.

طلاب الاعلام اضربوا حتى اطمأنوا الى الوعد والشهادات

قاطع عدد من طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية حفل التخرج الذي نظم الاحد ٧ كانون الاول في كلية العلوم في الفنار لطلاب الفرعين الاول والثاني. وعقدت هيئة طلاب الفرع الثاني امس جمعية عمومية في حرم الكلية عرضت فيها ما حصل واسباب مقاطعتها، واوضحت مشاركة بعض الطلاب مرغمين حين هددوا بشهاداتهم. واستنكاراً، اعلنت الهيئة اضراباً واعتصاماً لطلاب الكلية في حرمها الى ان تحقق مطالبها، وهي اقامة حفل تسليم الشهادات في الكلية ان في مكتب المدير او مكتب العميد.

وعلقت الدروس حتى الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر الى ان ابلغ اعضاء الهيئة عبر لجنة التخرج الى مدير الكلية جورج فرحا قرار الاضراب واسبابه. ثم علق الاضراب بوعد من المدير فرحا في حضور عدد من الاساتذة، بتحديد موعد لاقامة حفل لتسليم الشهادات وتقديم تذكارات الى الطلاب، بعدما تأكدوا من وجود شهاداتهم في الكلية.

امتحانات الكولوكيوم شوائب في الاسئلة

اعترض عدد من المتقدمين الى امتحانات الكولوكيوم في الطب العام امس عليها وعلى النتائج. واعتبروا ان ثمة اسئلة عددها ٦ او ٧ يشوبها الخطأ ولا تتوافر لها الاجابات تالياً. وطلبوا انصافهم عبر الغاء الدورة واعادتها او خفض معدل النجاح وحسم ٧ علامات تضاف الى علامتي الاستلحاق فتصبح ٩ تحسب من معدل النجاح البالغ ٩٠ علامة ويصبح معدل النجاح ٨١ علامة. وذكر متقدمون ان خلافات بين اعضاء اللجنة اخرت ظهور النتائج وان اساتذة اعترفوا بالخطأ المادي.

وافاد امين سر لجنة المعادلات احمد الدسوقي في اتصال به امس ان ثمة اسئلة تحتمل الاجوبة المتعددة وعددها ستة، وانه منعاً لاي التباس طلب الى المصححين احتساب هذه الاجوبة صحيحة كيفما اتت. ولمساعدة المتقدمين خفض معدل النجاح من ٩٠ الى ٨٦ علامة. والنتائج صحيحة لا يعيبها خطأ وهي اصبحت نهائية.

وكانت النتائج اعلنت مساء عن فوز ١٥٥ مرشحاً من ٣٩٦ متقدماً.

مورا من السوربون

يقيم قسم اللغة الفرنسية وآدابها في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية مع البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان – دائرة التعاون اللغوي والتربوي، حلقات دراسية مع ميشال مورا من جامعة السوربون الرابعة في باريس حول "المذاهب الشعرية الطليعية في القرن العشرين"، من الساعة ٩,٠٠ حتى ٤,٣٠ يومي الاربعاء والخميس ١٠ كانون الاول و١١ منه في الفرع الاول للكلية، قاعة نزار الزين.

الآداب في طرابلس

دعا عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثالث في طرابلس الدكتور حسن يحيى الذين تخرجوا من اقسام الكلية السبعة للعام ٩٦–٩٧ الى تسلم شهاداتهم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١١ كانون الاول في مبنى الكلية.

دكتوراه لسيلفيا حلاجيان

ناقشت الطالبة سيلفيا حلاجيان في الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية اطروحة دكتوراه عنوانها "البطالة في البلدان الصناعية بين النظرية، ومعطيات الواقع، وسياسات الاستخدام" (باللغة الفرنسية) امام لجنة فاحصة من الدكاترة نجيب عيسى وابرهيم مارون (الاستاذ المشرف) وسمير طنوس وعبده بيرودي وميشال عواد. ونالت درجة جيد جداً.

حفل لشمس الدين في العلوم الاقتصادية

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، اقام اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية حفلة تكريم لزميلهم الدكتور عبد الامير شمس الدين لبلوغه السن القانونية واحالته على التقاعد، وحضر عميد الكلية الدكتور عبد الهادي يموت ومدير الفرع الاول الدكتور حسين بدران واساتذة الفرع.

تحدث بدران معدداً صفات المحتفى به، وتكلم العميد يموت فاشاد به، واخيراً كلمة لرئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب على دور الاستاذ الجامعي في تنمية المجتمع.

حميد ينبه الى السيدا والسيدين والحلبي يقدس حماية مجتمعنا الفتي

حميد يلقي كلمته. (دالاتي ونهرا)

حضر وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد مع اليوم العالمي للسيدا راعياً افتتاح ندوة بعنوان "اولادنا في عالم السيدا ودورنا في التوعية" بدعوة من جمعية حماية الانسان ومع منظمة الصحة العالمية والبرنامج الوطني لمكافحة السيدا.

اقيمت في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان، وشارك فيها رئيسة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الدكتورة اليسار راضي، رئيس دائرة التثقيف الصحي في وزارة الصحة العامة السيد احمد الخليل، رئيس قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي وعدد كبير من المعنيين.

حميد

والقى الوزير حميد كلمة قال فيها: "يعتبر مرض "نقص المناعة المكتسبة" او ما يعرف بالسيدا من اهم الاوبئة التي باتت تهدد مصير الانسان في نهاية هذا القرن.

برغم الجهود المستمرة لمواجهة هذا المرض، لم يتم حتى الآن اكتشاف علاج او دواء فاعل لوقف انتشاره، بل انه لامر مخيف ان لا تنجح المحاولات الجارية للحد من تكاثر عدد الاصابات بتصاعد بات يهدد مسيرة التنمية البشرية في بعض البلدان، حيث تتفاقم بوضوح ازمة السيدا من خلال زيادة عدد الوفيات في الفئة العمرية بين ٢٠ و٤٥ عاماً بما يؤدي الى انخفاض متوسط العمر المتوقع عند الميلاد".

اضاف: "في اليوم العالمي لمكافحة السيدا، ارى ان العنوان الرئيسي في رسالتي يتمحور حول صياغة برامج وقائية لتوعية الشباب وارشادهم وتدريبهم، وتطوير وسائل التثقيف الصحي والتربوي والبيئي...".

الحلبي

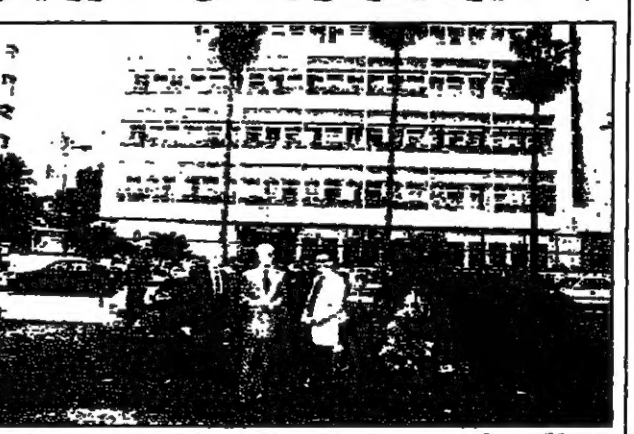
ثم القى رئيس جمعية حماية الانسان الدكتور وسيم الحلبي كلمة جاء فيها:

"كنا نظن انفسنا سابقاً، بعيدين عن مشاكل المدنيات الغربية، واذا بنا نتعرض لما وليس في بيتنا مناعة ذاتية لمواجهتها، وها نحن اليوم امام مشكلة من اكبر المشكلات المستوردة والتي توطنت وتفتك بمجتمعنا، وما زلنا نظن اننا بعيدون عن قبضتها، لا، والف لا. فالاحصاءات والارقام غير ذلك، هناك الى الآن ٣٠ مليوناً اصابة في العالم وبلغ العدد التراكمي لحاملي فيروس السيدا المبلغ الى البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان، وحتى حزيران ١٩٩٧، ٤٤٠ حالة من بينها ٩٤ سيدياً، ويقدر البرنامج ان هذا العدد اقل بكثير من المتوقع الذي يقدر بحوالى ٢٠٠٠ اصابة على الاقل. كما ان تقديرات البرنامج للسنة ٢٠٠٠ هي ٥٠٠٠ اصابة منها ٢٥٠ سيدياً و٧٥٠ وفاة من السيدا و١٧ طفلاً مصاباً، في حين ان عدد النساء المصابات ارتفع الى الضعفين منذ العام ١٩٩٢، بحيث اصبح امرأة واحدة مقابل كل ٣.٥ من الرجال وما يؤدي حتماً الى زيادة عدد الاطفال المصابين.

ازاء هذه المخاطر المحدقة بمجتمعنا الفتي، لم نبق مخيرين في شأن الالتزام، بل نحن امام واجب مقدس ومسؤولية صحية".

ثم كان عرض مرئي لموضوع الندوة تلته اسئلة الحضور.

ابتدائيون يغرسونها على الكورنيش



رئيس "الآي. سي." فاريت كيتر ونائب الرئيس نبيل رحال والرئيس المنتدب ادمون طعمه على الكورنيش.

احتفل طلاب المدرسة الابتدائية في "الآي. سي." بيوم الشجرة فغرسوها على كورنيش المنارة وأدوا لها نشيدها والنشيد الوطني ونشيد "الآي. سي." على وقع الموسيقى وتصفيق المارة واصوات ابواق السيارات.

تكريماً لمعلمي الرياضة في الشوف



المكرمون الى المنصة. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

في رعاية وحضور القائمقام الشوف ثابت عيدو، كرمت اللجنة الرياضية في الشوف معلمي التربية الرياضية في مدارس الشوف لمرور ٢٥ عاماً واكثر على خدمتهم، في احتفال في قاعة المربي نبيل ابو مطر، وغاب نواب المنطقة وحضر بعض الممثلين، الى رئيس دائرة التربية في المديرية العامة للشباب والرياضة محمد زبيب ورئيسة دائرة التربية في جبل لبنان رندا ابو حمدان ومفتش التربية الرياضية نهاد اورفلي ومدير ثانوية بعقلين عصام حسن والعديد من المفتشين التربويين وافراد الهيئات التعليمية في الشوف الاعلى واقليم الخروب ومعلمي التربية الرياضية.

النشيد الوطني فدقيقة صمت لروح المدرس نعمان امين ضاهر من ثانوية شحيم الرسمية والذي توفي قبل ايام.

تقديم للمدرس رياض الحجار، ثم القى القائمقام عيدو كلمة: "ان السنوات التي امضيتم في حقل التربية الرياضية والتي زادت عن ربع قرن موجز لتاريخ عطائكم وهي جزء مشرف من تاريخ لبنان الوطن، لبنان التربية ولبنان العطاء. اعطيتم بفخر واعتزاز اينما حللتم بشعار الصدق والتضحية والبذل حتى يتم شعاراً ورمزاً للوحدة الوطنية الصادقة التي رعاها من سبقكم وامانة اليوم تسلموها لمن يخلفكم(...)".

ثم كلمة المديرية العامة للشباب والرياضة من محمد زبيب.

وكلمة المدرسين المكرمين القاها باسمهم السيد الحاج خالد الحاج علي، عن "دور التربية الاساسي في بناء الاجيال وضرورتها مادة رئيسية تربوية الى جانب باقي المواد. والى انصاف المعلم واعطائه حقوقه فلا تبقى الرياضة ساعة فراغ تحشر في برنامج الدراسة الاسبوعي(...)".

ثم قدم الدروع باسم القائمقامية الى المعلمين الرياضيين القائمقام عيدو وحوله مدير الثانوية والمفتشون التربويون: محمد الربيع ونهاد اورفلي واحمد شحادة ورندا ابو حمدان وشفيق يحيى وسمير مراد. وقدم المحتفى بهم دروعاً الى القائمقام عيدو والسيدين زبيب والربيع.

وتلا ذلك كوكتيل.

جميل جبر لبى دعوة جامعة بيجينغ

عاد الدكتور جميل جبر من العاصمة الصينية بيجينغ ملبياً دعوة جامعة بيجينغ الكبرى، والقى فيها سلسلة محاضرات بالعربية حول: جبران رسول لبنان الى الغرب، مي زيادة رائدة تحرر المرأة الشرقية، مساهمة اللبنانيين في احياء اللغة العربية وآدابها، دور لبنان في التراث الحضاري العالمي. وقدم المحاضر سفير لبنان في الصين فريد سماحة، ومنحت جامعة بيجينغ الدكتور جميل جبر ميدالية الجامعة التقديرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان داغر داغر
زوجته وداد اميل غاريوس
ابنته ليلي وعائلته
وجوزف وعائلته
بناته سيلفانا زوجة خليل الخوري وعائلتها
وماروتسيا زوجة يوسف خليل وعائلتها
وناليدا زوجة جميل الصياح وعائلتها
شقيقته مارسيل زوجة جوزف المغير وعائلتها
خاله ليلي سعلط واولاده وعائلاتهم
خالته ماري روز زوجة بديع داغر وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزله في عجلتون ملك رياض حريق (هلا سابقاً).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس قزحيا اسطفان
اولاده عفيف وجان وسمير وجوزف والعقيد في الامن العام انطوان والدكتور ايلي
بناته مارغريت زوجة عبدو حلو
واليس زوجة جورج ابوزيد
وسلوى زوجة جورج عطية
وسميرة زوجة فؤاد فواز.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ كانون الاول في منزل ولده العقيد انطوان في سن الفيل شارع بيروت مول قبالة مؤسسة وديع جريصاتي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم حنا جرجس عازر
والدتها ميليا حنا عازر
شقيقها المهندس عازر
شقيقتها مرتا زوجة جورج عطوي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل شقيقها المهندس عازر في جعيتا بناية جبرايل كريدي الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى فارس ابورجيلي
ارملة المرحوم جبرايل ابورجيلي
اولادها فارس وعائلته والياس وعائلة المرحوم جرجي (في المهجر) وانطوان وعادل وجوزف وعائلاتهم
وسميرة وماري زوجة جوزف سلوم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل ولدها عادل في الاشرفية الجعيتاوي ملك الدكتور معلوف الطابق الرابع قرب بطريركية الارمن الكاثوليك فوق محلات حسون سبور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور باسكال آغوب سمرجيان
زوجته سلمى عبدالله ديب
ولده الدكتور كلود وعائلته
بناته ليليان زوجة بول روكيه وعائلتها
وجوسلين زوجة اميل بردويل وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزله في عين عار.

نقابة اطباء الاسنان في بيروت
تنعى فقيدها الغالي المأسوف عليه
الدكتور باسكال اغوب سمرجيان
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزله في عين عار.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع المأسوف على شبابه
مروان عبد الرحمن شهاب الدين
زوجته رنده شجاع
والدته رجاء زكي سليمان حيدر
اولاده عبد الرحمن وفهد وراوية
اشقاؤه وليد وطارق وزياد وخالد.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في بيروت شارع ليون بناية شهاب الدين.
الاسفون آل شهاب الدين وشجاع وحيدر.

انتقل الى رحمته تعالى
علي ابرهيم عراجي
تقبل التعازي في منزله في بر الياس.
الاسفون اشقاؤه المحامي زين العابدين عراجي وسعد الدين عراجي وابناء المرحوم راشد عراجي وابناء المرحوم ماجد عراجي وعموم آل عراجي واهالي بر الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس طانيوس حداد
ارملة المرحوم الياس طانيوس مقصود
اولادها المرحوم عصام وعائلته وسلام وعائلته وميلم زوجة جان جمال والهام زوجة جوزف مقصود
شقيقتها لويس ارملة المرحوم ابرهيم مقصود واولادها والمرحومة فيكتوريا
اشقاؤها عائلة المرحوم يوسف وعائلة المرحوم حنا وعائلة المرحوم الياس والمرحوم نقولا.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في منزل ولدها سلام في درعون بناية جوزف الشمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل يوسف مراد
ارملة المرحوم اميل ابرهيم صغير
اولادها جوزف وعائلته وانطوان وعائلته وجيزال زوجة طوني عيسى الخوري وعائلتها وكارمن زوجة جوزف فرحات بجاني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في غادير – جونيه قرب المدرسة المركزية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت عبده ابي راشد
ارملة المرحوم الياس سليم فارس الاسطا
اولادها القاضي سليم وعائلته والاستاذ جان والدكتور انطوان والمحامي جورج وسلميا زوجة لويس خليل الغاوي وعايدة زوجة انطوان الجوخدار وابيه وندى
اشقاؤها جورج ومارون وجوزف وعائلاتهم وعائلة المرحوم جان.
شقيقتاها جانيت زوجة سليم صروف وعائلتها وتقلا زوجة ميشال سجيع الاسطا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عزيز غسطين
زوجته انطوانيت داود النفيلي
ولداه شربل وجان
ابنته ريتا
شقيقه اميل وعائلته
ابنة شقيقه الدكتورة مارلين زوجة الدكتور رفيق سلوم ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الزلقا عمارة شلهوب الطريق العام مفرق مستشفى الارز بناية غسطين الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور رضا محمد الحاج
والده الحاج محمد رضا الحاج (ابو رضا)
زوجته غالية موسى الحسيني
شقيقاه مرتضى وعلي
اعمامه الحاج علي والقاضي حسن الحاج الرئيس الاول في الشمال
اصهاره صلاح الدين عبدو والحاج احمد صفا والقاضي سميح الحاج وقاسم ذياب ومحمد ذياب وحسان دغمان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل والده في الوردانية، ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الاسفون آل الحاج والحسيني وذياب وعموم اهالي الوردانية.

تسليماً بقضاء الله وقدره ينعى المكتب التربوي المركزي لحركة امل
الدكتور رضا محمد الحاج
الذي توفي اثر نوبة قلبية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل اهله في بلدة الوردانية، ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في المعهد الفني الاسلامي قاعة الاحتفالات الكبرى مستديرة شاتيلا من الثالثة حتى السادسة مساء.

تسليماً بقضاء الله وقدره تنعى جمعية الشباب الرسالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية
الدكتور رضا محمد الحاج
الذي توفي اثر نوبة قلبية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل اهله في بلدة الوردانية، ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في المعهد الفني الاسلامي، قاعة الاحتفالات الكبرى، مستديرة شاتيلا من الثالثة حتى السادسة مساء.

تسليماً بقضاء الله وقدره ينعى مكتب الصحة والخدمات المركزي في حركة امل
الدكتور رضا محمد الحاج
المنتقل الى رحمته امس الاثنين ٨ كانون الاول وقد ووري في بلدته الوردانية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل والده في الوردانية، ويومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في المعهد الفني الاسلامي قاعة الاحتفالات الكبرى، مستديرة شاتيلا.

رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى احد خريجيها المأسوف على شبابه
الدكتور رضا محمد الحاج
ويتقدمون بتعازيهم الحارة من العائلة الكريمة ومن اصدقائه وانسبائه ومن اهالي بلدة الوردانية الكرام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة أمين عز الدين
اولادها عبد القادر النقاش وسلمى زوجة المرحوم وفيق النقاش وعادلة زوجة زكي النقاش وسامية زوجة عزت حلواني
شقيقها صلاح الدين عز الدين.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول وغداً الاربعاء ١٠ منه للنساء والرجال في منزل صهرها زكي النقاش شارع مار الياس بناية ريجنسي الطابق الخامس قبالة محمصة الحموي.
الاسفون آل عز الدين والنقاش والحلواني.

عميد كلية الادب في الجامعة اللبنانية
مدير كلية الادب الفرع الاول والاساتذة
رئيس قسم الجغرافيا والاساتذة
ينعون بمزيد من الاسى الزميل الاستاذ الجامعي
الدكتور حسن خليل علي
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاحد ١٤ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في النبطية الفوقا.

زوجة الفقيد لويس علقوري
اولاده شربل والمهندس شارل وشوقي وشادي وجاك
ابنته هناء
اشقاؤه بديع والمرحومان توفيق وحليم وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
جرجي يوسف نمرا
ينقل جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول الى مسقط رأسه بدادون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الشياح قرب كنيسة مار جرجس.

اولادها عبده ناصيف يمين وعائلته
والدكتور موريس ناصيف يمين وعائلته
وجمال زوجة جورج حاتم وعائلتها
ومادلين زوجة روماتوس معنا وعائلتها
وجانيت ناصيف يمين
وانطوانيت زوجة اميل بدور وعائلتها
وعموم عائلات ناصيف يمين والبيري وعيسى وشبلي وميتا وسمراني وحاتم ومعنا وبدور وسكر والحكيم وابو فرح وانسباؤهم
ينعون المأسوف عليها
حسيبة يوسف سعد البيري
ارملة المرحوم
يوسف عبدالله ناصيف يمين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في حملايا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في حملايا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس جرجس دموس
ارملة المرحوم اسعد نقولا عاصي
والدة نقولا وبشارة وسعاد زوجة نمر الابري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون دير الطوق ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل صهرها نمر وديع الابري في زحلة – الراسية التحتا ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها بشارة في بيروت – الدورة شارع حنكش بناية كرم الطابق الثاني.

رابطة مختاري مدينة بيروت
وعموم أهالي ميناء الحصن وعين المريسة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
محمود عبد الفتاح الحوت
مختار محلة ميناء الحصن
اولاده الدكتور عبد الفتاح والمحامي باسم وسامر
شقيقاه خالد والمرحوم محمد نعيم
أصهاره الرائد عصام عيتاني وعصمت شبيب وفادي حمدون وفؤاد حرب.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في جامع عين المريسة ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية بعد الدفن وفي الثاني والثالث للرجال بعد صلاة العصر في خلية جامع عين المريسة وللنساء في منزل الفقيد في عين المريسة شارع ابن سينا ملك تزكرجي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمير جرجس راضي
والده جرجس
والدته جوزفين مرعي
شقيقه نبيل
شقيقته ملكة
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ كانون الاول في منزل والد الفقيد في القليعات طلعة البوبوز قرب بناية الشاغوري.

زوجة الفقيد تمام فايق الشريط
ابناه جوزف وايلي (في المهجر)
ابنتاه فريال زوجة عقل القوبا وعائلتها وجوزفين
شقيقاته ماري ووردية وجوليت والمرحومة حبوبة والمرحومة حنة وعائلاتهن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
نجيب بطرس سعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في حي السلسال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري مارون رحمة
ارملة المرحوم سهيل كرم حبيب
والدة كرم وطوني وسهيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحازمية شارع كامل الاسعد بناية ستنا ماريا الطابق الرابع.

جامعة آل غانم
ابناء الفقيد روبير وعائلته وموسى وعائلته وشوقي وعائلته
ابنته ماغي زوجة موسى فلفلوني وعائلتها (في المهجر) ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الفونس لويس غانم
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
نائب رئيس جامعة آل غانم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولده روبير غانم في عجلتون في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الكاتب العدل
جيم يوسف ابي رزق
اولاده الكاتب العدل بيار وعائلته والمحامي الياس واولاد المرحوم دلادييه، جورج وانطوان ومقيا
بناته عدلا وسلوى وسميلا وسعاد ومرسال وامية وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل ولده بيار في البترون.

زوجة الفقيد العام جوزف الاسمر
ابنته ريتا
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وعائلته ومنري وعائلته
شقيقته ايلين زوجة طانيوس جرجس حنا
صهره يوسف طانيوس سابا زوج شقيقته المرحومة دعد
وعموم عائلات ضاهر والاسمر ومرقس وحنا وخليل والتقيس وحكيم وسابا وسلوان وعاقوري وعسكر ينعون فقيدهم الغالي
سليمان يوسف ضاهر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في كنيسة مارميخائيل الرعائية في كور – البترون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كور غداً الاربعاء ١٠ منه، ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع اديب اسحق بناية البلطجي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج توفيق خليل سليم
اولاده حسن والمهندس يحيى وحسين
اشقاؤه الحاج شفيق وعلي والمرحومان الحاج ابرهيم والحاج احمد
اصهاره الاستاذ خضر الزين وحسن منصور وهاشم كركي وحسين حسان واحمد ترمس وصافي فياض.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة، وللنساء صباحاً في منزل الفقيد في حارة حريك شارع المصري.
الاسفون آل سليم والسباعي ورعد وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
سهام عبد الرحمن
زوجة العميد سامي الشيخة
اولادها المهندس وليد ومنى ومروان.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة بناية البغري فوق غاليري ابروسيوزا قبالة مركز بريد المزرعة.

دعـوة

تدعو جمعية المكتبات اللبنانية اعضاءها لحضور الاجتماع السنوي وذلك يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/١٢/١٠ في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر، في الجامعة اللبنانية الاميركية.

هكذا عند الأصل





نقش النهار

القمة الاسلامية - ١ -

شحذ القرائح

والآن ماذا يبقى من نظرية "الاحتواء المزدوج" التي ابتكرتها ويا للابتكار، عقول اليهود الناشطين في مطابخ السياسة الاميركية؟

حتما، تستطيع مادلين اولبرايت التي تذوقت مرارة "الاحباط العربي" في "مؤتمر الدوحة"، ثم مرارة "الامتعاض العربي" في مسألة مفتشي الاسلحة في العراق، ان تطفو فوق بحر من المرارة وهي تتابع وقائع القمة الاسلامية وقد استقطبت ربع العالم (٥٥ دولة ١,٢ مليار نسمة)، واين؟

في طهران التي تشكل هدفا في سياسة "الاحتواء المزدوج" وهي تشمل العراق، وغايتها وضع الدولتين وسط حصار سياسي مادي ومعنوي، واقامة حراسة عليهما، في ظل النظام الدولي الجديد.

وحتما يستطيع مارتن انديك مساعد اولبرايت لشؤون الشرق الاوسط وهو يهودي مثلها، ان يقرأ تماما وقائع النعي الذي اصدرته قمة طهران لنظرية "الاحتواء المزدوج" التي كانت تقريبا من بنات افكاره.

وهكذا كان من المثير فعلا ان يقتفي المحللون اثر السياسات الاميركية او "التشجيع الاميركي" على الاقل، من خلال جنازير الدبابات التركية التي نشطت ضد مواقع الاكراد قرب الحدود الايرانية، ومن خلال زيارة اسحق موردخاي الى انقرة امس، وهو ما يشكل في النهاية رسالة واضحة الى المؤتمرين في العاصمة الايرانية، وردا فوريا على التوصيات التي وضعها وزراء الخارجية وتركزت في شكل اساسي على موضوع مستقبل القدس التي يفترض ان "تعود عاصمة لدولة فلسطين"، وليس سرا ان "منظمة المؤتمر الاسلامي" نشأت عام ١٩٦٩ بهدف الانتصار للقدس، بعد قيام متطرف يهودي باحراق المسجد الاقصى.

وتكشف القراءة المتأنية في مشاريع القرارات التي رفعها وزراء الخارجية، ان العصب السياسي الذي تنطلق منه المواقف في القمة، يتركز على ضرورة وضع حد لسياسات اسرائيل العدوانية والتوسعية في فلسطين والمنطقة، وعلى ضرورة الحد من الانجراف التركي في التحالف مع اسرائيل، لكن هناك اجماع على الافتراض ان في وسع اميركا اذا ارادت، ان تصحح مسارات السياسة في تل ابيب وانقرة بحيث لا يعود التحالف التركي – الاسرائيلي مؤامرة على شكل فكي كماشة للامساك بالمنطقة من الشمال والجنوب.

ومن المؤكد ان المصالح الاميركية في هذه المنطقة من العالم ومع الدول الاسلامية، تقتضي بان لا يكتفي الاميركيون بمشاركة الاسرائيليين في استراق السمع لوقائع قمة طهران ومن "للبوابات التركية" التي باتت تنافس تل ابيب في كسب الامتعاض العربي.

ولا ندري اذا كانت الديبلوماسية الاميركية قادرة في ظل "الوصاية الصهيونية" على استخلاص الدروس من خلال وقائع القمة الاسلامية، لكن من المؤكد ان واشنطن ليست مستعجلة لوقف التآكل المتزايد في صدقيتها عند العرب والمسلمين، وهو امر لا يحتاج عمليا الى اكثر من التعامل في حزم مع بنيامين نتنياهو الذي جاء لا ليسقط التسوية السلمية فحسب، بل ليجعل اميركا تطفو الى جانب اسرائيل، فوق بحر من الامتعاض او بالاحرى من الكراهية في هذه المنطقة.

□ □ □

عمرو موسى دعا امس "القمة الاسلامية" الى "جلسة شحذ القرائح" حيث يفترض الخروج من المسائل النظرية والثانوية لدرس آليات العمل في منظمة المؤتمر الاسلامي.

انه اقتراح جوهري، ربما لان المطلوب في النهاية من قمة طهران ليس ضبط ايقاع التسوية في الشرق فحسب، بل ضبط ايقاع العلاقة بين الدول الاسلامية والعالم وهو ايقاع لا ينقطع الاسرائيليون عن تشويهه والتلاعب به.

وان شحذ القرائح مطلوب ليس في طهران فحسب بل في واشنطن وفي انقره بالتأكيد. كيف؟

راجح الخوري

آل غور في مؤتمر المناخ
خيّب المتفاوضين ولم يخيّبهم

وصول نائب الرئيس الاميركي آل غور الى مؤتمر المناخ في اليابان والقاؤه كلمة امام مندوبي اكثر من ١٥٠ دولة يتفاوضون في خفض انبعاثات الغاز المسببة لتغير كوارثي في المناخ، لم يغيرا كثيرا من الوضع الحرج الذي بلغته المفاوضات في الايام الثلاثة الاخيرة من اعمال المؤتمر منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وعد آل غور بأن الولايات المتحدة ستتخذ موقفا "اكثر مرونة" في المفاوضات الجارية في كيوتو وانه تلقى "تعليمات" من الرئيس بيل كلينتون للوفد الاميركي بـ"اظهار اكبر قدر من المرونة". الا انه اصاب بيئيين وبعض الوفود بخيبة لأنه لم يقدم مقترحات جديدة من الولايات المتحدة التي تعتبر اكبر ملوث للبيئة من عوادمها الغازية.

ومما قاله آل غور في كلمته، "عرفنا من علماء في الاسبوع الماضي ان هذه السنة ستكون اكثر السنوات حرارة منذ بدء تسجيل الاحوال الجوية رسميا. والحقيقة ان تسعا من اكثر العشر حرارة منذ بداية القياس كانت في العقد الاخير. الاتجاه واضح. ولا يمكن التكهن بالعواقب البشرية والتكلفة الاقتصادية في حالة التقاعس عن اتخاذ اللازم. سيحدث مزيد من الفيضانات والجفاف. انتشار الامراض والآفات في مناطق جديدة. دمار للمحاصيل ومجاعات وذوبان انهار جليدية وارتفاع منسوب مياه البحار".

ورد الاتحاد الاوروبي على كلمة آل غور بلسان المفوضة الاوروبية المكلفة شؤون البيئة ريت بيرغارد بالقول انه "خيب املا".

واضافت "لم اكن اتوقع ان يعلن نائب الرئيس الاميركي آل غور انه سيخفض مثلنا انبعاث غازات الدفيئة ١٥ في المئة، كنت اتوقع تحركا فعليا نحو هدف يحقق فرقا حقيقا".

وتابعت: "نحن في الاتحاد الاوروبي خاب املنا لأن الكلام (الاميركي) ليس على مستوى الحقيقة".

والاقتراح الاميركي الوحيد المعروف حتى الآن هو الابقاء على انبعاث ثاني اوكسيد الكربون وخمسة غازات تسبب ظاهرة الانحباس على مستواها الحالي حتى السنة ٢٠١٢ على ابعد حد. ويقترح الاتحاد الاوروبي في المقابل تخفيضا بنسبة ١٥ في المئة حتى السنة ٢٠١٠ واليابان بنسبة ٥ في المئة.

وجاهرت وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه بالموقف الاوروبي الرافض للطلب الاميركي بفرض اهداف ملزمة على الدول النامية في مجال انبعاث غازات الدفيئة.

واوضحت فواتيه ان "الدول الصناعية الاغنى والاكثر تلوثا يجب ان تكون الاسرع" في مجال خفض انبعاث هذه الغازات.

وتابعت: "على الدول المتطورة ان تقوم بالخطوة الاولى".

ولمس رفضت الصين في كل قاطع التزام برنامج محدد لخفض انبعاث الغازات المتسببة بظاهرة الانحباس الحراري حول الارض، معتبرة ان على الدول الصناعية ان تعطي القدوة اولا.

وقال وزير الغابات الصيني شن ياو باتغ "لا مجال للصين ان تسلك هذا الطريق قبل ان تبلغ مستوى الدول المتطورة نسبيا".

واضاف: "ان مسألة التنمية الاقتصادية تبقى اولوية في الصين"، ٦٠ مليونا من الصينيين ما زالوا يعيشون تحت عتبة الفقر. واعتبر الوزير الصيني ايضا ان بلاده "هي احدى ضحايا التغيرات المناخية".

واتهم شن الدول الصناعية بعدم احترام وعودها التي قطعتها في مؤتمرات البيئة السابقة حول خفض الغازات المتسببة بظاهرة الانحباس الحراري. وقال "ان اداء الدول المتطورة (في هذا المجال) مخيب للآمال". والصين في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث انتاج الغازات المتسببة بارتفاع حرارة الارض برغم ان نسبتها قياسا على عدد السكان ضئيلة مقارنة بالدول الصناعية.

وتعتمد الصين بنسبة ٨٠ في المئة على الفحم الحجري، وهو عامل تلوث شديد، في توليد الكهرباء، ويبلغ معدل انبعاث الغازات لديها حوالى ٣ مليارات طن سنويا من ثاني اوكسيد الكربون، مقابل ٥,٢ مليارات طن في الولايات المتحدة (احصاء ١٩٩٥).

افضل

ويبدو ان فرص التوصل الى اتفاق حول الحد من انبعاث الغازات التي تساهم في ارتفاع حرارة الارض بدت اكبر مساء امس الاثنين في كيوتو، برغم الخطوات المتواضعة التي اعلنها آل غور نائب الرئيس الاميركي امام المؤتمر العالمي حول التقلبات المناخية.

وتميز اليوم ببرنامج مثقل حتى وان لم يتم التوصل الى اي اعلان مهم. وكانت الدول الـ١٥٩ المجتمعة في العاصمة اليابانية السابقة تنتظر بفارغ صبر آل غور.

وفي ختام مؤتمر صحافي، لمح غور الذي استقبل بصيحات الاستهجان من انصار "اصدقاء الارض"، الى تطور موقف بلاده على ما اكدت مصادر اوروبية ويابانية.

نائب الرئيس الاميركي آل غور في القائه كلمته في مؤتمر المناخ. (اب تيليفوتو)

قال غور امام الصحافيين ان بعض الدول النامية يتحرك لقطع تعهد قد يكون ادنى من تعهد الدول المتطورة، الا انه يعتبر مهما. وهو يتصل بالدول التي تتقدم سريعا في نموها مثل الصين التي تبدي تحفظات كبيرة وتساهم في شكل كبير في تلوث المناخ، وكذلك الهند وكوريا.

والتطور الاميركي نقطة رئيسية في البروتوكول هي "التعهد بأرقام ملزمة قانونا" لخفض الغازات التي تساهم في ارتفاع حرارة الارض الذي نصت عليه المؤتمرات التي عقدت سابقا في جنيف وبرلين. ولم تنشر اي ارقام الا ان الامر يتعلق الآن بخفض انبعاث الغازات بنسبة ٥ في المئة لقاء لا شيء في الاقتراح الاميركي الاصلي.

وقبل يومين من انتهاء اعمال المؤتمر يخشى الاوروبيون الذين يرون بأنهم مستعدون لخفض مطالبهم من ان يترافق الاعلان الختامي بترتيبات عديدة قد تؤدي الى نسف هدف المؤتمر.

واعلن ديبلوماسي في الاتحاد الاوروبي "لا نريد اتفاقا يخدع ويعطي انطباعا بأنه تم التوصل الى تعهد حقيقي في حين تبقى المشكلة على حالها". وابدى الديبلوماسي نفسه خشيته من تأجيل بحث اوجه عدة رئيسية حتى السنة المقبلة وتاليا اضعاف ابعاد المعاهدة. واضاف ان "الحملة الاعلامية العالمية" منذ اكثر من اسبوع وحزم اوروبا يوضحان الى حد كبير التنازلات الاميركية.

ويتوقع ان يعقد وزراء البيئة الاوروبيون اجتماعا صباح اليوم لاعتماد استراتيجيا بقيت ثابتة وحازمة منذ بدء المفاوضات. ويتناقض هذا الموقف مع معظم المراحل السابقة باستثناء الاجتماع الاخير الذي عقد في بون.

(وص ف، رويتر)

زرع كبد لطفلة في عملية اولى

لندن – و ص ف – قام اطباء بريطانيون قبل بضعة اشهر بعملية ناجحة لزراعة جزء من كبد لدى طفلة في اليوم الخامس من عمرها، وكانت الاولى من نوعها.

وذكر مصدر طبي امس الاثنين ان الطفلة ولها من العمر حاليا خمسة اشهر كانت تعاني مرضا نادرا في الكبد يصيب الاطفال ويرجح ان يكون وراثيا. وادى المرض الى وفاة اثنين من اشقائها وكان يخشى ان يؤدي الى وفاتها خلال بضعة ايام.

واستمرت العملية مع جراحين من مستشفى "كنغز هوسبيتال" في لندن ست ساعات وزرع ثمن كبد اخذ من طفل اكبر عمرا.

وقال الاطباء ان الطفلة التي خرجت من المستشفى بعد اربعة اسابيع هي الآن في صحة ويزمعون ان تتعافى تماما. ولا تتسبب زراعة الاعضاء بردود فعل خطيرة في العمر المتدني.

وكان جراحو المستشفى اجروا زراعات كبد على ١٣ طفلا في الشهر الثالث من عمرهم. وهم رواد تجزئة الكبد بحيث يمكنهم اجراء عمليات زرع لاطفال صغار جدا.

الملكة اليزابيت شعبية أكثر

لندن – و ص ف – في استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "ديلي تلغراف" امس الاثنين ان ٦٥ في المئة من البريطانيين يريدون ان تبقى الملكة اليزابيت الثانية على العرش "في المستقبل المنظور" والا تتنازل عنه لأبنها الامير تشارلز.

ويدل هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد "غالوب" على ان الملكة اليزابيت التي واجهت انتقادات حادة بعد مقتل الاميرة ديانا، استعادت بعضا من تقدير مواطنيها كما احتفلت باليوبيل الذهبي لزواجها والامير فيليب.

وتحسنت ايضا صورة الامير تشارلز الذي بذل جهودا كبيرة خلال الاسابيع الاخيرة لهذا الهدف.

فنسبة البريطانيين الذين يطالبون بأن ينتقل العرش مباشرة من الملكة الى نجله الامير وليم ما عادت تتجاوز الـ٤١ في المئة مقابل ٥١ في المئة في ايلول الماضي.

وتقوم العائلة المالكة البريطانية بحملة اعلامية مكثفة بعد مقتل الاميرة ديانا لتظهر انها ترغب في التقرب من الشعب البريطاني وتبتعد عن التقاليد التي يرى كثيرون انها تتسم بالجمود.

وكانت الصحف التي تغذيها استمرارا اسرار تتسرب من قصر بكنغهام، ذكرت ان العائلة المالكة يمكن ان تتخلى عن بعض القصور وتتخلى عن بعض المظاهر التقليدية في حياتها.

وقالت "ديلي تلغراف" امس الاثنين ان العائلة المالكة تفكر حاليا في تخفيف الاحتفالات والمراسم التقليدية التي تحيط بالنظام الملكي.

النساء البريطانيات اقل سعادة بالزواج من رجالهن

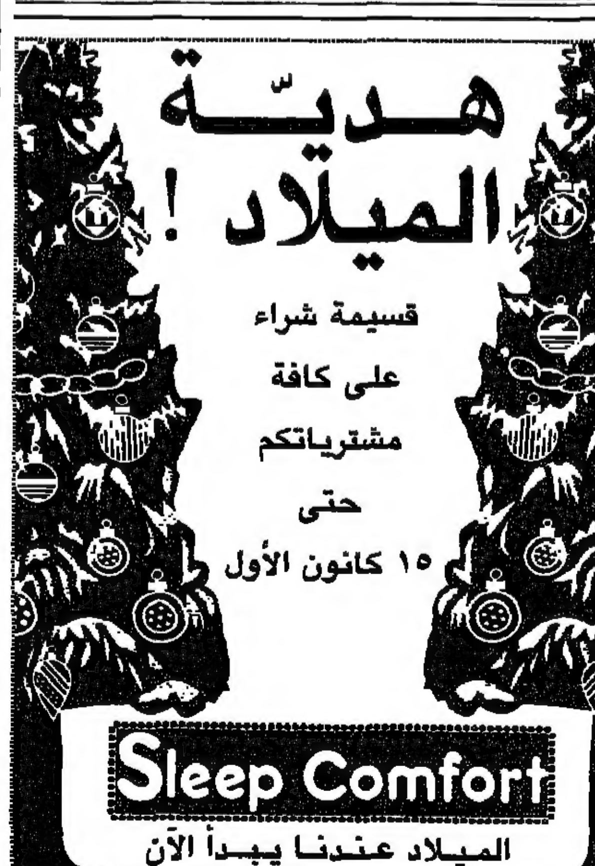
لندن – أ ش أ – في دراسة حكومية بريطانية ان صحة الرجال الجسدية النفسية مرتبطة على نحو وثيق بالعلاقة الزوجية المستقرة بينما ذكرت جمعية الابحاث الخيرية "وان بلس وان" البريطانية ان النساء اقل سرورا بالزواج من الرجال.

واضافت ان الزوجات غير راضيات لان الازواج لم يتكيفوا مع الطريقة التي تغيرت فيها ادوار المرأة في المجتمع. واظهرت الدراسة ان ٥٦ في المئة فقط من الزوجات مستعدات للزواج بازواجهن مرة ثانية مقابل ٧١ في المئة من الرجال على استعداد للزواج بزوجاتهم مرة اخرى.

انفجارات غامضة قرب الثقب الاسود تؤيد نظرية اينشتاين

واشنطن – أ ش أ – اكتشف علماء فلك اميركيون انفجارات غامضة على حدود مجرة التبانة التي تقع فيها المجموعة الشمسية قرب ثقب اسود. وجاء الاكتشاف على ايدي علماء في جامعة كمبردج ويعد تقريرهم المنشور امس في مجلة "ساينس" الاميركية اول دراسة لظاهرة الثقوب السوداء وهي قوى هائلة تجذب اليها النجوم والكواكب والاشعة وتعتصرها. وركز العلماء على ثقب ضخم يزيد حجمه عن الشمس مرارا وافاد التقرير ان النتائج تؤيد نظرية اينشتاين في النسبية الخاصة.





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٣٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٦٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb